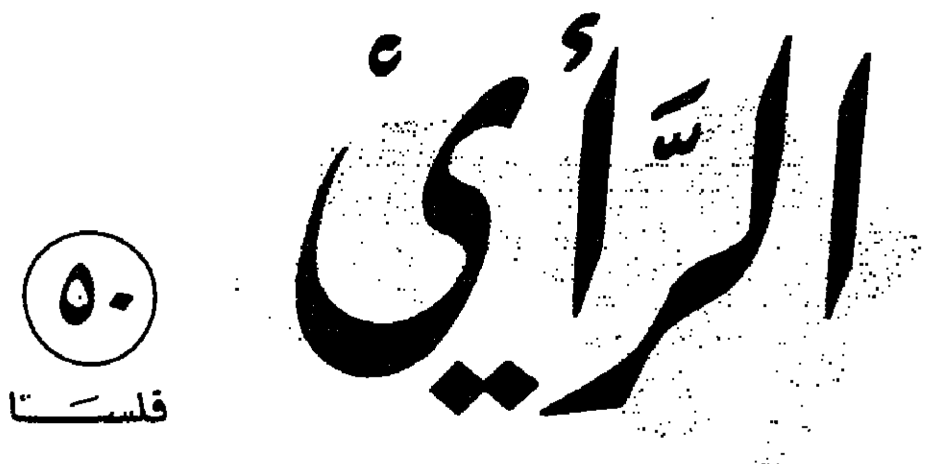






٥٠
فلسا



يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 23. 1984 No. 5271 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٢٧١ – الجمعة ٢٩ صفر ١٤٠٥هـ – الموافق ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨٤م – السنة الرابعة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

بعد إكتمال النصاب القانوني وبحضور وفود عربية ودولية حاشدة

المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورة الشهداء في عمان

الحسين يعرض خطوطاً عريضة لمبادرة أردنية ـ فلسطينية

تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية مسؤولية الشعبين، وانعقاد المجلس انتصار للشرعية



تصوير يوسف العلان

وقفنا مع الشرعية مثلما وقفنا معكم

في حصار بيروت وطرابلس

مستعدون لعمل أي شيء ما عدا الصلح المنفرد

لم تكن فلسطين أداة سياسية نوظفها لأغراضنا القطرية



ماجبنت والله يوماً ولن أجبن في سبيل شعبي الفلسطيني

■ "مستعدون للسير معاً إذا توفرت لديكم القناعة بخيار الصيغة المشتركة

وإذا رأيتم أنكم قادرون على السير منفردين .. فعلى بركة الله ولكم دعمنا وتأييدنا

أبو عمار: ما بين الشعبين ثوابت لا يمكن تجاوزها

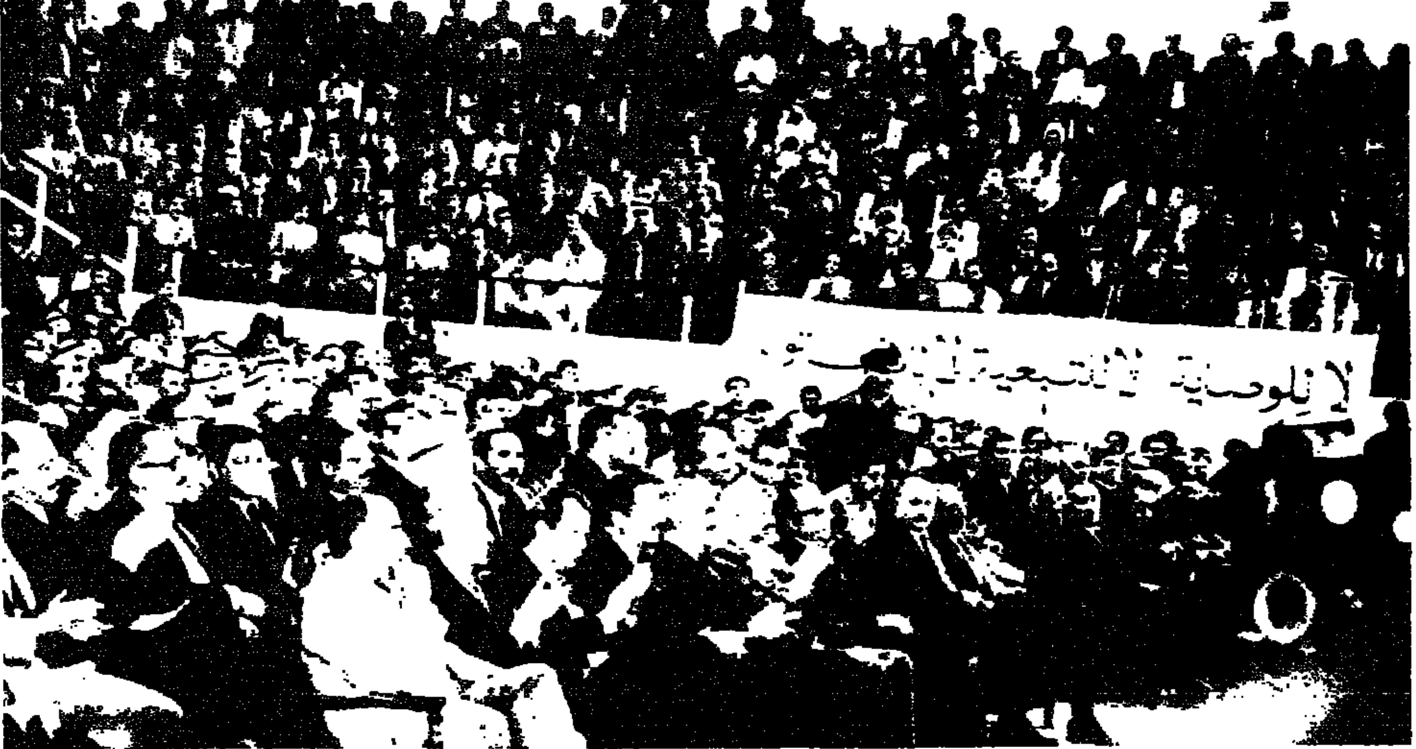
ثورتنا فلسطينية الوجه، عربية القلب والوجدان، انسانية الجذور والابعاد

ما من قوة تستطيع القفز فوق المنظمة أو تدميرها

شعبنا متمسك بحرية ارادته وقراره الوطني المستقل

التقسيم الطائفي لأمتنا.. هو حلم اسرائيل وسبيلها الأوحد لتبرير وجودها

٣ حقائق يؤكدها انعقاد المجلس الوطني: ديمومة المنظمة، حرية الارادة، الاصالة الديمقراطية





الزعنون: المنظمة ترفض أن تكون ورقة مساومة على طريق الحل السياسي

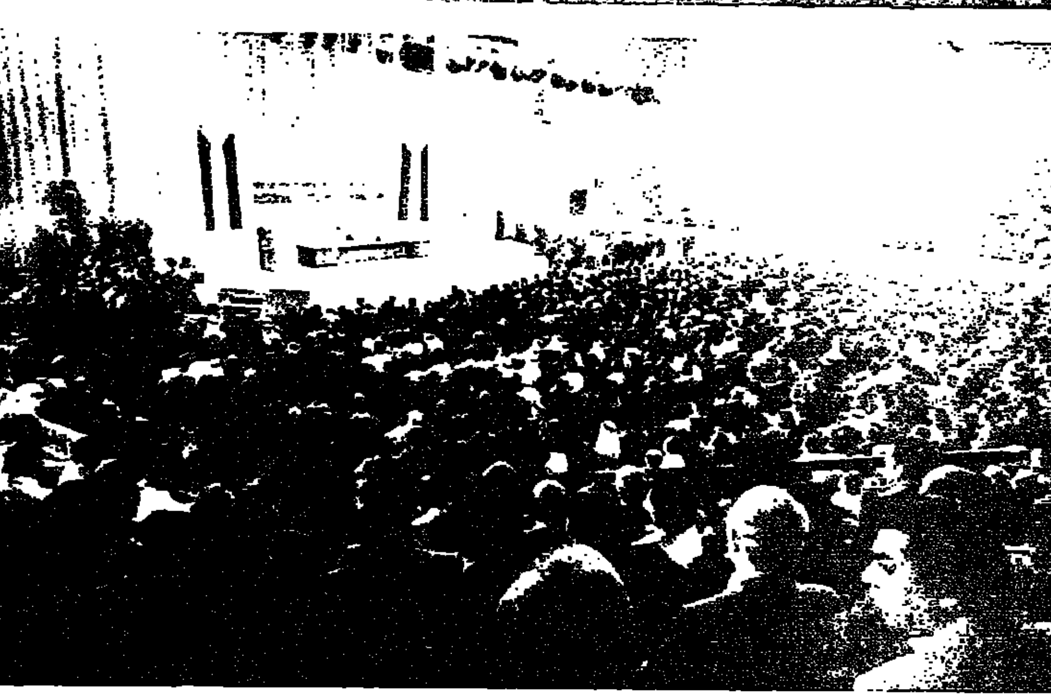
القليبي: نضال الشعب الفلسطيني جوهر النضال العربي ولا بد من التضامن القومي

ممثل الشطي: فلسطين ليست قضية الفلسطينيين والعرب وحدهم بل قضية الأمة الاسلامية بأسرها



تصوير يوسف العلان

















الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 23. 1984 No. 5271 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٢٧١ — الجمعة ٢٩ صفر ١٤٠٥هـ — الموافق ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨٤م — السنة الرابعة عشرة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية.

إكتمال نصاب المجلس الفلسطيني بحضور ٢٥٧ عضواً

بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني اعلن عن رفع الجلسة لمدة نصف ساعة، ثم عاد المجلس للاجتماع وبدا السيد سليم الزعنون النائب الاول لرئيس المجلس بالمناداة على اسماء الاعضاء لتثبيت عضوية الحاضرين.

ثم اعلن السيد الزعنون اكتمال النصاب القانوني بحضور ٢٥٧ عضوا من اصل ٣٨٤ عدد اعضاء المجلس منهم ٦ اعضاء متوفون و ٣ تحت الاحتلال في جنوب لبنان وواحد في الضفة الغربية.

ويذكر ان النصاب القانوني للمجلس ٢٤٩ اي باغلبية الثلثين.

ويستانف المجلس جلسته في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم.

المعارضة الوطنية السورية تؤكد:

إنعقاد المجلس الفلسطيني رد طبيعي على الواقفين ضد إرادة الشعب

عمان — بترا — رحبت المعارضة الوطنية الديمقراطية السورية بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وقال ناطق رسمي باسم وفد المعارضة الذي وصل الى عمان للمشاركة في اجتماعات المجلس اننا نحترم قرار الاغلبية الفلسطينية بعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في وقت اشد ما تكون فيه القضية الفلسطينية حاجة الى متابعة النضال بعد جملة من الضربات والمؤامرات التي

البقية ص ٢٠

افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني يوم تاريخي في حياة الأسرة الواحدة:

الحسين يعرض خطوطاً عريضة لمبادرة أردنية - فلسطينية

- مستعدون للسير معاً إذا توفرت لديكم القناعة بخيار الصيغة المشتركة
- وإذا رأيتم أنكم قادرون على السير منفردين.. فعلى بركة الله ولكم دعمنا وتأييدنا
- نحن على استعداد لعمل أي شيء في سبيل القضية ما عدا الصلح المنفرد
- تنظيم العلاقة مسؤولية الشعبين ■ انعقاد المجلس في عمان إنتصار للشرعية

عاشت عمان امس يوما تاريخيا قوميا حيث احتضن الاردن ملكا وحكومة وشعبا اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وفي الخطاب القومي المهم الذي افتتح به جلالة الملك الحسين اجتماعات المجلس عرض جلالته التصور الاردني للخطوط العريضة لمبادرة اردنية — فلسطينية للخروج من الواقع الحالي الى رحاب العمل المتجدد الفاعل.

وقال جلالته: ان مسالة تنظيم العلاقة الاردنية — الفلسطينية هي من صميم مسؤولية الشعبين الاردني والفلسطيني، ولا يحق لاحد غيرهما ان يقررها نيابة عنهما، او يتدخل فيها سواء جاء ذلك من العدو او الشقيق او الصديق، لان في ذلك انتقاصا من سيادة الاردن وتدخلا سافرا في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره فضلا عن ان اقحام هذه المسالة في الجهد المبذول لاستعادة الارض.يتيح الفرصة للعدو لعرقلة اي مسعى جاد لانقاذها من الاحتلال القائم والضم التدريجي.

وقال جلالته ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد وهدف واحد هو فلسطين وشعب فلسطين .. واشار جلالته الى ان الارض المحتلة وصلت وضعا لامكان للمزايدة او المجامله حوله فكلاهما سلاحان نضعهما في ايدي اسرائيل لاستكمال خططها وبرامجها في ضمها وتشريد اهلها.

واشتمل التصور الاردني الذي عرضه جلالة الملك الحسين على النقاط التالية

— التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كاساس للتسوية السلمية العادلة .

— مبدأ الارض مقابل السلام الذي هو شاخص واطار غير قابل للتفاوض.

— مفاوضات عبر مؤتمر دولي للسلام تدور حول الوسائل والاساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام.

— المؤتمر الدولي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة بحضور اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وسائر اطراف النزاع وتحضره منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الطرف المفوض بالحديث عن اهم واخطر بعد في ازمة الشرق الاوسط. وهو البعد الفلسطيني.

وقال جلالته، ان هذه الخطوط العريضة في راينا يمكن ان تشكل الاطار العام لمبادرة اردنية — فلسطينية نخرج بها للاشقاء العرب لدعمها، عملا بقرارات الرباط، ومن ثم ومع اشقائنا العرب نخرج بها للعالم حاشدين لها الدعم والتأييد وهكذا تتسع دائرة التبني لها لتشمل العالم المؤثر باسره.

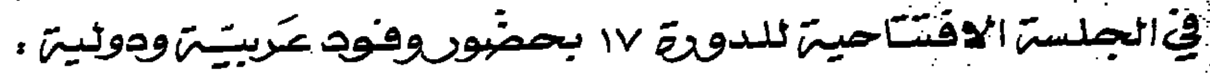
وقال جلالته ان هذا تصورنا .. لا نلزمكم به ولا نفرضه عليكم .. فالقرار قراركم .. والامر من مسؤوليتكم .. ولكننا نعرضه عليكم من منطلق مشاركتنا لكم في حالتي الامن والخطر والمنفعة والضرر.. ونحن على استعداد لعمل اي شيء في سبيل قضيتكم .. قضيتنا ماعدا اجراء صلح منفرد.

واكد جلالته ان الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الاردن، مثلما الدفاع عن الاردن دفاع عن فلسطين، وقال: ان هذه هي العلاقة .. الخاصة التي حكمت وتحكم سياستنا الاردنية ..وهذه العلاقة المميزة حاول العدو كسر حلقاتها تنفيذا لمآربه .. وحاول البعض تشويه صورتها بتحميلها ما لاتحمله من مفاهيم حول نزعة هذا الجناح او ذاك في الهيمنة على الجناح الاخر.

وقال ان لانعقاد المجلس في عمان دلالته في بلورة موقف اردني — فلسطيني وفي بناء موقف صحيح لعمل صحيح يسير في الاتجاه الصحيح .. والامر على كل حال متروك لكم والخيار هو خياركم.

(نص الخطاب ص ٨ — ٩)





في الجلسة الافتتاحية للدورة ١٧ بحضور وفود عربية ودولية:

عرفات يشيد بمواقف الحسين تجاه القضية

مؤامرة المنشقين إستهدفت ضرب الثورة من الداخل

الزعنون: نرفض أن نكون ورقة للمساومة في الحل السياسي

القليبي يدعو لوحدة العمل الفلسطيني وحشد الطاقات

عمان — الراي — بدات في عمان امس، اعمال الدورة السابعة عشرة، للمجلس الوطني الفلسطيني، التي افتتحها جلالة الحسين، بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وعدد كبير من الوفود العربية والاجنبية، بالاضافة الى اعضاء المجلس الوطني، الاصليين والمراقبين.

وتراس الجلسة، السيد سليم الزعنون، نائب رئيس المجلس، ثم وقف الجميع دقيقه صمت حدادا على ارواح شهداء فلسطين والامة العربية.

ثم اعلن السيد الزعنون، في كلمة القاها في مستهل الاجتماع اكتمال النصاب القانوني للمجلس، بحضور اكثر من ثلثي الاعضاء اي اكثر من ٢٥١ عضوا من المجموع الكلي لاعضاء المجلس، البالغ ٣٧٥ عضوا، "باستثناء ٥ متوفين و ٤ من الموجودين داخل الاراضي المحتلة".

واكد السيد الزعنون ان "الحد الادنى الذي تقبل به منظمة التحرير، في تحركها السياسي، هو مشروع السلام العربي في فاس" وقال ان المنظمة ترفض ان تكون ورقة مساومة على طريق الحل السياسي، مؤكدا ان الشعبين الاردني والفلسطيني سيعملان معا لمواجهة المخطط الصهيوني.

ووصف السيد الزعنون، هذه الدورة، بانها دورة الشهداء.

ثم تحدث السيد الشاذلي القليبي، فاكد اهمية عقد المجلس لتعزيز المؤسسات الشرعية الفلسطينية، مشددا على اهمية حشد الطاقات، لتفويت الفرصة على من يستهدفون منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ودعا السيد القليبي الى وحدة العمل والكلمة في الصف الفلسطيني، والى عودة مصر للصف العربي.

ثم تحدث ممثل امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، فاكد ان القضية الفلسطينية، هي قضية العالم الاسلامي كله، وان الدفاع عن فلسطين واجب مقدس وامانة في اعناق الامة الاسلامية.

ثم القى السيد ياسر عرفات، وسط التصفيق والهتاف، كلمة حيا فيها صمود اهلنا في الارض المحتلة وخارجها.

واشاد السيد عرفات بمواقف جلالة الحسين تجاه القضية والشعب الفلسطيني مؤكدا ان انعقاد المجلس في عمان دليل على ان ما بين الشعبين الاردني والفلسطيني من اواصر الاخوة ووحدة المصير، هو "ثوابت لا يمكن تجاوزها".

واستعرض السيد عرفات، حصار بيروت، ومن ثم طرابلس وما رافقهما وسبقهما من احداث اليمه. ثم قال: "لقد فوجئنا بمؤامرة مرسومة، ومعد لها، عرفت ما يسمى بالمنشقين عن حركة فتح، وذلك تمهيدا لانشقاق منظمة التحرير، وضرب الثورة من الداخل".

واضاف: "ان اسرائيل كانت تحاصر الثورة الفلسطينيه في لبنان من البحر، وبعض العرب يحاصرون الثورة من البر".

نصوص الكلمات على الصفحة ١٠ — ١١

التصور الاردني امام المجلس الفلسطيني

امس، انتصرت الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية، مثلما انتصر القرار الفلسطيني المستقل، بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، في عمان.. في الزمان والمكان المحددين له.. وامام اعضاء المجلس الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني كله، داخل الارض المحتلة وخارجها.. وقف الحسين يمد يد الاردن، لبناء موقف اردني فلسطيني مشترك، يكون القوة المحركة للقضية الفلسطينية فوق الساحة الدولية، والمنطلق لتنفيذ المبدا الذي لا تفاوض عليه وهو الارض مقابل السلام، وذلك من خلال مؤتمر دولي، يعقد تحت مظلة الامم المتحدة، وتشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، والاطراف المعنية بالقضية وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية..

وبالصراحة والصدق، اللذين يتمسك بهما الحسين ابدا، قولا وممارسة، اوضح جلالته، ان هذا الطرح هو خيار ماثل امام المجلس.. لا الزام فيه ولا اكراه .. وان الباعث عليه لا يكمن في وجود شيء مطروح في مجال المساعي للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية.. وانما يكمن الباعث في العلاقة الخاصة التي تربط الاردن بفلسطين، علاقة الالم والامل، والمصلحة والضرر والتاريخ والمصير.. وكذلك في الحاجة الملحة.. الى نهج جديد، يبدد الصورة القاتمة، التي تتهدد القضية، وتحف بالاهل في الارض المحتلة، ولان المحاولة تبقى جديرة بان تمارس بدلا من الركون الى الجمود..

لقد اثر الحسين، ان يطرح هذا التصور، علنا، على مسمع ومشهد من الفلسطينيين والعرب جميعا والعالم كله.. كما اثر ان يعلن، ان ذلك التصور لا يلزم المجلس، وليس مفروضا عليه اذا ارتاى ان لمنظمة التحرير الفلسطينية تقديرا اخر.. وفي كلا الحالين ستلقى المنظمة الدعم والتاييد من الاردن.. وهذه العلانية في الطرح والتاكيد على حرية الخيار، والالتزام بتاييد المنظمة هي الجوهر في ما يقوله الاردن ويمارسه.. فليس لدى الاردن ما يقوله في الخفاء.. وليس لدى الاردن، ممارسات من وراء الستار، واخرى خارج الستار فالوجه الاردني وجه واحد، واضح واصيل.. واخلاقيات الاردن، في مواقفه وممارساته هي ترجمة للمثل العربية العليا التي يعتز ويتمسك بها..

وهكذا، فان اتخاذ القرار في التصور الذي طرحه الحسين، لتحريك القضية، هو الان بين يدي المجلس الوطني الفلسطيني.. ولا شك في ان التوصل الى هذا القرار ايا كان، هو مسؤولية تاريخية لها ابعادها ونتائجها.. ومن المؤكد، ان هذه المسؤولية لا تحتمل الارجاء.. لان الزمن يمر ويتعين توظيفه بمناى عن التردد.. وكما كان التصور الاردني واضحا وعلنيا وموضوعيا، فمن الطبيعي ان يجيء القرار الفلسطيني واضحا وعلنيا وموضوعيا، وهذا هو ما ينتظره الاردن بصدق ويقين..

الحسين يستقبل القليبي ومستشار الملك الحسن الثاني



عمان — بترا — استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس، السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

وجرى خلال اللقاء عرض شامل لاخر التطورات على الساحة العربية

كما استقبل جلالته السيد احمد بن سودة المستشار الخاص لجلالة الملك الحسين مندوب المغرب لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني حيث نقل رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من جلالة الملك الحسن الثاني

وحضر اللقاء السفير المغربي في عمان.

الحسين يهنىء الرئيس اللبناني

عمان — بترا — بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية هنأه فيها بعيد استقلال لبنان.

واعرب جلالته لفخامته عن تمنياته للبنان الشقيق بتحقيق امانيه في تحرير كافة الاراضي اللبنانية واستعادة امنه واستقراره

كما تمنى للشعب اللبناني بتحقيق اهدافه الوطنية بالتقدم والرخاء.

محمود تيم اقوى المرشحين لرئاسة المجلس

عمان — الراي — قال مصدر فلسطيني واسع الاطلاع، ان السيد محمود تيم، عضو المجلس الوطني، عن منظمة الصاعقة، هو اقوى المرشحين لرئاسة المجلس.

واضاف ان السيد (تيم) الذي كان حضوره "مفاجأة" المؤتمر امس، سيتنافس على منصب الرئيس، مع مرشحين اخرين، هما الشيخ عبد الحميد السائح، والسيد جمال الصوراني.

رئيس الوزراء يستقبل نعيم حداد

عمان — بترا — استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قبل ظهر امس السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور الاردن حاليا لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وحضر المقابله السفير العراقي في عمان.

تأييداً للشرعية ممثلة بالمجلس الوطني في عمان

مظاهرات في بير زيت ورام الله

استشهاد شاب واصابة آخر برصاص الاحتلال

عمان — بترا — التحم المواطنون الفلسطينيون في الضفة والقطاع امس مع مظاهرة التاييد التي نظمها طلاب جامعة بير زيت امس الاول تاييدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة في عمان.

وافادت الانباء من الضفة العربية المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين نظموا مظاهرات امس في مدينة رام الله والمناطق القريبة منها تاييدا للشرعية الفلسطينية ممثلة في مجلسها الوطني وتنديدا بجرائم سلطات الاحتلال ضد طلاب جامعة بيرزيت الذين سقط منهم شهيد وستة جرحى عندما فتح جنود الاحتلال نيران رشاشاتهم في محاولة لتفريقهم امس .

ونقلت الانباء ان قوات الاحتلال عاودت امس استخدام نيران اسلحتها الرشاشة ضد المتظاهرين بمدينة رام الله واصابت اثنين من المواطنين بجراح فيما دفعت الى المدينة المذكورة والتي تبعد عن مدينة بير زيت عشرة كيلو مترات بتعزيزات جديدة من قوات ما يسمى بحرس الحدود.

واغلقت السلطات المنطقة الواقعة بين مدينتي رام الله وبيرزيت منطقة عسكرية كما شنت حملة اعتقالات واسعة شملت عددا من المواطنين الفلسطينيين بمدينة رام الله فيما تجوب الدوريات العسكرية المسلحة شوارع المدينة.

وعلى نفس الصعيد وتحوطا من قيام مظاهرات تندد بجرائم الاحتلال فقد حظرت سلطات الاحتلال على الاهالي في قطاع غزة المشاركة في تشييع جثمان الطالب الفلسطيني الشهيد الذي قضى امس برصاص الجيش الاسرائيلي بمدينة بيرزيت ولم تسمح الا لعدد محدود جدا من افراد عائلته للاشتراك في مراسيم الدفن التي تمت امس

جدول الاعمال في جلسة اليوم

عمان — الراي — تبدا في التاسعة من صباح اليوم، الجلسة الاولى للدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني.

وستستهل هذه الجلسة، باقرار مشروع جدول الاعمال، الذي وزع على الاعضاء امس، والذي يتضمن مايلي:

اولا: جلسة الافتتاح (التي جرت امس)

ثانيا: الاستماع للتقرير السياسي

ثالثا: الاستماع لتقرير الصندوق القومي الفلسطيني.

البقية ص ٢٠

الامير حسن يزور القيادة العامه

عمان — بترا — قام سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة حيث اجتمع مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية فترة من الوقت.

المحليات



ايها المؤتمرون...

ملايين الناس يشخصون بابصارهم، ويشرئبون باعناقهم، ويرهفون سماعهم لمؤتمركم العتيد.

ملايين الناس يترقبون على احر من الجمر نتائج اجتماعاتكم وجدوى قراراتكم.

ملايين الناس يقولون لكم لقد اوليناكم ثقتنا ومنحناكم تاييدنا فكونوا على مستوى هذه الثقة وهذا التاييد.

ملايين الناس يقولون لكم، القضية كانت وما زالت امانة غالية في اعناقكم تسالون عنها يوم القيامة، فاياكم ان تتهاونوا، واياكم ان تتقاعسوا، فالتاريخ لا يرحم والشعوب لا تسكت.

ملايين الناس يشرقون بدموعهم ويتمتمون بكلماتهم وهم يستعيدون الذكريات الاليمة والفواجع الكبيرة واقتتال الاخوة في مخيمي البداوي ونهر البارد.

ملايين الناس يطالبونكم بتوحيد الصف وجمع الكلمة والقضاء على الخلافات والاختلافات لتكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا في مواجهة الخصم العتيد والغازي الدخيل.

ملايين الناس يطالبونكم بالحذر والحيطة والانتباه للمؤامرات والمخططات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية.

ملايين الناس يطالبونكم ان تنسوا خلافاتكم وتنبذوا كل متامر عميل، وتصدروا قراراتكم حرة مستقلة لصالح قضيتكم، بعيدة عن كل ضغط او تاثير يفرض عليكم من اية جهة مهما كانت.

ايها المؤتمرون:

تجتمعون اليوم في عمان عاصمة الاردن الذي شارككم السراء والضراء واقتسم واياكم لقمة الخبز وعاش افراحكم واتراحكم. انه الضفة الشرقية توأم الضفة الغربية، الضفة السليبة المحتلة.. التي صمدت وصمد اهلها صمود الابطال، واليوم وكأني اسمعهم ينادونكم بصوت واحد من وراء النهر الخالد.. انقذونا، وانقذوا مقدساتكم.. حرروا كل شبر من وطن الآباء والاجداد في فلسطين في لبنان، في الجولان، وفي كل مكان.

ايها المؤتمرون:

الاف الاصوات بل ملايين الاصوات تردد مع شوقي—
وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

ايها المؤتمرون ... انا لمنتظرون.

(اديب نفاع)

استعراض الابحاث المقدمة لمركز الحسين للدراسات التنموية

عمان – الراي – عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن صندوق الحسين للدراسات التنموية اجتماعا يوم امس الاول في وزارة الصناعة والتجارة ودرست اللجنة خلال الاجتماع الابحاث المقدمة للجنة.

ومن المنتظر ان يقوم الصندوق بتقديم الجوائز المالية المخصصة لافضل البحوث الفائزة وذلك خلال الشهر القادم.

توزيع محصول علفي على مزارعي الكرك

الكرك – بترا – تبدأ مديرية تعاون الكرك خلال الاسبوع القادم بتوزيع بذار محصول البيقيا العلفي على المزارعين في محافظة الكرك ضمن مشروع المراعي والاعلاف الخضراء.

وذكرت مصادر مديرية تعاون الكرك ان خطة المديرية تشمل زراعة ٣٠٠ دونم بهذا المحصول هذا العام في مختلف مناطق المحافظة.

ويهدف المشروع الى ادخال زراعة المحاصيل الخضراء في دورة زراعية مع الحبوب في المحافظة والحصول على اعلاف خضراء لتغذية الاغنام واستغلال الارض ومنع انجرافها.

تفقد المراكز الطبية في لواء الزرقاء

الزرقاء – بترا – تفقد الدكتور عبد العزيز الشريدة مدير صحة لواء الزرقاء امس عددا من المراكز الطبية في اللواء بهدف متابعة اعمال التطعيم والتثقيف الصحي فيها.

وشملت الزيارة مراكز شبيب والغويرية وعوجان والضليل واسكان الامير طلال واسكان الامير هاشم ووادي الحجر.

وطلب الدكتور الشريدة من المواطنين ضرورة مراجعة هذه المراكز بهدف تطعيم الاطفال ضد الامراض المعدية والسارية وتطعيم الفتيات ضد مرض الكزاز.

بحث تطوير المكتبة العامة في الزرقاء

الزرقاء – بترا – كان موضوع تطوير المكتبة العامة في الزرقاء مدار بحث خلال اجتماع عقد في بلدية الزرقاء امس.

وتم خلال الاجتماع استعراض المخططات الاولية لمشروع تطوير المكتبة الذي سيتم بالتعاون ما بين مديرية المكتبات والفعاليات الاهلية والرسمية في الزرقاء.

كما تمت الموافقة على المخططات الموضوعة واقرار المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الثقافي الهام.

وحضر الاجتماع مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وممثلو الفعاليات الرسمية والاهلية في المدينة.

ويذكر ان بلدية الزرقاء خصصت مبلغ ٥٠ الف دينار من موازنتها وقطعة ارض مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع لتنفيذ المشروع.

اعلان
صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية
مديرية شؤون الضباط

الى الذين قابلوا لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية لعام ١٩٨٤ واجتازوا الفحص الطبي المقرر (الدفعة الثانية)

١ – تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بان اسماء الذين وقع عليهم اختيار لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية لعام ٨٤ واجتازوا الفحص الطبي المقرر (الدفعة الثانية) موجودة في مديريات ومراكز الامن العام ومكاتب التجنيد والتعبئة العامة في مناطقهم وبامكان الجميع الاطلاع عليها.

٢ – يرجى من المقبولين والواردة اسمائهم بتلك الكشوفات مراجعة ركن التجنيد بمعسكر العبدلي/للسير بمعاملة تجنيدهم يوم الخميس الموافق ٢٢/١١/١٩٨٤ مصطحبين معهم الوثائق التالية:

أ – جواز السفر او الهوية الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية.
ب – شهادة الميلاد الرسمية الاصلية او صورة مصدقة عنها.
ج – كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) الاصلي او صورة مصدقة عنه.

٣ – كل من يتخلف عن الحضور بالموعد اعلاه يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في التجنيد وسيتم تجنيد بدلا منه من الاحتياط.

اختتام لقاء الآسيوي لمنتدى الفكر العربي
توصيات.. لتطوير التعاون بين دول الجنوب

عمان – بترا – اختتمت هنا مساء امس الاول اعمال اللقاء العربي الاسيوي الذي دعا الى عقده منتدى الفكر العربي واستمرت اجتماعاته يومين.

وصرح الدكتور خليل السالم امين عام المنتدى لوكالة الانباء الاردنية ان المشاركين في اللقاء اتخذوا مجموعة من التوصيات التي من شانها دعم التعاون بين دول الجنوب في مجالات التبادل التجاري وتبادل المعلومات والخبرات العلمية والصناعية.

وتحقيقا لهذا الهدف فقد قرر المشاركون انشاء هيئة مركزية للاشراف على المعلومات الخاصة بالتجارة الخارجية لكل بلد وتأسيس بنك معلومات تنظم فيه الارقام والاحصاءات لفائدة صانعي القرار.

وكذلك النظر الى العالم الثالث كمجموعات اقليمية يكون لكل منها هيئة خاصة لتقرير سياسة هذا التعاون ومجالاته على اساس المنفعة المتبادلة والشراكة المتكافئة.

وقال الدكتور السالم ان التوصيات ستقدم الى جميع دول الجنوب لاقرارها والعمل على تنفيذها مشيرا الى ان المؤتمر نظر الى الدول الافريقية نظرة خاصة سواء العربية منها او غير العربية التي تعاني من كوارث الجفاف والجوع والمرض بحيث يمكن دعم حملة دولية للتخفيف من هذه الكوارث عن طريق تزويدها بالمواد الغذائية والصحية على وجه السرعة وحث صندوق النقد الدولي الى تعويضها لاغراض دفع ديونها التجارية وفتح الاسواق الدولية ولاسيما الاوروبية منها لمنتجاتها سواء منها المواد الاولية او المصنعة او شبه المصنعة لتمكينها من تغطية كلفة مستورداتها من الغذاء اللازم لتجنب المجاعة في الاشهر القادمة وبناء مشروعاتها الانمائية على المدى المتوسط.

وقال الدكتور السالم ان اعضاء الوفود التي شاركت في جلسات اللقاء العربي الآسيوي عبروا عن شكرهم لسمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي لدعوتهم الى هذا اللقاء كما اشادوا بالنهضة الانمائية التي يشهدها الاردن في كثير من جوانب حياته، وقد تم الاتفاق على استئناف حوار الجنوب خلال العام القادم وفي احدى دول الشرق الاقصى.

اجتماع لمناقشة اسس الاستيراد

عمان – الراي – يترأس الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة اجتماعا في الوزارة صباح يوم غد السبت وذلك لمناقشة وضع الاسس الخاصة بعملية الاستيراد من اجل تنظيم هذه العملية وفق اسس محددة، ويشارك في الاجتماع السادة. وكيل الوزارة ومدير الصناعة ومدير التجارة ومدير مؤسسة المراكز التجارية الاردنية.

ندوة حول خريجات الجامعة وكليات المجتمع

عمان – بترا – يعقد مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة التابع لنادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة في العاشر من الشهر المقبل بعنوان "خريجات الجامعة وكليات المجتمع صاحبات اعمال المستقبل" ماذا اعددنا لهن وكيف تستقطب نشاطهن".

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات، وخطة المكتب لبحث القضايا المطروحة عليه بهدف ايجاد فرص عمل وايجاد مجالات في العمل التطوعي لتعبئة فراغهن.

علاقة الشرطة بالجمهور في محاضرة

الزرقاء – بترا – القى مندوب ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام محاضرة امس في مدرسة معاوية الثانوية للبنين في الزرقاء حول علاقة الشرطة بالجمهور والامور المشتركة بين المواطن ورجل الامن وضرورة تطويرها بهدف حل القضايا والمشكلات المختلفة.

وصول خبير دولي للمستوطنات البشرية

عمان – بترا – وصل الى عمان صباح امس السيد نيكولاس بو من خبراء مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين عن قطاع الاسكان.

وتأتي الزيارة للبدء بالاعمال التحضيرية اللازمة لوضع مناهج الدورات التدريبية في مجال المستوطنات البشرية ضمن نشاطات المركز الاقليمي التدريبي الذي تقرر اقامته في الاردن من قبل مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

ويهدف المركز الى عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال الاسكان في الدول العربية.

النابلسي والنسور يستقبلان وزير الاسكان الاندونيسي

- عمان – "الراي" – استقبل المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مكتبه امس السيد اميل سالم وزير الاسكان والبيئة الاندونيسي.

وجرى خلال المقابلة بحث تدعيم التعاون بين البلدين.

كما استقبل الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط امس الوزير الاندونيسي وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير الطاقة يلتقي رئيس مجلس ادارة "[redacted]"

عمان – الراي – قام الدكتور علي العتيقة رئيس مجلس ادارة منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابك" بزيارة لسلطة الكهرباء الاردنية.

وكان في استقباله الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والسيد وليد الجاعوني، مدير عام سلطة الكهرباء بالوكالة، وعدد من مدراء دوائر السلطة، وقد تم عرض فيلم بعنوان "الاردن والكهرباء" ثم تحدث السيد الجاعوني بشكل موجز عن نشاطات السلطة وانجازاتها ومشاريعها المستقبلية.

وبعدها اصطحب السيد الوزير ضيفه الدكتور العتيقي الى مبنى وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

برعاية الامير حسن
ندوة لتحليل السياسة الزراعية في الاردن والسودان

عمان – الراي – تعقد مؤسسة عبد الحميد شومان مؤتمرا تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد وذلك في السابع والعشرين من الشهر الجاري ويستغرق مدة يومين.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة نتائج مجموعة الابحاث والدراسات التي تقوم بها المؤسسة باشراف الدكتور انطوان زحلان وموضوعها "تحليل نظم سياسة الزراعة في الاردن والسودان".

ويشارك في المؤتمر نخبة من العلماء والباحثين الزراعيين من الاردن والسودان وبعض الاقطار العربية والدول الاجنبية.

المصري يتقبل نسخة من اوراق اعتماد السفير الكوبي الجديد

بترا

عمان – بترا – تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس، نسخة من اوراق أعتماد السيد هكتور ارجيليبرس كسفير غير مقيم لجمهورية كوبا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

في ختام اجتماعات مكتب امانته العامة:
الاتحاد النسائي العربي العام يؤكد تضامنه مع نضال شعوب فلسطين ولبنان والعراق

عمان – بترا – اكد مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية معربا عن امله في ان يشكل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالنجاح والتوفيق ويتجاوز الصعوبات ويحبط المؤمرات التي تستهدف وحدة المنظمة.

وشجب المكتب في ختام اجتماعاته هنا محاولات بعض الاطراف العربية لشق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ومصادرة القرار الفلسطيني.

وحيا المكتب باعتزاز واكبار صمود شعبنا العربي الفلسطيني على ثرى وطنه داعيا جميع المنظمات العالمية والحكومات الى تقديم الدعم والمساندة له في نضاله البطولي العادل ضد الظلم.

كما اكد المكتب تضامنه الكامل مع الشعب اللبناني في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني لتحرير ارضه وبسط الشرعية عليها كافة وتضامنه المطلق مع العراق الشقيق في صد العدوان الايراني على الحدود الشرقية للوطن العربي الذي يستهدف شرف الامة العربية وامن العراق ومنجزات شعبه مشددا على ان المسؤولية القومية تقتضي من الدول العربية توجيه كل الدعم والاسناد العسكري والمادي والمعنوي للعراق في تصديه للعدوان.

وادان بشدة تعاون بعض العرب مع ايران في حربها العدوانية ضد العراق معتبرا هذا تحديا خطيرا للقيم العربية والاسلامية.

وقد اتخذ المكتب عددا من القرارات والتوصيات التي من شأنها تنظيم عمل الاتحاد النسائي العربي العام ومشاركة اكبر عدد ممكن من الاتحادات النسائية الاقليمية في اعماله وخططه وبرامجه.

ومن الجدير بالذكر ان المكتب رفع برقية شكر لجلالة الملك الحسين سجلت فيها المشاركات تقديرهن لجلالته في استضافة الاردن لاجتماعات المكتب وما يوليه من اهتمام ودعم ومساندة لقضية المرأة العربية.

عمان – الراي – تقرر تعيين التالية اسماؤهم بالدرجة التاسعة ليشغل وظيفة تخدير وذلك في المراكز المبينة ازاء اسم كل منهم وهم:

محمد عكور – مستشفى الاميرة بسمة، محمد درادكه – مستشفى الاميرة بسمة، فايز دخل الله – مستشفى الاميرة بسمة، امجد الموسى – مستشفى الاميرة بسمة، محمد محمود – مستشفى الاميرة بسمة، ابراهيم عبد القادر – مستشفى الاميرة بسمة، علي القضاة – مستشفى الاميرة بسمة، حيدر اليوسف – مستشفى جرش، سعيد قاسم – مستشفى ابو عبيدة، زياد السميرات – مستشفى ابو عبيدة، رياض العبادي – مستشفى معان،

اديب عبابنة – مستشفى معان، محمد الصمادي – مستشفى معان، احمد درس – مستشفى معان، وليد المغربي – مستشفى معان، محمد عقل – مستشفى معان، محمد عبد الله – مستشفى معان، خالد شطناوي – مستشفى معان، عصام خريسات. – مستشفى معان، وليد المقداد – مستشفى الزرقاء، سلطان

ابو راجوح – مستشفى مادبا، علي القبيلات – مستشفى معان، يوسف سعادة – مستشفى معان، هاني القاسم – مستشفى معان، محمد الموسى – مستشفى معان، ممدوح شواقفة – مستشفى معان، ايمن درادكه – مستشفى معان، نايف اسماعيل، علي حسن قطيش، عبد المعطي حسين، مصطفى درويش – مستشفى البشير، حامد ابو الزغاريت، احمد دويدين، كايد حناوي – مستشفى الحسين/ السلط، احمد الكايد – مستشفى الكرك، سائد سميحان – مستشفى الكرك، حسين ابو منى – مستشفى الطفيلة.

فني معالجة حكمية :

حماد عبد ربه – مستشفى الحسين/ السلط، هاني حداد – مستشفى الاميرة بسمة، عبد الكريم الصوفي – مستشفى الزرقاء.

مصور اشعة: احمد ابو سل – قسم الاشعة التشخيصية في مستشفى البشير على ان يتولى قسم الاشعة تغطية العمل بمركز التأهيل.

محمود ابو زيد – قسم الاشعة العلاجية في مستشفى البشير، موسى العموش – مستشفى الاميرة بسمة في اربد.

مساعد فني مختبر: سمير مهيار – مؤسسة الامصال والمطاعيم، ابراهيم عبد القادر – مؤسسة الامصال والمطاعيم، اسماعيل سمور – بنك الدم، عقاب احمد عقاب – بنك الدم، منير طويرش – مستشفى البشير، سعيد محمد سعيد – مستشفى البشير، صالح كامل ابو شقرة – مستشفى الحسين – السلط، محمد خليل – معهد المهن الطبية المساعدة عمان، محمد نايم – مستشفى الحسين – السلط، عبدالحكيم الحوراني – مستشفى الكرك، باسل حسن احمد حماد – مستشفى الكرك، محمود العمري – مستشفى الطفيلة، محمود ابو جبارة – مستشفى الكرك، عبدالحميد كمال – مستشفى الطفيلة، احمد الصرايرة – مستشفى الكرك، نزار الروسان – مستشفى جرش، سمير شواقفة – مستشفى جرش، بسام طبيشات – مستشفى الحسين – السلط.

فني مختبر أسنان: سمير العبادي – عيادة طب الاسنان – السلط، محمد عبدالفتاح – عيادة طب الاسنان، المعتز الشريف – عيادة طب الاسنان، محمد احمد عيادة طب الاسنان – العبدلي، جميل الرفيدي – عيادة طب الاسنان العبدلي، موسى احمد محمد – عيادة طب الاسنان العبدلي، رمزي الخواجا – عيادة طب الاسنان – جبل الحسين، عبدالسلام الدعجة – عيادة طب الاسنان – جبل الحسين، منصور الفروح – عيادة طب الاسنان – مادبا، محمد الفقهاء – عيادة طب الاسنان – مادبا، صلاح الدين احمد محمود خشان – عيادة طب الاسنان – م. البشير، نضال المصلح – عيادة طب الاسنان – المفرق، ابراهيم الصمادي – عيادة طب الاسنان – اربد، زياد خليل – عيادة طب الاسنان – الكرك، احمد عبدالله – عيادة طب الاسنان – الطفيلة.

وظيفة مساعد فني: هاني عبدالرحمن – مديرية صحة محافظة معان، اكرم محمد – مستشفى معان، وجدي المجالي – مديرية صحة محافظة الكرك، صلاح الصرايرة وعاطف حجازين – مديرية صحة محافظة الكرك، عبدالفتاح مصطفى – مديرية اللوازم والمستودعات،

عبدالله ابراهيم – مديرية الرعاية الصحية – قسم الامراض الصدرية، جلال احمد – صحة لواء الزرقاء، بسام المغربي – مستشفى الزرقاء، علي قوقزة – صحة لواء جرش، سعيد مصطفى – صحة لواء مادبا.

مساعد صيدلي: وليد الصمادي – مديرية صحة محافظة اربد، فائق خليل محمد مطر، صحة لواء الرمثا، ابراهيم الفلاحات – مستشفى مادبا، نواف عليان – مستشفى معاذ بن جبل، ادوارد بقلة – مديرية صحة محافظة معان، راتب الخرابشة – مستشفى البشير، هاني الشقيرات – مركز صحي الشوبك، فيصل شاهين – صحة لواء الزرقاء، نعيم المومني –

مديرية صحة محافظة البلقاء، داود سعود حسين مشايخ – مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية، احمد الصمادي – صحة لواء جرش، نايف عوض – مديرية صحة محافظة البلقاء، رياض محمد طعامنة – مديرية صحة محافظة الكرك، ابراهيم عيسى – مستشفى ابو عبيدة، صالح شخاترة – مديرية صحة محافظة اربد، امين محمد هزايمة – مديرية صحة محافظة البلقاء، فهد شاكر ضيف الله الدغمي – مديرية صحة محافظة معان، امين عبدالحي جودة – مديرية صحة محافظة البلقاء، ابراهيم فليح علي – مديرية صحة محافظة معان، احمد محمد ابو تدوم – صحة لواء مادبا، ابراهيم عياط محمد – صحة لواء الزرقاء، منذر عقلة جنيدي – مديرية صحة محافظة معان، عدنان محمد عبيدات – مديرية صحة محافظة اربد، ابراهيم محمود الغثة – مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية، هشام ابو اصفر – مديرية صحة محافظة الكرك، وليد عمران – مديرية صحة محافظة معان.

فني معالجة حكمية: ياسر زكي احمد – مستشفى الحسين – السلط، امجد عدنان وحسين عطا الله وايمن قضة ومحمود دغلس – مستشفى البشير، وحسن حمدان فهد – مستشفى جرش.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير: د. احمد هليل، د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن: د. يوسف علي، الاشرفية الكبير: ابراهيم خشان، حمزة بن عبد المطلب، الشيخ مصطفى الرفاتي، د. علي الفقير، صلاح الدين: الشيخ محمد شقرة، كلية الشريعة: د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي: الشيخ عبد الرحمن جرار، الحسين الشرقي: يوسف صالح، صويلح الكبير: عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين: د. شرف القضاة، القدس الوحدات: تيسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس: عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: سعيد عبد الحفيظ، منور الحديد سوق الخضار: محمد كنداح، ابو الفيلات الشميساني: محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد: عايش عوض، مرج الحمام: طاهر موسى، ابو علندا الجديد: محمد حوا، ناعور الكبير: ماجد الخطيب: التكروري: محمد السفاريني، القويسمة: ضيف الله الشوابكة، خريبة السوق: احمد قدورة، ضاحية الحسين: فتحي الحموري، الفالوجة: سليم الزهد، البقاعي: احمد ممتاز، الراشدون: حسني الشريف، صهيب بن سنان: عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام: جمال الفرا، ابو جسار: ماجد سلامة، ابو غويلة: تمر خشاشنة، المنصور: د. محمود شحادة، ابو هريرة: امين عمر، ابراهيم الخليل: حسن السقاف، طلحة - عباس اللبدي، كلية الحسين: وصفي النجار، حي عالية: فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير: مثقال حسن، النصر الكبير: محمود الطاهر، النظيف الاوسط: محمد زين العابد، المهاجرين الكبير: يحيى عواش، عمار بن ياسر: راسم الطاهر، مالك مخيم الحسين: حسين رزوق، الشابسوغ: طه خلف، المؤمنون: علي طه، زيد بن حارثة: صالح مصلح، السعدي: محمد الهندي، عمر بن الخطاب: عايد خشان، عثمان: علي محمد علي، الامام علي ماركا: مجدي عبد الفتاح، النور ماركا الجنوبية: د. خليل حميض، عبدالله بن عمر: عثمان الجمل، النور الخرابشة: يونس قبلان، الامام علي الوحدات: صالح يوسف، سهيل: وائل وليد، خالد بن الوليد: صالح بني غانم، ماركا القديم: يعقوب هندي، الصفدي: محمد سلامة، التوحيد: طه عبد الرحيم، الرحمة: قاسم حوراني، القناوي: خالد زيتون، ابو حنيفة: محمد البكري، حي الضباط: علي العربي، الابرار: علي عبد ربه، ابو ذر: مروان الديري، سفيان الثوري: احمد عبد القادر، ابو انشيش الوحدات: عفيف ابو مطر، السالك: محمد مصطفى، عائشة: احمد خليل، انس بن مالك: احمد ملحم، احمد قارة: سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية: ابراهيم العلي، القصور: احمد شحادة، المطار: جميل حسن، بلال بن رباح: نبيل الشريف، حي نزال: عبد الفتاح عايش، مصعب: ناصر مصطفى، طارق النظيف: رفيق الخطيب، الجوفة: محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير: محمد سلامة، الزغاتيت: د. نبيب عبد الله، عبد الله بن مسعود: د. راجح الكردي، بدر: نعيم مجاهد، وادي الحدادة: محمد ابراهيم، ابو بكر التاج: واصف فخري الدين.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق: زهير الشمايلة، عمر: وليد عزيز، احمد المومني، الحسين: عبد المؤمن ابو عسل، خالد بن الوليد: احمد قدورة، الدباس: محمد كمال، جعفر: خالد الحاج، الثانوية: نبيل حسن، العرب: يحيى الطلوزي، الامير حسن: زكي مصطفى، خديجة: احمد الصمادي، علي بن ابي طالب: سعد رزق، الخالدي: اديب خالد، عبد الرحمن بن عوف: مطيع البغدادي، ابو عبيدة: محمد القضاة، ابو قاعود: احمد حسين، عقبة بن نافع: علي الملكاوي.

ترتيبات الزرقاء للاحتفال بذكرى المولد النبوي

الزرقاء – بترا – بحثت في متصرفية لواء الزرقاء امس الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف الخامس من الشهر المقبل حيث تقرر اقامة احتفال شامل في مسجد علي بن ابي طالب كما تقرر اغلاق محلات بيع المشروبات الروحية.

وتم تشكيل لجنة من متصرفية اللواء والغرفة التجارية والاوقاف والتنمية الاجتماعية لزيارة مستشفى الزرقاء الحكومي ومركز الاصلاح والتأهيل ودور الرعاية الخيرية لتوزيع الهدايا على نزلائها بالاضافة الى تنظيم مسيرة كشفية ترافقها موسيقى الامن العام من مدرسة الزرقاء الثانوية وحتى مسجد علي بن ابي طالب.

تفاصيل وقائع جلسات الاعيان والنواب وهذه الرسالة!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية من السيد مصطفى الطلاق العناسوة، والتي يستعرض فيها رأيه فيما يتعلق باطلاع المواطنين على تفاصيل وقائع جلسات مجلسي الاعيان والنواب:

المتتبع لما يدور في جلسات مجلسي الاعيان والنواب ــ ولا نظن احدا من المواطنين لا يتابع ما يدور في جلستهما ــ من مناقشات ودراسات ومطالبات ومعارضات ومداخلات واستفسارات، يستطيع ان يتبين بوضوح تام حقيقة الديمقراطية التي تخيم على جو هذين المجلسين اثناء انعقاد جلساتهما التي تعكس بلا ادنى شك الصورة الحقيقية لديمقراطية الحكم في بلادنا.

وحينما ينتخب المواطن نائبه يكون بذلك قد منحه الثقة المطلقة لان ينطق بلسانه وينقل افكاره ويطالب بحقوقه واحتياجاته، وليدافع عن آرائه ومعتقداته، وهو بنفس الوقت يكون قد نصبه حارسا امينا ومراقبا واعيا لكل ما يعود على وطنه وابنائه بالخير والتقدم والرفعة، ومن هذه الثقة ومن منطلق قوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) اصبح حقا لهذا المواطن ان يتابع كل ما يدور تحت قبة هذا المجلس العتيد، وفي اروقته. ولكي يتسنى له ذلك عن كثب، لابد وان تتهيأ له وسيلتان:

الاولى: ان يعمل التلفزيون الاردني بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس الامة على نقل الصورة الكاملة لوقائع الجلسات، فالمقتطفات الصامتة التي لا يسمع من خلالها سوى صوت مذيع النشرة الاخبارية، لا تتيح للمشاهد فرصة مشاهدة وسماع ومعرفة وقائعها.

الثانية: ان تعمل الصحف اليومية على كتابة وقائع كل جلسة بشكل اوسع واشمل مما دابت عليه حتى الآن.

ويحدونا الامل في ان تتكرم وزارة الاعلام باصدار توجيهاتها لهاتين الوسيلتين الاعلاميتين لان تعملا على تحقيق هذا المطلب.

وما دمنا بهذا الصدد لا بد لنا من توجيه كلمة ثناء الى السادة النواب الذين لم يتركوا اي موضوع يستدعيهم واجبهم بحثه وتمحيصه وعمله الا وقاموا به ضاربين بذلك المثل الاعلى كنواب للامة.

واليهم نقول، ماذا لو حددتم مواعيد تعلنونها على شكل ندوات شعبية عامة، تلتقون بها مع المواطنين من ابناء دوائركم الانتخابية، تستمعون فيها الى ما لديهم من مطالب وآراء، وليتم من خلالها ايضا بحث المستجدات على الساحة المحلية بشكل عام وبذلك تتوسع قاعدة الاتصال المباشر بين مختلف ابناء الوطن. والله من وراء القصد.

مصطفى الطلاق العناسوة

ونحن اذ نشكر السيد العناسوة على ما جاء في رسالته لنحيلها بدورنا الى وزارة الاعلام وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعلها تجد الدراسة اللازمة!؟

وفي علمنا.. ان التلفزيون الاردني لا يمكنه بث وقائع جلسات مجلس الاعيان والنواب كاملة لانها مكلفة جدا، مع ان بامكانه ان يتوسع في نقل هذه الوقائع.. اما الصحف المحلية فانها تطبق ما يطلبه الكاتب وتنشر الوقائع كاملة.

"نزيه.."

مشاغل مسائية لمعلمي الصفوف الابتدائية في مدارس محافظة الكرك

الكرك ــ بترا ــ ناقشت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك في اجتماع للمشرفين التربويين فيها عددا من الموضوعات المتعلقة بمتابعة وتنفيذ المشاغل المسائية التي اعدت لمعلمي ومعلمات الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى في مدارس المحافظة.

وذكر السيد هاني المحاميد مدير الاشراف في الدائرة انه تقرر عقد ثلاثة مشاغل مسائية قرائية وكتابية وحسابية خلال الفصل الدراسي الاول ضمن خطة لتطوير العملية التربوية ورفع مستوى التعليم لهذه الصفوف.

فتح وتعبيد شوارع بمؤتة

الكرك ــ بترا ــ تباشر بلدية مؤتة خلال الاسبوع القادم فتح وتعبيد ٢٠ الف متر مربع من شوارع البلدة.

وذكر السيد عبد السلام الصرايرة رئيس البلدية ان كلفة انشاء هذه الطرق تبلغ ٢٨ الفا و٤٠٠ دينار.

وزير الاشغال يتفقد مشروعات اشغال اربد ويستعرض تحسين شبكة الطرق القروية



اربد ــ بترا ــ تفقد المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة امس مشروعات مديرية اشغال اربد حيث اطلع على سير العمل فيها.

وذكر المهندس نجم في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الهدف من الجولة هو تقييم مستوى تنفيذ مشروعات الطرق القروية، خلال العام الحالي والتأكد من سير العمل فيها حسب البرامج المعدة من وزارة الاشغال.

وقال ان برنامج العمل الحالي اكتمل في معظم اجزائه وقارب على الانجاز فيما تبقى من مشروعات مشيرا الى ان اشغال محافظة اربد استطاعت ان تنجز عملها بالكامل للعام الحالي.

واعلن المهندس نجم ان العمل بوشر في طريق الزرقاء الحدود السورية مرورا بالمفرق وقرية جابر مشيرا الى اهمية الطريق المذكور البالغة كلفته ثمانية ملايين وستماية الف دينار ان العمل في مشروع طريق رحاب مثلث النعيمة التي تعتبر من الطرق المهمة لمحافظة اربد سيبدأ في مطلع العام المقبل.

واشار الى ان الطريق سيسهم مساهمة فعالة في توزيع كثافة النقل العامة بين عمان واربد، عن الطريق الحالي المار بمدينة جرش موضحا ان هذا الطريق البالغة كلفته مليونا وثمانماية الف دينار سيقصر المسافة بين العاصمة ومدينة اربد، عشرة كيلو مترات ويتميز بالتضاريس السهلة وقلة المنعطفات ويوفر سلامة افضل. كما يقرب المسافة ما بين مدينة الزرقاء والموقع الرئيسي لجامعة اليرموك.

وكان المهندس نجم قد زار محافظة اربد وبحث مع السيد محمد علي الامين محافظ اربد عددا من الامور الادارية، المتعلقة بتنفيذ مشروعات الطرق في المحافظة.

واستعرض المشروعات المتضمنة تحسين شبكة الطرق القروية التي تشكل تحسين ما طوله ٢٦٠ كيلو مترا من الطرق وانشاء طرق قروية جديدة اطوالها ١٤٠ كيلو مترا.

ورافق السيد الوزير في جولته التي جاءت، ضمن البرنامج العام لتقييم أعمال مديرية الاشغال في المملكة مدير اشغال محافظة اربد وعدد من موظفي الوزارة.

مناقشة الخطة الخمسية للتنمية الاجتماعية

عمان ــ بترا ــ استعرضت لجنة التخطيط في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية الخطة الخمسية القادمة للوزارة والخاصة بالتنمية الاجتماعية.

كما ناقشت انجازات الوزارة في مختلف المجالات وترتيبات احتفال المؤسسات الاجتماعية الحكومية والاهلية بعيد المولد النبوي الشريف الذي يوافق الخامس من الشهر القادم.

وتعقد اللجنة اجتماعا اخر يوم الاثنين القادم لاستكمال المناقشة.

وفد الاطباء البيطريين يغادر الى بغداد

عمان ــ بترا ــ غادر وفد نقابة الاطباء البيطريين برئاسة النقيب الدكتور عبدالفتاح الكيلاني الى بغداد امس لحضور اجتماعات الاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب الذي سيبدأ هناك يوم السبت المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر لمدة اربعة ايام انتخاب الامانه العامه للاتحاد للدورة القادمة والتي تستمر اربع سنوات ومناقشة تقرير اعمال الاتحاد للدورة الماضية واقرار الحساب الختامي والميزانية العمومية للاتحاد كما ستناقش عدة موضوعات من بينها تعريب التعليم الجامعي في كليات الطب البيطري في الوطن العربي واحياء التراث العربي وانشاء جمعيات متخصصة على نطاق الوطن العربي للعناية بالحصان العربي.

كما يناقش دور الاتحاد في التعليم والتدريب المستمر للاطباء البيطريين العرب وتدعيم دور الجمعيات والنقابات الطبية البيطرية في الاتحادات البيطرية الدولية المتخصصة. بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى من بينها التعاون والتنسيق بين الدول العربية من اجل تنمية الثروة الحيوانية وتحقيقا للامن الغذائي في الوطن العربي.

ويضم الوفد الدكتور محمد اليماني امين السر والدكتور خليل الشوابكه ممثل النقابة في المكتب الدائم للاتحاد.

تعيين ١٨٤ معلما ومعلمة في مختلف دوائر التربية والتعليم

عمان ــ الراي ــ وافق السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم على تعيين المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من الجامعيين وخريجي كليات المجتمع في دوائر التربية والتعليم في مختلف المحافظات والالوية:

الدرجة السابعة:

ميسون خريسات، نبيلة المخمي، وفاء عوض، سهى المصطفى، وجدان القاسم، صافية ابو جودة، منى كليب، سميرة البراهمة، حنان حمو، انتصار ابو شريعة، عبلا قعقور، رنا معايطة، حنان عنابي، ناهدة اسعد، بشرى الرجال، رقية ذياب، عليا المبايضة، سوزان الزواوي، سحر العجلوني، سحر قاقيش، ميسون الحواري، ميسون النسور، اسعاف كتوعة، لياء الحياصات، احلام الصاحب، ايمان القضاه، كفاح دسوقي، وفاء مغايرة، هدى جبر، ايمان عبد الفتاح، ناديا النمري، آمال المومني، فاطمة رضوان، فهمية قشوع، نسرين الكردي، نجله صالح، وداد النعيم، عروب حتاملة، تغريد حداد، نهاد عبد الله، وجدان العلي، زين الريضي، آمال السليم، انصاف مقطش، عيشة بشابشة، هيام القيسي، فاطمة الخريسات، غادة العوران، سحر القطاطشة، فاطمة التوايسة، خالدة الشرفاء، عفاف الخشمان، يوسف حصيد، احمد الخلف، سعيد الزعبي، عيسى ابو حلوة، محمود كوفحي، محمد عبيدات، سليمان القضاه، باين محاورة، احمد حمادنه، امجد محمد، محمد السليم، سالم شريدة، ابراهيم الشرع، سامي ملكاوي، محمود الحسين، يوسف موسى، محمود الضمور، خالد الخلفات، ادريس الضمور.

الدرجة التاسعة:

حنان اسعود، هدى الجوابرة، هيفاء البطاينة، خلود النوافلة، عطفة العواد، صباح ابو عبيدة، سناء مساعدة، وصال عيسى، تمام ابو معالي، وزنه بدور، نهاية عبيدات، رابعة فريحات، منية فريحات، نائلة ابو الذهب، هيا الحميدي، هنا الزعبي، ماجر كتكت، نجاح النمرات، ماجدة المشرقي، مجدولين الشواقفة، فهمية الرحاحلة، ميسر اكحيل، عاشة الجوارنة، رحاب الغول، نعمات محمود، نعمات حسين، خوله ابو عاشور، تغريد القضاة، هيام العمري، رابعة الغرايبة، جليلة القرعان، عزيزة ابراهيم، آمنة عبد الرحيم، آمال دويري، آمنة شخاترة، ايمان القرعان، الهام العبيدات، وفاء ابو الهيجاء، مشايخ العبد الرزاق، عفاف العمري، عبير عيسى، سوسن محمود، عائشة غرايبة، آمنة السخني، ايمان اسماعيل، ماجدة عطاطرة، صباح سهاونة، فاطمة الصبيحات، نجاح البداحات، لطيفة الخزاعلة، امل الجندي، آمال الصغير، مريم عبيدات، تمام بكر، ابتسام الطوالبة، منى عودة، تهاني الخصاونة، تمام غزلان، خوله السيد، اميرة ملحم، آمال الشقيرات، خولة ابو شنب، خلود محمود، ميسر جبعيتي، فاطمة خصاونة، نعام مناندة، نجاح الشوبكي، حسنية العبد الرحمن، حنان التميمي، حنان اسماعيل، باسمة الزعبي، خديجة المحمود، خديجة المحمود، آمنة حمايدة، فاطمة الشوملي، آمنة غزلان، صباح مغيض، سعاد ابو حماد، عالية عبيدات، ميسون بطاينة، عدله الباسط، ايمان مستريحي، آمنة الخلوف، امل ذياب، فائزة العمري، عائدة الشيخ حمد، خولة السرحان، خولة مصطفى، عليا المنسي، سميرة المومني، سميحة العتوم، سميرة الحراحشة، دينا مساعدة، فايزة هدروسي، يسرى المومني، منى اسماعيل، فايزة خزاعلة، ناهدة محمود، نجاح الماضي، نوال المومني، هيام المومني، مريم ابو كحيلة، منادي الخزاعلة، هدى سمير، حمدة عبيدات رغدة الزعبي، فايزة عبيدات، صباح قطيش، نظام محمود، اصفية الصغير، هيام حداد، نظمية رحال، خديجة القضاة، حنان الشريح.

مساعدات خيرية لجمعيات الجنوب

عمان ــ بترا ــ وزع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية المساعدات السنوية على جمعيات محافظة معان ولواء العقبة البالغ عددها ٢٧ جمعية.

وتراوحت قيمة المساعدات البالغة ٦ آلاف دينار بين ٢٠٠ ــ ٥٠٠ دينار لكل منها.

تفقد مديرية عمل الزرقاء

عمان ــ "بترا" ــ تفقد السيد صالح الطراونة مدير دائرة مكاتب العمل في وزارة العمل امس مديرية عمل الزرقاء واطلع على سير العمل فيها.

واجتمع بمدير وموظفي المديرية وبحث معهم الامور المتعلقة بالزيارات التفتيشية للمؤسسات والتأكد من حسن تطبيقها للقانون وبشكل خاص ما يتعلق فيها بالاستخدام.

تفقد مستشفيات المنطقة الشمالية من المملكة

عمان ــ بترا ــ تفقد الدكتور كامل العجلوني امس الاول مستشفيات أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل والاميرة بسمة والمراكز الصحية في مناطق كفر الماء، السموع، دير ابي سعيد، الاشرفية، الطيبة، صما، قميم، سوم، كفريوبا، جديتا في المنطقة الشمالية من المملكة.

وقد اطمأن الدكتور العجلوني على سير العمل في هذه المستشفيات والمراكز الصحية وبحث مع مسؤوليها احتياجاتها من الكوادر الفنية والاجهزة والابنية والادوية.

وقال الدكتور العجلوني ان الوزارة ستبني مركزا صحيا لكل تجمع سكاني يزيد عن ٤٠٠٠ نسمة.

دراسة مسابقة ثقافة الطفل

عمان ــ بترا ــ فرغت جمعية المكتبات الاردنية من دراسة الاعمال المقدمة لها للاشتراك في مسابقة ثقافة الطفل.

وتقيم الجمعية احتفالا خاصا لتوزيع الجوائز على الاعمال الفائزة في الثاني والعشرين من الشهر القادم.

ناهدة السايس

قرر مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية الموافقة على منح المهندسة الزراعية ناهدة السايس اجازة دراسية لمدة سنة بدون راتب.

احمد العكش

يغادرنا اليوم الى السودان السيد احمد العكش رئيس قسم التعليم المستمر بدائرة تربية محافظة اربد للمشاركة بمؤتمر حول احصاءات تعليم الكبار.

اختتام البازار الخيري في الزرقاء

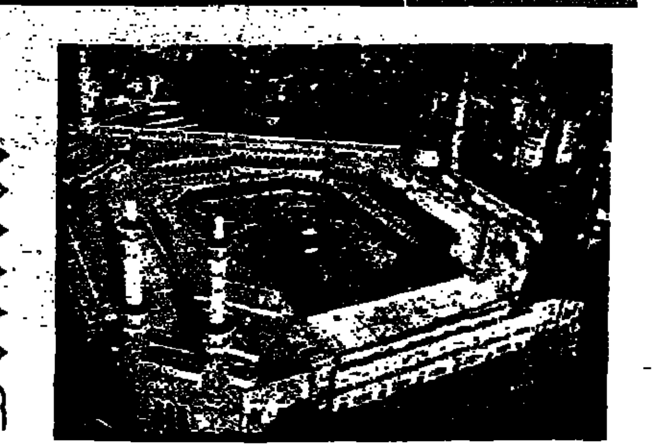
الزرقاء ــ بترا ــ اختتم في دير اللاتين الشمالي بالزرقاء امس البازار الخيري الذي اقامته الجمعيات الخيرية في الزرقاء احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل البازار الذي استمر ثلاثة ايام وشاركت فيه سبع جمعيات على مختلف اعمال الخياطة والتطريز والحياكة ونباتات الزينة والزهور.

من ناحية اخرى زار رئيس واعضاء اتحاد الجمعيات الخيرية ورئيس جمعية عثمان بن عفان ميتم جمعية عمر بن الخطاب ومركز الاميرة منى لرعاية المسنات ودار رعاية الفتيات، ومركز الصم التابع لجمعية الزرقاء لرعاية المعاقين ومركز الاميرة بسمة للتربية الخاصة واطلعوا على اعمالها وانشطتها.

المجتمع

الرأي الديني



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



بسم الله الرحمن الرحيم

آية وتفسير

قال تعالى في سورة الروم الايات ٣٣ ـ ٤٠:

واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه، رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ★ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ★ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ★ واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصيبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ★ او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ★ فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله اولئك هم المفلحون ★ وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ★ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ★

منيبين اليه: راجعين اليه بالتوبة.
سلطانا: حجة وبرهانا.
يقدر: يضيق.
ابن السبيل: المسافر الذي انقطع عن ماله واهله.
الربا: الزيادة.
المضعفون: الذين يضاعف الله لهم الاجر.

في هذه الايات الكريمة صورة للنفس البشرية وتقلب الاهواء في السراء والضراء، وعند قبض الرزق وبسطه، فبعد ان ارشد الله سبحانه الى التوحيد، واقام الادلة عليه، وضرب المثل له، اعقبه هنا بذكر حال للمشركين يعرفون بها، وهي انهم حين الشدة يتضرعون الى ربهم وينيبون اليه، فاذا خلصوا منها رجعوا الى كفرهم واوثانهم، لذلك خاطبهم الله بصورة الامر مع التهديد بقوله: (ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا، فسوف تعلمون).

فليضلوا ما شاؤا، فان لهم يوما يرجعون فيه الى ربهم، تمتعوا كما تشاؤن، فسوف تعلمون عاقبتكم.

ثم انكر على المشركين ما اختلقوه من عبادة غيره بلا دليل فقال: (ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون).

هل انزلنا على هؤلاء الذين يشركون في عبادتنا الاوثان والاصنام كتابا فيه تصديق لما يقولون، حتى يكون لهم شبه العذر فيما يفعلون!!

ثم ذكر حال طائفة من الناس دون سابقيهم، وهم من تكون عبادتهم لله رهن اصابتهم من الدنيا، فان اتاهم ربهم منها رضوا، وفرحوا، واذا منعوا سخطوا وقنطوا فقال: (واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها، وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون).

فلو انهم امنوا ايمانا صادقا لسلموا امرهم الى الله واستراحوا وفي الحديث الصحيح، عجبا للمؤمن لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له، فان اصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له (اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون).

وهذا انكار من الله على هؤلاء الناس لما يلحقهم من اليأس والقنوط، الم يشاهدوا ويعلموا ان كل شيء بيد الله، يوسع الرزق على من يشاء، ويضيقه على من يشاء بحسب ما تقتضيه حكمته!! (فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل، ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون).

بعد ان بين الله تعالى انه هو الذي يرزق ويمنع، وبين هنا الطريق الذي به تزداد اموالهم فيه وتربح، فاذا كان المال مال الله اعطاكم اياه، فاعطوا الاقرباء من الفقراء، والمساكين، الذين لا يعملون والغريب المسافر الذي نفذ ماله ولا يستطيع ان يرجع الى بلده، اعطوهم مما اتاكم الله، ذلك هو الخير للذين يريدون رضا الله ويطلبون ثوابه، والفاعلون له هم الفائزون بالنعيم المقيم.

وقد جاء في الحديث الصحيح: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا" رواه البخاري ومسلم. (وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس عند الله، وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون).

وما اعطيتم من مال ليزيد وينمو في اموال الناس على طريقة التسليف بفائدة فانه ربا حرمه الله ولايمكن ان يزيد لكم عند الله اما ما اعطيتم من صدقات تبتغون بها وجه الله فهو الذي يضاعف الله به حسناتكم اضعافا مضاعفة.

ولما بين الله انه لا زيادة الا فيما يزيده، ولا خير الا في الطريق المستقيم والبذل في سبيله، اكد ذلك بقوله: (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم، هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء).

انه الله، هو الذي خلقكم ثم اعطاكم الرزق الذي تعيشون به، ثم يقبض ارواحكم في هذه الدنيا ثم يحييكم يوم القيامة، فهو الذي يستحق العبادة. هل يستطيع احد من الذين تعبدونهم ان يعمل لكم شيئا مما ذكر، الجواب: لا (سبحانه وتعالى عما يشركون).

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

قرآن كريم

قال تعالى:

"ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ❋ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ❋

(صدق الله العظيم ـ الاحزاب ٣٥ ـ ٣٦)

حديث شريف

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله، وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل.. متفق عليه

وفي رواية لمسلم :

"من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار"

في روضة النبوة

الطاعة

ما كان المنهج الاسلامي في كل مواقفه الحياتية، الا داعيا للوحدة والتضامن محذرا من الفرقة واختلاف الراي، موجبا لطاعة اولي الامر، ما اقاموا امر الله، ولم يأمروا بمعصيته او خروج عن احكام هذا المنهج:

قال الله تعالى: " يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم".

* وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية، فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة!".

* وعنه قال: كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا: فيما استطعتم.

* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة، ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه، بيعة مات ميتة جاهلية، وفي رواية "ومن مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية" "الميتة" بكسر الميم.

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك" ومنشطك ومكرهك واثره عليك.

* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا، فمنا من يصلح خباءه، ومنا من ينتصل ومنا من هو في جشره، اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انه لم يكن نبي قبلي، الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وان امتكم هذه جعل عاقبتها في اولها، وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها، وتجيء فتنة يرقق بعضها بعضا، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي، ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه.. هذه، فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته، وهو يؤمن بالله واليوم الاخر، وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه، ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع، فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر.

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رحاب الكون:

«العناية» دليل قديم على وجود الله

والمصادفة رأي باطل يرفضه العقل والمنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

عالم اليوم .. عالم غدا الهه "العلم" لا يؤمن الا بما جاء به العلم، ولا يفعل الا كما يملي عليه العلم، محكوم بقسر معطيات العلم، مقيد الى نتائج ما توصل اليه العلم.

على انه في غمرة استعباد العلم، لقيم وخلق عالم اليوم، ضاعت الروح في متاهات اتساع رقعة المعرفة، وضلت الطريق وهي تبحث عن اسرار الكون، هذا البحث المحكوم ايضا بازدياد المعرفة "ومن المعروف انه كلما زاد التعمق في المعرفة، زاد الشعور بضخامة المجهول: المجهول في السماء، المجهول في البحار، المجهول في الكون، الذي لا يحد الخيال نهاياته".

بهذه العبارة قدم "الدكتور مصطفى محمود" لكتابه "اسرار الكون" الذي حاول فيه، تنبيه هذا العالم، ان العلم لا يتناقض ابدا مع الروح، وان العقيدة الاسلامية هي الجواب، علما وخلقا وروحا، ولقد اشتملت الصفحات ال (٣٥) الاولى من الكتاب المذكور على حقائق قرانية، جمع بينها المؤلف، ليصل الى الحقيقة الثابتة، وهي ان الكون ما كان ابدا صدفة.

ننشر ما جاء في هذه الصفحات على حلقات، فما فيها من قران وسنة، واجب التذكير لاولئك الذين يحرثون البحر، سعيا وراء دحض الحقيقة الواضحة.

الحلقة ـ ٥ ـ

هذا الخلق المتكامل يتحدث الله عنه سبحانه في هذه الصورة الجميلة من الحديث حيث يقول سبحانه:

"افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها، وزيناها وما لها من فروج. والارض مددناها، والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب، ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد، والنخل باسقات لها طلع نضيد، رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج".

ـ ولقد تحدثنا عن الخلق المادي، متى بدأ الخلق الروحي: الخلق الحي: الملائكة/ والجن / والانسان؟

ـ كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء.

متى بدأ خلق الملائكة؟

اكان خلقهم قبل العرش والماء؟

ام كان بعد العرش والماء؟

اكان خلقهم قبل السموات والارض؟ ام بعد خلق السموات والارض؟

ان الامر المقطوع به هو ان الملائكة كانت قبل خلق ادم، وذلك ان الله سبحانه وتعالى قبل خلقه خاطب الملائكة قائلا:

"اني جاعل في الارض خليفة."

وكانت الارض اذ ذاك مخلوقة تنتظر من يعمرها..

ومن المرجح ان الملائكة خلقت قبل العرش، والماء، وذلك ان الله سبحانه يتحدث عن الملائكة حملة العرش، وما دام العرش تحمله الملائكة فمن المعقول ان تكون الملائكة خلقت قبله لتحمله فور خلقه.

وقد يتساءل انسان عن الطبيعة الجسمانية للملائكة، وعن عملهم؟

اما عن طبيعتهم الجسمانية فان الامام مسلم يروي عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خلقت الملائكة من نور..

اما عن عملهم: فان الله سبحانه اقامهم في اعمال يقومون بها ويتصرفون فيها باذنه: فمنهم حملة العرش، ومن الطريف ان حملة العرش مع قيامهم بمهمتهم فانهم لا يفترون عن التسبيح بحمد ربهم ويؤمنون به. اي يترقى ايمانهم به في كل لحظة تمر بسبب تسبيحهم بحمده المستمر.

ولا ريب ان الذكر سواء اكان من الملائكة، ام من بني البشر، قد جعله الله سبحانه سببا في زيادة الايمان ورقيه.

ثم ان حملة العرش هؤلاء ـ فضلا عن ذلك ـ يستغفرون للذين امنوا من بني البشر ومن غيرهم.

ومن الطريف انهم يعللون طلبهم للمغفرة بان الله سبحانه قد وسعت رحمته كل شيء. ووسع علمه كل شيء، ويلجأون الى الله بالدعاء والضراعة، طالبين منه المغفرة لكل من تاب واتبع الطريق الذي بينه الله ليسير فيه المؤمنون. ويلجأون الى الله ايضا بالضراعة طالبين منه سبحانه ان يجنب التائبين المتبعين لطريق الهدى عذاب جهنم، وان يدخلهم جنات عدن التي وعدهم، وان يقيهم السيئات، والايات القرانية التي ذكرت ذلك في غاية الجمال اسلوبا ومعنى.

يقول الله تعالى:

"الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا، ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم.. وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته، وذلك هو الفوز العظيم".

واذا كيف الانسان ظروفه بحيث جعلها لا تمنعه من ذكر الله ومن الدعاء للمؤمنين فقد تشبه بحملة العرش، وما ذكرت القصة في القران الا لتكون مثالا يحتذى..

اتلك هي الملائكة فحسب؟ كلا.

ـ ان الله سبحانه وتعالى قد اقام الملائكة في اعمال يتصرفون فيها باذنه وما من شك في ان جمع حركاتهم هي باذنه الله، ولقد روى الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: الا تزورنا اكثر مما تزورنا؟

"قال: فنزلت الاية الكريمة:

"وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا" فهم في كل ما ياتون وما يعدون انما يصدرون عن امر الله.

ولقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى انه يرسلهم احيانا لنصرة المؤمنين في الحرب.

انه يرسلهم احيانا لتثبيت المؤمنين كما فعل ذلك في غزوة بدر قائلا: "فثبتوا الذين امنوا".. ويرسلهم احيانا مددا كما فعل ذلك في غزوة بدر ايضا، يقول سبحانه:

"ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة، فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين..

ومعنى مسومين: اي لهم سمات وعلامات يعرفون بها.

يتبع

حكم الدين

وردت الينا عدة استفسارات من عدد من الاخوة يسالون عن الزامية الغسل لصلاة الجمعة، ونجيب على تساؤلهم بما جاء حول هذا الموضوع في كتاب فقه السنة للسيد سابق:

يستحب لكل من اراد حضور صلاة الجمعة، او مجمع من مجامع الناس، سواء كان رجلا او امرأة، او كان كبيرا او صغيرا، مقيما او مسافرا، ان يكون على احسن حال من النظافة والزينة، فيغتسل ويلبس احسن الثياب، ويتطيب بالطيب ويتنظف بالسواك، وقد جاء في ذلك:

١ـ عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: على كل مسلم الغسل يوم الجمعة ويلبس من صالح ثيابه، وان كان له طيب مس منه" رواه احمد والشيخان.

٢ـ وعن ابن سلام رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر يوم الجمعة: "ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته" رواه ابو داود وابن ماجة.

٣ـ وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر بما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يروح المسجد ولا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت للامام اذا تكلم الا غفر له من الجمعة الى الجمعة الاخرى" رواه احمد والبخاري وكان ابو هريرة يقول: ثلاثة ايام زيادة، ان الله جعل الحسنة بعشرة امثالها" وغفران الذنوب خاص بالصغائر، لما رواه ابن ماجة عن ابي هريرة "ما لم يغش الكبائر".

٤ـ وعند احمد بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: حق على كل مسلم الغسل والطيب والسواك يوم الجمعة".

٥ـ وعند الطبراني في الاوسط والكبير بسند رجاله ثقات عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع: "يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك".

اللهم اشهد

بسم الله الرحمن الرحيم

قضى الله تعالى فقال: "فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين".

فالله سبحانه، مذ كان: "الخالق الباريء المصور"، كان العليم الاعلم بالنفس البشرية، قوة وضعفا، هدى وغواية، استقامة وميلا الى الهوى، ذلك لان "الخالق الباريء المصور" بعض اسمائه الحسنى وصفاته، من حقيقتها الثابتة، وتجلي قدرته فيها، جاء كامل علمه بمكونات النفس البشرية، جملة وتفصيلا، ما تبدي وما تبطن، مالها وما هي عليه، ومن هذا العلم الكامل جاء خطابه في هذه الاية الى نبيه، في ترتيب مقصود:

"فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الامر" فاذا كانت المشورة امانة، لان "المستشار مؤتمن"، واذا كانت الامانة قدس اقداس المنهج الالهي، فان التزامها، والوفاء بمتطلباتها، لا يتأتى الا لذات خالصة من الميل، مخلصة الايمان، معافاة العقيدة، ومن ابناء ادم، قليل من هم عند هذا الحد من الالتزام، فكان الزيغ في ابداء الراي عند المشورة ممكنا وكان حب الذات ومصلحة النفس عند الحاجة الى كلمة الحق واردا. وفي هذا احتمال الخروج على شروط الامانة، فجاء امر الله، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وذلك لاننا "عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال، فابين ان يحملنها واشفقن منها، وحملها الانسان، انه كان ظلوما جهولا".. ظالم لنفسه جاهل بالمترتبات.

والامانة في المنهج الاسلامي، شاملة لكل مناحي حياة وافعال الفرد المؤمن، هي مبدأ كل امر، وقاعدة كل فعل، واصل ثابت في كل مظاهر الحياة، وهي ان كانت عند الفرد العادي من ابناء مجتمع الاسلام امرا الهيا واجب الالتزام، فهي عند المستشار اكثر الحاحا واوجب الزاما، ومن هنا يفترض بـ "مستشاري الامة" ان يكونوا الاسلم من الميل، والاكمل في الايمان، والاوفى في العقيدة، لا ينطلقون في رأي يبدونه، من تمثيل غاية محدودة، او مصلحة خاصة، لان في اعناقهم امانة تمثيل الامة والصالح العام، وفي ذمتهم واجب الوفاء لنعمة المعرفة وصوابية الرأي، التي حباهم الله بها، او هكذا يفترض ان يكونوا.

من هنا فان التزام المستشار بما يفرضه عليه الموقع الذي تسنمه . في حياة قطاعات المجتمع، يتناسب ولا شك، طرديا، مع ما يسكن نفسه من عافية الايمان، وصدق الالتزام، وما يعمر هذه النفس من تقوى الله سبحانه وتعالى.

ان واقع الحال يدفعنا الى التساؤل:

اين هم "مستشارو الامة" اليوم من متطلبات تسنم هذا الموقع؟ هل وضعهم حيث هم اتصاف ذواتهم بما اشترطه المنهج الاسلامي في "المستشار المؤتمن"؟.

اتراهم يمتثلون امر الله: "يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون".

اتراهم كما امرهم الله تعالى ان يكونوا ليكونوا مستشاري الامة حين وصفهم بانهم "الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون"؟.

هذا خطاب الله ويقينه في "الذين امنوا" وهو خطاب لمن اؤتمن على مصلحة الامة الاسلامية والمجتمع الاسلامي اكثر الزاما ووجوبا.

نتساءل ونقول: الله اعلم، فهو يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، اليه يعود الامر كله، وهو اعدل الحاكمين. والى لقاء ان شاء الله تعالى.

عبد الله حجازي

دليــل الــرّأي

الطائرات القادمة

- ٩ر.... علية العقبة
- ...... علية الكويت
- ...... علية جدة
- ...... علية القاهرة
- ...... علية مسقط الدوحة
- ...... علية دبي ابو ظبي
- ...... علية بيروت
- ...... الخليج مسقط ابو ظبي الدوحة
- ٤ر٢...... الكويتية الكويت
- ...... المصرية القاهرة
- ...... السعودية جدة
- ٥ر٣...... علية فرانكفورت
- ...... علية نيويورك فينا
- ٥ر٤...... علية لندن باريس
- ٥٤ر٥...... علية اسطنبول
- ٦ر...... علية القاهرة
- ٢٥ر٧...... الشرق الاوسط بيروت
- ...... اليونانية اثينا
- ...... الالمانية فرانكفورت دمشق
- ٤ر١٢...... علية القاهرة
- ١ر١...... علية بغداد

أسعار العملة

الراي ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:ـ

- دولار امريكي...... ٥ر٣٩٨... ٥ر٤٠٠
- جنيه استرليني...... ٩ر٤٩٢... ٩ر٤٩٥
- مارك الماني...... ٣ر١٣٣... ١ر١٣٤
- فرنك سويسري...... ٤ر١٦٠... ٤ر١٦١
- فرنك فرنسي...... ٥ر٤٣... ٨ر٤٣
- لير ايطالي...... ٥ر٢١... ٧ر٢١
- ين ياباني...... ٥ر١٦٣... ٥ر١٦٤
- جلدر هولندي...... ٥ر١١٨... ٢ر١١٩
- فرنك بلجيكي...... ٣ر٦٦... ٧ر٦٦
- كرونا سويدي...... ٥ر٤٦... ٨ر٤٦

اسعار العملات العربية كما هي في سوق الصرافين.

- ريال سعودي...... ٢٣... ٧ر١١٢
- ليرة لبنانية...... ٩ر٥٢... ٤ر٥٤
- ليرة سورية...... ٣ر٤٣... ١ر٤٤
- دينار عراقي...... ٦ر٣٢٣... ٦ر٣٢٨
- دينار كويتي...... ٣ر١٣٢١... ٦ر١٣٢٧
- جنيه مصري...... ٣ر٣٠٥... ٣ر٣٠٩
- درهم الامارات...... ٢ر١٠٨... ٧ر١٠٨
- ريال قطري...... ١٠٩... ٧ر١٠٩
- ريال عماني...... ٣ر١١٤٣... ٦ر١١٥١
- دينار بحريني...... ١٠٤٥... ٣ر١٠٥٣

الطبيب المناوب

عمان...... د. منير قلقيش
ت ـ ٩٨١٠١ العيادة والمنزل
د. هاني حدادين
ت ـ ٧٧٧٧٥١ العيادة
ت ـ ٦٦٥٤٨٨ المنزل
الزرقاء...... ص فتحي قعوار
ت ـ ٩٨٢٧٥٧ العيادة
ت ـ ٩٨٣٦٤٩ المنزل
اربد...... د. احمد الحايك
ت ـ ٧٥٩٢٥ العيادة
ت ـ ٥٣٧٦ المنزل
الرصيفة...... د. هشام حمام
البقعة...... د. ابراهيم عبد القادر
مادبا...... د. اميل عزيزات
غور الصافي...... د. حامد العلاوي
شتلر...... د. حسين وهبة
الكرك...... د. رياض النوايسة
السلط...... د. عبد الرزاق النسور

اطباء الاسنان

عمان...... د. تقلي عقل
ت ـ ٧٧٦٠٦٣
د. محمد القماوي ـ الهاشمي
مادبا...... د. نبيل الفرح
ت ـ ٣٣٨٦٢
اربد...... د. محمد نائل عبيدات
ت ـ ٥٢٤٨
الزرقاء...... د. اديب الكردي
ت ـ ٩٨١٣٨
الرصيفة...... د. ماجد الخطاب
ت ـ ١٠٩

هواتف ضرورية

- شرطة السير...... ٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة...... ٣٧١١١
- شكاوى المجاري...... ٩٧٤٦٧
- ٩٧٤٦٨
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوى المياه...... ٧٧١١٢٥
- ٧٧١١٣٨
- شكاوى التموين...... ٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق...... ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد...... ١٢
- ملاحظ الطوارئ...... ١٩٥
- حركة الطائرات...... ٠٨/٥٣٣٠٠
- ...... ٦٠ خط
- مستشفى البشير...... ٧٧٥١١١
- طوارئ الدفاع المدني...... ١٩٩
- الدفاع المدني...... ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة:
- الدفاع المدني...... ٣٠٣٤١
- مركز دفاع مدني القويسمة...... ٧٧٠٧٢٣

التكسي المناوب

- تكسي الحسين جبل الحسين ـ قرب وكالة الغوث/٢١٧٧٦
- تكسي خلدون المدينة الرياضية مقابل باب رقم (٣)/٦٤٨٨٨
- تكسي ماركوس...... المدينة الرياضية حي الخرابشة/بلا
- تكسي بسام...... جبل عمان ـ الدوار الخامس/٨١١٨٥٧
- تكسي الاهلي جبل اللويبدة ـ شمال دوار الحاووز/٢١١٢٧
- تكسي الخيام...... جبل عمان ـ الدوار الثاني/٤١٥٤١
- تكسي الرضوان...... جبل النزهة ـ قرب مدارس الوكالة/...... ٣٦١١٩٤ ـ ٢٤٨
- تكسي السياحة... جبل عمان ـ الدوار الثاني ـ شارع الخطيب
- تكسي الكوز ـ الوحدات حي الشعيلية ـ تلفون ٧٩٢٧٤ ـ ٤٣٣٦٥
- تكسي اليرموك...... حي نزال ـ الشارع العام/بلا
- تكسي الدوايمة...... حي الزهور/بلا
- تكسي الحديد...... القويسمة ـ قرب المخفر/ ٧١١٤١ ـ ١٣١
- تكسي التعمري...... جبل المنارة ـ وادي الرمم/بلا
- تكسي البحرين...... الوحدات ـ حي الدبابية/٧٣٠٣٤
- تكسي صلاح الدين...... جبل النظيف/بلا
- تكسي النادي...... ماركا الجنوبية/بلا
- تكسي مشهور...... الهاشمي الشمالي/٥٦٧٤٣
- تكسي بشار...... الجوفة ـ حي الطفايلة/بلا
- تكسي اسماعيل...... وادي النصر/بلا

الصلاة

- الفجر...... ٤٧ر٤
- الشروق...... ١٢ر٦
- الظهر...... ٢٢ر١١
- العصر...... ١٤ر٢
- المغرب...... ٣٣ر٤
- العشاء...... ٥٨ر٥

ارشادات

* هل تعلم ان حاجة بنوك الدم في الاردن (١٥٠٦٠٠٠) وحدة سنويا وهل تعلم انه لا يعطى منها بعملية التبرع سوى (٣٠,٠٠٠) وحدة.

شعبة التثقيف الصحي/ وزارة الصحة

الطائرات المغادرة

- ٤٥ر٥...... علية القاهرة
- ٦ر...... الهولندية بيروت امستردام
- ٧ر...... علية بيروت
- ١٥ر٧...... علية العقبة
- ٣٠ر١١...... علية فينا شيكاغو لوس انجلوس
- ٥ر١٢...... السويسرية لارنكا زيوريخ
- ١٥ر١٢...... علية اسطنبول
- ٢٠ر١٢...... علية فرانكفورت كوبنهاجن
- ٣٠ر٢...... علية القاهرة
- ٣٠ر٣...... الخليج دوحة شارقة مسقط دبي
- ٤ر٢...... الكويت الكويتية
- ر...... المصرية القاهرة
- ٤ر٤...... السعودية جدة
- ١٥ر٧...... علية الرياض
- ٣٠ر٧...... علية الكويت
- ٤ر٧...... علية الظهران
- ر٨...... علية البحرين ابو ظبي
- ١٥ر٨...... علية جدة
- ٣٠ر٨...... علية كراتشي
- ٤٥ر٨...... علية القاهرة
- ر٩...... علية بغداد
- ر١٠...... علية دمشق لارنكا

التلفزيون

(قنال ٣)

- ١٠,٠٠...... القران الكريم
- ١٠,١٠...... رسوم متحركة
- ١٠,٢٠...... سكوبيدو
- ١٠,٤٥...... عجائب الفضاء
- ١١,١٥...... صلاة الجمعة
- ١٢,٥...... التربية العقلية
- ١٢,١٥...... التطعيم ضد الشلل
- ١٢,٢٥...... برنامج وثائقي
- ١٢,٥٠...... كرة القدم

بعد الساعة الواحدة ستعلن البرامج في حينها حسب ما اعلنه قسم البرنامج العربي في التلفزيون الاردني.

الصيدلية المناوبة

عمان...... ص مريش لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٧٧٠٩١٠
ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٣٦٧٣٠
ص شحاتيت ت ـ ٢١٦١٩
ص الخولي ت ـ ٨١٢٤٦٧
ص شادي ت ـ ٦٦٠٦٦١
ص خلف ت ـ ٧٧٨٦٥١
اربد...... ص حنينيا
ت ـ ٥١٧٢
السلط...... ص ابو عبيدة
البقعة...... ص فلسطين
دير علا...... ص دير علا
المفرق...... ص كيوشي
الزرقاء...... ص الاهلية
الرصيفة...... ص حمزة
خريبة السوق...... ص راشد
صويلح...... ص عناية
القويسمة...... ص جبر
مرج الحمام...... ص مرج الحمام
وادي السير...... ص وادي السير
سحاب...... ص سمير يونس

سوق عمّان المالي

النشرة اليومية لسوق عمان المالي لجلسة ٢١ /١١/ ١٩٨٤

[illegible]

الرقم العام

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي ليوم ٢٢/ ١١/ ١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلوغرام

[illegible]

نص الخطاب الملكي السامي أمام المجلس الوطني الفلسطيني

الحسين: وقفنا معكم في معركة الحفاظ على الشرعية

- **الموقف الدولي يرى امكانية استرجاع الأرض المحتلة من خلال صيغة أردنية - فلسطينية**
- **نعرض عليكم تصورًا لمبادرة اردنية - فلسطينية .. لا نلزمكم به ولا نفرضه عليكم**
- **الصورة قاتمة وتحتاج الى نظرة جديدة ونهج جديد يحدد مسار العمل في المستقبل**
- **العلاقة الخاصة والمتميزة بين الشعبين هي التي تحكم سياستنا الأردنية**





فيما يلي نص خطاب جلالة الملك الحسين في افتتاح اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني
ايها الاصدقاء والمراقبون

ايها الحفل الكريم

بفيض من مشاعر السعادة والود احييكم وعلى ثرى الاردن وباسمه ارحب بكم ومن مشارف فلسطين ابعثها تحية وفاء لأهل فلسطين ومن خلالكم ممثلي الشعب الفلسطيني احيي كل فلسطيني فمرحبا بكم في عمان وبين اهلها بل مرحبا بكم بين اهلكم وعشيرتكم وبين لخوتكم وذويكم وبين اخوتكم واصهاركم مرحبا بكم في رحاب التوأم الشقيق مرحبا بكم في الاردن ـ منارة الرجاء وقلعة الصمود.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

يلتئم اجتماعكم اليوم بنصابه القانوني بالرغم من عدم تمكن اخوة لكم من الحضور من الارض المحتلة وغيرها وتلتقون في دورتكم السابعة عشرة .. وقد هزمتم محاولات الوصاية عليكم وحزمتم امركم وحسمتم موقفكم ورسختم وحدة شعبكم الوطنية واكدتم شرعية تمثيلكم له .. وقد جدد ثقته فيكم .. بعد ان برهنتم للعالم باسره قدرتكم على صيانة استقلال القرار الفلسطيني واهلية مؤسساتكم وجدية توجهات منظمتكم منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيد ـ للشعب العربي الفلسطيني

ايها الاخوة والاخوات

ان التئام مجلسكم في عمان هو اتحاد ارادتكم بارادة شعبكم في الوطن المحتل وفي كل مكان مثلما هو التئام جهدين وعزيمتين لشعبين شقيقين انصهرا في تصديهما لذات التحدي ونفس مصدر الخطر .. انه العودة الطبيعية الى ما ينبغي ان يكون وما يجب ان يستمر ويتواصل فالشعب الاردني قبل غيره واكثر من غيره شاطر الشعب الفلسطيني الالم والمعاناة والتضحية مثلما حمل معه الامل والعزيمة والتصميم على استعادة حقوقه الوطنية المشروعة على ارض فلسطين.. والاردن ومعه اسرتي قام قبل غيره واكثر من غيره في مواجهة الخطر الصهيوني الى جانب الشعب الفلسطيني وهو في بداياته مثلما نواجهه اليوم معا وهو في اوج تمدده واستشرائه . ولا نقول ذلك من قبيل المزايدة او المناورة او التمنن بل نقولها لنؤكد حقيقة موضوعية بلورتها المشاركة العضوية المتلاحمة في مجابهة الخطر الواحد

عروبة فلسطين

فالشريف حسين طيب الله ثراه ضحى بالملك والعرش ثمنا للدفاع عن عروبة فلسطين حينما رفض التوقيع على المعاهدة مع بريطانيا مالم تنص على الغاء وعد بلفور والمغفور له الملك عبدالله بن الحسين دفع حياته ثمنا لمحاولته المخلصة لانقاذ اكبر جزء من فلسطين وهو الذي كان يدرك ببصيرته الفذة معنى المرحلة التاريخية التي كانت تمر بها امتنا وابعاد المؤامرة الدولية التي كانت تحاك ضد فلسطين فدعا للقبول بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وحارب حينما لم يكن مناص من الحرب واستطاع الاردن بالرغم من ظروفه السياسية المقيدة وامكاناته المحدودة ان يحافظ على اكبر رقعة بقيت من فلسطين . وبالرغم من الوحدة الاندماجية التي تمت عام ١٩٥٠ على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين ـ فقد اكد اعلان الوحدة المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة ـ وانسجاما مع مضمون اعلان الوحدة دعمنا انشاء منظمة التحرير الفلسطينية وافتتحت شخصيا في ٢٨/٥/١٩٦٤ الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني في بيت المقدس وقد قلت لاخوتكم ممثلي الشعب الفلسطيني مما قلت في ذلك اللقاء ـ ان مؤتمركم العتيد هذا يشكل في ذاته حادثة تاريخية فريدة في سجل النكبة باسره ففيه يلتئم لاول مرة ويجتمع عقد الشعب الفلسطيني المكافح البطل منذ ان اريد له ان يتفرق في الارض غربا وشرقا ويتوزع في المعمورة ذات اليمين وذات الشمال ـ وهكذا ترون ايها الاخوة من حقائق التاريخ اننا لم نتصرف يوما كاسرة هاشمية او كبلد وفي ذهننا التنكر لا سمح الله للهوية الفلسطينية والتطلعات الفلسطينية او الهيمنة على فلسطين وشعبها .

ايها الاخوة والاخوات

وفي اعقاب احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ انصرف جهدنا في الاردن مع اخوتنا في مصر للعمل في خطين متوازيين اولهما (اعادة بناء قواتنا المسلحة التي دمرتها الحرب) وثانيهما (العمل السياسي من اجل استعادة الارض التي احتلت بالقوة).. واشتركنا مع الشقيقة مصر في استصدار قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي شكل الاساس في تحركنا السياسي.

ما بعد حزيران ٦٧

لقد حثني الزعيم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر في اول لقاء لي معه بعد حرب حزيران على عمل اي شيء وبذل كل جهد لاسترداد الارض المحتلة ولم اكن بحاجة الى من يحثني على ذلك (فما جبنت والله يوما ولن اجبن في سبيل القدس وفلسطين) وقد قمت بكل ما اعانني الله على القيام به ولم اترك جهدا الا بذلته ولا طريقا الا سلكته.

بروز المنظمة

غير انه في تلك الفترة برزت منظمة التحرير الفلسطينية كفريق فاعل على الساحة الفلسطينية وتعمقت مع تنامي فاعليتها نزعة طبيعية في اوساط الشعب الفلسطيني لبلورة هويته الوطنية على ارضه واختلط السعي لاستعادة الارض المحتلة بشكوك فلسطينية حول امكانية تأسيس سلطتهم الوطنية على ارض فلسطين فيما لو استعاد الاردن الضفة الغربية وتبلور توجه فلسطيني واضح لاعفاء الاردن من حمل هذه المسؤولية وغذى هذا التوجه وهم بان استعادة الارض كانت قاب قوسين او ادنى كما غذاه كل من كان يعتبر العلاقة الاردنية الفلسطينية ربطا لكل العرب في نسق واحد بمصير القضية الفلسطينية وواجب العمل من اجل انقاذها وكل من اثر بالتالي ان يلقي المسؤولية الاولى والمباشرة على شعب فلسطين بحيث ينتقل العرب بالنتيجة الى الصف الثاني وهو ما قاومناه ما استطعنا واعتبرناه تخليا عن واجب مقدس في ظرف لا يسمح بذلك. وكان من الممكن تصور مثل هذا التوجه لو جاء قبل دخول الجيوش العربية ارض فلسطين عام ١٩٤٨ اما ان يأتي بعد ان سقطت كل ارض فلسطين في ايدي اسرائيل.. فهو امر لا يمكن تفسيره الا انه صورة من صور خذلان الشعب الفلسطيني. ونشأ نتيجة لذلك نزاع خفي بين الاردن والمنظمة ما لبث بسبب عدم وضوح الرؤية ان اتخذ شكلا صداميا نجمت عنه حوادث مؤسفة.. ووقعنا في الاردن في مأزق فنحن ان استسلمنا لهذا التوجه حسنا من مركز العدو الذي يتوسل باي حجة مهما كانت واهية ليضلل الرأي العام العالمي.. ويقوي من باطل ادعاءاته لضم الارض المحتلة. وان نحن واصلنا عملنا السياسي كما بدأناه بعد حرب ١٩٦٧ دون الالتفات الى مخاوف اخوتنا الفلسطينيين زادت شكوكهم حول اهدافنا.. وللخروج من هذا المأزق اقترحنا عام ١٩٧٢ صيغة تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد التحرير.. واردنا بتلك الصيغة الموازنة بين مسؤوليتنا القومية للعمل في الحلبة الدولية لاستعادة الضفة الغربية وفق قرار ٢٤٢ وبين التأكيد لاخوتنا الفلسطينيين على اعتراف الاردن بهويتهم الوطنية.. وان لا مطمع للاردن في ارضهم.

٣ خيارات

وطرحنا خيارات ثلاثة لهذه العلاقة يصوت عليها الشعبان الاردنـي والفلسطيني بالطرق الديمقراطية المعروفة فيما لو استعيدت الارض وكان الخيار الاول (هو عودة العلاقة كما كانت قبل الاحتلال) وثانيهما (علاقة فيدرالية متوازنة بين القطرين الاردني والفلسطيني) وثالثهما (قيام دولة فلسطينية مستقلة). ولم يحظ اقتراحنا في حينه بالموافقة. ووقعت حرب اكتوبر التي فاجأتنا تخطيطا وتوقيتا وخضناها والحالة هذه عمليا على الارض السورية.. فيما حافظنا على مواقعنا على اطول خطوط المجابهة كيلا تستخدم من جانب العدو في العدوان على الامة العربية وصدر قرار مجلس الامن ٣٣٨ مؤكدا على ٢٤٢ وانضمت سوريا الشقيقة الى الجهد الاردني المصري في العمل السياسي وعقد مؤتمر جنيف في كانون الاول ١٩٧٣ وبدأت الولايات المتحدة تحل محل الامم المتحدة كطرف ثالث في عملية السلام وبدخولها استثنى الاردن من عملية السلام التي قادها وزير الخارجية الاميركي الاسبق (هنري كيسنجر) وتبين ان جهود السلام منصبة على البعدين السوري والمصري دون الفلسطيني وتبلور الشعور لدى الاشقاء العرب والفلسطينيين بان حلول المنظمة محل الاردن فيما يتعلق بالضفة الغربية قد يسهل الامر خصوصا وان اسرائيل كانت تقول فيما تقول (بان ليس للاردن حق بالمطالبة بالضفة الغربية بزعم انها كانت دولة محتلة وفي الرباط عام ١٩٧٤ استجبنا للتوجه العربي وصدر قرار بالاجماع يقضي بالتزام العرب (باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني)..

انتقال العبء

وانتقل العبء السياسي عن كاهل الاردن الى كاهل منظمة التحرير واذ باسرائيل التي اعتبرت الاردن قبل الرباط دولة محتلة تعلن عن رفضها الحديث مع منظمة التحرير وتطالب بالحديث مع الاردن وهي تعلم كل العلم بالتزام الاردن بقرار الرباط. وبدأت معالم المؤامرة تبدو للعيان. فبعد تعطيل دور الاردن.. جاء تعطيل دور منظمة التحرير. واكد هذا الاتجاه تعهد وزير الخارجية الاميركي الاسبق لاسرائيل بعد بضعة اشهر فقط من صدور قرار الرباط بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية استجابة لاحد شروط اسرائيل من اجل توقيع اتفاقية فك الارتباط الثانية مع مصر.

واستهدفت اسرائيل من هذه المواقف اشاعة جو من البلبلة وشل اي تحرك سياسي يتصل بالبعد الفلسطيني في ازمة الشرق الاوسط كسبا للوقت الذي وظفته في تغيير الواقع على الارض الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية.

وكان القصد واضحا.. لا لبس فيه ولا غموض وهو تجيير قرار الرباط لصالح اسرائيل عن طريق الادعاء بان الاردن تنازل عن حقه بالمطالبة بالضفة الغربية.. وان المنظمة ليست مؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين، وادركنا في الاردن خطورة اللعبة وابعادها، ورحنا نعلن في كل محفل وكل مناسبة، عن تمسكنا بقرار الرباط واهلية المنظمة في التحدث باسم الفلسطينيين باعتبارها الجهة الوحيدة التي تمثلهم غير غافلين في نفس الوقت عن التأكيد على قرار مجلس الامن ٢٤٢ باعتباره القرار الوحيد الصادر بالاجماع عن اعلى مؤسسة دولية يصف الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية بالاحتلال.. وينص على ضرورة انهائه للتوصل الى تسوية سلمية عادلة.

ايها الاخوة والاخوات:

وبالرغم من محاولات اسرائيل ومسانديها في تعطيل دور المنظمة السياسي، فقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية تقدما ملحوظا على الصعيد الدولي، وحصلت على مقعد مراقب في الامم المتحدة واعترفت بها معظم دول العالم واخذت تشارك بشكل مسؤول في اعمال المنظمات الدولية والاقليمية واحتلت منزلة مرموقة كحركة تحرر وطني تمثل شعبا تحت احتلال اجنبي. وبارتفاع مكانة المنظمة دوليا.. ارتفعت وتيرة التآمر عليها.

محاولات تدمير المنظمة

وحينما ادركت اسرائيل عقم مناهضتها سياسيا خططت لضربها عسكريا ظنا منها بان تدمير المنظمة ماديا كفيل بانهائها سياسيا. فكان غزو اسرائيل للبنان في صيف ١٩٨٢.. وقاتلها الفلسطينيون وحلفاؤهم من اللبنانيين لوحدهم وصمدوا في وجه اعتى قوة عسكرية في الشرق الاوسط، صمودا بطوليا رائعا وحوصروا في بيروت دونما مساعدة من احد، واضطروا تحت وطأة الضربات الهمجية الاسرائيلية من الجو والبر والبحر ان يتركوا بيروت انقاذا لسكانها المدنيين وخرج من لبنان غالبية المقاتلين الفلسطينيين، ونقلوا مؤسساتهم معهم وظنت اسرائيل لوهلة ان المنظمة قد انتهت سياسيا.. وقد خاب ظنها للمرة الثانية حينما تبين لها ان المنظمة ما زالت تتبوأ مركزها كممثل للشعب الفلسطيني وان العالم ما زال يتعامل معها بهذه الصفة، بل ان العالم وعلى ضوء غزو لبنان، زاد من جدية نظرته للمنظمة، من خلال الدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه لحل ازمة الشرق الاوسط وخصوصا بعد ان تأكد له تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمته سواء داخل الارض المحتلة او خارجها.

وبينما كانت المنظمة منهمكة باعادة ترتيب نفسها بعد قمة فاس واسرائيل منشغلة في الدفاع عن غزوها للبنان داخليا وخارجيا بعد ان بدأت بوادر فشل حملتها تظهر للعيان.. وجدت منظمة التحرير نفسها وبشكل مفاجيء.. تحارب على جبهة جديدة.. هي جبهتها الداخلية. وكان الامر خطيرا ومستهجنا خصوصا بعد ان بدا واضحا فشل اسرائيل في تدمير المنظمة ومحو دورها، وزاد من خطورته ان بعض الاخوة العرب شجعوا حركة الانشقاق.. بحجة الاصلاح وتدخلوا بشؤون المنظمة على مرأى ومسمع من الجميع غير مبالين بالتخلي عما التزموا به من قرارات قمة في الرباط وبغداد.. تقضي بعدم التدخل بشؤون المنظمة الداخلية ووقفنا مثلما وقف العالم مندهشين وعاجزين عن تفسير ما يجري. ولم يمض وقت طويل حتى تبين ان الهجوم على المنظمة هذه المرة توخى نسفها من الداخل عن طريق التشكيك في شرعية قيادتها ومؤسساتها وهو ما اخفقت اسرائيل في تحقيقه عن طريق توجيه الضربة للمنظمة من الخارج، وتوالت الاحداث ليتبين للجميع ان استقلالية القرار الفلسطيني التي نص عليها قرار الرباط مستهدفة بقصد الغاء دور المنظمة وان قضية فلسطين عند البعض هي مجرد اداة لخدمة اغراضهم السياسية داخليا واقليميا ودوليا. وادرك الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ما يبيت لمنظمته ووقف الى جانب الشرعية واستقلالية القرار بكل حزم ووضوح.

وادركنا هنا في الاردن ما يراد لكم ولمنظمتكم ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

انتصار الارادة الفلسطينية

وما اجتماعكم هنا اليوم في ظل مجلسكم الوطني الا الشاهد الاكيد على انتصار الارادة الفلسطينية.. والشرعية الفلسطينية والقرار الفلسطينـي والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد لهدف واحد هو فلسطين وشعب فلسطين.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني:

وتمضي السنون سبعة عشر عاما ويزيد والضفة الغربية والقطاع ما زالا في قبضة الاحتلال والعدو ماض في البرمجة والتنفيذ والقدس تئن صابرة تحت كل قلعة يهودية تقام على صدرها والمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة مهددان بالهدم والازالة.. وقد استباحتهما اوهام وظنون المتعصبين والارض المقدسة الغالية تقضم كل يوم مصادرة واستملاكا او باسم الامن والتنظيم. والاقتصاد الفلسطيني، طمست ملامحه الوطنية بعد ان اصبح جزءا من اقتصاد اسرائيل.. والمستقبل كالحاضر ملفع بالشك والقلق والغموض اما الاهل اعانهم الله فبرغم كل صنوف الضغط المنظم عليهم صامدون ولكن الى متى ونحن نرقب الوقت يمضي عند العدو شرها يلتهم كل يوم جزءا مما تبقى من الارض ويمضي عندنا طائشا ارعنا نبدده في الجدل والعبث والمهاترة.

بل الى متى وبيننا من يقول.. نتركها للاجيال القادمة اليس في هذا تهرب واضح من المسؤولية. اليس كل جيل مسؤولا عن الحقبة التي يعيش فيها. ماالذي يجعلهم يعتقدون ان ظروف الاجيال القادمة ستكون مواتية لتحقيق ما يتجنبون هم تحقيقه، هل بامكانهم ايقاف عجلة الزمان والتقدم عند الخصم، وابقاءها نشطة متحركة عندهم؟ بل اين الحكمة والخلق في توريث الاجيال القادمة تركة ثقيلة قابلة للتراكم اكثر من قابليتها للتناقص، وهل يقبل الفلسطينيون الضائعون المعانون في الارض المحتلة بمثل هذا الكلام، وهم الذين يعرفون دون غيرهم، معنى منح العدو مزيدا من الوقت واثره على وجودهم ومستقبلهم.



المجلس الوطني الفلسطيني

نص خطاب الحسين في افتتاح الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني

مستعدون للخروج للعالم بمبادرة مشتركة نعبئ لها الدعم والتأييد

سيظل القرار أولاً وأخراً لكم وسيكون محل احترامنا مهما كان
قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ أساس لتسوية سلمية عادلة
مبدأ الأرض مقابل السلام هو الشاخص الذي نستهدي به

لكل جيل مسؤولياته

ان ابسطما يمكن ان يقال في هذه المقولة انها تهزب من المسؤولية وابسط ما يقال في اصحابها بانهم ممن يعتقدون بان الدنيا بدأت معهم وستنتهي عندهم، الدنيا لا تبدأ باحد من البشر وتنتهي عنده، ان لكل جيل مسؤولياته وان مبرر وجود اي شخص في الحكم او وراء دفة القيادة هو في نهوضه بمسؤولياته بحكمة وشجاعة وادائه لواجباته بهمة واخلاص، واذا كان للزمن من معنى ايها السادة فهو في حسن استخدامه وتوظيفه وليس في تعليقه وتجميده.

صورة قاتمة تحتاج لنهج جديد

ايها الاخوة والاخوات

اردت من هذا العرض ان اعين باكبر دقة ممكنة موقع القضية الفلسطينية في العقل العربي، كما على الخارطة السياسية. ولعلكم تشاركونني الرأي والاستنتاج بان الصورة قاتمة وانها بالتالي تحتاج الى نظرة جديدة ونهج جديد ولا بد للنظرة الجديدة من ان تبدأ بتحديد مسار العمل في المستقبل. ولعل نقطة البداية الطبيعية هي في تاكيد العلاقة الخاصة التي تربط الاردن بفلسطين تلك العلاقة التي نسجت خيوطها عوامل موضوعية بحتة قوامها التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا ووضعت القطرين والشعبين الشقيقين، منذ بداية هذا القرن في قارب واحد من حيث الالم والامل والمصلحة والضرر والتاريخ والمصير. ان خصوصية العلاقة بيننا ليست وصفا مزاجيا اطلقناه على انفسنا بل حقيقة علمية جعلت من القضية الفلسطينية، هما يوميا مركزيا في حياتنا ومحور سياساتنا الدفاعية والخارجية والتنموية.

الاولوية الاولى

واذا كانت القضية الفلسطينية من اولويات السياسة الخارجية والدفاعية لدى الاشقاء فهي بالنسبة لنا مثلما هي لكم اولويتنا الاولى. وعليه لم تكن فلسطين يوما اداة سياسية نوظفها لخدمة اغراضنا القطرية، وغاياتنا الانانية. انها حاضنة القدس، مهد عيسى عليه السلام ومرقى محمد صلى الله عليه وسلم للسماء وهي ملعب صبا الشافعي وميدان صلاح الدين، ومرقد الحسين بن علي وسلم مجد الشهداء وهي العتبة التي ينفذ منها الغزاة لديار الاردن. كما الاردن بوابة الفتح لفلسطين.

ان الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الاردن مثلما الدفاع عن الاردن دفاع عن فلسطين. هذه هي العلاقة الخاصة، التي حكمت وتحكم وستظل تحكم سياستنا الاردنية. هذه هي العلاقة المتميزة التي حاول العدو كسر حلقاتها تنفيذا لماربه وحاول البعض تشويه صورتها بتحميلها مالا تحمله من مفاهيم حول نزعة هذا الجناح او ذاك/ في الهيمنة على الجناح الاخر.

هذه هي العلاقة التي انعقد في اطارها مؤتمر فلسطين الاول، قبل عشرين عاما وتنعقد في دورة مجلسكم السابعة عشرة في عمان اليوم.

الحديث بصراحة

ان هذه العلاقة الخاصة ايها الاخوة والاخوات هي التي تحملني على الحديث معكم بصراحة. وكيلا تنفذ الى الاذهان اي ظلال من الشك حول ما سأقول اود ان اؤكد منذ البدء ان لاشيء مطروح علينا في مجال مساعي التسوية السلمية للقضية الفلسطينية. وان ماسأقول انما هو رأينا بحكم تجربتنا وتحليلنا للواقع والامكانات والظروف ويشجعني في ذلك حقيقة انكم انتم ايضا اصحاب تجربة وامل الا يفهم من كلامي بانني سأتدخل في شؤونكم لا سمح الله فالقرار قراركم والاردن لن يتكلم نيابة عنكم وان كان على اتم الاستعداد لمواجهة قدرة معكم بسبب تشابك مصيره بمصيركم. واذا كانت الصورة قاتمة كما وصفت فان احد الاسباب التي جعلتها كذلك هو اسقاط العلاقة الخاصة التي تربط الاردن بفلسطين من حساب العمل العربي والفلسطيني الامر الذي ادى الى خروج الجهد العام عن مساره الصحيح وصرفه في غير مجاله. واذا كانت الامور تبدو صعبه الان فذلك بسبب ما بددناه من وقت في الخلاف والنزاع والمهاترة بالرغم مما بذلناه من جهد صادق لتصويب الامور فالواقع العربي كان يمنعنا من تحقيق ذلك تاركين للعدو توظيف الوقت في تغيير الواقع لصالحه على ارض فلسطين ومقصرين في المزاوجة بين عدالة قضيتنا وامكاناتنا المادية والاستراتيجية لتقليص اثر الدعم الاميركي المطلق لاسرائيل ومفسحين المجال لاهتماماتنا القطرية لتطغى على مسؤولياتنا القومية ولنصل في نهاية المطاف الى ما نحن عليه اليوم من تشتت في الرأي وتبعثر في القدرات.

الدور والتجربة

ايها الاخوة والاخوات!

وباعتبارنا الاكثر تضررا من استمرار هذا الحال فاننا بالتالي الاكثر مسؤولية عن تصويبه. لقد نجحنا حتى الان في احباط محاولات تعطيل دورنا ودوركم وعلمتنا التجربة ان نبتعد عن الجمود الذي لايقل خطرا على دوركم من المحاولات الفاشلة لنسف شرعيتكم.

ان التعامل مع قضية مثل القضية الفلسطينية تقتضي قدرا كبيرا من المرونة والدينامية القادرة على التكيف مع متطلبات الظرف ومواجهة التحدي في سبيل خدمة غرض واحد واضح هو تحرير الارض اسر الاهل والمقدسات اما الاكتفاء بالقول بان هذا ما اريد ولا شيء غيره فهو الجمود بعينه حتى المواقف التي تتخذ، تحتاج بين الحين والاخر الى مراجعة ونظرة جديدة على ضوء المتغيرات والمستجدات. ان التعامل مع العالم يتطلب مرونة وحركة دائبتين. ولنتذكر ان الشعارات ما كانت لترفع لو انها اتخذت قيودا تقعد اصحابها عن الحركة والمناورة. والمباديء ما كانت لتعتنق لو لم تكن منارات يستهدي بها اثناء العمل.

صيغة اردنية فلسطينية

ولنكن صريحين معكم ايها الاخوة حول قضيتكم المقدسة التي تهمنا مثلما تهمكم وتؤثر علينا في مضاعفاتها مثلما تؤثر عليكم. ان الموقف الدولي بعامة يرى ان بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة. فاذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار فوق ما بيننا من اواصر كاسرتين وما يجمعنا من وحدة في المصير والغايات فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة نعبيء لها الدعم والتأييد. اما اذا كنتم تعتقدون بان المنظمة قادرة على السير بمفردها فنقول لكم على بركة الله ولكم منا الدعم والتأييد وسيظل القرار اولا واخرا لكم وسيكون محل احترامنا مهما كان لانه صادر عن مجلسكم الموقر الممثل للشعب الفلسطيني.

تصور للخروج من الواقع الحالي

ايا الاخوة والاخوات

واذا ارتأيتم الاخذ بالخيار الاول خيار الصيغه الاردنية ـ الفلسطينية فاسمحوا لي ان اعرض عليكم تصورنا للخروج من الواقع الحالي الى رحاب العمل المتجدد الفاعل.

ان المعطيات القائمه على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضينا التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كاساس لتسوية سلمية عادلة ومبدأ الارض مقابل السلام هو الشاخص الذي نستهدي به في اي مبادرة نخرج بها الى العالم، وهذا المبدأ ليس شرطا مسبقا بل الاطار الذي تجري ضمنه المفاوضات وهو لذلك غير قابل للتفاوض، والمفاوضات التي نرى ضرورة اجرائها في اطار مؤتمر دولي للسلام فتدور حول الوسائل والاساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام.

المؤتمر الدولي

اما المؤتمر الدولي فيعقد تحت اشراف الامم المتحدة بحضور اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وسائر اطراف النزاع وتحضره منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الطرف المفوض بالحديث عن اهم واخطر بعد في ازمة الشرق الاوسط وهو البعد الفلسطيني.

تنظيم العلاقة..

اما مسألة تنظيم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية فهي من صميم مسؤولية الشعبين الاردني والفلسطيني ولا يحق لاحد غيرهما ان يقررها نيابة عنهما او يتدخل فيها سواء جاء ذلك من العدو او الشقيق او الصديق لان في ذلك انتقاصا من سيادة الاردن وتدخلا سافرا في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره فضلا عن ان اقحام هذه المسألة في الجهد المبذول لاستعادة الارض سيتيح الفرصه للعدو لعرقلة اي مسعى جاد لانقاذها من الاحتلال القائم والضم التدريجي.

الاطار العام

هذه الخطوط العريضة في رأينا يمكن ان تشكل الاطار العام لمبادرة اردنية ـ فلسطينية نخرج بها للاشقاء العرب لدعمها عملا بقرارات الرباط ومن ثم ومع اشقائنا العرب نخرج بها للعالم حاشدين لها الدعم والتأييد، وهكذا حتى تتسع دائرة التبني لها لتشمل العالم المؤثر باسره.

لا الزام ولا فرض

ان هذا هو تصورنا لا نلزمكم به ولا نفرضه عليكم فالقرار قراركم والامر من مسؤوليتكم ولكننا نعرضه عليكم من منطلق مشاركتنا لكم في حالتي الامن والخطر والمنفعة والضرر، ونحن على استعداد لعمل اي شيء في سبيل قضيتكم قضيتنا ما عدا اجراء صلح منفرد.

ولنتذكر ان العالم والعرب سيحكمون عليكم من خلال ما سيتمخض عن هذه الدورة لمجلسكم، اننا لا نسعى لتسجيل مواقف ضد بعضنا البعض فالمسألة ليست فيمن ينجح في تسجيل موقف على الاخر بل في صدق توجهنا لبلورة موقف مشترك نجمع عليه الناس من حولنا ولا يوجد بيننا ما نختلف عليه ما دامت فلسطين هي الهدف الذي نلتقي عليه.

الارض المحتلة والمزايده

لقد وصلت الارض المحتلة ايها الاخوة وضعا لا مكان للمزايدة او المجاملة حولها. فكلاهما سلاحان نضعهما في ايدي اسرائيل لاستكمال خططها وبرامجها في ضمها وتشريد اهلها.

وقد بدأت المزايدة عليكم منذ اعلانكم عن عقد دورتكم السابعة عشرة في عمان بقصد تجميد حركتكم والتسبب في تآكل شرعيتكم فهنالك من قال ان لانعقاد المؤتمر في عمان دلالة موحيا بان التعاون مع عمان مروق او خيانة ونقول لهؤلاء، نعم لانعقاد المجلس في عمان دلالة لان اهل الارض المحتلة يرون هذه الدلالة والشعب الفلسطيني يرحب بهذه الدلالة ودلالته هي في احتمال بلورة موقف اردني فلسطيني وفي بناء موقف صحيح لعمل صحيح يسير في الاتجاه الصحيح والامر على كل حال متروك لكم والخيار هو خياركم.

ان المسألة هي مسألة ايمان وثقة بالنفس فاما هنالك نية وتصميم على العمل او غير ذلك والسؤال المطروح علينا من قبل اهلنا هو ما اذا كنا على المستوى المطلوب لبلورة موقف اردني فلسطيني متماسك يسد الطريق على اي جهة تحاول النفاذ بين الصفوف ويشق الطريق امام عمل موحد مقتدر وجوابكم على هذا السؤال هو ما سيسجله التاريخ عليكم لان في هذا الجواب الفرصة الاخيرة التي تستحق التجربة لانقاذ الارض والاهل والمقدسات.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

مرة اخرى ارحب بكم في عمان وانتم في ماقي الايتام الفلسطينيين امل باسم وفي قلوب الارامل والثكالى اشراقة سلوى وعزاء وفي نفوس الاسرى في سجون العدو حلقة نضال جديدة تلتقون في عمان وعيون كل الفلسطينيين منشدة اليكم متطلعة الى ما ستبحثون وتقررون كما تحتلون اليوم بؤرة اهتمام العالم الذي يرقبكم وقد اجتمعتم تحت مظلة مجلسكم الوطني مصدر السلطات والمرجع السياسي الاعلى للشعب الفلسطيني والجهة صاحبة القرار فيما ينبغي رسمه من سياسات واتخاذه من قرارات تتصل بقضية هامة يشكل مسرحها احدى النقاط الساخنة على الخارطتين الاقليمية والدولية.

نواة جديدة

ان وطنكم واهلكم بحاجة الى قراراتكم السديدة والحاسمة ويتطلعون اليكم



لتزرعوا نواة جديدة لبداية جديدة نضرع الى الله ان يكتب لها التوفيق والامر على اي حال من صميم مسؤوليتكم واذا خرجت قراراتكم تعكس امال شعبكم وطموحاته ومصالحه فسيكون النجاح حليفها باذن الله لانها ستحظى بدعمهم ولتتذكروا ان قوتكم اولا واخرا مستمدة من شعبكم ومن ايمانكم بعدالة قيضتكم.

على بركة الله

فعلى بركة الله باشروا اعمالكم وصوب القدس وجهوا انظاركم وعلى الله اجعلوا اتكالكم وباسمه تعالى افتتح دورتكم السابعة عشرة داعيا الله سبحانه ان يجعل التوفيق حليفكم وانقاذ الاهل والارض رائدكم انه سميع مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في كلمته امام المجلس الوطني الفلسطيني:

الزعنون يحيي الحسين والشعب الاردني لاستضافة المجلس

○ لا تناقض بين قطرية القضية بالنسبة لنا وقوميتها بالنسبة للامة العربية

عمان ـ بترا ـ فيما يلي نص كلمة السيد سليم الزعنون، في افتتاح الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"وكان حقا علينا نصر المؤمنين"

صدق الله العظيم

جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الاخ المناضل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

الاخ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، الاخ ممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

باسم الله ومن اجل فلسطين ارحب بكم نيابة عن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهذه الجموع الحاشده من شعب فلسطين العربي ونيابة عن اهلنا الصامدين الذين لا يحضرون باشخاصهم ولكن يحضرون بنضالهم واول امس اندفعوا بصدورهم في بير زيت وقدموا شهيدا وعددا من الجرحى واليوم يسقط شهيد اخر من اجل المجلس الوطني الفلسطيني ومن اجل ذلك اسمحوا لي ان اتجاوز فاعلن قرار الاهل، قرار النضال، قرار الدم بتسمية هذه الدورة دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني، واسمحوا لي ان اعلن افتتاح هذه الدورة السابعة عشرة في عمان، توأم القدس، واقرب العواصم العربية اليها، واحيي باسمكم جلالة الملك حسين، وحكومته وشعبه لاستضافتهم مجلسنا الوطني بعد ان ضاقت بنا الارض بما رحبت، وبعد ان لاحقتنا امريكا في كل مكان لافشال عقد المجلس، ولم يكتف نظامان عربيان بمعارضة عقده بل لجأ الى التهديد والوعيد ومنع الاعضاء من الحضور وتهديدهم بحرق منازلهم، لن ننسى يا جلالة الملك هذا الموقف الشجاع الذي خرج على منطق الحسابات فرفض نصائح دولة كبرى وسخر من تهديدات العدو الصهيوني وارتفع باخلاقه فوق مستوى الردح الرخيص القادم من دمشق، ولن ننسى لحكومتكم هذه التسهيلات وكرم الضيافة، وهذه الروح الاخوية، والترتيب والنظام الذي عبر عن عصرية الدولة وحضارتها.

ايها الاخوة انعقدت الدورة السادسة عشرة في الجزائر في شباط سنة ١٩٨٣ بعد ان فشلت كل المحاولات لمنع عقدها وتذكرون ان القذافي استدعى فصائل المقاومة الفلسطينية باستثناء فتح والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية واتفق معهم على افشال دورة المجلس السابق ودفع المبالغ الطائلة لذلك ولكن وطنية الفصائل غير التابعة ودعوتنا للالتقاء في الجزائر قبل موعد الدورة بخمسة ايام افشل هذا المخطط وعبر حوار شامل وواع ومسؤول غلبت الشخصية الوطنية الفلسطينية وقد ذكرت الجميع انهم يمثلون شعبهم الفلسطيني وليس اي انتماء اخر لهذا النظام او ذاك، صدرت قرارات الجزائر لتمكن الاجماع الفلسطيني واضعة دليل العمل امام القيادة الفلسطينية كي تعالج جراح الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، كي تعالج حالة التشتت لقواتنا التي تبعثرت في دول عربية بعيدة حيث عز ان تقيم على الارض القريبة رغم ان الحالة العسكرية كانت تقتضي ان تبقى على خط التماس مع العدو الصهيوني المحتل للبنان والذي يواجه الجيش السوري في البقاع.

كنا في الجزائر ايها الاخوة على مستوى المسؤولية النضاليه تمكنا بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وكنا عند مستوى نصائح الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الذي حثنا على التمسك بالقرار الفلسطيني المستقل على اعتبار ان هذا ينبع من تجربتهم الخاصة لقد قال بالحرف الواحد، عملنا تحت شعار جبهة التحرير الوطني.. واندلعت ثورة التحرير وسرنا موحدين في اطار جبهة التحرير الوطني وكانت هناك خلافات جزائرية محضة ورفضنا ان نفتح الباب للتدخل في شؤوننا الداخلية ادراكا منا اننا قادرون على حل مشاكلنا بانفسنا، وقال لنا في مكان اخر من الخطاب نحن ضد ان القضية عربية فحسب، انها فعلا قضية عربية ولكنها قضية فلسطينية بالدرجة الاولى، ولا تناقض بين قطرية القضية بالنسبة للثورة الفلسطينية وقومية القضية بالنسبة للامة العربية.

واضاف في موضع ثالث احرصوا على استقلالية القرار الفلسطيني ليعبر بصدق وامانة عن ارادة الشعب الفلسطيني لقد تعرضنا قبلكم في الثورة الجزائرية للعديد من الضغوط ومع الاسف حتى من بعض الدول العربية ولكننا رفضنا الخضوع للضغوط واستمر كفاحنا من اجل الوطن الجزائري ومن هنا ومنذ سنوات طويلة تنادي بضرورة استقلالية القرار الفلسطيني وربما تسبب لنا هذا في بعض مشاكل لكن المشاكل لا تدوم بين الاخوة والاصدقاء.

اقول هذا ايها الاخوة لمن يحاول ان يشكك في موقف الجزائر من القيادة الشرعية لمنظمة التحرير واؤكد ان الجزائر لازالت معنا وفية لهذه المباديء التي كانت السبب الاول لنجاح الثورة الجزائرية.

فالثورة الجزائرية استفادت من مأساة فلسطين عندما شاهدت كيف ضاعت الارض عندما تولى الغير الوصاية علينا فلم يأخذ الشعب الفلسطيني دوره في



مواجهة الغزوة الصهيونية.. استفاد الجزائريون من هذه التجربة فتمسك روادها بقرارهم المستقل ونجحوا في دحر الاستعمار عن ارضهم عندما بدأنا التحضير لانطلاقتنا التقطنا الخيط مرة اخرى من ثورة الجزائر وامنا باهمية رفع القضية فوق مستوى الخلافات العربية وقلنا ان ثورتنا فلسطينية الوجه عربية العمق كنا نعد للانطلاق وسمعنا ان المرحوم احمد الشقيري قد عين في سنة ١٩٦٤ ممثلا لفلسطين في الجامعة العربية وانه بصدد انشاء منظمة تحرير بضوء اخضر من الانظمة العربية وبقرار من اللجنة المركزية ذهب الاخ ياسر عرفات اليه وخاطبه قائلا، اننا نحضر لثورة ونعرض عليك ان نعجل فيها كي ندخل باسمها مؤتمر القمة العربي ممثلا للثورة التي انطلقت في ارضنا المحتلة وليس معنيا بقرار قومي ولكنه آثر الاستمرار في مهمته.

ايها الاخوة كانت جراحات شعبنا في صبرا وشاتيلا نازفة فخرجنا في الدورة السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر بقرارات ترضي شعبنا وارواح شهدائنا واعتبرنا قرارات قمة فاس الحد الادنى لتحركنا السياسي الذي يجب ان يتكامل مع العمل العسكري واكدنا على العلاقات الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وان تقوم العلاقة المستقبلية بين الاردن وفلسطين على اسس كونفدرالية الى غير ذلك من القرارات الهامة ولقد ثمنت الاوساط العربية هذه القرارات ولم نكن ندري ان بعضها يبطن غير ذلك، ان بعضها يلتزم بتنفيذ قررات غير معلنه نظمها فيليب حبيب في اتفاق وقف اطلاق النار يوم ١٠/٦/٨٢ والتي تقضي باخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان ويبدأ بعد ذلك التمهيد لانهاء المنظمة صاحبة القرار المستقل لتحل محلها منظمة خاضعة وتابعة لم نكن نتوقع بعد انتهاء الدورة السادسة عشرة ان يقول احمد جبريل هذا هو اخر مجلس وطني فلسطيني ولم نكن نتوقع ان يقول نظام عربي لقد فشل الفلسطينيون في حمل قضيتهم وليس هناك قرار مستقل وقد فشل النضال القطري ولا بد من العودة للنضال القومي لان فلسطين هي جنوب سوريا نحن لانرفض ايها الاخوة ان تكون فلسطين جنوب سوريا عندما يشارك الجيش السوري في تحريرها ولكننا نرفض ان نكون ورقة مساومة وان تعود القضية قضية حدود بعد ان ثبتناها قضية وجود بدماء شهدائنا نرفض ان تستخدم بعض الفصائل للانقضاض علينا بعد التآمر معها في ظلال ليل نرفض المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وجهوها لحركة فتح وهي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما احتلت المكاتب والمواقع قالوا خلافا فلسطيني .. فلسطيني.. واذا ما حاول المناضلون الدفاع عنها او استردادها قالوا هذا يخل بالامن وهكذا.

ايها الاخوة حاولوا تشويه نضال شعبنا اعطوا للاعلام العالمي صورة السلبيات تطغى على الايجابيات صورونا رفاق سلاح، حولوا بنادقهم الى صدور بعضهم البعض دفعوا جيش التحرير المتواجد على الارض السورية ان يوجه السلاح الى قائده الاعلى ابوعمار ورفاقه استعملوا الدبابات والمدافع لقصف البداوي والبارد وطرابلس راى العالم اجمع الم ذوي القربى تألم الكثيرون الذين سبق لهم ان رأوا ياسر عرفات ينتصر على شارون الذي هدده اكثر من مرة، تألم الكثيرون الذين تنتظر في اذهانهم صورة ياسر عرفات ينتصر على شارون الذي هدده اكثر من مرة على مشارف الفاكهاني في بيروت وتألموا وهم يرون احمد جبريل يقف على جثث فلسطينية يهدد باقتحام طرابلس اذا لم يخرج منها عرفات.

ايها الاخوة.. في شهر كانون الثاني ١٩٧٩ انعقدت الدورة الرابعة عشرة في دمشق وافتتحها الرئيس الاسد وقال يومها بالحرف الواحد اذا كان الرئيس المصري ويقصد السادات قد نسي التزامه بقرار قمة الرباط الذي اعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فاننا لم ننس ذلك ومن يلتزم بهذا القرار لايفرض نفسه وصيا وبديلا لمنظمة التحرير.. فاين هذا القول مما يحدث اليوم وقال ايضا وبالحرف الواحد على كل الاقطار العربية تقديم سائر اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنظام المقاومه الفلسطينية بشتى اساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويحق لشعبنا ان يسأل.. هل هذا هو ما يجري على ارض الواقع وكيف يفسر شعبنا ما كشفه احمد جبريل لمجلة صباح الخير اللبنانية ونشرته جريدة الى الامام ان خطة الانقضاض على الشرعية الفلسطينية جرى الترتيب لها في بنغازي في مؤتمر قمة الصمود والتصدي سنة ١٩٧٩ حيث تعهد القذافي بالمال والسلاح وتعهد الجانب السوري بايصال السلاح الى الفصائل التي التزمت مباشرة بان تتلقى هذا السلاح . وتتامر من اجل ضرب اللجنة التنفيذية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ايها الاخوة .. قبل يومين سمعنا قولا للصحافة الفرنسية ان الخلاف فلسطيني فلسطيني .. الخلاف بين ياسر عرفات وزملائه ولكن هل الخلاف فلسطيني فلسطيني .. في كل وقت ام انه عندما اتفقنا في عدن على اتفاق عدن اذن فالامر يختلف واذا بالنظامين السوري والليبي يلقيان بثقلهما من اجل تحطيم هذا الاتفاق ومن اجل عرقلة عقد المجلس الوطني الفلسطيني من هنا حرضت انظمة عربية على منع عقده في هذا الشهر ولكن ارادة الشعب تنتصر وهذا هو مجلسكم اليوم .. ينعقد تطوف في سمائه ارواح شهدائنا الابرار تحوطه بالعناية وهذه الجموع الحاشدة من شعبنا العربي ممثلة بهذه الوفود العربية والصديقة.

واليوم ايها الاخوة يلتقي الحسين وعرفات لقاء النضال لقاء الكفاح وقد تجردا من كل شيء اللهم الا الوفاء لهذا الشعب الذي يعاني داخل الارض المحتلة ويرى يوميا مصادرة ارضه والاعتداء على حقوقه واهله.

ايها الاخوة وقف الخلق ينتظرون جميعا كيف يتعانق الاردن وفلسطين انكم اليوم تجددون القسم ان ترفعوا معاناة هذا الشعب الذي قدم الشهداء من اجل عقد هذا المجلس ليكون وسيلة لانقاذ المسيرة النضالية.

يا جلالة الملك .. لا ننسى انك خرجت على راس اللجنة السباعية التي انبثقت عن مؤتمر قمة فاس وكنت خير مدافع عن القضية الفلسطينية .. والان يكاد الناس ان ينسوا قمة فاس في غمرة الخلافات والذين عطلوا اللجنة السباعية هم الذين يعطلون عقد القمة العربية فليس مستهجنا ان يتعذر عقد مؤتمر القمة حتى الان أليس مفهوما لماذا يجب ان يتعطل المجلس الوطني الفلسطيني وهو الملاذ الاخير للشعب الفلسطيني كي يصحح اخطاءه .. ويحل خلافاته .

يا جلالة الملك ـ ايها المناضل السيد ياسر عرفات هذا هو العدو الاسرائيلي يريد ان يكمل ما بداه ومن حدوده الجنوبية باتفاقات كامب ديفيد .. التي نرفضها جميعا ويعمل على تأمين حدوده الشمالية بعمق في جنوب لبنان بترتيبات يعدها مورفي يرفضها شعبنا وقواه المقاتلة من لبنانين وفلسطينيين هذا هو العدو الصهيوني ينفذ الدويلات الطائفية التي خطط لها بن غوريون وموشي شاريت في سنة ٩٥٤ للمنطقة العربية هذا هو العدو الصهيوني ووراءه حليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة الامريكية يخططان لفرض الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن ويهدد شارون باحتلال الضفة الشرقية .. هذا هو العدو الصهيوني يشعر بالقلق ازاء صمود الجيش العراقي وتنامي قدرته القتالية ويرى في ذلك تهديدا للكيان الصهيوني ومطامعه لذلك يعمل مع امريكا على استمرار الحرب العراقية الايرانية .. هذا هو العدو الصهيوني يحاول ان يفرض ما خدع به السادات على مصر العربية من تطبيع وتفريط ولكن الرئيس حسني مبارك يرفض ذلك كما يرفضه الشعب المصري بكل قواه الوطنية التي تشاركنا هذه الدورة.

ايها الاخوة لقد قبلنا التحدي وها هو المجلس الوطني يلتئم باكثر من ثلثي اعضائه نقدر من منعوا من الحضور والمسؤولية على من منعهم .. ونترك لممثلي شعبنا ان يحاسب كل من اخطا داخل اطار المجلس لاخارجه وندعو باقي الاعضاء ان يلتحقوا بالمجلس ولو غدا او بعد غد ليخصلوا انفسهم من عذاب الضمير .. ليس هناك من شيء نخاف عليه ولكل اجل كتاب .. وفي هذه القاعة العضو رقية خيري حضرت على عكازين ومعها ممرضة ومرافقتان من اهلها .. بينما يخاف البعض ان لا يعود الى سوريا اذا حضر المجلس تقول لكل من يخالفنا بالراي ومن يريد ان يحاسبنا او يحاسب الاخ ابو عمار هذا هو المكان الوحيد الذي تطرح فيه الحسنات والسيئات .. فتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم .. الله يحكم بيننا وبينكم .. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم.

وختاما ايها الاخوة اشكر جميع الوفود الشقيقة والصديقة التي تشاركنا هذه الدورة واتمنى التوفيق والنجاح سنبقى تحت راياتنا نلبي نداء فلسطين وهذه العواصف الهوجاء التي هبت علينا خلال الايام الماضية تنحسر هذا اليوم في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لياتي بعدها الاشراق الجميل الذي يمسح عذابات شعبنا ويرضى ارواح شهدائنا انها لثورة حتى النصر.

في كلمته امام الدورة ١٧ للمجلس الوطني

عرفات: ٣ حقائق يؤكدها انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

○ الديمومة المستمرة للمنظمة ○ تمسك شعبنا بحرية ارادته ○ الاصالة الديموقراطية

ما من قوة في العالم تستطيع القفز فوق منظمتنا او تجاوزها

مجلسنا الوطني هو القاعدة الشرعية للنضال الفلسطيني









عمان – بترا – فيما يلي نص كلمة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية امام المجلس الوطني:

بسم الله الرحمن الرحيم

(انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا). صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الملك حسين..

حضرات الاخوة الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوه أعضاء المجلس الوطني.

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز مقرونه بواجب التقدير والاحترام ان استهل هذا الحديث اليكم بالتوجه الى شعبنا واهلنا في فلسطين المحتلة وفي ديار الغربة والشتات لتأكيد العهد الذي بيننا ولترديد القسم الذي يجمعنا خاصة ونحن في هذا اللقاء التاريخي الهام في الدورة السابعة عشرة لمجلسنا الوطني الفلسطيني الذي ينعقد في ظل هذه الظروف البالغة الاهمية والبالغة التعقيد التي تمر بها امتنا وبالاخص قضيتنا الفلسطينية.

ويجيء انعقاد هذا المجلس هنا في عمان، يا اخي جلالة الملك، وعلى بعد كيلو مترات قليلة من تراب وطننا السليب فلسطين وفي كنف ودفء اخوتنا الاردنيين وعلى راسهم جلالة الملك حسين ليذكرنا بلقاء مجلسنا الاول الذي انعقد في مدينة القدس عام ١٩٦٤ ولنؤكد روابط الاخوه بين الشعبين وفي العائلة الواحدة حاضرا ومستقبلا ومصيرا في مواجهة التحديات وامام الخطوب وامام المحن وان مجرد انعقاد مجلسنا الوطني اليوم وبما سيخرج به من قرارات كمحصلة للحوارات والنقاشات الديمقراطية التي سنمارسها بملء حريتنا وارادتنا يعكس جملة حقائق ارى من واجبي الاشارة اليها وتثبيتها امام شعبنا الفلسطيني وامام امتنا العربية وامام العالم كله.

ان الحقيقة الاولى التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم هي الديمومه.. الديمومه المستمرة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفشل التحالف الامريكي الاسرائيلي وجميع القوى المعادية لشعبنا وقضيتنا من شطب الرقم الفلسطيني من معادلة الشرق الاوسط او تدمير مسيرتنا الوطنية.

ان انعقاد مجلسنا الوطني الذي هو قاعدة الشرعية للنضال الفلسطيني واطار السلطة العليا الوحيدة المسؤولة عن مسيرة شعبنا في منظمة التحرير الفلسطينية لاكبر دليل واسطع برهان على ان ما من قوة في العالم تستطيع تدمير منظمتنا او تجاوزها او القفز عليها وعلى من توهم من اعدائنا وحتى من اصدقائنا بان منظمة التحرير الفلسطينية ليست سوى ظاهرة مؤقته في حياة شعبنا الوطنية ان يعيدوا حساباتهم اليوم وان يراجعوا سياساتهم لانه يستحيل على شعبنا ان يبخل بتقديم اي عطاء واي تضحيات في سبيل الحفاظ على هذا الانجاز التاريخي الضخم في مسيرته النضالية والمصيرية في هذا الوقت الصعب الذي تمر به امتنا العربية.

اما الحقيقة الثانية التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم بعد كل ما جابهناه من معوقات وعراقيل وضغوط استهدفت تعطيله ثم تأجيله في محاولة يائسه لشل المؤسسات الفلسطينية كلها. ان شعب فلسطين متمسك بحرية ارادته النابعة من موقف وطني متجذر في اعماقه وبايمان لايتزعزع بحقه في صياغة قراره الوطني الفلسطيني المستقل على قاعدة الالتزام القومي بقضايا امتنا العربية ووحدة المصير والتطلعات لهذه الامة العربية من المحيط الى الخليج.

لقد كانت ثورتنا ومنظمتنا دائما وستظل باستمرار فلسطينية الوجه عربية القلب والوجدان وانسانية الجذور والابعاد والامتدادات هذه هي ثورتنا ايها الاخوة.

اما الحقيقة الثالثة التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم فهي الاصالة الديمقراطية في الساحة الفلسطينية وعلى الرغم مما تعرضت له تقاليدنا الديمقراطية بعد خروجنا من بيروت من مؤمرات(فاشية) ومحاولات انقلابية قهرية اعتمدت النار والمدفع سبيلا لتحقيق اهدافها المشبوهة، فان ايمان شعبنا وكوادرنا ومقاتلينا في الثورة الفلسطينية لم يتزعزع ولم يهتز. وها هو اجتماعنا اليوم يؤكد هذه الحقيقة وليعلن بكل الحزم والحسم بان مجلس المنظمة ومؤسساتها الشرعية هي وحدها الساح المؤهل لحل كل خلاف والبت في اي قرار واي اجتهاد.

وبعد هذه الحقائق كلها تبقى حقيقة رابعة نستلهمها من انعقاد دورتنا هذه في عمان بالذات.. في عمان بالذات هذه الحقيقة تقول بصوت عال انه مهما تضاربت السياسات وتقلبت ظروف الدهر.. ومهما مررنا بتجارب مريرة ومحن قاسية تبقى هناك ثوابت سياسية لا يمكن تغييرها او تجاوزها وهي ان ما يربط بين شعبينا الاردني والفلسطيني من اواصر القربى والاخوة والعروبة وما يجمع بينهما من وحدة المصير والهدف تبقى اقوى من كل ما يمكن ان تفرضه ظروف عابرة او طارئة.. لانه بعض الناس يعتقدون هذه الاشياء او هذه العلاقة.. هي علاقة عابرة او طارئة.. يا جلالة الملك.. هي اعمق من هذا..

وارجو في هذا المجال باسمكم ان اتقدم من الاردن ملكا وحكوما وشعبا بالشكر والامتنان لاستضافتهم هذه الدورة من دورات مجلسنا الوطني رغم ايماني بان اهلنا في الاردن يحرجهم مثل هذا الشكر وهذا الامتنان انطلاقا من ايمانهم بهذه الاخوة وتلك الاصالة وهذه الاواصر الوشيجة.. كما واشكر الاخوة الضيوف وهؤلاء الاصدقاء الاعزاء والاوفياء الذين تكبدوا متاعب السفر ليكونوا معنا وحولنا كما كانوا دائما في الشدائد والمصاعب معلنين عن تضامنهم ودعمهم لمسيرتنا النضالية مسيرة الحرية والعدل والسلام في ارض السلام في فلسطين.

صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاعزاء والاخوات والاخوة اعضاء المجلس.. ينعقد مجلسنا اليوم في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة وضمن اجواء عربية اقل ما يمكن ان يقال فيها ان العلاقات بين الاشقاء وصلت الى ادنى حدود التنسيق والتشاور.. لدرجة بات فيها اللقاء على مستوى القمة العربية بحاجة الى من يجترح معجزة.. من اجل هذا اللقاء.. ولا شك ان الفلسطيني وقضية الفلسطينيين هي اكثر قضايا العرب تضررا من مثل هذا الواقع المتردي لانه على وعي دائم ومستمر للعلاقة الجدلية بين قضيته وبين امته العربية، فكلما ارتفعت وتيرة التعاون والتنسيق بين الاشقاء العرب وكلما ارتقت العلاقات فيما بينهم الى مستوى التضامن والعمل المشترك، حققت قضية فلسطين تقدما على طريق الخلاص والتحرير وهي تتأثر سلبا بما يصيب العرب او يصيب وحدتهم او يصيب تضامنهم، فهذا قدر القضية الفلسطينية الذي فهمناه وقبلنا به وعملنا بالتالي بوحي منه، ومن يتوخى الحقيقة والانصاف يذكر لنا كل محاولاتنا وممارساتنا عندما كنا نمد من انفسنا جسورا من اجل تنقية الاجواء العربية واعادة الثقة بين مختلف العواصم العربية كما انه لا يغيب عنا لحظة واحدة اننا في مجابهتنا لاسرائيل وتحالفاتها نحتاج الى كل شقيق وكل صديق، كي يقفوا الى جانبنا ليقرب ويصحح بقوته وامكاناته موازين القوى ويعزز وسائل المواجهة وطالما قلنا ورددنا انه اذا كان بعض المسؤولين العرب يرون في وحدة امتنا وتضامن اقطارها افاقا لتوفير حياة افضل ومستقبل اكثر اشراقا فانها بالنسبة الينا قضية حياة او موت.

ومن هنا اريد التركيز والتاكيد على احد اهم، خطوط استراتيجيتنا النضالية في العمل على تأمين الحد المطلوب من العمل القومي المشترك في مجالات المواجهة خدمة لقضايانا المصيرية وفي طليعتها بالطبع قضيتنا المقدسة قضية فلسطين والقدس وتحرير جنوب لبنان وتحرير الجولان، واننا ورغم التجربة المريرة التي خضناها في التصدي للاجتياح الصهيوني للبنان والتي استمرت ثمانية وثمانين يوما بعد اتفاق فيليب حبيب لوقف اطلاق النار في ١٩٨٢/٦/١٠ اي بعد اربعة ايام من اندلاع تلك الحرب لم نحاول التركيز على سلبية اي موقف عربي لم نحاول، بقدر ما ركزنا على الاشادة بتلك الملحمة الاسطورية التي صنعتها الارادة الصلبة للشعبين اللبناني والفلسطيني كما جسدتها بطولة القوات المشتركة ومن حوصر معنا من القوات السورية الشقيقة في مختلف المواقع، في مواجهة اكثر من ثماني فرق عسكرية اسرائيلية اي ما يعادل ثلاثة ارباع الجيش الاسرائيلي بجانب قواته الجوية والبحرية، ويكفي ان اذكركم بالتقرير الامريكي الذي نشر يوم ١٩٨٤/١٠/١٠ في جريدة "الواشنطن بوست" والذي كشف عن جزء مهم من الخسائر الاسرائيلية في هذه الحرب، والذي اعترف بان اسرائيل خسرت في حرب لبنان ٤١٩ دبابة، ٦١٢ اليه، ٢٣ طائرة و ٣٤٠٠ قتيل.

انا بدي اذكركم بالرقم الرسمي اللي طلعوه الاسرائيليين "٥٠٩" ثم قالوا "٥١١" التقرير الامريكي كذبهم.. اخر تقرير امريكي .. الله اعلم التقرير الامريكي القادم لا نعرف كم سيكون العدد.. اخر تقرير امريكي يقول ٣٤٠٠ قتيل وحوالي ١٢ الف جريح وبالرغم من الجراح التي اصابتنا والتضحيات الجسام التي قدمناها حيث فقدنا اكثر من ٧٢ الف شهيد وجريح فلسطينيين ولبنانيين وبالرغم من الدمار الذي لحق بسبعة عشر مخيما فلسطينيا واربع وثلاثين قرية لبنانية وما اصاب صيدا وصور والنبطية ثم بيروت البطلة الا اننا بالرغم من هذا كله لم نرفع.. لم نرفع من ملف التجربة سوى جانبها الايجابي فاشرنا الى ما يمكن ان تحققه وحدة شعبين من صمود وانجاز لنستشرف بالتالي ما يمكن تحقيقه لو كانت تلك الوحدة والتضامن اوسع والمشاركة والتعاون اشمل وعلى اكثر من ساحة من الساحة اللبنانية والساحة الفلسطينية وانني بهذه الروح وهذا التوجه ادرنا اعمال مجلسنا الوطني في دورته السادسة عشرة بالجزائر وخرجنا بالقرارات المستلهمة لهذه الروح وهذا التوجه واذكركم هنا بالتقرير الذي قدم في تلك الدورة حول تصعيد العمل العسكري خلف خطوط العدو والذي وصل الى اكثر من ٣٥٥ عملية خلال ثلاثة اشهر، باعتراف العدو الصهيوني نفسه اي بمعدل اربع عمليات يوميا صدرت جميعها تحت توقيع المقاومة الوطنية اللبنانية "ليش صدرت بهذا" لازم تفهموها ويفهمها كل القاصي والداني لان هذا كان وفق قرار اصدرته لجنتنا التنفيذية في دمشق والتزمت به تعزيزا لهذه العلاقة الفلسطينية اللبنانية ودعما للموقف الشعبي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا للتاريخ .. للتاريخ فقط نرويه ولا شك ان التحالف الامريكي الاسرائيلي ومن يدور في فلكه قد هاله ان يجد الثورة مستمرة رغم رحيل قواتها الاساسية من بيروت وان يجد عمق هذه العلاقة بين المقاومين.. فلسطينيين ولبنانيين وان يجد منظمة التحرير تحظى بمزيد من التعاطف القومي والدولي من حولها فكان لا بد من استكمال حربه علينا، باسلوب مخابراتي غير مباشر او مباشر في بعض اللحظات استهدف ساحتنا الداخلية ووحدتنا الوطنية لنفاجأ بمؤامرة مرسومة ومعدلها عرفت بما اسموها التمرد داخل حركة فتح تحت شعارات مزيفة وتلك تمهيدا لانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطيني وضرب المسيرة الفلسطينية من الداخل.. وجاءت قمة المأساة الموجعة اللي شافها العالم كله في الحصار المزدوج في مدينة طرابلس ومخيمي البداوي ونهر البارد حيث كانت اسرائيل من البحر وبعض العرب وماذا اقول غير ذلك من البر.. يلتقون من حولنا يا جلالة الملك في اول ظاهرة خطرة من نوعها في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي منذ ان بدأ هذا الصراع وكانت المحصلة اكثر من عشرة الاف شهيد وجريح ورحيل ثان عبر البحر في غضون عام واحد من الزمن وانني لا يسعني هنا الا ان اتوجه بالشكر باسم شعبنا وثوارنا الى الرئيس ميتران الذي شاركت قواته في حماية قواتنا اثناء الخروج والى الرئيس باباندريو الذي سهل وقدم لنا السفن والى الاصدقاء الايطاليين لنقلهم جرحانا من طرابلس والى الامم المتحدة التي اعطتنا علمها والى الصليب الاحمر الدولي الذي ساهم مساهمة كبيرة وفي مقدمتها عملية تبادل اسرى انصار ونحن في الحصار وكذلك الى الاخ الرئيس حسني مبارك والى الجيش والشعب المصري الذي شارك في الحماية للقوات الفلسطينية رغم تهديدات واحتجاجات العدو والى هؤلاء الاخوة الاحبة ممثلي الشعب المصري وتجمعاته وهم الان اللي قاعدين بيننا وتجمعاته واحزابه الذين جاءوا يشاركوننا قسوة الحصار في طرابلس والى الاشقاء الجزائريين وعلى راسهم اخي الرئيس الشاذلي بن جديد على الدعم الذي قدموه لنا في طرابلس المحاصره والى الاصدقاء الالمان الديمقراطيين الذين تجاوزوا الصعاب لايصال مساعدتهم لنا واخترقوا الحصار حتى يصلوا الينا.

وبدات ايها الاخوه في نفس الوقت حمله تشكيك وتشويه رهيبه رفعت شعارات عديدة مزيفه لستر المؤامره لستر المؤامرة.. اختلاق الاكاذيب عن الممارسات عن الاخلاقيات ظلما وزورا وبهتانا ولايعني هذا ايها الاخوة انه ليس هناك اخطاء في الثورة الفلسطينية.. لا يا اخواني انا لا اقول هذا وليس هناك ممارسات خاطئه ولكن هناك فرق بين الاخطاء وبين الخطايا التي ارتكبت لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية خدمة للمخطط التامرين الامريكي الاسرائيلي واعوانهم وسمعنا منهم شتى الاوصاف والنعوت والشتائم التي ترفعنا عن الرد عليها ولا زلنا نحرص على ذلك من الدفاع عن صورتنا وشهدائنا ولا زلنا نحرص الا بقدر ما يمكننا من الدفاع عن صورتنا وشهدائنا وشلال الدم الذي انصب من شريان ابنائنا دفاعا عن لبنان ودفاعا عن فلسطين بل دفاعا عن كل امتنا العربية ولم يطل الوقت اذ سرعان ما انكشف الستار وبانت المؤامره على حقيقتها ويكفي ان نعود الى قراءه اعترافات احد رموز هذه المؤامرة ليتضح كل شيء ولتتكشف النوايا التي بدأت حسب هذه الاعترافات اثناء احدى الاجتماعات بالصمود والتصدي عام ٧٨ وانه لم تكن سوى مؤامرة لشطب الرقم الفلسطيني بل وشعب فلسطين من الخريطه السياسية للمنطقة بعد ان عبد هذا الشعب طريقه وحقق مكتسباته عبر نضال لم يتوقف لحظة واحدة وبدون اي تردد في تقديم اغلى الضرائب واثمنها.. ضريبة الدم الزكي وهي ضريبة مهما غلت تبقى رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن ، عن منظمة التحرير الفلسطينية، عن الجماهير التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية ودفاعا عن كل ما هو حر وشريف وتقدمي واصيل في امتنا وفي منطقتنا العربية.. وهذا على اي حال ليس بالجديد على شعبنا المجاهد الصابر المثابر فهو يستند الى تراث ضخم ينبع من ايمان كبير بعروبته العريقة وتراثه الديني العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

صدق الله العظيم

ومن المؤكد يا اخوتي ان المؤامرة لم تنته وهي لم تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية فقط ولم تستهدف شعب فلسطين فقط وانما تستهدف كل ما تستطيع ان تصل اليه مخالبها من شعوب العرب واقطارهم وان ما يحدث اليوم في لبنان لاكبر دليل على تلك خاصة بعد انطلاق الغول الطائفي الذي يشكل خنجرا مسموما في جسد امتنا والذي كان قابعا في قمقمه يوم كنا بوجودنا المكثف والكبير هنالك في لبنان، وكان لتوجهنا الوطني، وتوجهنا القومي اثره على مجريات الامور ومن قرأ ادبيات الصهاينة في تصريحاتهم وكتبهم ومذكراتهم يعلم تمام العلم ان التقسيم الطائفي لامتنا هو حلم اسرائيل الدائم وسبيلها الاوحد لتبرير وجودها وفرض سيطرتها وبعد اخراج مصر من حلبة الصراع عقب توقيع السادات على اتفاقية كامب ديفيد وانا اقول هذا الخروج من حلبة الصراع بيقيني هو خروج مؤقت تلفتت اسرائيل للمشرق العربي وبدأت تغرس فيه سمومها لتقسمه وتفتته ومن يتابع ما يجري الان في لبنان فانما يرى نفسه امام صوره مؤلمة تشابه ما حدث في الماضي من تقسيم بلادنا الى امارات طائفية هزيلة، كانتونات طائفية هزيله خلال حروب الفرنجة والازمنه الرديئة في العهود السابقة، وانا قلت لاحد اخواننا الرؤساء العرب هذه الكانتونات لن تكون عاصمتها الا تل ابيب، لان اسرائيل وامريكا وراءها هي التي انشأتها، وليست عاصمة عربية اخرى، ولا اريد هنا ان اسهب في الحديث عن لبنان مع ان للبنان ولشعبه علينا حقا لن نوفيه مهما حاولنا، ولا يمكننا ولو للحظة واحدة ان ننسى ما كان لهذا القطر ولشعبه الشقيق من مواقف مشرفه تجاه قضيتنا وشعبنا مواقف لم تقتصر على الكلمة المصدرة للاستهلاك كما يفعل البعض او لدفع الشبهات وانما تعمدت بالدم والتضحيات العظام، وانني لعلى ثقة كاملة بان هذا الشعب اللبناني الاصيل الذي عشنا معه لقادر على حماية نفسه وحماية وطنه وعلى الابقاء على تاريخه المشرق دفاعا عن الثورة ودفاعا عن الثوار وحفاظا لعهد الوفاء ولاخوة المصير ونحن معه بقوة وصلابة وبلا تردد وبكل امكانياتنا فلقد تقاسمنا معه كل شيء الضراء دون السراء، لان السراء لم تكن ضمن قاموس المعاناة المشتركة التي تقاسمناها معا، وهي مناسبة لنحيي من هنا شعب لبنان وطلائعه الثورية الحقيقية التي تتصدى لمشروع مورفي، او كامب مورفي الجديد، محاولة فرض اتفاقية اخرى على غرار اتفاقية ١٧ ايار والتي يركز من خلالها على منظمة التحرير الفلسطينية، هذا في العرف الدولي ممنوع لانه طرف ثالث، واشير هنا لبندين في هذه الاتفاقية لتتضح المؤامرة المؤله اولا ضمانة عدم عودة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الى جنوبي لبنان، والبند الثاني ضمانة ما يسمى بامن الحدود الشمالية هذين بندين موجودين، باتفاقية مورفي او كامب مورفي الجديد، حتى نستوعب ماذا يحدث من مؤامرة كذلك هي مناسبة لا يمكن تفويتها بالاشادة، بهذه المقاومة الشعبية الوطنية البطولية التي نشهدها في الجنوب اللبناني والتي اعتبرت بحق من اروع حروب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني.. وما كنت اريد الكشف عن الدور الفلسطيني الذي يقاوم ويقاتل الان مع الاخوة في الحركة الوطنية اللبنانية وخاصة القوى المسلحة منها في هذه المقاومة البطولية لولا ما قام به الجيش الاسرائيلي من مذابح وجرائم ضد مخيماتنا في عين الحلوة والمية ومية والرشيدية والبص.. تماما كما فعل في قرية جبشيت وقرية معركة ومدينة النبطية وصور وسحمر وغيرها من البلدان والقرى اللبنانية.. بل ان العدو الاسرائيلي لم يكتف بهذه الجرائم انتقاما من مقاتلينا الابطال فتابع جرائمه عبر غارات جوية وحشية ضد بعلبك ومناضليها ضد مدارس الاطفال بمخيم الجليل في بعلبك ثم على جزيرة الارانب قبالة طرابلس مثلما اغار على مخيمي البداوي ونهر البارد واخيرا تلك الضربة الوحشية على سجن في شتورا ذهب ضحيته واحد وثمانون ضابطا من خيرة ضباط الثورة الفلسطينية الذين كانوا في السجن لانهم رفضوا الانصياع لعصابات او لاوامر خارج اوامر الارادة الفلسطينية هذا في الخارج ما يعانيه شعبنا الصامد داخل ارضنا المحتلة فشيء خطير للغاية ايها الاخوة فالى جانب محاولة شطب شعبنا من الخريطة السياسية للمنطقة تجري اخطر عمليات القمع والارهاب الرسمي المنظم حيث تجري محاولات لخلق واقع استيطاني مكثف فوق ارضنا الفلسطينية ويترافق معها عملية نهب وسياسة مدروسة لمصادرة الارض وتدمير المؤسسات وتهويد المقدسات الاسلامية منها والسياسية وقهر المواطنين وتشريدهم والسيطرة على مصادر حياتهم بما فيها مصادر مياه وتحطيم المؤسسات الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية والسكانية وتصعيد الارهاب الرسمي المنظم ضدهم اليوم وليس الارهابي كاهانا عضو الكنيست الجديد الا واحدا من رموز هذا الارهاب وعنصرا من عناصره اضيف الى لائحة الارهاب الصهيوني التي يتصدرها شارون قاتل النساء والاطفال في صبرا وشاتيلا وبيروت ولبنان ان قرارنا ايها الاخوة هو تصعيد المقاومة الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل والسبل المدنية والعسكرية لمواجهة هذا الاحتلال الصهيوني ومجابهة هذا المخطط الارهابي الحاقد ضد شعبنا وهذا حق كتبته لنا القوانين والشرائع وميثاق الامم المتحدة فتحية اكبار واعتزاز الى هؤلاء الابطال الصامدين في ارضنا المحتلة الذين يتحدون بصدورهم اليوم ارهاب العدو ويسجلون في كل يوم ملحمة صمود واعجاز تحدي.. تحية لهم.. تحية لهم.. تحية لهم، حتى الان والمؤامرة لم تنته فبعد خروجنا من طرابلس حاولنا جاهدين جمع الصف ورأب الصدع والتفاني فوق الذراع الا اننا فوجئنا بنقلة جديدة في التآمر والتعقيد لشل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية سواء على مستوى اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني او غيرهما من مؤسسات اخرى بهدف الوصول الى تصفية نهائية للمنظمة، ومن المؤلم حقا ومما يحز في اعماق النفس في هذه الخطوة في وقت لم يكن فيه شعبنا بحاجه الى مؤسساته ومنظمته، كما هو في هذا الوقت وكلنا يعلم احوال اهلنا في الارض المحتلة واحوال اهلنا في لبنان وما هم بحاجه ماسة اليه في جميع المجالات وعلى مختلف الاصعده بجانب المصاعب التي صادفتها اثناء الخروج من بيروت والخروج من طرابلس ولاننا من موقع المسؤولية الوطنية فقد تجاوزنا ذواتنا كاشخاص وتنظيمات وتمكنا باقصى درجات الحرص والهدوء والصبر توخيا لانقاذ مسيرتنا ومنظمتنا ومؤسساتنا الشرعية التي بنيناها لبنة لبنه من هذا التلاعب السريع وهذا التدخل الخارجي ودفعنا ثمنها شلال الدم الذي لم يتوقف ومواكب الشهداء المستمرة ويكفي ان اقول ان الشهيد البطل سعد صايل هذا البطل قتل حتى تمر المؤامرة لذلك اعطينا الحوار بين المنظمة الفلسطينية كل امكانياتنا لانجاحه ولقد كان شعبنا عظيما في العطاء خاصة هؤلاء الصامدين في وطننا المحتل بجانب هؤلاء المرابطين خارجه وكان هذا





المجلس الوطني الفلسطيني

نص خطاب عرفات

الالتفاف العظيم لشعبنا من حول منظمته وتأييده التأييد المطلق واستعداده للموت دفاعا عن شرعيته، فتحية لاهلنا داخل الارض المحتلة وخارجها من الجليل الى غزة الى جنين الى الخليل الى نابلس الى القدس الى النقب الى اليرموك الى نهر البارد الى البداوي الى بيروت الى الجنوب الى كل التجمع الفلسطيني الى كل مراكز الشتات الفلسطيني التي تحدت القصف والفاشية والارهاب وابقت وفاءها الى ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولقد كنا نستلهم في موقفنا من الجواز الفلسطيني وروح شعبنا واصالته وهو يواجه مرحلة مصيرية من التحديات الخطيرة التي تهدد وجوده واستمرار قضيته ونحن نستوحي منه ومن صموده ضرورة العمل على تجاوز المحن والصعاب بما فيها الحفاظ على مكتسبات شعبنا وحماية مؤسساتنا والتوصل في دورها قيادة النضال الفلسطيني وتمثيله والتحدث باسمه والتصدي للمشاريع التصفوية من كامب ديفيد الى ريغان الى كامب مورفي الجديد لذلك كان اصرارنا على متابعة مثل هذه الحوارات المكثفة على امتداد اكثر من ١٠ اشهر حتى تمكنا من الوصول الى اتفاق عدن الجزائر الذي تراجعت عنه بعض الاطراف الفلسطينية ثم وقعت عليه ويا للاسف ولذلكا استسلاما للضغوط التي مارستها عليهم بعض الجهات العربية ولعل في موقف هذا الضعف بالذات ما يعكس بكل الوضوح ما كنا نكرس الحديث عنه وضرورة التمسك به وهو القرار الوطني الفلسطيني المستقل لانه وحده الضمان الحقيقي لهذه القاعدة الديمقراطية الصلبة التي نعتز بها ونعتبرها بجدية رائدة في المجال الثوري والتجارب الثورية المعاصرة انها ديمقراطية الثورة ديمقراطية غابة البنادق ونحن نعلن هنا يا اخي جلالة الملك ان هذه الحوارات لن تتوقف.. قلب الثورة كبير يتسع لكل ابنائها ولا بد لي هنا من ان اوجه الشكر للاخوة في الجزائر ولاخي الرئيس الشاذلي بن جديد ولاخواني في اليمن الديمقراطية على ما بذلوه من جهود مشكورة حتى تم التوصل الى هذا الاتفاق وان كانت الضغوط المعروفة حالت دون قدرة البعض على المضي به كما حالت دون تمكين البعض الاخر من اعضاء لجنتنا التنفيذية ومجلسنا الوطني من الحضور الينا هنا ومشاركتنا في اعمال هذا المجلس وقول كلمتهم الحرة في مسيرة شعبهم ومستقبل قضيتهم فالى هؤلاء الاخوة ابعث التحية باسم شعبنا ومجلسنا كما ابعث. التحية الى اخوتنا اعضاء مجلسنا الوطني في ارضنا المحتلة الذين منعتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية من الانضمام الينا كذلك.

ولكن انطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية فانني ادعوكم يا اخوتي ادعوكم يا اخوتي بكل السمو والتفاني الى التطلع لكي يعمل مجلسنا بروحية المجموع والحرص على التمسك بالروابط الاخوية والنضالية بيننا جميعا.

صاحب الجلالة حضرات الاخوة الضيوف الاعزاء والاخوات والاخوة اعضاء المجلس ان من قرأ واستوعب عاديات العقيدة الصهيونية وقارن بين ما قرأ واستوعب بها هدفت من ممارسات التحالف الاسرائيلي الاميركي على ارضنا العربية وواقعنا السياسي يدرك حينئذ كيف نجح هذا المخطط الرهيب ايام السادات من خلال اتفاقية كامب ديفيد من اخراج مصر مؤقتا بنقلها من حلبة الصراع كما يدرك تحركاته الراهنة لتقسيم المنطقة الشرقية وتفكيكها الى دولايت وكنتونات يسهل السيطرة عليها ثم جاءت الحرب العراقية الايرانية لتمتص طاقات العراق الشقيق ولتهدر طاقات الامة الاسلامية ولتشعل النار في الخليج والتي وصل لهيبها الى البحر الاحمر والمنطقة كلها ولا بد في هذا السياق من ان الفت الانتظار الى حقيقة هامة وهي ان الثورة الفلسطينية وحلفاءها القوى الوطنية اللبنانية قد تعرضت لضربة عام ١٩٨٢ في لبنان في ظل هذا الخضم اي في غياب مصر وانشغال العراق ودول المنطقة في حرب الخليج ولقد وعت الثورة الفلسطينية هذا الواقع المرير وانطلقت من وسط هذه التراكمات البالغة الخطورة والتعقيد لرسم سياستها واستراتيجيتها فقدرت وركزت على حتمية الثبات ومواجهة العدو في حلبة الصراع بكل الوسائل المتاحة لديها وفي مقدمتها الكفاح المسلح وتصعيده وحماية شعبنا ورعايته امام هذه المواجهة الصعبة التي يتعرض لها والمعاناة الكبيرة التي يواجهها والتي وصلت الى اخطر المراحل سواء ما يواجهه شعبنا في الداخل يوميا او ما يواجهه شعبنا في الشتات بما فيها معاناة جماهيرنا في لبنان.

لجرائم الحرب المستمرة عليهم وهذه مهمة ذاتية ورئيسية لنا وذلك بمتابعة الجهد لتطوير قواتنا المسلحة التي تعتز انها ما توقفت.. ما توقف هذا التطوير وفي اي وقت رغم المصاعب التي تعرفونها بعد الخروج من بيروت وبعد الخروج من طرابلس كما قررت الثورة الفلسطينية وبادرت الى المساهمة الفعالة مع كل القوى في حركة عدم الانحياز وللدول الاسلامية وغيرها من الجهود الاخرى لايقاف حرب الخليج باعتبارها ضد شعبين شقيقين وضد الامة الاسلامية والامة العربية. ولان الخاسر الاكبر هو الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين التي هي بامس الحاجة لجميع الطاقات والامكانيات لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي ومهد المسيح وحتى ترتفع رايات امتنا فوق القدس الشريف بعونه تعالى وكذلك انطلقنا في منهجنا الثوري بما ركز عليه مجلسنا الوطني في دورته السادسة عشرة من اهمية عودة مصر لتأخذ دورها الطبيعي في جسم امتنا العربية بعيدا عن سياسة كامب ديفيد.. مصر التاريخ. ان مصر التاريخ مصر الحضارة مصر الشعب باصالته وبثقلــه البشري والعسكري لن يقبل سياسة كامب ديفيد ورفضت مصر وشعب مصر التطبيع الذي حاول فرضه.. حاولوا فرضه عليها ورسخت مصر نضالها على اكثر من جبهة لتؤكد انها جزء لا يتجزأ من هذه الامة العربية لها ما لها وعليها ما عليها والمعركة سجال لم تنته بعد ولقد كانت الرؤيا الاردنية قريبة من رؤيتنا الفلسطينية.

يا جلالة الملك.. في هذه الفترة مصر وقضية العلاقات مع شعبها الوفي الاصيل ومن نفس المنطلق لمنهجنا الثوري هذا كان موقفنا لمجمل الوضع في المنطقة ولابعاد الصراع.. وقفنا في لبنان بكل الحزم والحسم ضد المؤامرة الطائفية التي يحاولون فرضها على الشعب الشقيق المناضل وشكلنا مع اخوتنا في القوى الوطنية اللبنانية سدا منيعا امامها لمواجهتها وعدم السماح لتنفيذها ومواجهة كامب مورفي الجديدة.

وايضا وانطلاقا من نفس المنهج والتزاما بما قدره مجلسنا الوطني في دورته السابقة كان هذا التعزيزيا جلالة الملك علاقتنا مع اخوتنا في الاردن مع اشقائنا في الاسرة الواحدة في المصير الواحد في الاردن وفي اقامة هذه العلاقة المميزة الاردنية الفلسطينية اننا بعد الخروج من طرابلس وركوبنا البحر مرة ثانية وبعدما جابهنا من صعوبات ضخمة وجدنا تفهما كبيرا ومساعدة مستمرة من جلالة الملك حسين ومن اهلنا في الاردن فانطلقنا منها الى تدعيم هذه العلاقات الاردنية الفلسطينية تجسيدا لما عبرت عنه قرارات مجلسنا الوطني الفلسطيني في دورته السابقة حول اقامه علاقات كونفدرالية فيما بيننا اننا معتزون بما وصلت اليه هذه العلاقات الاخوية بيننا والتي يعود الفضل فيها لهذه الروابط الاخوية والنضالية العميقة والضاربة الجذور في عمق التاريخ ومن نفس المنطلق لفهمنا الثوري واستراتيجيتنا الواضحة ومفهومنا للبعد القومي لقضيتنا فانه يفترض فينا بذل كل جهد ممكن يا اخي الامين العام لتصحيح العلاقة مع اخوتنا في سوريا ومن هنا قبلنا شاكرين ولازلنا جميع الوساطات التي قام بها الأشقاء والاصدقاء وساطة اصدقائنا في الاتحاد السوفيتي وجاء الرفيق — عليف — خصيصا الى دمشق كمحاولة لتحقيق هذا الهدف ولا تزال هذه الوساطة مستمرة حتى الان وكانت هذه المشكلة من جملة ما تم بحثه بين المسؤولين السوفييت والرئيس السوري في زيارته الاخيرة الى موسكو كذلك قبلنا من قبل وساطة كوبا ورومانيا والمانيا الديمقراطية وغيرها من وساطات الاشقاء والاصدقاء الاشتراكيين .. وفي هذا الاطار فانني اتوجه بالشكر لجلالة الملك فهد وللاخوة قادة مجلس التعاون الخليجي واليمن الشمالي على مابذلوه من جهد اثناء حصار طرابلس ولمحاولتهم المستمرة في تصحيح العلاقات السورية الفلسطيني. كما اننا لن ننسى الجهود القيمه التي قامت بها يوغسلافيا الصديقه وقامت بها الهند الصديقه وخاصة ما بذلته الرئيسة الصديقه الراحلة انديرا غاندي في هذا الصدد.

ايها الاخوة..

اقول اننا فقدنا برحيلها صديقا قائدا عظيما لشعبنا وثورتنا ولامتنا العربية، ان شعبنا وثوارنا سيبقون اوفياء لذكرى الراحلة العظيمة ولمواقفها الشريفة الصادقة لحقوق شعبنا ونضاله، ويشرفني هنا ان ابعث الى الرئيس راجيف غاندي تحية اعتزاز وتقدير متمنيا له التوفيق في مسؤوليته الجديدة في قيادة الهند وشعبه وفي قيادة حركتنا حركة عدم الانحياز مؤكدا له استمرار هذه العلاقات النضالية التي ربطتنا للراحلة القديرة مع الصديق الرئيس راجيف ومن ركائز استراتيجيتنا ونهجنا الثوري المضيء بناء هذه العلاقة الراسخة مع اصدقائنا في المنظومة الاشتراكية وراسها الاتحاد السوفياتي الصديــق والاهتمام في تعزيز وتقوية حركتنا حركة عدم الانحياز ودولها الصديقة وتعزيز وحدتها وكذلك سنستمر في توطيد روابط الصداقة مع الدول الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية كما سنعمل على تعزيز صداقتنا الثابته مع الصين الشعبية صديقه شعبنا وصديقه امتنا العربية ولا شك ان العلاقة مع الدول الاسلامية هي من اهم ما نركز عليه ونحرص على تنميتها وتعزيزها.

وبهذه المناسبة اثمن عاليا ما اعلنه الاصدقاء الافارقة من تأييد لقضيتنا وشعبنا في مؤتمر اديس ابابا الاخير وما جاء بالخصوص على لسان الصديقين الكبيرين العظمين الرئيس كاوندا والرئيس نيريري ومعهم الرئيس موغابي وبقية قادة افريقيا الذين اعلنوا تضامنهم ووقوفهم مع القضية الفلسطينية واعلنوا ان القضية الفلسطينية قضية افريقية مثل ما هي قضية عربية.

وان فخرنا في ثورتنا هو في هذه العلاقات النضالية مع كل المناضلين في اسيا في افريقيا وفي امريكا اللاتينية ونحن نقف مع شعب ناميبيا ومع شعب جنوب

البقية ص ٢٠

كلمة ممثل الامين العام للمؤتمر الاسلامي

.. القى السيد ممثل الامين العام للمؤتمر الاسلامي الكلمة التالية:

لقد شرفني معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي الذي تعذر عليه الحضور لاجتماعكم الهام هذا بسبب الالتزامات السابقة.

صاحب الجلالة الملك الحسين:

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية:

الاخ رئيس المؤتمر:

تلتقي هذا اليوم في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به منظمة التحرير الفلسطينية على ارض هذا البلد الصامد المرابط الذي يواجه ابناؤه العدو بكل امكانيتهم على اطول خط مواجهة بين الامة الاسلامية واشد اعدائها شراسة عرفته خلال تاريخها.

يشرفني في البداية ان احيي جلالة الملك الحسين احد قادة العرب المسلمين والبارزين الذين سجل التاريخ له وما يزال يسجل صفحات مشرقة في العمل الفلسطيني والعربي والاسلامي تتصف بالصدق والاخلاص والشجاعة وبعد النظر اكسبه مكانة مرموقة في المحافل الدولية زاده الله توفيقا وسدد خطاه حتى يواصل اداء رسالته العربية والاسلامية الى ما فيه خير الامة.

ايها الاخوة.. يجتمع اليوم في هذا البلد المناضل والكل يتذكر الظروف التي انشيء فيها مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي اثر المحاولة الاثيمة لاحراق المسجد الاقصى من طرف العدو الصهيوني وقد اثار هذا الحدث موجة من السخط في كافة انحاء العالم الاسلامي واوجب عقد اول مؤتمر قمة اسلامي تقرر اثناءه بعث منظمة دولية تجمع الدول الاسلامية وتوحد صفوفها وتحثها على العمل المشترك من اجل بلوغ هدفين.

الاول: تحقيق التضامن الاسلامي.. والثاني تحرير الاراضي الاسلامية المقدسة وفي مقدمتها القدس الشريف.

ان اول حركة اسلامية من اجل تعاون الدول الاسلامية واتحادها وعملها المشترك كانت منطلقة من القضية الفلسطينية ومعنى هذا ان قضيــة الفلسطينيين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم ولا قضية العرب بل هي قضية الدول الاسلامية دولا وشعوبا وبالنسبة للمليار من المسلمين تمثل القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

كما تمثل فلسطين باكملها ارضا باركها الله وهي في هذه الحالة جزء لا يتجزأ من وطنهم.. الدفاع عنها واجب مقدس والتضحية في سبيلها في نفس الايمان ونفس الاخلاص الذي يقدمه المسلم امر محتوم سواء كان في اسيا او في افريقيا او في غيرها.

ومعنى هذا ان قضية فلسطين امانة في اعناقكم.. مطالبون بالمسؤولية عنها لا بالنسبة لشعبكم فقط وانما بالنسبة للامة الاسلامية جمعاء. وهذه الامة كما تعلمون تبذل قصارى جهودها لتوحيد صفوفها وقد حققت خطوات كبيرة على هذا الدرب رغم اتساع رقعة الوطن الاسلامي واختلاف شعوبه عرقيا ولغويا وحضاريا لذلك فان هذه الامة التي تجمعت في الرباط في عام ١٩٦٩ من اجلكم والتي تعمل لتوحيد صفوفها من اجل الدفاع عن وطنها فلسطين لتنتظر من شعب فلسطين ان يضرب المثل في الاتحاد والانسجام حتى يساعدها على بلوغ هدفها الاساسي الا وهو توحيد صفوفها وتحقيق تضامن حقيقي بين شعوبها.

ايها الاخوة..

يكتسب اجتماعكم هذا اهمية بالغة ذلك لانه ينعقد في ظروف داخلية وخارجية دقيقة وسيكون للقرارات والتوصيات التي ستصدرونها انعكاس على مصير القضية الفلسطينية فان انظار الامة الاسلامية متجهة اليكم اليوم وكذلك امالها معقودة على انسجامكم ووحدتكم وانظار العالم مركزه على اعمال مجلسكم الكريم حيث ان هذا العالم المتضامن معكم ومع قضيتكم العادلة يريد حلا لقضية الشرق الاوسط.

ايها السادة

ان الكفاح الذي ما انفك يقوده الشعب الفلسطيني منذ قرابة نصف قرن من اجل الحفاظ على الوطن وصيانة الشرف القومي لمن ابرز النضالات التي سجلها التاريخ للانسان في العالم لقد حققت الثورة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة نجاحات باهرة فالراي العام العالمي يقدم اليوم للقضية الفلسطينية مساندة جماعية الى درجة انه اصبح كثيرا ما يلاحظ ان مشاريع القرارات المؤيدة للكيان الصهيوني ولسياسته العدوانية لا تجد السند سواء في مجلس الامن او في الجمعية العامة للامم المتحدة الا من قبل اسرائيل وامريكا كما اصبح معترفا اعترافا جماعيا بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية عضو كامل في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهي في الان نفسه عضو ملاحظ في منظمة الامم المتحدة وفي العديد من المنظمات الدولية والاقليمية ولها ايضا تمثيل دبلوماسي في مستوى السفارات لدى الكثير من البلدان ومنظمة المؤتمر الاسلامي تسعى فضلا عن ذلك الى ان تمنح كل الدول الاعضاء صفة السفارة لمكاتب المنظمة ثم ان العالم باسره اليوم باستثناء اسرائيل وامريكا يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا من اطراف الصراع في الشرق الاوسط ولا يمكن لاي حل ان يأخذ طريقه الا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد تلك هي جملة من المكاسب الجمة التي امكن تحقيقها نتيجة تضافر عاملين اساسيين الكفاح المسلح والعمل الموحد على الصعيد الدبلوماسي وما كانت كل هذه النجاحات لتتحقق لولا شموخ هذه الثورة ووحدتها ونخبة ابنائها بيد ان الطريق ما تزال طويلة والنضال ما يزال صعبا ذلك ان اعداء الشعب الفلسطيني مصممون اكثر من اي وقت على الحيلولة دون استعادة هذا الشعب لحقوقه التاريخية لانهم يشعرون بخطورة الانتصارات العظيمة التي تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من تسجيلها في شتى انحاء العالم وانه ليتحتم اكثر من ذي قبل على الشعب الفلسطيني الحفاظ على لحمته ووحدة صفوفه وتعزيزهما خصوصا وان الراي العام العالمي قد اصبح ناضجا لمساندته كامل المساندة ثم ان حلفاء اسرائيل واصدقاءها التقليديين قد اصبحوا يشعرون بتضايق وحرج متزايدين ازاء العــرب والمسلمين ويبدو انهم لا ينتظرون سوى مزيد من اللحمة من جانب الفلسطينيين اولا ثم من جانب العرب فالمسلمين للتحرك في اتجاه قد يغير مجرى السياسة المساندة التي تحظى بها اسرائيل ان الظرف موات اليوم لحصول تغيرات عميقة اذا نحن عرفنا كيف نكون جبهة موحدة للتأثير في مجرى التاريخ وانا على يقين بأن اعبر هنا عن راي كافة الشعوب الاسلامية عن مشاعر اكثر من مليار مسلم لذا فانني اتوجه بنداء حار وملح من اجل وحدة جميع الفلسطينيين في صلب منظمة التحرير الفلسطينية والتحام صفهم فالظرف ادق ما يكون وكل يوم يمر يدعم الامر الواقع الاسرائيلي وليس لنا وقت نضيعه ولا حق لنا امام شعوبنا ولا امام الله في عدم الاستجابة لنداء العقل والايمان ولا بد لنا ان نفهم اننا نستطيع بفضل وحدتنا تحقيق المعجزات واننا بدون هذه الوحدة لا نخدم الا العدو انني شخصيا لواثق من ان هذا النداء سيجد اذانا صاغية وان هذا الاجتماع الذي يعقده مجلسكم الوطني سيتخذ القرارات الكفيلة للحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية قوية موحدة تمضي قدما على طريق التحرير لرفع رايات المجد والانتصار.

ولا يفوتني ومن على هذا المنبر بالذات ان اتوجه وباسم الامة الاسلامية بالتحية والتقدير ومشاعر الاعزاز والاكبار لاولئك الصامدين الصابرين في الارض المحتلة الذين يواجهون الاحتلال بكل غال ورخيص واحيي فيهم وقفتهم البطولية الرائعة خلف منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي والوحيد وفقكم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



القليبي: تضحيات الشعب الفلسطيني طيلة السنين الماضية جسدت الارادة الوطنية في جبهة ضمت كل الفصائل المناضلة

فيما يلي كلمة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية:

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك:

سيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

سيادة الرئيس:

ايها الاخوة والاخوات:

رأيت من واجب الامانة القومية ان احضر معكم اليوم ومن موقع الحرص على وحدة المنظمة ومن وحي القناعة الراسخة لضرورة مواصلة الجهد لاعادة اللحمة الى المسيرة الفلسطينية باعتبارها شرطا لازما للنهوض باعباء معركة التحرير وعملا بالالتزام القومي رأيت ان اتوجه الى ضمير الثورة الفلسطينية، من هذا المنبر ومن هذا البلد العربي الذي تربطه علاقة خاصة في القضية الفلسطينية من هذا البلد الذي شهدت بطاحه معارك البطولة والفداء بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال.

ايها الاخوة .. ايها الاخوات:

تلتقي اليوم وقد مرت ٣٦ عاما على نكبة فلسطين ومرت ١٩ عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية المباركة ان القلق العربي ازاء هذا الاجتماع قل ما بلغ درجة مماثلة في الماضي من حيث انه ينعقد بعد احداث جسام وفي مرحلة فلسطينية في منتهى الخطورة وفي ظروف عربية بالغة الدقة.. نعم ان هذا الاجتماع يلتئم في ظروف صعبة توجب معالجة جملة من المواضيع المصيرية بالنسبة للثورة ويأتي هذا الاجتماع بينما كان من المفروض ان تتأهب المنظمة للاحتفال بذكراها العشرين بعد ان تجمع لها رصيد عظيم من التجارب منها ما يتصل بالبيت الفلسطيني ومنها ما يتصل بالمواجهة مع العدو الاسرائيلي على مختلف الاصعدة العسكرية والسياسية والثقافية والاعلامية.

ايها الاخوة:

ان التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني طيلة السنين الماضية جسدت الارادة الوطنية في جبهة ضمت كل الفصائل المناضلة وباتت منظمة التحرير باعتراف الجميع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وسقي ابناء الشعب الفلسطيني ارض الوطن بدمائهم واقاموا حصونهم الدفاعية المنيعة ضد كل المحاولات.. محاولات الكيان الصهيوني الرامية لتحطيم المنظمة وانجزوا التلاحم الاردني بين الداخل والخارج في نضال موحد متعدد الوسائل والاشكال وصمدوا صمود الابطال في اعظم عملية غزو اسرائيلي للبنان منذ انشاء الكيان الصهيوني ولئن كانت حركة المد والجزر طبيعية في حركة تحرير وطني فقد كان من المتحتم دفع ثمن هذا الصمود وهذا ايضا امر طبيعي اما مالا يمكن قبوله ولا السكوت عليه هو ان تستمر الخلافات وان تحل القطيعة بين فصائل الثورة محل التآخي والتكاتف وان تدار البنادق التي كانت موجهة للعدو فتضرب صدور اخوة السلاح واشقاء الجهاد المقدس وهو ليس فقط من اكبر الكبائر، انه ايضا وخاصة يفتح السبيل امام اسرائيل لتصفية القضية نهائيا.

ايها الاخوة:

ان العدو الصهيوني التي اثلجت صدوره الخلافات الفلسطينية لا يزال مهما تغيرت اشخاص في قيادة الكيان الصهيوني مصرا على تنفيذ خططه العدوانية وفي الارض المحتلة وبالاضافة لعمليات القمع والارهاب وسلب الاراضي والقرارات تحاول اسرائيل تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره عنوة ولكي يسهل تفتيت شعب الضفة والقطاع والغاء التوافق بين افراده تدريجيا لجأت اسرائيل الى اقامة شبكة ذات علاقات مترابطة من المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بقصد ابتلاع هذه الاراضي وضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني ووضعت اسرائيل في مقدمة اولوياتها منذ مطلع الثمانينات معالجة قضية التجمعات الفلسطينية معالجة تهدف الى تذويب روح المقاومة ولن تنجح في ذلك.

تتجسد الاستراتيجية الصهيونية الان في العمل بكل قوة على ضرب الثورة سياسيا وعسكريا.. امام هذا التصميم العدواني الموجــه ضد الشعــب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية فان ضرورة العمل على حشد كل الطاقات ورص جميع الصفوف وتوضيح الرؤية السياسية الفلسطينية تضع خيارا اساسيا لا بديل عنه ان الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي وعسكري موحد يمثل الشعب الفلسطيني باكمله ويقود كفاحه ان هذا الهدف ينبغي ان ينزل منزلة الواجب المقدس والواجب يقتضي بالتأكيد ومهما كانت دوافع الاطراف المختلفة داخل الفصائل الفلسطينية.. الواجب يقتضي الحفاظ على المنظمة وعلى مصداقيتها لان اخطر ما يمكن ان تؤول اليه الاحوال هو بروز وضع ينفرط معه الصف الفلسطيني كما حصل لثورات اخرى معروفة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية اليوم قائدة الشعب الفلسطيني وطليعة ثبوته النضالية سبق ان برهنت في ظروف صعبة على قدرتها على التمسك بوحدة النضال.

ان ضرورة مواجهة العدو الصهيوني صفا واحدا ومن هذا المنطلق فانه ليس بجديد ان ينتظر من كل فصائلها في الظرف الراهن ان تجعل الاولوية فقط بالاهم والاهم هو وحدة الصف والاهم منه وحدة الكلمة والاهم وحدة الكفاح والاهم هو وحدة الثورة الفلسطينية.

ايها الاخوة..

لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يتم التوافق الكامل بين البيت العربي القومي وبين البيت الفلسطيني الوطني على موقف سياسي موحد يضع العدو الصهيوني في موقف دفاعي معزول هذا التوافق يمثل المشروع العربي للسلام الذي اجمعت عليه قمة فاس والذي لقي تجاوبا واسعا من الرأي العام العالمي ان من واجب الثورة الفلسطينية ان تبقى على مصداقيتها الدولية بان تلتزم هذا الخط الذي اقرته الدول العربية جميعا وان يكون ذلك الخط هو الارضية التي على اساسها نتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي وان كان من مصلحة الثورة ان تقابل بالود والتقدير كل اصدقائها في العالم فانه كذلك من مصلحتها ان لا يكون لها اعداء في اي بلد من بلاد العالم ستقلل بذلك من انصار الكيان الصهيوني وتعزله اكثر فاكثر في الساحة الدولية ومن مصلحة الثورة ان تحافظ على طبيعة الاتزان وذلك بان تبقى بمعزل عن الخلافات داخل الاسرة العربية وان تحاول دوما التوفيق بين الاشقاء دون انتصار الشقيق على شقيق اخر.

ايها الاخوة..

نحن نبتهج بتواصل الحوار الاخوي بين المنظمة والاردن هنا في عمان احدى قلاعنا في مواجهة العدو الاسرائيلي هذا الحوار الذي يقطع الطريق للمحاولات الاسرائيلية لاثارة النزاع بين الشعبين الشقيقين المتمازجين.. هذا الحوار الذي من شأنه ان يعزز روابط الاخوة بين الشعبين ويقوي فرص تحقيق السلام المشرف في نطاق مبادئ الامن الثابت.

ايها الاخوة..

ان سوريا بموقفها القومي الثابت في الصراع وبموقفها الاستراتيجي بالغ الاهمية وبقوتها العسكرية الرادعة، ان سوريا قوة رئيسية في المشاركة في تحرير الارض العربية وتحقيق النصر للقضية الفلسطينية ومن هنا تتبع الخطوة لوحدة التلاحم النضالي بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

ان مسؤولية تمتين هذا التلاحم مسؤولية قومية من الدرجة الاولى وتقع لا فقط على عاتق الطرفين السوري الفلسطيني بل ايضا على عاتق كل الاطراف العربية دون استثناء ونحن نتطلع الى مواصلة الجهد الدؤوب لتعميق الحوار السوري الفلسطيني في سبيل تعزيز هذا التلاحــم واعطائــه الابعــاد الاستراتيجية والقومية التي تجعل منه في اطار توافق وتضامن سائر دول المواجهة حجر الزاوية في مواصلة الكفاح من اجل استعادة كامل الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية في فلسطين عاصمتها القدس.

ايها الاخوة

ان مأساة الشعب الفلسطيني مأساة الامة العربية كلها لافقط نظرا الى واجب التضامن بين الاشقاء بل ايضا بل بالخصوص بان الصهيونية لا تتوقف اطماعها واهدافها عند حدود فلسطين فهي ابتدأت بفلسطين ولكنها لاتنتهي عندها ان ضم الجولان وتدمير المفاعل النووي العراقي واحتلال لبنان وتهديد منابع الثروة العربية ان كل ذلك يشير الى حقيقة واضحة وهي ان الهدف الاستراتيجي لاسرائيل لا يقتصر على عملية الاستيلاء على كامل ارض فلسطين ولهذا الموقف ابعاد وانعكاسات فالثورة الفلسطينية جزء من النضال العربي من اجل الكرامة والمناعة تتاثر به ولا يمكن ان تستقل عنه ومن هنا من هذا المنطلق مهما بلغت درجة خصوصية العمل الفلسطيني فانه لابد ان يظل متفاعلا مع العمل العربي القومي الاشمل وذلك بالنظر لتشابك المصالح وتماسك الاهداف على جميع الاصعدة المحلية والاقليمية والعالمية والحقيقة ان الظروف التي تعيشها الامة تفرض على دولنا جميعا جهاد النفس جهادا عسيرا بنبذ الخلافات والمناقشات والاجتهادات على حساب المصالح القومية كي تعيد الى الصف العربي تلاحمه وتصنع الارادة العربية الموحدة من جديد انه لاشيء ينبغي ان يتقدم على هذا الاهتمام الاساسي وهو اعادة الاحترام للقضايا العربية من خلال اعادة بناء جبهة عربية.

ايها الاخوة

يجب ان نعمل جميعا على ان تعلو كلمة الامة في كل المجالات وفي ذلك ذخر على للدوام لكرامة كل الدول العربية ومصلحتها الحقيقة فلا قوة لاي قطر خارج التضامن القومي لان مناعة كل قطر في اتحاد المجموعة وتضامنها وتماسكها بالنسبة للاخطار الخارجية وكذلك بالنسبة لحركة التنمية التي لا اقتدار لنا عن كسبها الا بتضافر كل الجهود وبجميع كل الامكانيات وتراص كل الصفوف جبهة واحدة امام الاطماع الخارجية ولدولنا منظمة جامعة استطاعت ان تقوى على مواجهة الانواء التي اعترضتها واستطاعت ان تفرض وجودها وان تنجز اعمالا فذة في خطة التنمية الشاملة التي صادقت عليه قمة عمان ١٩٨٠ برئاسة جلالة الملك الحسين وخطة السلام التي اعلنتها قمة فاس ١٩٨٣ فكيف نعرض للضعف والتدهور هذا الجهاد الحيوي الذي اقام الدليل على ايجابيته وكانت الساحة الدولية لسان صدق على الارادة العربية هل نساعد بايدينا على زعزعة هذا الصرح المتين الذي صمد بكل العواصف التي واجهته منذ سنة ١٩٤٥ هذا الجهاد هو الذي فضله العرب كل العرب.

ان العمل العربي المشترك هو اغلى مكاسب هذه الامة كما ان التمسك بوحدة القرار العربي هو اهم مقومات قوة الامة لذا يجب ان تحافظ دولنا على هذه المكاسب بكل ما اوتيت من طاقة ولا شك ان من اهم اسباب خلق المناخ العربي الايجابي انهاء الفرقة في صفوف الاخوة الفلسطينيين واعادة الفاعليه الى كفاحهم بضمان مساعدة الاشقاء ومناصرة الاصدقاء.

ايها الاخوة..

اريد في خاتمة هذه الكلمة ان اعود مرة اخرى الى قضيتنا المركزية ان حضوري معكم انما هو تعبير عن التزام دائم نحو القضية.. التزام لا انفصام له حتى النصر. انه بذلك تعبير عن اصرار مطلق على ارجاع اللحمة الكاملة بين فصائل المنظمات..

ان النضال الفلسطيني الذي مر بمراحل مختلفة واستطاع تجاوز العقبات والمحن قد يشتد او يضعف حسب الظروف ولكنه لا يمكن ان يعجز عن مواصلة السير وشق الطريق وابتكار الاساليب الملائمة وشرط ذلك ان تبقى قياداته متماسكة متكافئة ولئن تكن عادة المشككين في مصير الثورة الفلسطينية التي تتلاحق منذ ست وثلاثين سنة اي منذ ما يقارب ضعف عمر الثورة لم تستطع قط ان تنال من ايمان الامة بعدالة القضية الفلسطينية.

وان قضية تؤمن شعوبنا جميعا بانها قضية مصيرها وقضية حياة او موت بالنسبة اليها لا بد ان تنتصر مهما طال الزمن ولكن بشرط وضع حد لعوامل الفرقة والتمزق ان تعدد الاجتهادات امر طبيعي ولكن واجب الثورة صهر الاجتهادات المختلفة في موقف موحد مهما اقتضى ذلك من وقت للحوار وما يتطلب ذلك من تضحيات ان رصيدا ضخما من العطف والتأييد والاعجاب تجمع للقضية من خلال المنظمة طيلة السبعينات، لكن يجب ان لا يدفعنا انه في المجال الدولي ليس للقيم والمبادىء مع الاسف الشديد وزن كاف لضمان الاحترام والتأييد. وان اختيارنا لهذه المبادىء والقيم بالقوة والفاعلية شرط اساسي لتحظى بالمساندة والتقدير.

انتم اعلم الناس حضرات الاخوان بان الثورة كل اجتهاداتها ينبغي ان تتضاءل امام وحدة العمل ووحدة الكلمة وليس في نظر رجال الثورة اهم من مواقف الكفاح الجماعي من اجل الحصول على النصر اما بعد النصر فتلك قضية اخرى يأتي وقتها بعد اقامة الدولة وانتزاع الحق من ايدي العدو، مع الاسف الشديد تقوم بين بعض دولنا خلافات ولكن التمزق اصبح اليوم سمة المنظمة التي ينبغي ان نباهي بها دوما ونفخر.

ان لم يعمل الاخوة الفلسطينيون بمقتضى الواجب المقدس فانهم سيكونون عرضة اما لمزايدات لا طائل من ورائها واما للتنازلات التي لا كرامة معها دون شك ان اصعب شيء في الثورة هو تحقيق الوحدة وحدة الكلمة وحدة العمل ولكن الوحدة قدركم الذي انتم مدعوون اليه كلفكم ذلك ما كلفكم ان العدو الاسرائيلي اراد ان يحقق اثنين من اهدافه الاستراتيجية وهما.. محاولة عزل مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي ومحاولة تمزيق الصف الفلسطيني وهو اليوم يسعى للاستيلاء على كامل التراب الفلسطيني والهيمنة على المنطقة وتراثها. في ضوء هذه الحقيقة المرة لا يجوز للاخوة الفلسطينيين ان يقدموا اية اعتبارات مهما كانت اهميتها على الاعتبار الاهم وهو التصدي للعدو بيد واحده.

ايها الاخوة..

يجب ان نعمل بكل قوتنا من اجل رجوع مصر العزيزة علينا جميعا الى صفوف الاسرة العربية، مصر التي التقينا معها دوما على الاضطــلاع بالمسؤوليات القومية ازاء الحق العربي عامة والقضية المركزية خاصة لان الاسرة العربية تحتاج الى مصر كما تحتاج مصر الى اسرتها العربية، ولان دور مصر او اية دولة عربية اخرى خارج اطارها الطبيعي لهو بالتاكيد منقوص يجب ايضا ان نعيد الى الصفوف الفلسطينية وحدتها مهما كلفنا ذلك من تضحيات ومن مشاق، ان كانت اسرائيل تعتقد ان في مقدورها الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط على اساس الشروط الصهيونية فهي تتوهم وهما بعيدا قد يعرض الامن والسلام لاكبر المخاطر في المنطقة بل وفي العالم، ليس الا الحق اساسا لهذه التسوية والحق من شموله القانون الدولي.

ايها الاخوة:

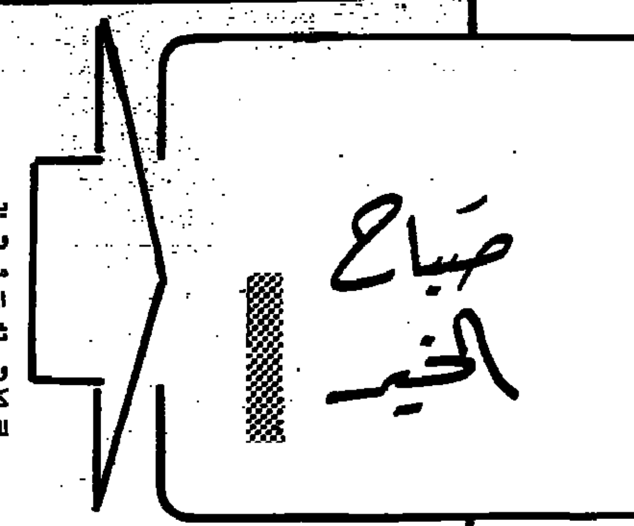
من هذا المنبر ومن هذا المكان الواقع على مرأى العين من القدس التي تدعون الى فك اغلالها من هذا المكان الذي نكاد منه نسمع اراضينا المحتله تئن تحت اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي ومع ابنائنا في المدارس والجامعات يتصدرون وسلاحهم الحجارة بعكس الجيش الصهيوني، من هذا المكان الذي نتابع منه جهد اشقائنا وهم يقاومون الضيم وممارسات التهجير والتنكيل، من هذا المكان اتوجه الى جميع مؤسسات الشعب الفلسطيني ان تتماسك وتعمل على رأب الصدع والعودة الى النضال الموحد وان تبذل كل التضحيات لتحقيق هذا الهدف المقدس.

والشعب الفلسطيني الذي انتزع اعجاب العالم بصموده الباسل في كم من مواجهة وكم من معركة امام العدو الصهيوني قادر بفضل وعيه وعلو همته على تذليل الخلافات وعلى تعزيز مكاسبه الدولية وعلى استعادة الثقة التي هو بها جدير لدى الاشقاء ولدى الاصدقاء على السواء، ولقد كانت المنظمة دوما حاملة الامال والطموحات وواجبنا جميعا وعربا عامة وفلسطينيين خاصة ان نعمل من اجل عودة هذه الامال الى النبض القوي في قلب كل عربي وان نتطلع مع الملايين من الامة العربية الى انعقاد مؤتمركم القادم وقد التأم شمل جميع فصائل الثورة بلا استثناء على قاعدة الوحدة الثابته لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي اطار علاقات فلسطينية عربيه لا تنفصم عراها حتى النصر والى الابد، وقد قال جل من قائل "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله من الصابرين".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



مع المواطن



امين العاصمة

منذ مدة قامت امانة العاصمة يهدم للمبنى الموجود في كراج العبدلي والذي يحتوي على مظلة وعلى دورة مياه، والمشكلة بحد ذاتها هي دورة المياه، فكراج مثل هذا يتواجد حوالي ثلاثة الاف شخص في فترة الصباح وما بعد الظهر بحاجة الى دورة كبيرة كما انه يفتقر الى مسجد ومكان للوضوء.

السائق: عبد الله الطلووس

لمن يهمه الأمر

تقع بلدتي نايفة شرق مدينة المفرق على بعد ٤٠ كم على خط بغداد الدولي وهي تقع في قلب الصحراء لكن هذا لا يمنعها من ان تشق طريقها في مجال النمو والازدهار، فهي يتوفر بها مكتب بريد وماء وكهرباء ومركز بيطرة ومدرسة اعدادية للبنين وابتدائية للبنات، وجمعية تعاونية ايضا.

وقريتنا تعاني من مشاكل عدة اهمها عدم وجود مستوصف صحي او مركز صحي حيث ان المريض اما ان يذهب الى المفرق او الى بعض القرى التي يوجد بها مستوصف صحي او مركز صحي، والتي تبعد اكثر من ٣٠ كم ولكن الاغلبية الى المفرق، والمريض الذي اصابته خطيرة وحالات الولادة لا تصل الى المفرق الا والحالة سيئة جدا. وايضا بلدتنا بحاجة الى شوارع معبدة ومجلس قروي وكم راجعنا من اجل مجلس بلدي لكن دون جدوى.

وايضا طلابنا بعد انهاء المرحلة الاعدادية يذهبون الى المفرق او الى روضة بسمة والتي تبعد ٣٠ كم حيث الاغلبية من الطلبة لا يستطيعون انهاء الدراسة لظروف معيشتهم ولسوء حالة المواصلات فنرجو من الاخوة المسؤولين مراعاة ذلك وانشاء مدرسة ثانوية في بلدتنا ايضا، مكتب البريد كثير التعطيل وهو مرتبط مع بلدة الاجفايف شرقا حوالي ٥٠ كم، ومن ثم يعود الى المفرق، فالمكالمة البسيطة تستغرق اكثر من نصف ساعة نرجو مراعاة ذلك، وهناك عدة طلبات مقدمة من اهالي البلدة بشأن تليفونات اشتراك ضمن مكتب البريد ولكن مضى على هذه الطلبات ثلاث سنوات دون فائدة، كما نرجو من شركة الكهرباء في محافظة اربد توصيل الكهرباء الى المنازل التي لم تصلها دون تأخير.

منصور الخرمان
وعبدالله الخرمان

استراحة معلم

اللغة العربية بين امجاد الماضي .. وحيرة الحاضر !!

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي ؟

اللغة العربية، ام اللغات، لؤلؤة التعبير، جوهرة البيان، تاج المعاني، ماذا جنت حتى نفعل بها ما نفعل ..؟!

لغتنا العربية ذلك البحر الممتلىء بالمعاني والزاخر بالالفاظ ..

العطاء الفائض المستديم اللا ينضب.

الام الحنون والقلب الواسع الكبير !!..

ماذا جنت حتى نفعل بها ما نفعل !؟.

نحن، احفاد الاعشى وامرؤ القيس، اين نحن من قواعد اللغة، من منابعها واصولها وكنوزها، نحن في واد نبالغ فيه بالتحدث، فنقلب القواعد رأسا على عقب، ونبدل الضاد دالا، وكنوز لغتنا واجمل المعاني، في واد اخر، وخير دليل على ما اقول طلاب المدارس !! وتصوروا ان يتعدى عقوقنا للغة ان رجال المستقبل، ومعقد الامال، وموضع الرجاء، طلاب المدارس، ضعفهم الشديد باللغة العربية، طريقتهم بالقراءة وتشكيل الكلمات خاطئة. كأن اللغة التي نقرأ بها لغة، واللغة التي ينطقون بها لغة اخرى مختلفة !؟.

طريقتهم في استعمال مفردات اللغة، ضعيفة، ركيكة، تخلوا في معظم الاحيان، من ابسط قواعد اللغة، معرفتهم بمعاني المفردات قليلة، فهمهم للقصائد – خاصة القديمة – التي نحتها اجدادنا فوق صخور المجد، سيء محاولتهم للتوسع في اللغة تحليلهم للنصوص الادبية، دأبهم على دراسة حياة الشاعر، او الكاتب سيء، وسيء جدا.

هؤلاء معقد الامال، وموضع الرجاء، هؤلاء طلاب عصر التمدن، بحق، اما عن المستشعرين في عصر التمدن والحضارة والانفتاح، الدافعين انفسهم دفعا الى عالم الشعر، يلملمون القشور من هنا وهناك ويرتبونها على شكل ابيات او اعمدة، بل قل طعنات تضاف الى جرح اللغة.

والمجال لا يتسع للمزيد من الامثلة، لان ذلك سيشملنا جميعا، مخطئين في حق اللغة، استميح اللغة الام عذر، فانا ابنة هذا العصر، والذي يتحدثون واتحدث اليهم فقد حارت في السنتهم اللغة..؟!

اللغة العربية جريحة .. انينها .. أهاتها .. تسهر بقلوبنا ..

طعنا لغتنا العريقة ذات الامجاد، مزقنا شراع قاربها المتجه نحو الانتشار، والتداول، وهي جديرة بذلك كل الجدارة، مزقنا شراع قاربها .. فتاه بين امجاد الماضي .. وحيرة الحاضر ..؟!

حنان نجيب بيروتي
مدرسة رحمة الثانوية ٢
الزرقاء


كتاب جهزوا اقلامهم لاستقبال الزبائن! — يوسف العلان

[التطوير الاداري .. والاحالة على التقاعد]

كثيرون ينتظرون من عملية "التطوير الاداري"، ان تضع ضوابط واضحة، تحدد الحالات التي يحال فيها الموظف على التقاعد، بحيث لا يغدو هذا الاجراء، عقوبة صريحة، او مبطنة، او رهنا بالمزاج، او العلاقة الشخصية بين الموظف ورئيسه، او نتيجة للتباين في الاجتهاد الاداري بينهما...

وهذا لا يعني بطبيعة الحال، اطلاق الحبل على الغارب في الجهاز الاداري، او التغاضي عن تقصير الموظف، او عدم كفايته، او انحرافه، فهذه الحالات جميعها، يمكن معالجتها بلجراءات تأديبية، لها مراحلها وبيناتها، حتى ولو وصل التأديب الى الفصل.. ويبقى من الضروري ان تكتسب "الاحالة على التقاعد"، مفهوما غير عقابي، يوحي بالاحترام والتقدير للموظف الذي يحال على التقاعد، باعتباره قد أدى الواجب، وانطبقت عليه الضوابط الموجبة لاخلاء موقعه، كبلوغ السن القانونية..

والذي لا شك فيه، ان الالتزام بهذه الضوابط وعدم تجاوزها، من شانهما ان يوفرا مناخا مشبعا بالاطمئنان، داخل الجهاز الاداري.. مما يؤدي الى تحسين مستواه، واتاحة الفرصة امام العاملين فيه للأداء الافضل.

[صلاح عبدالصمد]

* قضية للحوار:

نطرح اليوم قضية "تطوير المرأة الريفية" ونتلقى مناقشات الاصدقاء حول الموضوع، راجين الايجاز ما امكن، والتركيز على الافكار بالدرجة الاولى.

المحرر

حول تطوير المرأة الريفية

تقوم السيدات في الريف على الاشراف وعلى تنفيذ جزء هام من مقومات الحياة فيه وقد يزيد هذا الجزء على نصف هذه المقومات سواء من ناحية الانتاج او من ناحية اقتصاديات المنزل وما يترتب عليها من اثار رخاء الحياة الريفية.

ويعتبر الارشاد الزراعي قاصرا، اذا اغفل دور المرأة واهميتها في زيادة الانتاج الزراعي وازدهار الريف وتطوره.

وقد اهتمت المنظمات الارشادية في مختلف دول العالم بالمرأة الريفية حيث افرد لها برامج خاصة باقتصاديات المنزل وادارته كما زاد الاهتمام حتى اصبحت شريكة المزارع نفسه، في تلقي البرامج الارشادية الزراعية باعتبارها الطرف الثاني في الانتاج الزراعي وتدعيم وسائله ويزداد باقتناعها دخل الاسرة، ففي البلاد المتقدمة كالولايات المتحدة التي تقوم بارشاد السيدات الريفيات تنظم هيئات او مرشدات او مرشدين لهم دراية باقتصاديات المنزل ومشكلات الزراعة وارتباطها بمشكلات المجتمع الريفي، فاما الهيئات فيتبعها جمعيات نسائية تقوم تطوعا بارشاد المرأة الريفية وتوعيتها بوجه عام وخاصة في شؤون المنزل وادارته وتزيينه، كما تهتم هذه الجمعيات بمناقشة التوازن الغذائي لافراد الاسرة الريفية وتكاليفه مع عرض وتدريب لعمليات الطهي والنظافة وعمل الملابس.

ووجود مرشدات يقمن بنفس العمل بالاستعانة بقائدات محليات وربما تستعين المرشدة باخصائيات او اخصائيين في بعض النواحي المطلوب فيها الاستزاده وربما تستعين بزميلها المرشد الزراعي في مناقشة ربط مشكلات ادارة المنزل بالمشكلات الزراعية العامة في نواحي الانتاج الزراعي.

وتتعدد طبيعة ارشاد المرأة الريفية وتختلف بالنسبة للظروف والاوضاع الاجتماعية ومدى التخصص في اعمال كل من الرجل والمرأة وعلى وجه العموم يتعلق ارشاد المرأة الريفية في اقتصاديات المنزل وادارته واسس التغذية ونظريات التوازن، وتجميل المنزل وتحسين نظافته وعمل الملابس وعلاقة المنزل بالمزرعة باعتبارها وحدة انتاجية للاسرة.

ولا تختلف طرق ارشاد المرأة الريفية عن الرجل الريفي سوى في طبيعة مادة الارشاد نفسها وغالبا ما تكون تجارب الايضاح مصحوبة بمناقشات واستعمال المعينات الارشادية السائدة.

ولا يخفى ما للطرق الجماعية من اثر ارشادي كالصحف والاذاعة والتلفزيون الذي ظهرت اهميته في توجيه وارشاد المرأة الريفية في زماننا المعاصر.

وللجمعيات النسائية اثر كبير في تطوير المرأة الريفية حيث يسهل على المرشد او المرشدة اجراء عملها الارشادي بتحسين علاقته او علاقتها مع هذه الجمعيات وعلى اي حال فيجب استغلال قيادة مثل هذه الجمعيات والاستعاونة بالتسهيلات الممكن استخدامها في الاعمال الارشادية لمن هم في حاجة اليها.

وفي الدول النامية حديثا بشكل عام والاردن بشكل خاص يستحسن تشجيع مثل هذه الجمعيات النسائية الريفية التي تحمل كثيرا من الاعباء الارشادية عن المرشدات او المرشدين على ان تزداد توعية الريفيات ليشتركوا فيها فيسهل تنظيم العمل الارشادي عن طريقها وليكون تابعا دائما من احتياجات مستواهم المحلي واستغلالا للطاقات المعطلة لدى النساء لدفع عجلة التنمية الريفية.

المهندس الزراعي
عبدالله خلف كنعان

ردود خاصة

* الصديق مفيد احمد – السلط:
– وصلتنا مختاراتك، ونحن بانتظار مختارات جديدة، لم يتطرق اليها الاخرون مع تحياتنا.

* * *

* الاخت فريال احمد – الجامعة الاردنية:
– وصلتنا مختاراتك في "رحاب القرآن" وحيث انك لم تذكري المصدر الذي اخذت عنه هذه المختارات، نعتذر عن نشرها مع ترحيبنا بمشاركتك القادمة.

* * *

* الاصدقاء راكان ابو مسلم – اربد، رابعة مطلقة – اربد، وخلود الترك – عمان.
– وصلت محاولاتكم الادبية، ونحن بانتظار محاولات اكثر نضجا، مع تحياتنا.

* * *

* الصديق محمد سلام فليحان – الزرقاء:
–وصلت مناشدتك وزارة الاشغال العامة لاصلاح الطريق الذي يربط بلدة العموش بالمفرق وخاصة المنعطف الحاد القريب من البلدة.
ونحن نضم صوتنا الى صوتك عسى ان تهتم وزارة الاشغال بالموضوع مع تحياتنا.

* * *

* الصديق محمد خير سعيد :
– وصلت ملاحظتك بخصوص عدم التزام قسم البرامج في التلفزيون بالبرنامج المعلن سلفا، حيث يتم استبدال برنامج باخر في اللحظة الاخيرة، ونحن نضم صوتنا الى صوتك في ضرورة اهتمام التلفزيون بهذه الناحية – مع تحياتنا.

* * *

* الصديق عادل حسونة – العقبة:
– وصلت مناشدتك مؤسسة النقل العام الاهتمام بالنظافة داخل باصاتها العاملة ونعتذر عن نشر الحادثة التي تشير اليها بهذا الخصوص، ونأمل من مؤسسة النقل الاهتمام بهذا الامر مع تحياتنا لك.

* * *

* الصديق مصطفى محمد ياسين:
– وصلتنا خاطرتك، الى عمان من عاشق في طولكرم، والتي تهديها الى ولدك فادي في اربد وهي تدل على مشاعر انسانية صادقة، ما ارسلته ايها الصديق ليس شعرا، وان التزمت بقافية موحدة في نهايات الاسطر.
نرحب بانتاجك الجديد، مع تحياتنا.

* مناقشات

ملاحظة:
ننهي اليوم مناقشة قضية عزوف الشباب عن الزواج، ونعتذر عن نشر ما يردنا في هذا الموضوع.

المحرر

الشباب وتكاليف الزواج

ردا على ما نشر في صحيفة "الرأي" يوم الجمعة ١٩٨٤/١١/١٦ تحت عنوان "الشباب وتكاليف الزواج" للاخ علي عبد النبي، فقد ذكر في مقالته عدة اسباب لارتفاع تكاليف الزواج ومنها ازمة السكن، وهذا ليس لي اعتراض عليه، اما السبب الاخر فهو الفتاة، لماذا تضعون اللوم كله على الفتاه، وهل هي وحدها المسؤولة عن غلاء المهور ؟

بالتاكيد هناك اطراف اخرى مثل الام، الاب، المجتمع، الناس، فمثلا الام تساهم في عملية غلاء المهور، بشكل مباشر، فقد ظهرت "موضة" جديدة بحيث تطلب الام مبلغا من المال بدل "تربية ابنتها" وقد يتعدى المبلغ الف دينار، وتشترط على الشاب بدفعه نقدا وقبل كل شيء، كذلك الاب فهو الذي يحدد المهر ويملي شروطه، على الشاب المتقدم لابنته، وفي بعض الاحيان لا تستطيع الفتاة الوقوف في وجه ابيها او امها لتحدد مهرها بنفسها، وصدقوني ان نسبة كبيرة من فتياتنا المثقفات والواعيات غير راضيات عن هذا الوضع، وانا اعتقد ان سبب غلاء المهور هو ابتعادنا عن الدين، واصبحنا نقلد الغرب في كل شيء، فالاب يريد زوجا مناسبا لمستواه الاجتماعي، بحيث يؤمن لها المسكن والاثاث الفاخر، والام تتمنى لابنتها عيشة "هاي .. هاي" حتى يضرب الناس المثل بزواج ابنتها.

فلو رجعنا الى التاريخ وقلبنا صفحاته لوجدناه زاخرا بالمواقف والعبر المشرفة، والكل يعرف قصة سعيد بن المسيب الذي رفض تزويج ابنته لابن الملك، وزوجها لشاب فقير لا يملك سوى بيت صغير يحتوى على حصيرة، وصحن زيت، وهو لا يملك المال والجاه، وانما زوجة على اساس دينه وخلقه، ولو تذكرنا اقوال الرسول عليه السلام لما فعلنا ذلك، لان الشباب عنصر مهم في تقدم المجتمع وبناء حضارته، فالى جميع الاباء اقول: ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء" وضعوا انفسكم مكان هذا الشاب، وكل واحد منا له اخوه او ابناء، او اقرباء ويوم لك ويوم عليك، وتباهى بما يملك زوج ابنتك من دين واخلاق وحسن معاملة.

رحاب علي حامد
الشونة الشمالية

عزوف الفتاة عن الزواج

ردا على ما نشرته "الرأي الغراء" تباعا بتاريخي ٧ و١٩٨٤/١١/١٦ بقلم الاخت وفاء قباني والاخت امل حسن عبيد تحت نفس العنوان اقول ما يلي:

منذ بدء الخليقة ولحظة انفصال حواء الام عن ضلع آدم الاب بدأت الحاجة الطبيعية والتي تتلاءم مع سيكولوجية الطرفين كل منهما للاخر، وتوارثت هذه الحاجة وهذا الالتحام الانساني توارث الاجيال ذاتها الى ان وصلت الى ما وصلت اليه في عصرنا الذي نعيش، وقبل ان تتم اول عملية تزاوج بين الجنسين، بدأ الصراع بين اطراف الجنس الواحد من جهة، وبين هذه الاطراف مجتمعة، ومقومات الطبيعة والعوامل المحيطة بهم، وتحقيقا لغريزة "حب الافضل" المتأصلة بنا كبشر كان الكل وما يزال يسعى لاختيار شريك حياته، من الجنسين كالافضل ما يكون صفات ومركزا، وما الى ذلك حسب طبيعة العصر، ومن نعم الله علينا انه فرق بين الامزجة والاذواق، وجمل في نظر احدنا ما اهمله الاخر، او قبحه بنظره، فهذا الاختلاف كان عاملا مساعدا ومباشرا، في التخفيف من حدة هذه المشكلة، اذ كيف يستطيع احدنا ان يتصور الحياة مع احتمال تلاؤم كل الامزجة وتوافق كل الاذواق ؟ ولكن يبقى الصراع على الجمال .. وعلى الميزات الاخرى قائما مهما اختلف الناس في طبائعهم، والحالة السائدة والغالبة في مثل هذا الوضع ان تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، لعدة اسباب وعوامل اهمها في هذا الزمن، وفي بعض الدول تحديدا "البلاد العربية" تدخل السلطة المتمثلة بالاهل والاقرباء، فيفرضون اراءهم مستخدمين كل الوسائل المتاحة وفي بعض الحالات يضطرون لوضع الابن امام خيارات احلاها مر، وغالبا ما تكون فتاتنا الشرقية اكثر عرضة من غيرها لهذا النوع من التعامل ولاننا لم نصل بعد لمرحلة حرية الفتاة الكاملة في اختيارها لشريك حياتها فانها تبقى رهن ارادة اهلها والتي تتناقض مع ارادتها غالبا وتجد نفسها "الفتاة" امام الاختيارات الاتفة الذكر، فاما ان تنقاد لرأي الاهل والذي سيعود عليها بالشقاء طيلة عمرها، حتى لو توفرت اسباب السعادة كلها، او ان تعزف عن فكرة الزواج نهائيا مما يعود عليها بنفس النتيجة السابقة، وربما بصورة اكثر قسوة لتعرضها لاشاعات المجتمع، والقاويل كثيرة، اما الاختيار المعاكس لكل ما ورد فهو لجوؤها مجبرة للتمرد ، اسميه تمردا رغم انه اختيار صحيح واكثر جدوى من سابقيه، وهنا يبدأ الاهل ممارساتهم اللاانسانية بالتهديد والضرب، وربما افرزت العائلة وريثا نقيا لعنترة العبسي، فيقدم على قتلها لتقيد الجريمة ضد مجهول بشهادة كل من حولها، وفي الحالة الاخرى والتي قد يتميز بها الاهل بذكاء وحسن تدبير فانهم يوافقون ويحملونها كل النتائج المستقبلية، ويحرمونها من كل حنان او وصال على اعتبار انها متمردة، وهذه طبعا حالة نادرة ومتميزة.

تنتقل الفتاة الزوجة الى العش الذي تخيلته بابشع صوره ذهبيا، ظانة انها ستكمل حياتها مع "سيرانودي برجراك" الذي سيصحو من النوم باكرا ليعد لها حليب العصافير ويجلس الى جوارها يهدهد السرير الى ان تصحو، ولكن الواقع غير هذا، وما ستلمسه في حياتها الزوجيه غير ما كانت به وفي بعض الحالات – اقول بعضها – يسأل شريك حياتها هذا نفسه سؤالا واحدا، فتكون المصيبة "لماذا ضحت بكل اهلها من اجلي ..؟! لماذا رفضت المتقدمين لطلب يدها ..؟! وطبعا لا يجيب على سؤاله الاجابة التي نعرفها جميعا، لانها تحبه، وترى به امل المستقبل، ولكنه يبدأ من الطريق الخاطىء، ظانا بنفسه الكثير من اختلاف عن بقية الشباب وتميز عنهم، ووسامة، ومركز، ويفسر تضحيتها لهذه الاسباب، فيبدأ الصراع من جديد، ويكون امام فتاتنا احد الخيارات السابقة، اما ان تستمر بعش لا يحميها، مع شخص لم تكن تفكر انه بهذه السلوكيات، فيما تتهددها كل المخاطر ومن كل الجهات، واما ان تنكس رأسها وتعود جارة لاحلامها مع حقيبة ملابسها الى اهلها مستضعفة مستكينة، والاتي اعظم واكثر بشاعة.

مما تقدم وكي تستطيع فتاتنا تامين حياة كريمة في عش يحميها من عاتيات الزمن المقبل، استطيع ان اجتهد ناصحا لخواتي بما يلي:

١– ان تحاول اقناع اهلها بشريك حياتها المختار، باسلوب هادىء دون اعطائه اكثر مما يستحق من اهتمام خاصة امامهم، وان تحاول في الوقت ذاته اقناعهم وبنفس الاسلوب انها حياتها وهي التي ستعيشها، دون التقليل من اهمية الشخص المتقدم والمرجح من قبل اهلها او المساس بشخصيته او شخصية ذويها خاصة اذا كان احد ابناء عمومتها. الفرسان، وفي الوقت نفسه عليها محاولة تلمس الرأي الذي يتفق مع رأيها ودعمه وارضاءه بكافة الوسائل كي يكون دعما لها. ثم على فتاتنا ان تفكر جيدا بالمتقدم لها دون معرفة او عن قراية. فربما كانت سعادتها معه، ومن منا يدري اين سعادته يا ترى ؟

٢– من ناحية اخرى يجب عليها ان تتاكد من عواطف الطرف الاخر، ومدى استعداده للتضحية هو الاخر، خاصة اذا فكرت بالتضحية من اجله، كي لا يفهم تضحيتها خطأ فيما لو حصلت، ويكون ذلك في لحظة تفكير عميق بالغاء كافة العواطف غير الحسية نحو الطرفين واختيار المناسب بحكمة وعقلانية، دون تسرع فان الزمن لعب بعواطفنا كثيرا فلا يجب ان نتركه يفترس عقولنا ويلعب بحياتنا المستقبلية كما يريد، ومع ان التضحية شيء ثمين ودلالة اكيدة على الحب والاحترام ولكن يحضرني قول بهذا الخصوص:

فليس المهم ان تضحي باعز ما تملك، في سبيل شخص ما .. بل المهم هو ايجاد ذلك الشخص الذي يستحق تلك التضحية ..؟!

يوسف محمود الديك
عمان

طرائف

استشارة قانونية

سأل قصاب احد المحامين في لندن: لو سرق كلب قطعة لحم من دكاني، فهل يكون صاحب الكلب مسؤولا ؟

– فقال المحامي في حماس: لا شك في ذلك.

فقال القصاب: حسنا، لقد خطف كلبك قطعة "لحم" تساوي نصف جنيه.

فقال المحامي: اذا اعطني النصف الباقي من الجنية، وبذا اكون قد استوفيت اتعابي عن هذه الاستشارة ..؟!

عضة

كانت "ميرول" الممثلة السينمائية تزور جرحى الحرب في بعض المستشفيات فسألت احدهم: اقتلت نازيا ؟

فاجاب بنعم.

فقالت: بأي يد ..؟

فرفع يمناه، فانحنت عليها ميرول وقبلتها ثم انتقلت الى اخر وسألته: وانت هل قتلت نازيا ؟

فقال على الفور: حتما وقد عضضته حتى مات ..؟!

مارك توين والكتابة

سأل احدهم مارك توين في اول عهده بالكتابة : ماذا تفعل هذه الايام

قال: اكتب قصصا.

وهل بعت شيئا ؟

اجاب: نعم بعت ساعتي وملابسي. وكتبي

اختارها
محمد خالد ابو هشهش
جبل الاشرفية – عمان

لمن السيارة ؟!

لاحظ رجل كان في زيارة صديق له سيارة جديدة قرب المنزل، فسأل صديقه:

– هل هذه السيارة لك ؟
– احيانا
– لماذا احيانا .. اني لا افهم.
– الامر بسيط السيارة لزوجتي عندما تكون نظيفة، ولابنتي عندما يكون في الجوار حفلة راقصة، ولابني في موسم كرة القدم، ولكنها تصبح لي عندما لا يبقى في خزانها نقطة وقود واحدة.

فصايل عبدالله الخوالدة
بلعما – المفرق

باقلام القراء

احبائي ... اشقائي

احبائي ..
اشقائي ..
لكي لا يذبل الورد ..
ويبقى الغيم والرعد ..
قفوا لحظة ..
دعونا نسأل النجمات عن امي ..
اما زالت ..
تراقب مشرق الشمس ..
وفي فرح ..
تعد البيت للاحباب ..
والعرس ..
قفوا لحظة ..
اما اشتقتم لقهوتها ..
وكعك العيد ما اشهاه من يدها ..
تناديكم ..
بلغتها ..
وتفتح صدرها الحاني ..
للقياكم ..
احبائي ..
اشقائي ..

* * *

لكل صبية سمراء في وطني ..
لها حق ..
بان تسأل ..
لماذا تصلب الاحلام او ..
تقتل ..
قفوا لحظة ..
اجيبوها ..
لها حق بان تسأل ..
اما انتظرت هي الاخرى ..
طوال الليل عودتكم ..
اجيبوها ..
اشقائي ..

* * *

وجدي ..
هل نسيناه ..؟
وهل ماتت وصاياه ..
قفوا لحظة ..
له حق بان يسأل ..
لماذا يحرق الزيتون والقمح ..
السنا من زرعناه .
اجيبوه ..
احبائي ..
اشقائي ..

* * *

وطفلي حين يسألني ..
عن الحلوى ..
وعن حيفا ..
عن الاسماء ما تعني ..
وعن صفين والقسطل ..
قفوا لحظة ..
له حق بان يسأل ..
اجيبوه ..
احبائي

اشقائي ..
تعالي يا اشقائي ..
الى امي ..
ستصفح عن خطايانا ..
وتفتح صدرها الحاني ..
للقيانا ..
برغم الحزن والاخطاء ..
نادتنا ..
بلغتها ..
وبسمتها ..
وتفتح صدرها الحاني ..
للقيانا ..
احبائي ...
اشقائي ...

اعداد: محمد يوسف

ابو قاعود
عمان

* موال ..

كانت بقلبي بتنزرع وتعشش بصدري
ساحات ودروب ونهر في حضنها بيجري
كانت تسافر يا خلق والله بشراييني
وظلت حياتي "قريتي" وامسي وغدي وعمري

بدر عليان

الــرأي الثقــافي

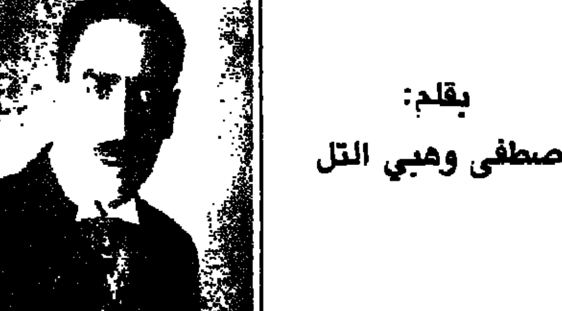
الرأي الثقافي

لا انكر اننا امة ما برحت جنينا في بطن الحياة الاستقلالية، ولا اجادل في وجوب اتباعنا الخطط الايجابية نستعين بها على انماء جنين قوميتنا، ونحاشيه بفضلها، على الاقل، شر صدمة قد تستولده مشوها ان لم يكن ميتا.

لكن الذي انكره واستنكره من سير قضيتنا القومية وسيرتها هو تلك الذهنية السقيمة التي يبشر بها الكثيرون من فرسان وطنية الارتزاق، واعني بها الذهنية القائلة بوجوب حاجتنا لكل مادة من المواد التي يحتاج اليها تكون جنيننا القومي في بطون الايام، حق ان القحة لتبلغن باحدهم مبلغ الزعم بمسيس حاجتنا حتى الى البطن الذي ينبغي لنا ان نحمله جنين امانينا القومية.

اما وحقنا بالحياة وبالوجود موجود، اردنا ذلك ام ابيناه، فليست تلكم السفسطات، وربك، الا مظهرا من مظاهر الصغار في نفوس بعضنا، وانا لنبرا الى الله من القائلين بها، وبما هو من نوعها، وللقوميات والوطنيات من كل من زعم صحتها وبشّر بها.

ان هذه مقدمة ما اوردتها الا لاقيم البرهان على فساد مزاعم تلك الفئة الضالة المضلة من المتواكلين واللاشعوريين بكيانهم، من عبدة التقاليد وامساخ الاعاجم، ولاقول لهم بالوقت ذاته: ان احتياجاتنا القومية والوطنية لا تتجاوز الحد المعقول الذي مست اليه حاجة كل امة من الامم الحية في اوائل نهضاتها، وان الحاجة في امتنا الى المساعدات الخارجية دائما ابدا

بقلم:
مصطفى وهبي التل

تأتي بنتائج معكوسة متى وفرت عن لزومنا وزادت عما تتطلبه قوميتنا، وان النجاح كان حليف كل نهضة عربية قامت على اسس اعتماد العرب على انفسهم، كما كان الفشل نصيب كل نهضة عربية غلبت عليها عناصر العجمة، ولم ترتكز الا على دعائم غريبة عنها.

فكرنا الوطني.. الوجه الاخر (ملامح الاتجاه القومي)

د. خالد الكركي

اشار الصديق ابراهيم العجلوني، في كلمته المنشورة في الراي الثقافي بتاريخ ١٦/١١/١٩٨٤، الى قضية رئيسة في مسيرة الوطن وهي الفكر الوطني المتميز .. هل نملكه؟. وبدا من حديث الاستاذ العجلوني انه، ومن موقع قومي، يبحث عن خصوصية المواجهة في وجه الغزو والاستعمار وكل الظروف التي تصد حركة التاريخ الانساني. فأي فكر في مثل موقعنا وظروفنا لا بد وان يكون فكر مواجهة، ليس مع الصهيونية فقط بل مع كل قوى التخلف والجهل والسكون والاقليمية والانهزام والهروب من هذه المواجهة. ونحن نتفق مع الكاتب في هذا الاطار العام الذي طرح القضية من خلاله، ونرى ان علينا تاكيد هذا الطرح من خلال قراءات اولى في حركة الفكر العربي في الاردن معتمدة على كتابات كثيرة في النصف الاول من هذا القرن.

في بداية التأسيس صدرت صحيفة الشرق العربي (١٩٢٣)، ونشرت في عددها الرابع (الصادر في ١٨ حزيران ١٩٢٣) مقالة لمحمد الشريقي عنوانها: (التكامل القومي ومستقبل العرب!!). وفي هذه المقالة وعي قومي متميز اذا ما اخذناه من خلال الفترة التاريخية التي تلت كشف القناع عن مواقف الدول الغربية. يقول الشريقي في مقالته:

(امامي الان مصور البلاد العربية المحررة الممتدة من جبال طوروس وبلاد الكرد والعجم حتى خليج البصرة فبحر العرب فالمحيط الهندي فالبحر الاحمر فالبحر الابيض المتوسط، انظر الى هذه البلاد وقد اصبحتا بوارق امجادها وشرقت اذ كانت ولم تزل موطن امة عربية كريمة يرجع بها الطموح الى تقاليد وعادات ولغة واحدة وتاريخ حافل بالعظائم متسائلا: أيسكن روع العرب بعد ان قطعوا هذه المرحلة من التاريخ الحديث ام سوف يرقبون بعيني واجل مستقبل ايامهم)؟

كان هذا هو السؤال الكبير منذ البدايات، فقد ولد الوطن — الدولة قوميا. ويجادل الشريقي شروط نماء هذه الامة فتنبه الى عوامل النمو المستمرة وهي الجهاد والقوة والقوى الذاتية الماثلة في خلق الامة وعلمها وثروتها. وهذه تتطلب كما يقول (تصفية اخلاقنا، وترقية علومنا، واصلاح حياتنا الاقتصادية. ثم اننا لا نقول بتصفية الاخلاق الا ونريد الاخلاق الفردية والاجتماعية، ولا بترقية العلوم الا ونريد العلوم النظرية والعملية، ولا بالاصلاح الاقتصادي الا ونريد من ذلك ليس كنز الذهب والفضة بل استخدام الطبيعة والعمل ورأس المال في استحصال الثروة وفيض الانتاج ثم توزيع الارزاق المنتجة توزيعا عادلا مشروعا).

ويحدد الشريقي شرطين اخرين للبناء الاخلاقي — الاقتصادي — العلمي، اولهما هو تجانسه مع الحاجات القومية، والثاني اتفاقه مع روح العصر. ولا يفوت الشريقي ان يحدد الملامح العامة لكل جانب من هذه الثلاثة التي اعتمدها. فقال ان الخلق القومي ايمان وطني راسخ، ووحدة مطمح، ونجدة قومية. اما مزايا النهوض العلمي فتتميز بالمعرفة الفنية والتوليد العلمي بينما النهوض الاقتصادي قاعدته الاستقلال باعتبار ان الاستقلال الاقتصادي ركن الاستقلال السياسي.

ويخلص الشريقي، بعد مناقشة مهمة لشروط البناء القومي الى القول:

(ان العرب في جميع هذه الاقاليم العربية هم بحاجة كلية لان يعملوا للتكامل القومي عملا متواصلا، ولان يقيموا بناء اخلاقيا علميا اقتصاديا راسخا، وبالنتيجة بناء سياسيا تاما يتمثلون فيه وطنا عربيا جديدا، موقنين انه مهما باعدت المفاوز بين اقاليم هذه البلاد العربية المترامية فهي بلاد واحدة .. وليس بحلم من الاحلام ان تقوم دولة عربية شرقية في هذه الاقاليم الطيبة على طريقة الولايات المتحدة الامريكية او حكومات الاتحاد الالمانية اذا اطلقت يد العرب في شؤونهم..!!

هذه دعوة قومية تفصيلية انطلقت من جريدة في عمان في العدد ذاته الذي نقل تفصيلات وضع حجر الاساس في بناء المدرسة السلطانية الجديدة في السلط) في احتفال حضره سمو الامير. فهذه ملامح البناء الاول، نعود اليها حتى تزداد صورة الصمود جلاء، وحتى يكبر الوطن في عيون ابنائه، وحتى تتذكر الذين يرونه ملجأ مؤقتا بانه ما تخلى عن حماية العروبة في العشرينات في زمن صعب فقير، يطبق على المنطقة خلالها مستعمر باسم الانتداب، ويخطط لتنفيذ وعود سابقة باقتطاع جزء من الوطن العربي لحركة عنصرية غريبة.

نتقدم مسافة سنة واحدة، اي الى (١٩٢٤) وحين تصبح قضية الخلافة شاغلة للمفكرين والسياسيين والشعراء بعد موقف حكام تركيا المعروف، نجد عمان تحتضن الفكرة وتبايع الحسين بن علي بالخلافة، ويرى الشريقي في هذا عودة الحق الى اهله، والنصل الى نصابه، والسيف الى قرابه، وان فجرا جديدا قد لاح للامة العربية والشعوب الاسلامية هو فجر الخلافة العربية القرشية الهاشمية.

كانت عمان قد رفضت ان تكون العاصمة الاموية مستعمرة فرنسية. وظل هذا الموقف ثابتا، كما كانت ترنو الى القدس وترقب هذا الذي بدأ يتصاعد من احداث، كانت مرحلة ما بعد ميسلون دقيقة، وكان حزب الاستقلال يحاول استئناف نشاطه الذي كان في دمشق، وكان الشيخ كامل القصاب، والشيخ سعيد الكرمي، وعبد المحسن الكاظمي، واحمد مريود، وخالد الحكيم وكثيرون غيرهم ضيوف عمان، وكانت الحركة الفكرية قد استمرت في النعوجين بدأت تتوافر لها هوامش جديدة في التعليم والصحافة والوعي، وانتقال الناس الى الزراعة، وتوقف الغزو بين القبائل. لم يكن الامر سهلا في العشرينات ولم تكن القوى الذاتية قد تكاملت بعد، لكنها كانت واضحة في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات في بحث امر معاهدة سنة ١٩٢٨ على الانجليز.

اجتمع ممثلو الامارة العربية الاردنية في مؤتمر وطني في عمان. في ٢٥ تموز ١٩٢٨ واقروا ميثاقا وطنيا جاء فيه ان الامارة دولة عربية مستقلة، تديرها حكومة مستقلة برئاسة الامير، وانها لا تعترف بمبدأ الانتداب الا كمساعدة فنية نزيهة. كما رفض المؤتمر وعد بلفور، واكد حق الانتخابات على قواعد التمثيل الصحيح ومسؤولية الحكومة امام المجلس النيابي. وفي تلك الحركة النشيطة انذاك دارت مراسلات حول وضع الامارة، وقال رجال المؤتمر الوطني في مذكرة الى المعتمد البريطاني:

«ويتوارد لذهن الشعب بان الدولة البريطانية لا تنظر لهذه البلاد نظرها الى العراق او مصر، او غيرهما من البلاد العربية، بل تنظر اليها كمستعمرة من واحات افريقيا، وهذا شيء لا تقبل به البلاد ولا ترضاه لنفسها، بل ترفضه وهي في القرن العشرين.».

اما النداء العام الموجه الى الشعب الاردني والمؤرخ في ٢٨ حزيران ١٩٣٣ (وبتوقيع رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية حسين الطراونة) فهو حلقة في هذه السلسلة من المواقف التي تحتاج الى مزيد من البحث والتحليل، فهذا النداء مرتكز على قاعدة واضحة:

«ان العربي الابي يستاف التراب وينعم بالجوع والطوى دون ان يفرط بحق من حقوق الوطن او يبيع دينه بدنياه».

ينبه النداء على خطورة الحركة الصهيونية ويشجب كل من ران على قلبه الغرض والطمع، ويحذر من موعد بلفوري جديد، يسمح للاستعمار المقوت ان يمتد الى شرقي الاردن، ويقول النداء: «اللهم ان هذه البلاد العربية ليست لنفر من ذوي المطامع قد كشف امرهم وعرف سرهم وجهرهم، بل هي للامة العربية كلها، بل هي للعالم الاسلامي كله.. وبعد فيا ايتها الصهيونية الماكرة، ان هذه البلاد العربية الخالصة المجبولة بدم الشهداء والصديقين رضي الله عنهم وارضاهم، هذه البلاد القائمة ما قامت السموات والارض جسرا للعروبة والاسلام لن تجتازي اليها وفي عروق العرب والمسلمين دم يجري وفي صدرهم ايمان يغلي.

اللهم ان الوطن قد استيقظ وضمير الامة العربية قد استحوذت عليه النخوة الموروثة والعزة القعساء فما يتطلع الا الى صون كرامة الاباء وصد غارة الاعداء والاخذ على ايدي الظلمة الادنياء..»

هذه ملامح مبكرة، وكنت قد اطلعت على مجلة مدرسة السلط الثانوية لعام ١٩٣٧-١٩٣٨، (وواجب الشكر للصديق الدكتور سحبان خليفات الذي يتابع نمو حركة الفكر والثقافة في السلط العزيزة). فاذا جيل الشباب من طلبتها انذاك يتثرون بنور وعي سياسي، اجتماعي مبكر،

وهذه وثيقة في البحث عن الفكر الوطني الذي جعله الصديق العجلوني موضوعا لسؤال. اما مصادر البحث في هذا الفكر بكل اتجاهاته الوطنية والعربية، وابعاده الاقتصادية والاجتماعية فموجودة في وجدان الاباء الذين ما تحدثوا بعد، والسياسيين الذين ما نشروا مذكراتهم بعد، والوثائق الرسمية، والصحف التي استمرت في الصدور او تلك التي توقفت، وانظمة الاحزاب التي مارست نشاطاتها، في فترات مختلفة، وفي وثائق المدارس وبيانات المناسبات. كما انها موجودة في المجلات العربية التي كتب فيها اردنيون.

اننا نملك سردا بالصحف التي صدرت هنا منذ صدور "الحق يعلو"، و"الشرق العربي" و"الشريعة" و"الاردن" و"الجزيرة"، و"الرائد"، لكننا لم نعكف على فحصها بعد بصبر وموضوعية. كما لا نملك نسخا من كتب تعرضت لتاريخنا الفكري حتى لو اختلفت معنا، من مثل كتابات خير الدين الزركلي، ووثائق بعض الاحزاب كما نشير الى ما هو موجود في باب التاريخ من مثل دراسات الاساتذة سليمان موسى، وعلي محافظة او في باب الادب مثل دراسة الدكتور سمير قطامي، او الدراسات التي اعدها اجانب وهي كثيرة.

لو ان الذين عملوا في الفكر والسياسة نشروا اوراقهم لكان لنا منها خير مصدر، وليتهم ساروا على نهج الامير عبد الله الذي تمدنا مذكراته واعماله الكاملة باهم مصدر لهذه الحركة، وبخاصة في اطار التوجه القومي للاردن، ان اوراق عارف العارف غير منشورة كما اظن، وبينها اوراق عن اقامته في عمان على شكل يوميات، كذلك اوراق جورج انطونيوس، واية اوراق تخص عودة ابو تايه وعودة القسوس وحتى في باب الشعر ما زلنا لم نطلع على كل اوراق عرار ورفعت الصليبي، وحسني زيد الكيلاني، ولا ندري ماذا لدى الاساتذة الكرام الناعوري وفريز والعزيزي من اوراق لهم او لآخرين قد تضيف الى فهم هذه الحركة الفكرية في جوانبها المختلفة.

اقول للصديق العجلوني هذه صفحات قليلة لم تكن استجابة رد الفعل، فانا اقر معك باهمية الموضوع، واتمنى ان يتمكن واحد منا من رصد الحركة واضافتها الى بعدها العربي. هناك قضايا كثيرة في الاربعينات واخرى في العقود اللاحقة لن تفيها هذه المقالة حقها بمجرد الذكر، حتى لا تقع في اطار السرد التاريخي المجرد، بل علينا ان ندرس علاقات الواقع الاجتماعية والاقتصادية والعربية، ونفهم ما هي المؤثرات في حركة الثقافة والفكر في هذا الوطن، والتي اراها ثقافة قامت على تحدي الظروف الصعبة لوعي عربي.

ان الاربعينات من اغنى السنوات بالحركة الفكرية في مجالات كثيرة. فقد كانت دعوى الاستقلال العربي والوحدة تدخل مخاضا صعبا، وكان الاردن يمد بجهوده مواقع مختلفة، وكانت الحرب الثانية تخلق في العالم واقعا جديدا. وما ان خرجنا من هذا العقد حتى دخلنا زمن الاسئلة الكبيرة، وعالما من المد والجزر، والغنى والفقر، وكل هذا بحاجة الى بحث. وانقل هنا كلاما لعبد الحليم عباس من مقالة له في القلم الجديد (السنة الاولى/ العدد ٧/ آذار ١٩٥٣) يرد فيها على كلمة للاستاذ حسني فريز نشرها في مجلة "العودة" ويدعو فيها الى القومية العربية وتحديد اهدافها وفلسفتها، يقول عباس:

"اننا لا نستطيع ان نعين بدء حركة تاريخية، لان التاريخ شيء متصل، ولكن لو قلنا ان حركة مصر الاخيرة جاءت نتيجة لنهضتها الحديثة فمعنى ذلك ان ملايين الناس في عشرات الاجيال اشتركوا او صنعوا شيئا لهذه الحركة..!!"

الست معي ايها الصديق ان دراسة تبحث في فكرنا الوطني تحتاج الى ان ترصد حركة الناس فهي التي تملي على الكاتب والسياسي والمفكر كثيرا من المواقف!!

والسلام عليك ايها الصديق العربي العزيز.

لماذا نحن نحتفل

انهم يحتفلون في كل موطن من مواطن العروبة

شعر
الدكتور جميل علوش

لماذا نحن نحتفل ؟ — بماذا نحن نحتفل !
وقد حلت بنا الافات — والعاهات والعلل ؟
وقد ضاقت بنا الآمال — والغايات والسبل !
بماذا نحن نحتفل ؟ — وهل دانت لنا الدول ؟
وهل ردت لنا الانجاد — والقيعان والقلل ؟
وهل يرضى بما نرضى به — اجدادنا الاول !
وهل صينت لنا ذمم — وهل حميت لنا قبل ؟
وكيف وذي معابدنا — تصيح بنا وتبتهل ؟

* * *

بماذا نحن نحتفل؟ — لقد طمعت بنا الملل ؟
وقد كشفت لنا خطط — وقد فضحت لنا حيل
وما زالت جحافلنا — لواهي العذر تنتحل
فما صالت ولا جالت — ولا في صولها امل
يجمد خطوها خوف — ويملأ صدرها وجل
وقد خشعت وقد خنعت — فلا حس ولا خجل
فما لخشوعها حد — ولا لخنوعها اجل
كان عدونا اسد — ونحن امامه حمل
كان عدونا نسر — ونحن امامه حجل .
إلام نظل نرهبه ؟ — ويامرنا فنمتثل ؟
واربعنا التي سلبت — يسير ببؤسها المثل
وعدناها فاخلفنا — وطال الخلف والجدل
فلا هبت لها خيل — ولا خبت لها إبل
اترجع دونما سعي — بلاد خطبها جلل !
اتنسى ثارها الافعى — أينسى حقده الجمل ؟

* * * *

بماذا نحن نحتفل ؟ — وكيف تطيعنا الجمل ؟
تغزلنا فابدعنا — وطال بقدسنا الغزل
وقد حرقت وقد صدمت — فلم ينهد لها بطل
ولا سلت لها بيض — ولا شهرت لها اسل
اذا مدت لها كف — لعون فهي تختزل
وان الشهم مضطهد — وان الحر معتقل
وللانذال اقدار — بها يعنى ويحتفل

* * * *

لماذا الخوف والوجل ؟ — اما بجموعنا رجل ؟
لقد طالت حكايتنا — وطال المزح والهزل
غفلنا عن قضيتنا — وبئس القوم من غفلوا
كفانا الغش والتزوير — والتزييف والدجل
سبى الاعداء اربعنا — وطار السهل والجبل
رعينا العهد لم نخفر — وقد خفروا وما حفلوا

* * * *

لماذا نحن نحتفل ؟ — وفيم يعمنا الجذل ؟
وكل مسود منا — بقتل رفيقه ثمل
فان قلوبهم بالحقد — والبغضاء تاتكل
يرون لنفسهم ثقلا — وقد خفوا وما ثقلوا
لماذا الوصل منقطع ؟ — لماذا الهجر متصل !
وفيم تظل بينهمو — تروح وترجع الرسل ؟
اليس لها سوى التوفيق بين ذئابهم عمل ؟

* * * *

لماذا نحن نحتفل ؟ — وكل قلوبنا وغل
وفي اعماقنا إحن — وفي افواهنا قبل ؟
عذلنا بعضنا جهلا — وطال اللوم والعذل ،
اكان العرب مذ وجدوا — على الاحقاد قد جبلوا،
فلا تصفو لهم مهج — ولا تصحو لهم مقل

* * * *

لماذا نحن نحتفل ؟ — وفيم الهرج والزجل ؟
لان حدودنا انتهكت — لان شبابنا قتلوا
لان رؤوسنا خشع — لان جباهنا ذلل
لان جحافل الاعداء تسحقنا فنحتمل
لان رجالنا الاحرار في الساحات قد خذلوا

* * * *

لماذا نحن نحتفل ؟ — وفيم الزهو والجذل ؟
عجيبت اليس في صمت — لنا عن سامر بدل ؟
ايضحك من به حزن — ايرقص من به وجل ؟
وهل نسيت مصائبنا ! — وزال البؤس والثكل !
وهل رفت مرابعنا — وازهر روضها الخضل !
وهل خفت مواجعنا — وراح الجرح يندمل ؟
لماذا نحن نحتفل؟ — بماذا نحن نحتفل ؟

ازمة المثقفين في الوطن العربي

بقلم: اياد ابراهيم القطان

يعرف الدكتور سعد الدين ابراهيم في بحث قيم له عن ازمة المثقفين في العالم العربي «البداوة الفكرية» بانها: منظر كل مفكر (عن وعي او غير وعي) الى غيره من المفكرين كما لو كانوا مقسمين الى قبائل، وكل قبيلة مقسمة الى عشائر، وكل عشيرة الى بطون، وكل بطن الى افخاذ... و (كون) المفكر يشعر بالدفء والالفة حينما يتخاطب مع مفكرين من فخذه، و (تدرج الالفة) متناقصة الى مستوى القبيلة، ثم (تحولها) او توتر او عداء عند حدود القبيلة في مواجهة القبائل الاخرى».

(المستقبل العربي — العدد ٦٤/٦/١٩٨٤).

ومن مظاهر البداوة الفكرية بين مثقفينا (حاليا للتعلمين لدينا) القفز السريع الى اتهام اصحاب العشائر المعادية بنقص في «الوطنية» او عدم الارتقاء بمستوى المسؤولية» او عدم الشعور «بالانتماء» او «بدس السم» او بمسألة صاحب العشيرة الاخرى عن «احقيته» في الكلام عن عشيرة ليست من قبيلته، او باتهامه بعدم «الجدية» او «بالمهاترة» او «بالسلبية» وتدفع عادة «الغيرة» على «المصلحة العامة» بالكاتب لان يرد على من يحاولون «دس السم» كما تمارس العشائر حظرا اعلاميا على بعضها «فيرد» صاحب الرد لو ان صاحب الشكوى لو صاحب الفكرة قد «اتصل بالمسؤولين اولا» حتى يضمنوا ان يبقى نشر الغسيل بينه وبينهم. حتى لقد تكون هنالك قاموس متخصص للكليشيهات العشائرية الفكرية وحتى لقد امتد هذا المظهر من تحطم الجسور بين اعضاء العشائر الفكرية الى ان اصطبغ بصبغة الحدود السياسية وبصبغة الطبقية الاجتماعية وبصبغة العشائرية الحرفية والتخصصية العلمية.

ومن اهم اسباب نشأة «البداوة الفكرية» في مجتمعنا ربط التحصيل العلمي بالمردود المادي وترجمة الشهادات الجامعية على انها مراتب اجتماعية ومقامات اقطاعية مما اضاع اهدافها الاساسية كوسيلة للمعرفة. ولقد ادى هذا الى التأثير على نظرة للمجتمع للعلوم وعلى سلوك الفرد تجاه التحصيل العلمي، كما ادى الى نشأة ما يمكن ان نسميه «بالوصولية التعليمية» عن طريق بعض التخصصات العلمية التي تضمن احترام المجتمع واهتمام الدولة، وكنتيجة حتمية «للوصولية التعليمية» فقد تحولت المنهجية التعليمية الى «ادارية تعليمية» تتكلم بالارقام والمعدلات بغض النظر عن الاهمية العلمية والحاجة التربوية، وكنتيجة حتمية اخرى لهذه «الوصولية التعليمية» فقد تحطمت الجسور بين التعليم وبين الثقافة.

وكذلك من اهم اسباب نشأة «البداوة الفكرية» في مجتمعنا شعور المتعلمين بالعقم تجاه الاحداث التي تمر بهم وعدم قدرتهم على التأثير عليها، مما يؤدي بالكثير من قيادات «العشائر الفكرية» للشعور بالاحباط تجاه منطق الاحداث وبالتالي الوقوع فريسة للتطرف ونشأة ما يمكن ان نسميه «بفكر الرفض» الذي يؤدي بصاحبه الى الشك المستمر والى الرفض الفوري لكل ما يطرح من افكار وحلول دون التروي والنظر فيها وتقليب جوانبها. وكنتيجة حتمية لهذا الرفض تصاب عشائر الفكر — وتتبعها العشائر الاخرى في التخصصات العلمية والمهنية — بنوع من الحساسية المفرطة تجاه اي افكار مطروحة قد تترجم على انها تهديد لهذه العشائر واهتزاز لصورتها البراقة امام المجتمع وانتقاص من كرامتها.

ومن اهم مظاهر «البداوة الفكرية» في مجتمعنا وكنتيجة لتلك الحساسية المفرطة لدى عشائر الفكر اصرار كل عشيرة على صحة رايها مقابل الاراء الاخرى والاعتقاد بان راي العشيرة يقدم الحلول النهائية لمشاكلنا وبالتالي انعدام الرؤية الواضحة الى ان اي حل مطلوب هو في الواقع مجموعة متكاملة من الاراء المختلفة والمتداخلة التي يمكن ان تقدمها مختلف عشائر الفكر واهل العلم وكنتيجة حتمية لهذا الاصرار على الحلول المتفردة تظهر في مجتمعنا ظاهرة يمكن ان نسميها بظاهرة «التراشق العشائري الفكري» فالخبير التكنولوجي يلوم اهل التاريخ على التأخر ويقدم الحل النهائي على انه التحديث والتطوير والواعظ يقدم الحل على انه في العودة للايمان ويتهم «عشائر الفكر» الاخرى بتخريب المجتمع، والليبرالي يقدم الحل على انه في الديمقراطية ويتهم البقية بتشجيع الدكتاتورية، وهكذا حتى لقد تحطمت كل الجسور ليس فقط بين عشائر الفكر بل وكذلك بينها وبين السلطة وبينها وبين المجتمع وبين الافراد. كل يطور فنونه في «التراشق العشائري الفكري» حتى اصبحت فنون التراشق هي الاساس وضاعت الاهداف الاساسية في الاصلاح وحتى اصبح قاموس «البداوة الفكرية» غنيا بالتعابير المتخصصة بفنون ومجالات هذا التراشق.

فتعابير «التراث» و«التمسك بالاصالة» و «التقعر» و «التعقيد» و «عدم مواكبة العصر» هي تعابير متخصصة بالتراشق العشائري الفكري في مجال التعريب والتغريب. وتعابير «الفجور» و «الرذيلة» و «محاكاة الغرب» و «التأخر» و «تقييد الحريات» هي تعابير متخصصة بالتراشق العشائري الفكري في مجال حجاب المرأة.. الى اخره من تعابير متخصصة والى اخره من مجالات للتراشق.

ان قاعدة الثقافة هي في تحطم الحواجز بين «عشائر الفكر» وفي بناء الجسور بينها عن طريق اعتراف كل قبيلة فكرية باهمية بقية القبائل في تقديم الحلول. ان تجسير الفجوات بين عشائر الفكر هو الماكنة الاكيدة لعودة الثقافة الى عصرها الذهبي وللتخلص من بطالة الفكر التي يعاني منها مجتمعنا العربي.

اليس من الغريب ان يتجمع لدينا في العشر سنوات الماضية فقط عدد من الخريجين الجامعيين يوازي عشرة اضعاف ما تم تخريجه في الاربعة عشر قرنا الماضية ومع ذلك نعاني من انعدام شبه كامل للقيادات الفكرية ونعاني من تلك «البداوة الفكرية» البغيضة ومن بطالة فكرية لم تعرفها امتنا حتى في احلك حالاتها؟

الـــرأي الثقـــافي

نوافذ ثقافية:

اعداد:

منذر رشراش

رواية:




* غورفيدال.

لنكولن: رواية تاريخية وادبية في ان واحد:

■ من العادة ان نهتم بحياة للملوك ورؤساء الدول والزعماء والقادة فنكتب عن تجاربهم وخبراتهم ومواقفهم السياسية والاقتصادية والفكرية وما الى ذلك في كتب وابحاث ودراسات. اما ان نهتم بحياة زعيم فنكتب عنه رواية فهذا هو الغريب في الامر، بيد ان الكاتب والمؤرخ العصري غور فيدال قد فعلها واصدر مؤخرا رواية (لنكولن) عن الزعيم والقائد الامريكي المعروف ابراهام لنكولن.

وفيدال يؤمن بالقول ان "متى تذهب ومتى تمكث، هذا هو الفن"، وحسبما يؤمن هو فان لنكولن قد عرف متى يذهب ومتى يمكث، عرف ذلك اكثر من معظم معاصريه.

في نهاية رواية فيدال الضخمة، في نهاية الحرب التي اعادت الثقة والكونفدرالية الى الاتحاد يسأل غرانت لنكولن: "هل شككت في اي وقت خلال السنوات الاربع الاخيرة. من النجاح الاخير للهدف؟ "فيجيب لنكولن: "ابدا ولا في اية لحظة". لم يشك ابدا في طريقه الهادف لكنه عرف كيف ينتظر، بصمت وحكمة.

ان الرواية تؤرخ لقصة لنكولن في شباط ١٨٦١ — كان الرئيس للمنتخب والحرب لم تبدأ بعد — ومغادرته في ابريل ١٨٦٥ والوحدة قد حفظت واغتيل لنكولن، ان لنكولن ليس القديس البسيط في الميثولوجيا الامريكية، انه البطل المقدام الذي حزر العبيد.

ان الذي كان يهم (ويعبأ) به لنكولن هو الامة في ان لا تقسم وتجزأ من جراء الحرب الاهلية.

ان الرواية هي صورة للنكولن السياسي ولنكولن الانسان المفكر. ان هناك شخصية في الرواية تصرح وتفصح عن قانون ربما فيدال نفسه يريد اثباته وهو ان "الناس دائما، ببعض الاستثناء، هم بالضبط كما سنون على الطبيعة" لكن من هو لنكولن؟ ويجيء الجواب "انه الرئيس".

ان الكلمة الاخيرة في الرواية يتركها فيدال لجون هاي، احد سكرتيري لنكولن، الذي يقول بان لنكولن هو رئيس عظيم، اعظم من واشنطون. ويعلل ذلك فيقول بان السبب في ذلك يعود لان لنكولن "هدف اعظم واصعب".



* الكسندر بروخانوف * جيوزاس ابيوتيس- اناتولي انانيف- * فيكتور بوتانين-

كتاب واعلام:

من القصاصين والروائيين الروس المعاصرين:

■ في احد اعداد مجلة "الادب السوفيتي" الاخيرة خصصت المجلة عدد لا بأس به من صفحاتها للقصص السوفيتية الجديدة، نتاج الجيل الاخير من الكتاب والادباء السوفييت نذكر منهم هنا على سبيل المثال لا الحصر:

— اناتولي انانيف: ولد عام ١٩٢٥ في جامبول بكازاخستان. كاتب روسي حاصل على جائزة جوركي "RSFSR". حارب في الحرب الوطنية العظيمة ١٩٤١ — ١٩٤٥، وتخرج من كلية الفلسفة في جامعة كازاخستان، نشر اول كتبه عام ١٩٥٢، ثم اتبعه بمجموعة من القصص القصيرة والروايات من بينها (اميال الحب) و (سنوات بلا حرب) وغيرها، وهو يعيش حاليا في موسكو.

— جيوزاس ابيوتيس: ولد عام ١٩٣٦ في قرية بالسياي في لتوانيا وهو شاعر ايضا وحاصل على جائزة زيمايت الادبية المعروفة. اول كتبه نشر عام ١٩٦٠، وقد نشر مجموعة من القصص والروايات من بينها (العودة عبر الحقول المسائية) و (في الافق) و (الخنازير البرية تركض) و (طيور اكتوبر). يعيش حاليا في فيلنيوس.

— فاسيل بيكوف: ولد عام ١٩٢٤، وهو يعد كاتب بيلوروسي، حاصل على جائزة الدولة وجائزة يعقوب كولاس من الجمهورية. شارك في الحرب العظمى، واول كتبه ظهرت عام ١٩٥٦ اتبعت بعد ذلك بـ (الصاروخ الثالث) و (اذهب ولا تعد) و (وجه المأساة). يعيش حاليا في منسك.

— لودميلا اوفاروفا: ولدت في موسكو وتخرجت من معهد موريس توريز للغات الاجنبية في موسكو عام ١٩٤٠. نشرت اول كتبها عام ١٩٤٧، وهي مؤلفة مجموعة لا حصر لها من القصص والروايات منها (لالىء النهر) و (كل سبت في المساء) و (الجيران) و (الضياء بعد الظهيرة)، تعيش حاليا في موسكو.

— الكسندر بروخانوف: ولد عام ١٩٣٨ في تبليسي في جيورجيا، كاتب روسي تخرج من معهد موسكو للطيران عام ١٩٦٠. له مجموعة من الروايات والقصص القصيرة منها (سأمضي في طريقي) و (العشب يتحول الى الصفرة) و (شجرة في منتصف كابول) و (المدينة الخالدة) و (الوقت ظهرا) ويعيش حاليا في موسكو.

— فيكتور بوتانين: ولد عام ١٩٣٧ في اويتاتسكوي في اقليم كورغان، حاصل على جائزة وطنية نشرت اولى كتبه عام ١٩٥٨، وله من الكتب والقصص (الماء الهادىء) و (بعد موسم المطر) و (في البحث عن البحر) و (مونولوجات ريفية). يعيش حاليا في كورغان.

تاريخ:

الاعلام في دولة الامارات العربية:

■ صدر حديثا كتاب جديد عن وسائل الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة لعبد الله النويس، وكيل وزارة الاعلام والثقافة، يوثق الحركة الاعلامية بالامارات التي استطاعت في فترة زمنية قصيرة البروز على الساحة العربية كاعلام قوي سواء صحافة او اذاعة او تلفزيون.

وقد افرد المؤلف الباب الاول للظروف العامة السياسية والاقتصادية والثقافية التي نشأت فيها وسائل الاعلام بالدولة، حيث تناول نشأة "الاتحاد" و "الخليج" و "صوت الامة" و "الفجر" و "البيان"، ثم صدور المجلات وابرزها مجلات الازمنة العربية، التي وصفها بانها كانت صوت المجددين من الشباب المتحمس والمنادي بالاراء المعارضة لما هو قائم في الوطن العربي مما جعلها هدفا لهجوم كثير من المحافظين وادى الى اختفائها لتصبح بعد ذلك سجلا تاريخيا.

كما افرد عبد الله النويس فصلا لصحافة الاطفال وخصص الباب الثالث للحديث عن وسائل الاتصال المسموعة والمرئية اذاعة وتلفزيون. وتناول في فصل اخر دور المسجد في الاتصال بالجماهير باعتباره من اهم اشكال الاتصال في العالم الاسلامي.

كما احتوى الكتاب الذي يعتبر مرجعا يؤرخ للحركة الاعلامية بالامارات على ملاحق هي عبارة عن نصوص لوثائق ومستندات توضح كثيرا من الامور التي وردت في الكتاب منها ميثاق العمل التلفزيوني في دول الخليج وقوانين المطبوعات والنشر بالدولة، والصحف التي صدرت منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٨٢.

حول فكرنا الوطني .. وقضايا اخرى

عبدالله رضوان

جاء الرأي الثقافي الماضي حافلا بمواده المتنوعة في مختلف المجالات وربما كان مجال القصة المحلية هو الوحيد الذي لم نلتق معه في الملحق.

ان هذا الدفق الثقافي الطيب يشير الى امكانية تحقيق (ملحق ثقافي) متميز، ويشير كذلك الى ان الخلل بالتاكيد ليس في مبدعينا ولا دارسينا.

ونظرا لكثافة المادة وتميزها، فاننا لن نستطيع ان نتوقف عند كل مادة منها، لذا فسنتوقف عند مختارات معينة حسب اهميتها.

هل نملك فكرا وطنيا متميزا

لا اريد ان اثني على ابراهيم العجلوني كاتبا واديبا، حتى لا يساء الفهم، ولكني اود الاشارة الى انني وان كنت اختلف معه في الراي في الكثير مما طرحه في كتاباته ولكني احترم فكرة، هدوءه، ولذا فانا اطمع ليس فقط في ملحق ثقافي متميز، وانما في اثارة وطرح العديد من القضايا الثقافية والادبية.

في موضوعه المشار اليه يطرح العجلوني قضية ضرورة ابراز المفكر الاردني في مجاله سواء — الفكري — السياسي — الادبي — وانا هنا اقصد التمييز تلك ان ليس (كل اديب او شاعر او سياسي) مفكر بالضرورة، وليس العكس كذلك لذا فنحن لا نتفق مع الزميل العجلوني في تصوره بوجود هذه الوفرة من المفكرين لدينا، لان صفة مفكر تتعلق اساسا بمدرسة، بتأسيس فكر، اتجاه، او تبني تصورا عاما ليس فقط فيما يتعلق بالاردن — كجغرافيا — اقليم سياسي — وانما بالوطن العربي، بل والوضع الانساني برمته، هنا تضيق الدائرة فلا نلتقي الا بعدد محدود جدا ربما يكون المرحوم الرزاز ابرز تمثيل له، لماذا؟ لانه حقق شرطا سياسيا في تحركه المفكر، وهي قضية اشار اليها العجلوني في مقالته حين قال (ان الميزة الاولى للمفكرين الاردنيين هي انهم قوميون بالضرورة — وانا هنا اتعامل مع الجملة بصيغة المفرد وليس صيغة الجمع، صحيح ان علينا ان نجد مؤسسات او روابط او افراد يدرسون الاتجاهات: السياسية — الثقافية — القائمة والتي قامت في الاردن، ولكن ان نقول بأن لدينا كل هذا العدد من المفكرين تبدو مبالغة ليست في مكانها.

دعوة طيبة نجدها في مقالة الاستاذ العجلوني حين يقول (ان ما يسمى باللقاء الحضاري بين الشرق والغرب لن يتخذ لدينا الوجهة التي اتخذها لدى طه حسين مثلا) هذا يبرز اذن ضرورة دراسة كيفية المسار الذي اتخذته هذه المواجهة بين مجتمع بدوي /ريفي في علاقاته واشكال تكويناته السياسية — الاقتصادية — وبين حضارة غازية مستعمرة.

ومرة اخرى اشير الى ضرورة دراسة الاتجاهات المتحققة في مسار التجربة الاردنية مع الاصرار — كما يشير الدارس — الى ضرورة ربطها بالموقف القومي — العربي باعتباره المؤثر دوما في مسار التجربة الاردنية — مع التركيز على خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية الضاربة جذورها في عمق التاريخ وبالتالي في عمق التجربة الانسانية في هذه المنطقة من العالم.

ما هكذا يا سعد تورد الابل

اربع مقالات استوقفتني في الملحق الثقافي الماضي متعلقة بالنقد — دوره — اشكاله — اثره، هذه المقالات هي:

■ رصاصة الرحمة على النقد المحلي
■ مهاميز ثقافية
■ تصفية حسابات ام تصفية نيات
■ وقع المحذور.

اول ما استوقفني في هذه المقالات هي تلك العلاقة الوثيقة بين المفردات الرئيسية في المقالات الاربع: رصاصة في الاول، مهاميز في الثاني، تصفية في الثالث، المحذور في الرابع — لاحظ دلالة القمع — القسوة، في عناوين المقالات الاربع. هذا يشير الى حالة سلبية سائدة ذات اتجاهين:

اولهما: عدم قدرتنا على مواجهة النقد — باعتبار النقد اسمى اشكال العلاقة الثقافية ليس فقط بين الافراد، ولا بين المؤسسات، وانما وهو الاساس بين موقفين — متعارضين حينا، متفقين في بعض النقاط مختلفين في غيرها.

ثانيهما: ان كثيرا من هذا النقد لا يلتزم بخاصية الحرية الانسانية — الادبية الممنوحة للكاتب — مما يدفع الذات — ذات المنقود في الغالب — الى ان تتضخم وتتسع حتى يستطيع شاعر مثل يوسف عبدالعزيز ان يرتكب مغالطتين في مقالة واضح تسرع كاتبها وعدم رويته وهما: اعطائه حكما على النقد المحلي بقوله (لقد بات النقد عندنا شجرة هرمة اتسخت اوراقها) وهو ما زال في دور التكوين اقصد النقد. والموقف الثاني: ربطه بين الغموض والحداثة وهذا اخر موال نسمعه. فمن البدهي القول ان ما يجعل من قصيدة ما قصيدة حديثة ليس غموضها. وهو بالتاكيد ليس وضوحها — مباشرتها — انما بما تحمله من قدرة على التواصل مع الواقع المعاش بادوات متفوقة — ولعل هذا ما يجعل لامية الشنفري اكثر حداثة من عدد هائل من الدواوين التي تنشر حديثا، وهو بالتاكيد ما يجعل غزلية المتخل اليشكري اهم بكثير من مختلف قصائد الغزل الحالية — وما يجعل ابو تمام اكثر قربا من ... عفوا فانا لا اريد الوقوع في المحظور.

بالطبع الموقف ينسحب على المقالات الثلاث الاخرى — الاستاذ محادين يضع الوضوح مقياسا للشعر الجيد، وانا اذكر انني قرات في مذكرات بابلو نيرودا خوفه الذي وصل درجة الرعب من مواجهة جمهوره الاول من العمال خاصة وان قصائده كانت غامضة — كما يقول — ولكن العمال انفسهم ما لبثوا ان تعاملوا مع شعره باعتباره يمثلهم، وباعتباره الشعر الافضل. فكما ان الغموض قد يكون جريمة بحق الشعر حينا، فان الوضوح نفسه قد يكون مقتلا في احيان كثيرة ولعل عودة الى ديوان بابلو نيرودا الاخير — الموجه الى الرئيس نيكسون يؤكد هذه الحقيقة.

على ان ما زاد في دهشتي — من واقعنا الثقافي — ما توصل اليه الدكتور سمير قطامي في نهاية مقالته حين هدد قائلا (او رفعه الى الجهات القضائية، فقد ان الاوان ان تحمى كرامات الناس بقوة القانون) وهنا اتساءل حائرا: ما هذا يا دكتور قطامي؟ هل وصلت المسألة الى ضرورة تدخل الشرطة بين الادباء؟.. كل الاحترام والمحبة للقانون، ولكن حوار الادب مختلف، حتى وان كان ما كتب يتنافى مع كل الاذواق ويكسر احترام الذات والاخرين — فان هذا ليس مسؤولية القضاء، لنه مسؤولية تطورنا الادبي — الثقافي اولا، فهمنا لمعنى النقد، مسؤولية المحرر الادبي، مسؤولية الواقع الثقافي العام.. لا ادري لماذا اتذكر هنا قول الشاعر عبدالله الجعدي (انظر ديوان الشعر العربي — ادونيس — الجزء الاول — ص ٣٦٥):

اطل حمل الشناءة لي ويغضي
وعش ما شئت، فانظر من تضير
الم تر ان شعري سار عني
وشعرك حول بيتك لا يسير
اذا ابصرتني، اعرضت عني
كأن الشمس من قلبي تدور

ترى اما كان اولى بالدكتور جرار — ان يتذكر مثل هذه لمواقف، وان يتذكر ايضا ان من يدخل البحر لا يخشى من البلل، وبحرنا الثقافي فائر، بالزبد في الكثير منه، ولكنه فائر دوما.

ان افضل طريقة نتبعها في معالجة موضوع لا نقتنع بجدواه او بقيمته هو نسيانه تماما، اما متابعته واعطائه اكبر من قيمته فانه سيساعد على تضخمه، فتصبح الحبة قبة، وهنا لا انسى ان اقول للدكتور جرار بان عليه ان لا يتعامل مع اي واقع ثقافي — محلي /او عربي بمثالية زائدة وان متابعاته ودراساته هي التي ستقيد، لا دهشته المفرطة، فالى مزيد من الدراسات ومن سعة الصدر للدكتورين قطامي وجرار.

الرحلة الثانية

علي الفزاع شاعر مقل، ولكني المس تميزا في الكثير من قصائده، ولعل اول ما استوقفني من شعره قصيدة (رحلة التعب) في ديوانه الشعري — نبوءة الليل الاخير .

في هذه القصيدة — الرحلة الثانية — نستطيع متابعة خطين رئيسين يمثلان خاصية قصائد علي الفزاع.

الخط الاول: يتمثل في هذا الالتصاق بالتراب الاردني، بمحبة، بشوق. يتواصل العاشق الطامع دوما الى الافضل، هذا التعلق نجده مبثوثا بين ثنايا القصيدة، اما بذكر المكان — الطفيلة، زي — او بايراد علاقة ثقة وتفرد بين الارض — باشيائها وبين الانسان المحب والمتعلق بها:

■ انا لا اصدق ان المواسم تاتي عجافا
ولكن من يحصدون السنابل قلة

■ وكذلك:

(هو النهر لا يخذل الارض حتى وان خذلته الجداول.

■ وكذلك:

(هو الان في باب عمان شوق
يدق ولكن بوابة الوصل لا تستجيب
توسل بالحب، اظهر ختم النبوة
وشم الطفيلة في ساعديه.

هذا الحب للارض، ايمانه بها، تواصله معها، يرتبط بتواصل اخر حار نجده قائما في العلاقة بين الشاعر والقصيدة (قصيدة الرحلة الثانية يمكن تقسيمها الى قصيدتين الاولى تصور علاقة الشاعر بالقصيدة — لحظة ولادتها او انقطاعها، والثاني متعلق بذلك النبي العاشق الذي خرج من الجنوب وهو كما تشير القصيدة — الشاعر المرحوم — تيسير سبول. هذا الفصل قد يشير الى ضعف في لحمة القصيدة، ولكن كون المتحدث عنه شاعر بدوره يخفف من حدة القطع، ويمكن القاريء من ايجاد تواصل بين القسمين).

هذه العلاقة تدخل كذلك طقس العشق — التماهي — الاحساس بنشوة التواصل:

■ لها القلب يورق حين تمر
وتزهر بين الشفاه القصيدة.

■ هي الان في غبش الفجر حالة
وتسيم الصباح يدثرها بالندى
ربما لحظة وتفيق — لاحظ دور ربما فالقصيدة (الحبيبة) قائمة على مفصل الشك.

فعاشقها وحده من يفك طلاسمها
وحده من تفتح بين يديه براعمها.
القصيدة/الزهرة،
القصيدة/السر.

ثـــم:

■ لها الحب من دون كل الصبايا
لها الحب حتى وان منحته سوايا.

هنا يبرز الشاعر تواصلا بين حالتين — هو الشاعر الذي يبقى مخلصا في علاقته مع القصيدة في مختلف الظروف. وهو الشاعر المحب لارضه، لوطنه مهما كانت علاقة هذا الوطن معه، مهما تعذب او قاسى — لاحظ تواصل:

الشاعر الحالي — مع القصيدة — مع الوطن.
الشاعر المتوفى — تيسير سبول — مع الوطن — ومع القصيدة كذلك باعتباره شاعرا.

لا تعقيد في نص القصيدة، استعاراتها بسيطة ومباشرة، تحاول اقامة معمار درامي من خلال الاشارة الى حركة النبي — الشاعر المتنقل في اجزاء وطنه، وغير القادر على التواصل مع هذا الوطن — ليس لعجز فيه، ولكنه عجز الموضوعي الذي يدمر الذاتي (ولكن عمان لا تعرف الانبياء). وما يميز القصيدة ليس بنيتها النصية، وانما قدرة الشاعر على توظيف المكان — البطل — في علاقاته مع وطنه — واختطاف مقولة تبدو قيمية — حكما — ولكنها تمتلك الكثير من دهشة الشعر وخصوصيته لعل اجملها يتمثل في قوله:

■ وقد علمتني البلاد التي انكرتني
بأن العصافير حين تجوع تقاتل...

لاحظ هذه العلاقة المتعارضة بين الشاعر — البطل وبين البلاد التي انكرتها، ولكنه يحبها، ومن خلال حبه واصراره يتفجر معنى التواصل والانتصار مع الحياة وللحياة.

الخط الثاني: يتمثل في وجود زيادات نثرية في الغالب، تجيء زائدة ولا تخدم النص، فلو قرانا مثل نص (الرحلة الثانية) بعد حذف الاضافات التالية فانني اظن ان القصيدة ستصبح اكثر اكتمالا، اما المقاطع والعبارات الزائدة فهي:

■ في الطريق يحاصره التافهون
وجيش من الادعياء يسد عليه الطريق.

■ فان هوم الشاربون تولت
وراحت تضاجع خلف الستار مقاول.

■ فقمح الطفيلة يعطي
وتين الطفيلة يعطي
ولكن زغب الحواصل باتوا ثلاث ليالي بغير عشاء.

— في الاول لاحظ تكرار الطريق، وتقريرية المعنى.
— في الثاني لاحظ قسوة مفردة — مقاول — وعدم ملاءمتها للنص الشعري حتى وان اشارت الى وضع اجتماعي معين.
— في الثالث — تكرار المكان بهدف التاكيد، هنا اضافة الى التقرير فان الاشارة الى الطفيلة وردت بشكل اكثر جمالا في مقطع اخر في القصيدة، كذلك فان العطاء بدلالته قد ورد بصورة متميزة في مقطعين سابقين:
— هو النهر ...
— انا لا اصدق..

اضافة لذلك فان هنالك ضرورة لاستبدال عبارة — يظل لمن حرثوه — بمفردة يقاتل — فتصبح العبارة — وان التراب يقاتل.

كما ان خاتمة القصيدة عانت من ارباك ادخال مسافتين متواليتين هما الباء والنون — لذا فلا ارى مبرر الوجود —
— يا شجر الزيتون
في كل بقعة من وطني المحزون.

وكذلك (يا شجر الزيتون) في اخر القصيدة — عندها تصبح النهاية اكثر تلاصقا ودلالة حين نقول:

يا شجر اللزاب
في زي في عجلون
لا تنثني للريح
لا تغمض الاهداب
يا شجر اللزاب.

وبالتاكيد يمكن عكس المسالة، اي شجر الزيتون مكان اللزاب اما وجودهما معا فهذا يخلق ارباكا في نهاية المقطع.

اخيرا اشير الى ان قصيدة — الرحلة الثانية — قصيدة متميزة تشير ليس فقط الى تواصل الفزاع مع ارضه — وطنه وتطلعه الى الافضل، وانما تشير كذلك الى حالة شعرية قادرة على التطور.

—"ذكرته الطعن وكان ناسيا"—

بقلم: توفيق ابو الرب

قرأت مقالة الاخ الدكتور صلاح جرار المنشورة في الراي الثقافي بتاريخ ١٦/١١/١٩٨٤ تحت عنوان "تصفية حسابات ام تصفية نيات". والحق انني تأثرت بها التأثر كله، وشعرت انها تصدر عن نفس شفافة.. مرهفة، وعن شخصية انسانية ذات سجايا حميدة، وخلق كريم، ولذلك فانني احسست بميل الى التعقيب عليها، لاني رأيتها تثير في الفكر ضروبا من الخواطر، وتولد في الفؤاد الوانا من المشاعر.

***

... بادىء ذي بدء اود ان اهجم على الموضوع دون مقدمات، فاشير الى هذه المحاورة التي دارت بيني وبين الصديق الدكتور صلاح في احدى الصحف الاردنية قبل مدة وجيزة، لاقول: ان نيتي — وايم الله — كانت فيها سليمة، وانني اعدها مقابسة بريئة بين صديق وصديق، وآية ذلك ان القارىء يجدني فيها وانا في ذروة المحاورة اخاطب الدكتور صلاحا بقولي: "انا عاتب عليك" والعتاب هو صابون القلب كما يقول ميخائيل نعيمة وهو لا يكون الا بيننا وبين من نود من الناس!

... ومن جهة اخرى اود ان اشير الى انني في محاوراتي عامة معجب بمجالس السلف الصالح من العلماء ومناظراتهم بل انني اتمنى على غيري من الزملاء الاقتداء بهم والتشبه امتثالا لقول الشاعر:

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح"

ونحن حين نتأمل مجالس السلف الصالح ومحاوراتهم الممتعة، نكتشف ان الامتاع والمؤانسة فيها يقومان على امور بعينها، من ابرزها الدعابة في اثناء المحاورة اللغوية.. اجل كان علماؤنا القدامى يتداعبون في مناظراتهم، ولم لا يتداعبون، ما دامت نياتهم سليمة، وما دام التواد بينهم موجودا!!

... وان الناظر في محاوراتهم ليشعر انها كانت تتضمن احيانا، دعابات ثقيلة، تبدو في ظاهرها ذات طابع هجومي او ساخر، وان كانت في جوهرها بريئة، هدفها الترويح عن النفس، واشاعة البهجة والانس في المجلس! ... ولنأخذ مثالا على ذلك كتاب "مجالس العلماء" للزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) فنحن ما ان نفتحه حتى نجد في المجلس الاول اثنين من رواد نحاتنا القدامى يتحاوران على هذا النحو: "جاء عيسى بن عمر الى ابي عمرو بن العلاء، فقال: يا ابا عمرو، ما شيء بلغني انك تجيزه؟! قال: وما هو؟! قال: بلغني انك تجيز "ليس الطيب الا المسك" بالرفع، فقال ابو عمرو: نمت يا ابا عمر وادلج الناس، ليس في الارض حجازي الا وهو ينصب، ولا في الارض تميمي الا وهو يرفع ... ص ١".

فابو عمرو اذ يقول لعيسى "نمت وادلج الناس" لا يقصد في الحقيقة، السخرية، او اتهامه بالغفلة على نحو ما يوحي ظاهر العبارة..

... وفي مجلس آخر نرى الاخفش يسأل ابا حاتم سهل بن حمد عن لفظ الفردوس: امذكر هو ام مؤنث " قال ابو حاتم قلت: مذكرا قال (الاخفش): فان الله يقول: "هم فيها خالدون" قال ابو حاتم قلت: ذهب الى الجنة فانث، فقال، لي التوزي: يا غافل! اما تسمع الناس يقولون: اسألك الفردوس الاعلى، فقلت له: يا نائم! الاعلى ها هنا افعل وليس بفعلي ... ص ٥".

... ارايت كيف يحاور التوزي ابا حاتم فيصفه وهو يداعبه بالغافل، فيرد عليه الثاني الدعابة، واصفا اياه بالنائم!

.... وفي مجلس آخر نرى الاصمعي يناظر ابا توبه، حتى اذا اعياه امر التغلب عليه، نجده يسأله عن معنى "لو درت على اربع" في قول الشاعر:

"واحدة اعضلكم امرها
فكيف لو درت على اربع".

ثم نرى الاصمعي وقد نهض امام من في المجلس فدار على اربع؛ ليلبس على ابي توبة، فاجابه ابو توبة بجواب يشاكل ما وهمه فضحك الاصمعي من جوابه ص ٣٤" واضحك من في المجلس!

ارايت كيف لم يتورع الاصمعي وهو الجليل القدر عن النهوض امام الجميع، والاتيان بحركات مضحكة، يقصد بها اول ما يقصد ان يمتع الحضور، وان يلبس بها على مناظره في الوقت نفسه!

... هذه امثلة قليلة من محاوراتهم ومداعباتهم، وقد حاولت فيها ان اتجنب ذكر الدعابات الثقيلة، نحو دعابة ابي نصر صاحب الاصمعي حين حاول ابن السكيت ان يختبر مقدرته اللغوية، فهي دعابة ثقيلة حقا، ازعم انه لو داعب بها عالم آخر اليوم، لرفعه الى القضاء، او لما رضي الا باراقة الدم الذي يصون الشرف الرفيع من الاذى (انظر المناظرة ص ٤٧)

.. هكذا كان السلف الصالح من علماء اللغة يتحاورون ويتداعبون وهكذا كان كل واحد منهم يرى دعابة الاخر بريئة تصدر عن قلب سليم وعن نية صافية، مهما اوحت في ظاهرها!

... واذا كان السلف الصالح هم قدوتنا، فاي ضير في ان نحذو حذوهم؟! وهل مستنكر ان يبدأني الصديق الدكتور صلاح بنقد لغوي فاذا بي ارد عليه مداعبا باسلوب فني قائلا له: اراك ترتدي عباءة الخليل وتلبس ثوب سيبويه .. الخ، بدل ان اقول له باسلوب جاف مباشر: اراك قد قعدت مني مقعد النحوي الناقد؟! نعم اي ضير في ان اعمد الى الفكاهة البريئة والى اسلوب فني في التعبير والتصوير ما دمت ابدأ مقالتي بالثناء على صديقي الدكتور واذيلها بالعتاب؟!

... اي ضير علي او عليه في ذلك اذا كانت عباءة الخليل تشرف من يرتديها وثوب سيبويه يعلي من منزلة من يحاول ان يلبسه؟! ... الحق انه لا ضير البتة في ذلك، ما دامت النية سليمة، وما دام الود موجودا، وما دامت ساحة المحاورة تخلو من متسلل موتور؟!

... واذا تركنا قضية الدعابة وانتقلنا الى القضية الثانية وجدنا ان خطبها ايسر واهون: فاي محاورة لغوية في القديم او في الحديث خلت من قول احد المتحاورين للاخر "اخطأت في كذا وغلطت في كذا"؟! بل اي عبقري في القديم او في الحديث عاش حياته العلمية معصوما. فلم يجد من يقول له في مناظرة او في محاورة "اخطأت... وغلطت"؟!

.. هذا هو الخليل بن احمد البصري، عبقري اللغة العربية الاول، الذي يقول فيه معاصره الكسائي وهو كوفي: "مات والله الفهم يوم مات الخليل، لو رأيته لم يعظم في عينك بشر بعده ص ٢٥٨"

اقول: هذا هو الخليل بن احمد قد ضمه مجلس وتلميذه الوفي سيبويه، وبينهما عالم جليل آخر، تقترب منزلته من منزلة الخليل. وما ان يطمئن بهم المجلس حتى يسأل احدهم الخليل "عن قول الله جل وعز "ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا" فقال: هذا على الحكاية، كأنه قال: ثم لننزعن من كل شيعة الذين يقال: ايهم هو اشد عتيا فقال سيبويه: هذا غلط ... وقال يونس بن حبيب: الفعل ملغى، واي مرفوع بالابتداء واشد خبره!.. قال سيبويه: وهذا ايضا غلط... الخ ص ٣٠١"

افنظن هنا ان سيبويه كان يمكن ان يتمادى فيخطىء استاذه الجليل لو كان يرى ان في ذلك سوء ادب، وهو الذي كان يجله اجلالا، ويعتز بتتلمذه له، ويكرر في كتابه المشهور المرة تلو المرة انه كان يسأله سؤال المتعلم في كذا او كذا من مسائل اللغة؟!

... وهذا الجاحظ شيخ ادباء العربية جميعهم، يسمع المريسي يقول: "هو على احسن حال واهيؤها" فيقول له: اخطأت وحين تعرض القضية على ثمامة يجيب "اخطأ الجاحظ.. الجاحظ احمق! هذا يجوز على قوله:

"ان سليمي والله يكلؤها" .. ص ٢٦٠".

افنظن ان ثمامة بن اشرس كان يقصد تحقير تلميذه الاثير حين وصفه بالاحمق؟! بل هل كانت تخفى عليه عبقريته العقلية موسوعيته العلمية حين سارع في تخطئته واهما؟!

... هذا هو شأن عباقرتنا في القديم، فما شأن ادباء العربية في العصر الحديث؟ افنظن ان احدا منهم قد عصم، فلم يجد من يقول له: اخطأت في كذا وغلطت في كذا؟!

كلا والف كلا!... هذا هو طه حسين عميد الادب العربي المعاصر. الذي نشأ نشأة لغوية ازهرية، نراه في كتابه "حديث الاربعاء" ما ان تدور المعركة الادبية الشهيرة بينه وبين الرافعي، حتى ينبهه الرافعي الى خطأ لغوي وقع فيه، فيجيبه طه حسين في هدوء: انه يعرف امر وقوعه في ذلك الخطأ، لان الدكتور محمد حسين هيكل قد سبقه في التنبيه اليه!!

... كلا! لم يسلم علامة في القديم او في الحديث من الوقوع في اخطاء! وكيف يسلم وهو انسان، وكل ابن آدم خطاء، والعصمة لله وحده!

وبعد هذا كله، فاي غضاضة في ان يقول لي الصديق الدكتور صلاح وهو ينقدني لغويا: اخطأت في كذا، ثم ان اقول له وانا احاوره: غلطت في كذا؟!

افنظن انفسنا اوفر ادبا وعلما، واكثر تهذيبا وفهما من اولئك العلماء الافذاذ، الذي عرضنا صورا من مجالسهم ومحاوراتهم، فرأيناهم يخطئون وهم يتكلمون، وهم الاقرب منا الى عهد الفصاحة وسلامة اللغة، وليس بينهم في اثناء المحاورة او المناظرة صحف ولا طابعون؟!

.. صفوة ما اود ان اقوله لاخي الدكتور صلاح: ان لا غضاضة في ان نتحاور على نحو ما تحاورنا، ما دامت النية سليمة وما دام الود موجودا، وانا زعيم له بان هذه المآخذ اللغوية كلها التي دارت في فلكها المحاورة هي في الحقيقة بعض اخطاء لغوية شائعة لا يكاد ينجو منها اي كاتب اردني او عربي، واذن فالوقوع فيها لا يغض من شأن صاحبها!... بل اود ان اعلن للقارىء في صدق: انني اكبر في اخي الدكتور صلاح جرار علمه وادبه، وان اشهد فضلا عن ذلك شهادة حق: انه ما اوتي على ذكره في مجلس كنت فيه الا وسمعت من يعرفونه يطرونه احسن اطراء، ويثنون على كريم خلقه، وعلى جده واستقامته.

... اجل يا اخي الدكتور صلاح لا بأس في ان نتحاور مقتدين بسلفنا الصالح من علماء اللغة والادب، فالنية سليمة — بحمد الله — والود موجود، وكل ما اتمناه فقط ان يخلو الامر من موتور، ما ان يرى المحاورة تدور، حتى يفزع الى قلمه المسموم، وهو يردد المثل القديم، قائلا لي اولك: "ذكرتني الطعن وكنت ناسيا".



الآلة/الصندوق... لعبدالله الشحام

صدر للدكتور عبدالله الشحام مجموعة قصصية جديدة بعنوان الالة — الصندوق وهي تقع في ١ فتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط، وتشتمل على سبع قصص زاخرة بالصور والرؤى والمضامين الغنية، وتعكس احساسا فنيا مرهفا وثقافة رفيعة وخيالا خصبا يبعث على الدهشة، كما تمتاز هذه القصص بلغتها القوية المتماسكة...

موال من وراء الغربة

يصدر قريبا عن دار منصور للنشر والتوزيع ديوان شعري جديد للشاعر احمد الريماوي وهو بعنوان (موال من وراء الغربة) وتغلب على قصائد الديوان النزعة الوطنية وروح النضال..





افـــول

صدر حديثا عن المطابع التعاونية في عمان ديوان (افول) للشاعر علي فواز عرسان، وهو الديوان الاول للشاعر، وقد تضمن قصائد مرسلة في نحو ثمانين صفحة من القطع الصغير.

في عدد سامر الجديد يقرأ اطفالنا الاعزاء لمجموعة كبيرة من الكتاب والادباء من هؤلاء مفيد نحلة، فخري قعوار محمد الظاهر، محمود شقير

* العالم الثالث والتحدي التكنولوجي:

■ العالم الثالث والتحدي التكنولوجي الغربي.. للدكتور محمد عبد الشفيع عيسى (صادر عن دار الطليعة ببيروت)، دراسة مطولة تركز على العلاقة بين الاستقطاب الدولي الغربي وتطور التكنولوجيا الصناعية في العالم الثالث.

الــرأي الثقــافي

اسبوعيات:

اقرأ أو اكتب

قرأت فيما قرأت مقالة للكاتب الساخر ابراهيم المازني عنوانها "بين القراءة والكتابة"، وهي اولى مقالاته التي جمعها في كتابه "قبض الريح". يقول المازني في مطلع مقالته:

"مضت شهور لم اكتب فيها كلمة في الادب، لاني كنت اقرأ، والقراءة والكتابة عندي نقيضان، وقد كنت — وما زلت — امرأ يتعذر عليه، ولا يتأتى له ان يجمع بينهما في فترة واحدة، ولكم اقلت الفكرة في ذلك فلم يفتح الله علي بتعليل يستريح اليه العقل.. ويأنس له القلب..

رحمك الله يا مازني.. وصدقت فيما قلت.. واني اعيش هذه التجربة: تجربة القراءة ولا كتابة.. فكم من مدة مضت علي لم اكتب فيها شيئا حتى لقد ظننت اني غير قادر على الكتابة ولكم كنت حين ارى غيري يكتب ويزيد ينتابني شعور بانني عاجز عن الكتابة، واني لا استطيع التعبير عما يجول في نفسي — على كثرة ما يجول فيها — ولكني في كل الاوقات لم اتوقف عن القراءة. ان كلماتك يا مازني لتدخل على قلبي العزاء ولكنها في الوقت نفسه تدفعني الى التمرد والثورة وبخاصة الكتابة عن ظواهر.. عجت بها متخافقتنا الادبية حين نرى الفراغ الفكري المتمثل في معظم ما نقرأ — بل نرى المتسلقين يكتبون ويكتبون حبا في الظهور على اغلب الاحيان.. ولهذا تراني احمل دعوتك لانادي بها كل من يكتب: ليقرأ ويقرأ وليستزد من الفكر والمعرفة ثم حين تنضج افكاره وتتكامل معرفته وتستوي له شخصيته في الفكر والادب فليكتب.. اما ان يجمع بين النقيضين فلا — وليعذرني كل من يكتب ان لم اسبقت اليهم هذه الدعوة مباشرة: اقرأ او اكتب!!

هل الصدق شيمة الاديب؟

يتحدث الناس عن الالتزام في الفكر والادب. ولا اود هنا ان اربط بين الالتزام والصدق ولا ان اخوض في حديث شائك شائك. ولكني اريد ان اتساءل واسأل لاتبين حقيقة موقف اديبنا المعاصر: فهل هو يعيش فكره؟ ام هل يقول شيئا لا يؤمن به؟ ولعلي اصوغ سؤالي بشكل اوضح: هل اديبنا صادق في كل ما يقول؟

ان امتنا تعيش ازمات كثيرة اهمها على الاطلاق الاحتلال الصهيوني.. ونحن وان كنا نعيش الازمات نفسها فان لنا اراءنا في كيفية الخلاص منها، وهذه المعالجات تختلف من انسان لاخر.. ولعل الادباء هم اقدر في التعبير عن الامنا وامالنا.

يقول بعض الدارسين: الادب رؤية مستقبلية.. وافهم من هذا ان الاديب — سواء اراد ذلك ام لم يرد — ملتزم بقضايا امته... وعليه فانه يجب ان يكون صادقا في "رؤيته".. اما ان يقول ما يقول رغبة في استدراج انتباه الناس وعواطفهم فانه بذلك يكذب عليهم بل انه يكذب على نفسه ايضا.

في اثناء تحضير لدرجة الدكتوراه في جامعة بريطانية زار الجامعة شاعر عربي معروف، في شعره مواقف وطنية وقومية بل انه ليتمثل الوطنية في كل ما يقوم به.. واعدت ادارة الجامعة له لقاء مع الطلبة العرب او من يهتمون بالعربية — لغة وادبا وفكرا — وكنت من القلائل من ابناء العرب الذين حضروا هذا اللقاء.. ثم بدأ الرجل بالحديث.. ويبدو لي في باديء الامر انه حقا رجل وطني غيور على امته.. فاذا به يتحول بالحديث عن خنوع هذه الامة وجبنها وعجزها عن اللحاق بركب الحضارات والمدنيات.. وصعقت لهذا الحديث الذي اظهر فيه المحدث حقده على وطنه وامته..

واحسست ان هذا الرجل — المنافق — اراد ان يسر مضيفيه ولكن للاسف على حساب مواقفه ومواقف امته بل وازيد على حساب شعورنا نحن الذين كنا نحترم امثال هذا "الشاعر".. وصدقوني، لكم وددت يومها لو اني صفعته لرقاعته.

الاكاديميون والمهاميز الثقافية:

(أ) في زاوية.. مهاميز ثقافية.. دعا الاستاذ خالد محادين الاكاديميين للمشاركة في توجيه الواقع الثقافي لابرائه من امراضه المتعددة.. فقد دعا اسماء معينة وغيرها الى الخروج عن صمتهم ازاء التردي في الانتاج الادبي الذي تنشره الملاحق الثقافية، وهم لم ولن يصمتوا ما داموا يرون ذلك الواقع الثقافي "المريض".

وهم في الوقت الذي نشر فيه الاستاذ محادين دعوته كانوا يقولون اراءهم بصدق وصراحة.. ولكن هل يتقبل (بتشديد الباء) ادباؤنا صدق هؤلاء وصراحتهم؟

ان الواقع الثقافي المنعكس على صفحات الملحقات الثقافية في صحفنا ليجيب بالنفي.. فما ان يكتب الاكاديمي شيئا حتى تجد فئة تتناوشه من اليمين ومن الشمال.. وكان ان تعرض ويتعرض الاكاديميون — وبعضهم ممن اسماهم الاستاذ محادين — الى اسوأ حملات التشنيع والتشهير تعدت الرد على ارائهم الى النيل منهم شخصيا بل والتشكيك بمقدرتهم على الكتابة "والنقد". وحدا الامر ببعض الزملاء. لا الى توجيه الاعمال الثقافية ونقدها، بل الى الدفاع عن انفسهم — وانظر في هذا مقالتين في الملحق الثقافي لجريدة الرأي. الجمعة — ١٦/١١/١٩٨٤ واحدة للدكتور سمير قطامي وعنوانها "وقع المحذور"، والثانية للدكتور صلاح جرار وعنوانها: "تصفية حسابات ام تصفية نيات".

ولعل من اسوأ الامور ان يتصدى "غير اكاديمي" للرد على دعوة الاستاذ محادين.. ولا اجد في هذا الرد سوى التحامل على الاكاديميين اذ كيف نفسر نظرة هذا الذي يرى ان اعطاء الاكاديميين دورا في الحياة الثقافية.. سينقل واقعنا من امراضه الحالية — البسيطة والتي يمكن التحكم فيها — الى امراض اكثر خطورة، الى اشكالية الاكاديمي ورغبته في السيطرة والاحتواء..؟ بل ان كاتب المقال او قل التعليق على مهاميز الاستاذ خالد محادين ليؤكد حقيقة لا جدال فيها وهي "ان لا علاقة بين الشهادات الاكاديمية وبين الابداع".

[انظر الملحق الثقافي لجريدة الرأي ليوم الجمعة ٩/١١/١٩٨٤".

ولست اشك ان هناك فئات تريد الهيمنة على النشاطات الثقافية.. اذ ترى ان افرادها يروج بعضهم لبعضهم الاخر، وهؤلاء هم الذين لا يريدون للاكاديمي ان يتدخل لتوجيه من انحرف منهم عن صراط الثقافة القويم.

وعلى اي حال فانا لا ارى عجبا ان يتصدى هؤلاء ليحملوا حملات شعواء على الاكاديميين بل انني لاعجب اشد العجب ان يكون من بين هؤلاء من هو الشاعر والناشر والقاص والناقد والمؤرخ الادبي.. اذ كل هذه المواهب تجتمع في شخص واحد. ولعلي اضيف موهبة اخرى الى جانب ما ذكرت وهي القدرة العجيبة على تناول الناس بالسباب والشتيمة.

وارى ان الدعوة التي وجهها الاستاذ محادين الى الاكاديميين يجب ان يرافقها دعوة مماثلة الى الذين يمثلون "الشللية" في الوسط الثقافي ليتقبلوا النقد وليفتحوا صدورهم وعقولهم للحوار البناء وليتخلوا عن المواقف المتشنجة. فلستا وليسوا اوصياء على المسيرة الثقافية التي هي ملك الامة.

واود هنا ان استشهد بفقرة وردت في مقالة الدكتور صلاح جرار المذكورة انفا:... لابد اذن من تقبل النقد، والنظر اليه بعين الرضا، ومحاورة النقاد بصورة موضوعية ونزيهة ومجردة عن كل العلاقات الشخصية..

فيا من تتهم الاكاديميين بالرغبة في السيطرة والاحتواء، كيف تفسر هذه الدعوة "الاكاديمية"؟ بل قل لي بربك كيف تبني انت وزملاؤك ردودكم وكيف تحولون محاوراتكم الى شتيمة وسباب؟

— الرمز الغامض:

وفي "مهاميز" اخرى، يحكي الاستاذ محادين عجزه عن فهم قصيدة لاحد شعرائنا.. وهذا من حقه، واني لاقره عليه. فكم من عمل ادبي يصل الى حد الطلاسم والمعميات مما يغمض حتى على قائله احيانا! ويأتي الرد على رأي الاستاذ محادين في الاسبوع الذي يليه من الشاعر الذي لا يكتفي بايراد التي لا اراها. مقنعة لتبرير غموض نصوصه ولكنه ينفعل فيخرج عما يجب ان تكون عليه الردود في التوضيح الهاديء المتمهل.

حدث مرة ان حضرت امسية شعرية قرأ فيها احد شعرائنا المعاصرين قصيدة "رمزية"، واحب احد الحاضرين ان يستوضح الشاعر حول ما يرمز اليه، فما ان كان من الشاعر الا ان غضب واحتد وتجهم وجهه ووجه الى سائله تهمة "الجهل".. بل لقد صرح بان الشاعر لا يجب ان يسأل عن رمزه؟

وهنا لا بد من ايراد عدة نقاط

١— ان اراد الاديب تضمين كلامه رمزا فعليه ان "يبين" ما يمكن به ان يحل هذا الرمز.

٢— انه حين غمرت الرمزية الاداب الاوروبية في وقت من الاوقات ضج احد النقاد واتهم اتباعها بانهم احد اثنين: اما ان يكون احدهم غامضا بحيث لا يستطيع توضيح ما يريد قوله للناس لانه هو نفسه واقع في الغموض ولا يدرك كنهه، واما انه مغرور متعال يترفع على الناس فلا يخاطبهم الا بالرمز الذي يشقون انفسهم لتحليله وتعليله في محاولتهم لمعرفة مقاصده.

٣— ان العرب قد عبروا عن استخدام الرمز في كلامهم بقولهم: "والتلميح ابلغ من التصريح" اما في الادب فانهم وضعوا لهذا الامر حدودا لا ينبغي تجاوزها: اذ قبلوا الاقتصاد فيه ورفضوا الاغراق في استخدامه.

٤— ان اراد الاديب نشر نتاجه — من شعر او نثر — فان هذا الادب يصبح ملكا لجمهور القارئين، وللجمهور الحق في محاسبة الاديب بل وسؤاله ايضا.

من اجل هذا اجد نفسي اثني على دعوة زميلي الدكتور صلاح جرار الذي يرى انه "لابد ان يحرص كل ناقد واديب على تجاوز الانفعالات التي قد تتسبب في امراض القلب واضطرابات الاجهزة العصبية، بل على العكس فان من حق النقاد ان يشكروا (بضم الياء وفتح الكاف) على اهتمامهم بما يكتبه غيرهم، وعلى تنبيههم على الماخذ التي يقعون فيها".

ابو عواد والشريكان:

اتابع باهتمام احداث هذين المسلسلين، وعلى الرغم من بعض سلبياتهما وكثرة الماخذ عليهما فانني اجد فيهما احيانا مراة صادقة لواقع مجتمعنا الذي جدت عليه امور وبدع وبخاصة حين تحول هذا المجتمع من الكدح والفقر الى "الغنى المزعوم". فمثلا مسلسل "ابو عواد" يعرض شريحة اجتماعية لانسان غني فجأة فاصابه الذهول، فتاه وتاهت معه اسرته التي تخلت عما كانت تحمله من قيم واخلاق..

وهذان "الشريكان" اللذان اقتحما بابا لا يعرفان ماذا يخبيء لهما القدر خلفه.. فهما تائهان اخران من ابناء وطننا من اولئك الذين ظنوا ان الولوج في دنيا "الاعمال الحرة" من غير تجربة — سيدر عليهما الجاه والمال، فاذا بهما امام مجموعة من المستغلين الذين اوقعوهما في حبائلهم.. واذا هما تائهان لا يدريان كيفية الخروج والخلاص من هذه المازق. اما احدهما فيشعر — وبقليل من الخبرة — بثقل الازمة فهو دائم التفكير في حلها، ولكنه يقع في كل مرة في حيلة جديدة تبدو اصعب من سابقتها بل واكثر تعقيدا..

والاخر هو التائه الحقيقي الذي لا يدري ان كانت هناك ازمة، فهو يتصرف كطفل كبير..

نماذج انسانية تعيش بيننا في ارض الواقع، وهي التي تغرق وتغرقنا معها في متاهات عصبية الا ان يقيض الله لهم ولنا سفينة النجاة.. وبالاضافة الى هذا فهي شرائح بشرية لو خلت من بعض المبالغات في التمثيل وفي اللجوء الى كثير من الحركات الانفعالية التي لا لزوم لها — لانها تشوه العمل الفني — لكانت كل قصة منهما تمثل حكاية شعبية تدخل في صميم الادب الشعبي المحبب الى جمهور الناس.

الدكتور محمود الجفال

مهاميز ثقافية

يكتبها: خالد محادين

القصيدة الجيدة كالطرفة الجيدة تماما، فلا هذه تحتاج الى تفسير ومذكرة ايضاح ولا تلك تحتاج لتفسير او مذكرة ايضاح، وعندما تفشل قصيدة في حمل المتلقي معها وتطير به او تنفرد به مع اوجاعه واحلامه فهي اما انها ليست شعرا على الاطلاق او ان صاحبها مارس امام جمهوره دور الحاوي او دور لاعب "الثلاث ورقات". وعبقرية الشاعر الحقيقي لا تكمن في قدرته على استعراض عضلاته امام النقاد وانما تكمن في قدرته على الوصول الى جمهوره، واغلب ما تعج به ساحتنا الادبية مما يسمونه "شعرا" كتب خصيصا لحفنة من النقاد وليس اداء لرسالة نبيلة تؤكد على ان للشعر دوره العظيم في حياة الشعوب المضطهدة وازاء معاناة الشعوب المفجوعة في امالها.

واذا كنا متفقين على ان جمهور الشاعر هم هؤلاء المعذبون بالارهاق الجسدي او النفسي او هؤلاء المعذبون بالخيبات المتلاحقة، فان من الصعب ان نقتنع او ان يتصدى احد لاقناعنا بان هذه القصائد التي تملأ صفحات الجرائد او تصدر في دواوين تصل الى وجدان السواد الاعظم من شعبنا في مخيماته وفي قراه وفي مناجمه وعلى الارصفة وتحت هجير الشمس وبين يدي النهارات والليالي الصقيعية. ذلك ان مخاطبة الناس بغير لغتهم لاتؤدي ابدا الى امتاعهم او شحنهم او استقطابهم حول الاهداف العظيمة والنبيلة. اكثر من هذا ان ما يسمى "بالشعر في بلدنا بات يستفز الجمهور من خلال حرصه على اظهار هذا الجمهور بمظهر العاجز عن الفهم والاستيعاب والتأثر. بالرغم من ان الجمهور العربي جمهور شعر والدليل ان "سؤالا" واحدا ومصاغا بلغة مفهومة وملامسا لجرح او حلم عام يهز المتلقين في حين ان قصائد ودواوين كثيرة لا تترك لديهم اكثر مما يتركه وقوف مواطن بسيط من البقعة او المعرق او الوحدات او ام البساتين او الهاشمي الشمالي امام لوحة سيرليالية! الا ان الامر المؤسف ان غالبية جمهور "شعرائنا" هم نقادهم الذين يحبونهم فيكيلون لهم الثناء او يكرهونهم فيكيلون لهم الهجاء او يعمدون الى تجاهلهم، وجمهور كهذا لا يتجاوز اصابع اليد. لان مأساتنا في "الشعر" قد انجبت مأساتنا في النقد! ولعل اهم تساؤل يجب ان يطرحه الشعراء على انفسهم هو: لمن نكتب؟ وقبله التساؤل الكبير: ما هي رسالتنا وما هي وظيفة الشعر؟

واعتقد ان هذه التساؤلات وسواها لم تعد مطروحة بدليل هذا الاصرار على كتابة "قصائد" ليس فيها عن الشعر سوى الوزن والموسيقى واحيانا ليس فيها من الشعر اي شيء.

* * *

في عودة الى ما نشر في الملحق الثقافي يوم الجمعة الماضية كتب الاخ يوسف عبد العزيز يقول.

(ان ابسط شروط كتابة الشعر يتمثل في معرفة الوزن الشعري وعلم العروض ولا اعرف كيف ان المحادين قد اصدر اربعة دواوين شعرية ويدعي في نفس الوقت ان قصائدي "دفاتر الغيم" غير موزونة، وهنا ادعوه دعوة جادة للجلوس بهدوء وتقطيع القصائد)!

ويضيف الاخ يوسف قائلا

(وبالنسبة لقصائدي، دفاتر الغيم فقد حاولت فيها ان ارسم الصورة الشعرية الجديدة من خلال لغة شعرية مختلفة استطاعت ان تستفز اعصاب السيد محادين)!

واقول هنا للاخ يوسف ان الامر المؤكد هو ان احدنا قد استفزت اعصابه، ومن تستفز اعصابه يصعب عليه ان يقرأ ما يكتبه الاخرون بهدوء، وارجو منه ان يعود الى ما كتبت فقد قلت بالحرف الواحد (ولكنني اتساءل: هل ينسحب قوله على قصيدتين لا تحتاجان الى الوزن والموسيقى) وهذا يعني ان قصيدة الاخ يوسف لم تخل من الوزن والموسيقى وليس العكس كما فهم من كلماتي بسبب كون احدنا قد استفز ومن المؤكد انني لست من استفز! وحسب علمي ان الوزن الشعري هو ذاته علم العروض وليس كما اعتقد الاخ يوسف بوجود علمين احدهما علم الوزن الشعري والاخر علم العروض!

واعتقد الاخ يوسف عبد العزيز انني تحدثت عن (الغموض) في الشعر، وفي قصيدته خاصة. مع انني تحدثت عن (اللاشيء) لان الغموض فن عميق كالرمز تماما لا يمكن ان يكون فنا الا بما يرافقه من دلالات تشير اليه. واذا كان الاخ يوسف يعتقد ان الشعراء الذين ذكرهم لم تسقط لهم قصائد كثيرة فهو مخطيء، فقد سقطت معظم قصائد محمود درويش التي كتبها بعد خروجه الاختياري من فلسطين، وسقطت قصائد كثيرة لادونيس. كما ان محمد الماغوط لم يكن شاعرا في اي يوم. فقد كان يكتب نثرا فنيا جميلا له لغة الشعر ولكنه ليس بشعر على الاطلاق. كما ان الحداثة شيء اخر تماما يختلف عن المفهوم الذي يعتقده الاخ يوسف والذي يرى ان القصيدة لغز او مجموعة من الالغاز.

يظل ان اشكر الاخ عبد الله رضوان على هدوئه في مناقشة ما كتبت وامل ان يتعلم منه الاخرون، كما امل ايضا الا تكون موافقته لي على ما كتبته عن قصيدة السيد صالح الجيتاوي ومناقشته لما كتبته عن قصيدة الاخ يوسف عبد العزيز منطلقتين من اسباب شخصية بحتة. ولا ادري لماذا اثر الزميل ابراهيم العجلوني عدم نشر تلك الموافقة لكي يتاح لي القول بان النقد يجب ان يتجرد من الاهواء ومن الاتفاق او الاختلاف الفكري

من قبل أن أراك

شعر: ادوارد عويس

الى امرأة التقيت صوتها دون ان اراها
"والاذن تعشق قبل العين احيانا"

ارى شعاب الهجر .. والرحيل
.. والنوى .
ارى عذاب موطني .. وصبغة
المصير .
في وجهك الحزين ..
ارى .. ارى .. ارى.
واحتسي ..
من قبل ان تحملني اليك ومضة
الهوى..
كؤوس لوعة الصبا
وانتحي ..
مواضع الانين
من قبل ان تثقلني حقائب
السفر ..

* * *

من قبل ان اراك ..
اراك روضا ساحر الشذى..
اراك عشقا فاتن الجنى ..
ارى عيون الليل في عينيك تعبر
المدى ..
ارى .. ارى .. ارى ..
ارى جنان الملتقى ..
في شرفة القمر ..

* * *

من قبل ان اراك .
اهيم في اصداء صوتك الحنون
..
تغمرني في دفئه بدائع الرؤى
..
تشعلني في سحره روائع المنى
..
ارى مفاتن اللقاء في مصابح
المساء ..
ارى .. ارى.. ارى..
ارى عناق العشب والندى .
ارى ارتعاش الصموت
والصدى..
ارى نداء دفقه الحنين .
يغرقني في الخصب والمطر .

* * *

من قبل ان اراك ..
ارى خطوط الدمع والاسى ..
في وجهك المركون في الضنى ..

قراءة في كتاب

"عبدالرحيم الحاج محمد .. بطل وثورة"

تأليف: زياد عودة — عرض: الياس جريس



صدر حديثا للزميل الصديق زياد عودة كتابه الاول، بعنوان (عبدالرحيم الحاج محمد — بطل وثورة)، وذلك عن الوكالة العربية للتوزيع والنشر. يقع الكتاب في مئة واثنتين وثمانين صفحة من الحجم المتوسط.

يتحدث الكتاب عن سيرة احد قادة الثورة في فلسطين بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩، وعن فترة من فترات النضال الفلسطيني، ويبين المؤلف عبر الوثائق والبيانات، ومن خلال سيرة عبدالرحيم الحاج محمد، بين صورا من كفاح الشعب الفلسطيني.

يتألف الكتاب من مقدمة ومدخل وخمسة فصول:

— الفصل الاول بعنوان (مولد بطل). فقد ولد عبدالرحيم عام ١٨٩٢ في قرية (ذنابة) بقرب مدينة طولكرم، وهو من عائلة (سيف)، وتلقى تعليمه في كتاتيب القرية، ولما اصبح شابا، انضم الى الجندية، زمن الحكم التركي، حيث خدم في مدينتي بيروت وطرابلس اللبنانيتين. وعقب الحرب العالمية الاولى عاد الى بلاده، للعمل في التجارة في مدينة طولكرم. وكان والده ثريا، حيث ورث عنه الاراضي الشاسعة. وكان عبدالرحيم معروفا بخصاله الحميدة، فاحبه الناس، والتفوا عليه، لحل مشاكلهم الحياتية، في الظروف الصعبة التي كانت تعاني منها البلاد، زمن الانتداب البريطاني على فلسطين.

الاعداد للثورة

وفي الوقت الذي كان يقوم فيه الشيخ عز الدين القسام في منطقة حيفا بتوعية الناس، ونشر فكرة النضال المسلح، كان عبدالرحيم يقوم هو الاخر بالدعوة الى النضال ضد الانجليز والصهاينة، في منطقة طولكرم. وقد حظيت دعوته بنجاح باهر بين صفوف الفلاحين والمزارعين وسكان المدن في طولكرم وجنين ونابلس.

وكان يقوم بجمع التبرعات لشراء السلاح، وتدريب الرجال على حمله. وكان لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام اثره في نفوس ابناء فلسطين، وفي نفس عبدالرحيم، الذي قام ببيع متجره في طولكرم، وسخر امواله لصالح الثورة، وانصرف مع رفاقه للنضال المسلح، متخذا من الجبال الوعرة مقرا للقيادة.

وقام عبدالرحيم بعد اضراب عام ١٩٣٦، بعدة معارك ضد القوافل اليهودية والبريطانية، بعد ان توفرت للثوار كميات من البنادق والذخائر التي كان الثوار يشترونها من سوريا ولبنان مقابل اسعار خيالية.

اول عملية

وكانت اول عملية قادها عبدالرحيم في قرية (ذنابة) مسقط راسه. ومن ثم خاض معارك كبيرة، كان اهمها معركة (نور شمس)، وفي هذه المعركة، اعطب الثوار ثلاث سيارات عسكرية للعدو، وقتلوا ركابها، واسقطوا طائرة، وبلغ عدد الشهداء بين صفوف الثوار ثلاثة من مجموع خمسين مجاهدا اشتركوا في هذه المعركة.

ومن المعارك التي خاضها عبدالرحيم اثناء الاضراب الكبير عام ١٩٣٦ (معركة بلعا الاولى)، وهي المعركة المشهورة بمعركة (المنطار) نسبة الى جبل المنطار القريب من بلعا.

واستمر الثوار في توجيه المزيد من الضربات ضد القوات البريطانية والمستعمرات اليهودية.

مذكرات القاوقجي

— اما الفصل الثاني من الكتاب، فان المؤلف يعود الى مذكرات فوزي القاوقجي، لما في هذه المذكرات من اهمية، بخاصة فيما يتعلق بعبدالرحيم الحاج محمد.

فقد وصل الضابط اللبناني القائد فوزي القاوقجي الى فلسطين قادما من العراق، على راس مجموعة من المتطوعين العرب عام ١٩٣٦. وقد سجل في مذكراته اجتماعه مع قادة الفصائل في فلسطين، وفي مقدمتهم عبدالرحيم الحاج محمد، الذي اتخذ منه مساعدا ومشيرا.

ومن خلال استعراض هذه المذكرات، يبدو الدور الكبير الذي قام به عبدالرحيم في المعارك، مما اعطاه المزيد من التمرس في حرب العصابات، التي انزلت بالاعداء خسائر فادحة.

وثائق هامة

ويقدم المؤلف في كتابه العديد من الوثائق والبلاغات التي كانت تصدر في تلك الفترة، وقد حصل المؤلف عليها من السيد كمال النجل الاكبر لعبدالرحيم، والمقيم حاليا في مدينة طولكرم.

وهذه الوثائق والبلاغات الهامة تنشر لاول مرة كاملة، ومن خلالها يتضح كيف استطاع الشعب الفلسطيني مجابهة الاحتلال البريطاني الذي سعى الى القضاء على الثورة الشعبية الفلسطينية.

استعداد وعودة

— اما الفصل الثالث، فانه يتحدث عن لجوء عبدالرحيم الى دمشق، وذلك بعد رحيل القاوقجي من فلسطين، اثر الاعلان عن وقف اطلاق النار. ففي ٢٣/١٠/١٩٣٦، لجأ عبدالرحيم الى دمشق، بعيدا عن السلطات البريطانية، التي وضعت مكافأة مالية ضخمة، لمن يلقي القبض عليه.

في ذلك الحين كان عبدالرحيم ارملا، حيث توفيت زوجه سنة ١٩٣٤، وقد رزق منها اربعة ابناء هم: كمال وعبدالكريم وجواد وجودت. ونتيجة الظروف التي كانت تمر بها البلاد، وانشغاله بالجهاد، عزف عن الزواج، وعهد بتربية ابنائه الى شقيقته التي اعتنت بهم في غياب والدهم.

وفي دمشق ولبنان، اخذ عبدالرحيم يجتمع بالقوى الوطنية، لجمع التبرعات للحصول على الاسلحة، لانه ادرك ان وراء الهدنة خدعة للشعب الفلسطيني. واتخذ من قرية (قرنايل) اللبنانية منطلقا لارسال السلاح والتعليمات الى فلسطين، بانتظار ساعة العودة، لاستئناف الكفاح.

وفي تشرين اول عام ١٩٣٧، عاد عبدالرحيم الى فلسطين، بناء على طلب (اللجنة المركزية للجهاد)، لتنظيم الثورة، اثر التطورات الحاسمة والاحداث الخطيرة التي وقعت في فلسطين. وبعد عودته، اتخذ من قرية (الفرنة الشرقية) قضاء طولكرم مقرا للقيادة.

وفي اوائل عام ١٩٣٨، استكملت الثورة تنظيماتها، وكان عبدالرحيم يدير الدفة في منطقة المثلث، يساعده عدد من قادة الفصائل. وكان الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود من الشباب المثقف الذين اهتموا بالشؤون السياسية والادارية، والاعلامية للثورة.

بعد التنظيم الجديد، اشتدت ضربات الثوار عنفا، واوقعوا بالجيش البريطاني والعصابات الصهيونية خسائر كبيرة، مما اثار الرعب والفزع في قلوبهم، مما ادى الى مغادرة بعضهم من فلسطين. وامام هذه الاحداث اصدر المندوب السامي بلاغا، يعد فيه بمكافآت مالية ضخمة، لمن يدلي بمعلومات تساعد على قبض المجاهدين الاحرار. وكان من بين هؤلاء المطلوبين عبدالرحيم الحاج محمد.

انشاء المحاكم وموقف انساني

وللبت في قضايا الناس، قامت الثورة بانشاء محاكم، لتوفير الثقة والاخوة بين ابناء الشعب، وكان المرجع الاخير لهذه المحاكم، وقد عرف بعدله ونزاهته.

ومن الامثلة الانسانية الرائعة التي تدل على عدله ونزاهته، حكمه بالبراءة لاحد المهندسين اليهود. ففي احد الايام اسر الثوار مهندسا يهوديا، وحكم عليه بالاعدام. ولكن المهندس طلب الاستئناف امام محكمة الثورة العليا، التي كان يرأسها عبدالرحيم الحاج محمد. حيث حكم ببراءته، لعدم اعتناقه المبادىء الصهيونية، ولانه يعيل اسرة كبيرة.

— اما الفصل الرابع من الكتاب، فانه بعنوان (تحديات ومعارك). وقد تضمن بعض البلاغات والبيانات المتفرقة عن سير المعارك انذاك. وهذه البلاغات. والبيانات تعطي صورة واضحة عن الاسلوب الذي اعتمده الثوار في الجهاد، وهو اسلوب حرب العصابات الذي يعتمد على المباغتة والكر والفر، لعدم توفر السلاح، سوى البنادق القديمة والرشاشات الخفيفة، مقابل المدافع والدبابات والطائرات للقوات المعادية.

تدهور الامور

— اما الفصل الخامس والاخير، فهو بعنوان (بداية النهاية). وفي هذا الفصل يلقي المؤلف الضوء على الامور التي اخذت تتدهور في فلسطين. ونتيجة ما وصلت اليه البلاد من سوء، قرر عبدالرحيم السفر الى دمشق في مطلع عام ١٩٣٩، للاجتماع مع قادة اللجنة المركزية للجهاد، لاطلاعهم على هذه الامور. ومن ثم غادر دمشق الى لبنان حيث التقى بالحاج امين الحسيني، وشرح له حاجة الثوار الى المال والسلاح، لتتمكن الثورة من الاستمرار في نضالها.

وبعد ان اطمأن الى وعود اللجنة المركزية للجهاد بمده بالسلاح، عاد عبدالرحيم الى فلسطين لمواصلة الجهاد، وكان ذلك في ٢٦ اذار عام ١٩٣٩. وفي طريق عودته توقف في قرية (صانور) قضاء جنين. وعلمت سلطات الانتداب البريطاني بوجوده في هذه القرية، فارسلت قوة عسكرية. ودارت هناك رحى معركة غير متكافئة، اصيب على اثرها عبدالرحيم اصابة قاتلة، ادت الى استشهاده. وكان ذلك صباح يوم ٢٧ اذار عام ١٩٣٩.

وانتشر نبأ استشهاده بسرعة البرق في جميع انحاء فلسطين، فدب الحزن في القلوب، واعتصم الناس في بيوتهم، حدادا عليه، واعلنوا اضرابا شاملا، فاغلقت المحلات التجارية، وتوقفت حركة السير، واقفلت المدارس، ونعته المساجد والكنائس والصحف، ممجدة الشهيد البطل.

وبعد اسبوعين من استشهاده ودفنه في قرية (صانور)، قام الثوار باحضار جثمانه الى مسقط راسه (ذنابة)! حيث دفن في احتفال مهيب.

وبتاريخ ١٤ نيسان عام ١٩٣٩، اقيمت حفلة تابين له في النادي العربي بدمشق، كما اقيمت حفلة تابين اخرى في مسقط راسه.

وهكذا طويت صفحة من صفحات النضال الفلسطيني المجيد، وبرحيل الشهيد البطل عبدالرحيم الحاج محمد بدأت الثورة تترنح.. ولكن ذلك لم يقتل روح النضال والكفاح لدى ابناء فلسطين الذين واصلوا المسيرة الكفاحية.

* * *

هذا عرض سريع لسيرة المناضل الشهيد عبدالرحيم الحاج محمد، ابن (ذنابة) وقائد المعارك على ثرى فلسطين. وقد استطاع الزميل زياد عودة ان يسلط الاضواء على هذه الشخصية الفذة، باعتبارها نموذجا رائعا من نماذج الكفاح الفلسطيني في فترة زمنية صعبة.

ومما زاد في اهمية هذا الكتاب الوثائق والبيانات التي استطاع المؤلف الحصول عليها ونشرها كاملة لاول مرة.

ومن المعروف ان المؤلف، ومنذ زمن بعيد، يسعى دائما الى البحث عن سير الابطال في تاريخ فلسطين المعاصر. لعل هذه السير تكون مشاعل تنير الطريق في زمن العتمة والضياع.

واتمنى من الزميل الكريم ان يظل سائرا على النهج الذي اتبعه في تسطير الصفحات المشرقة من تاريخ النضال الفلسطيني، لما في هذا النهج من فائدة كبرى للاجيال الصاعدة، لمعرفة تاريخ شعبها وامتها، بعيدا عن الياس واللامبالاة، برغم كل التحديات والصعوبات والظروف القاسية.



براعم الرّأي

لغتنا العربية الجميلة




حيوانات الغابة غالبا ما تكون متوحشة، لكن احلام الاطفال تصور لهم انهم يعيشون في غابة الوحوش .. يركبون الاسد وحمار الوحش، والزرافة ويطاردون الغزال ويداعبون النمر وينقذهم ظهر التمساح من الغرق .. واستطاع الرسام البارع ان يقرب هذه الاحلام الى واقع نكاد نصدقه كما يظهر في اللوحة المرسومة اعلاه.

[redacted]

أمـــي ...

امي يا قنديلا اخضـر
يا شمعة لا تنطفيء ..
يا دربنا الى الحـب ..
يا حبنا يا امنا..
جاءتني هذي الكلمات..
كلحن اسمر في شفتي..
كحب دائم في قلبي..
يخفق قلب..
يرقص جفن..
تأتينا انت .. ويأت الفرح..

شعر الصديقة
ربى عطية ـ ٨ سنوات

قرأت لك ..

ـ النفوس كالمعادن، بعضها يصدأ وبعضها يظل لامعا.
ـ ما احمق الذين يزرعون بذور الشر وينتظرون ان يحصدوا ثمار الخير
ـ الف صديق ليس بكثير وعدو واحد كثير جدا
ـ الهدف الكبير يستحق ان يبذل في سبيله الجهد الكبير

هـل تعلم ؟!

* ان عمل الدماغ يستمر اثناء النوم .. ويبدو عمله واضحا عندما تتحرك العينان تحت جفني النائم بسرعة.

* وان حاسة اللمس هي الجلد، وهي الحاسة الاكبر حجما في جسم الانسان.

* واخيرا هل تعلم ان جلد الانسان يزن حوالي ٥ر٣ كيلو غرام وتبلغ مساحته حوالي ١,٧٠ مترا مربعا، وان الجلد يتكون من طبقتين: طبقة خارجية وتسمى البشرة، وطبقة داخلية تسمى الادمة وان اهم وظائف الجلد هي حماية الجسم ووقايته من العوامل الخارجية.

اختيار الصديقة
رانيا عوض الهندي

عندما تغني الحيتان

يستطيع حوت العنبر البقاء غائصا في اعماق البحار اكثر من ساعة، لكنه لا يتمكن البقاء اكثر من ذلك اذا كان مطاردا.

ويعتقد علماء البحار ان وراء سلوك هذه الحيوانات الكبيرة عقولا تفوق عقول سائر الحيوانات الاخرى، وينفس حوت العنبر عن ضيقه باصدار اصوات عالية يمكن سماعها من على بعد مسافات كبيرة، اما الحوت الاحدب فيصدر عنه غناء رائع عجيب يثير الدهشة.

نحن ... واطفالنا

اطفالنا والقـــراءة

امام اغراء التلفزيون والفيديو وبرامج ومسلسلات الاطفال، يجد كثير من الاباء والامهات صعوبة في الحد من ميل اطفالهم المتزايد نحو اللعب، وتنمية عادة القراءة والمطالعة لديهم.

فالاطفال ولا شك يحبون مشاهدة الاحداث السهلة، والمجسمة، امامهم خاصة تلك التي لا تشحذ اذهانهم الى التفكير، ولكن بقليل من الصبر والمواظبة، يستطيع الاباء والامهات تنمية عادة المطالعة لدى اطفالهم اذا اتبعوا الارشادات التالية:

* التقليل من مشاهدة التلفزيون وقضاء بعض الوقت في القراءة امام الاطفال، فالطفل لا يقبل على القراءة، الا اذا وجد الجو في البيت مهيأ لذلك فعلا.

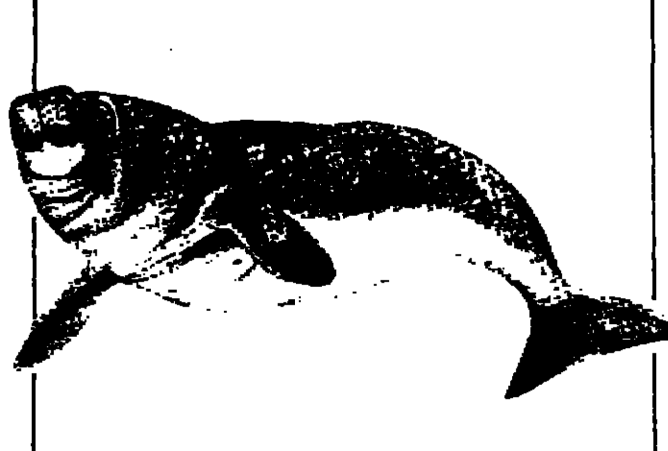
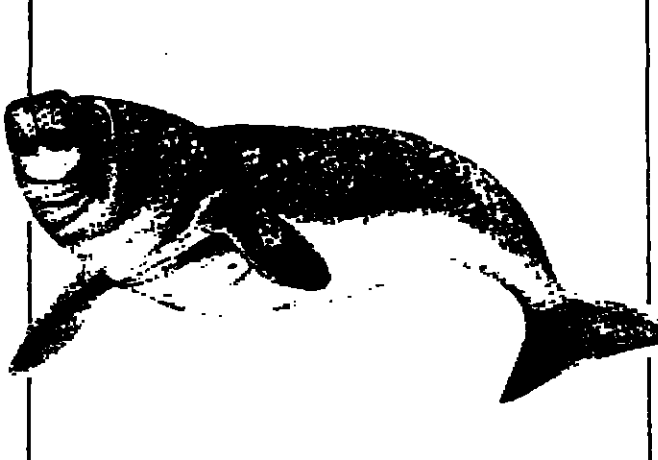
* تعود ان تذهب مع طفلك الى المكتبة، ولا تفرض عليه كتابا او قصة معينة، دعه يختار بنفسه، واذا اختار قصة اكبر من سنه فلا بأس، وعند العودة الى البيت تصفح الكتاب الذي اختاره واقرأه له.

* بعد ان تقرأ الكتاب لطفلك او يقرأه بنفسه، لا تحاول سؤاله عن الهدف من الكتاب او القصة، ولا تحاول ان تقدم له المواعظ لان القراءة في هذه الحالة ستتحول الى درس. ممل.

* اذا ابدى طفلك رغبة في القراءة بدونك، فله ذلك، وهذا هو الافضل، وفي هذه الحالة على الوالدين ان يحرصا ان يكون الكتاب الذي يقرأه الطفل سهلا وممتعا.

اضف الى معلوماتك

من هي عروس البحـــر؟

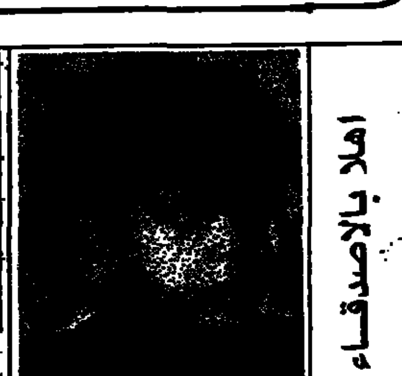



لا شك انك سمعت القصص والروايات التي تحكي عن عروس البحر، ان عروس البحر هي امرأة جميلة نصفها العلوي جسم انسان، ونصفها السفلي هو جسم سمكة، فما هي حكاية عروس البحر؟

الواقع ان عروس البحر موجودة ولكن ليس كما يرويها اصحاب القصص والحكايات، فعروس البحر هي سمكة ضخمة يبلغ متوسط طولها ثلاثة امتار وهي تشبه السمكة في كل شيء، فيما عدا انها ترضع صغارها من ثديين موجودين في صدرها كما ان زعنفتيها الجانبيتين تحولتا الى ما يشبه الذراعين فتحمل بهما صغيرها كما تفعل الامهات من البشر.

وهذا هو ما جعل بحارة السفن القدماء يسمونها "عروس البحـــر" لانهم كانوا يرونها من بعيد وهي تحمل ابنها بين ذراعيها وترضعه فيتصورون انها امرأة تعيش داخل الماء وليست من الاسماك.

اهلا بالاصدقاء


* رازي عز الدين الهدمي


* علا مبيضين



* فادي اميل غرقة



* بلال جابر ابو سليم

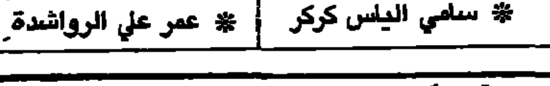



* حسام الريماوي

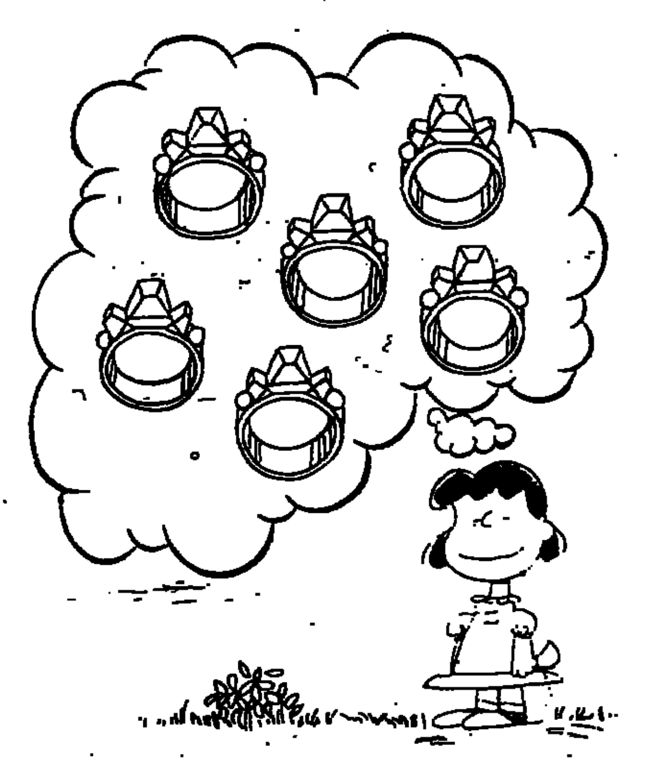
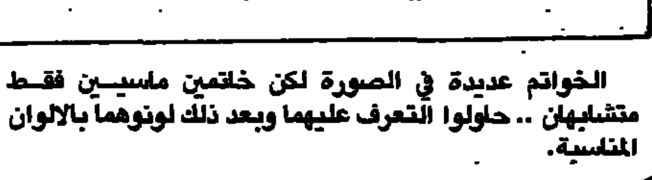


* سامي الياس كركر

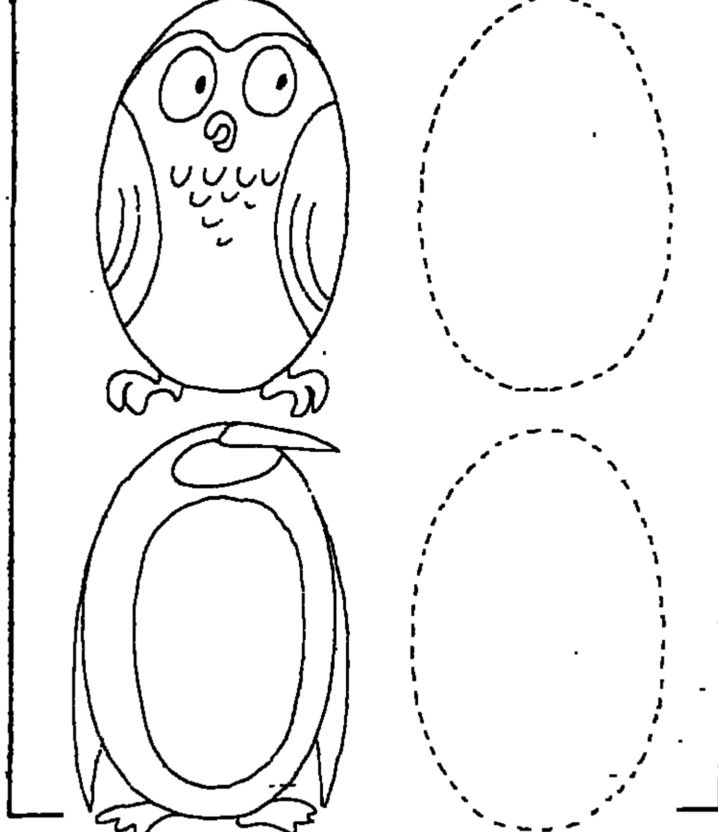

* عمر علي الرواشدة



تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون.

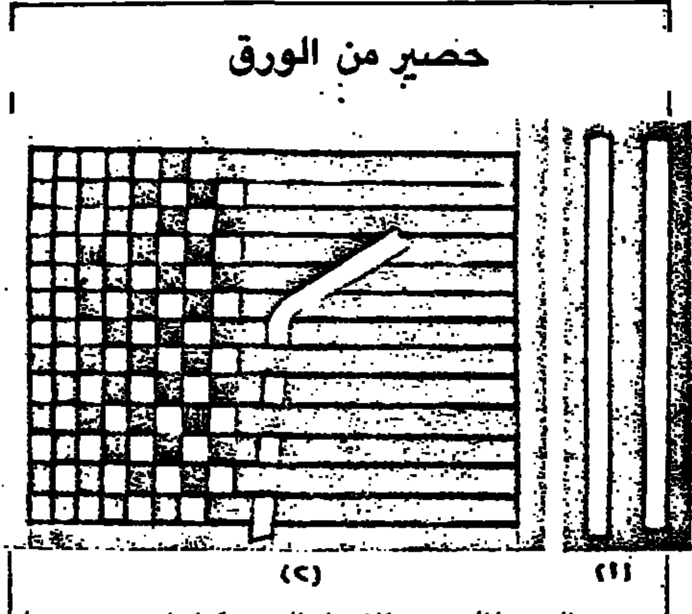



الخواتم عديدة في الصورة لكن خاتمين ماسيين فقط متشابهان .. حاولوا التعرف عليهما وبعد ذلك لونوهما بالالوان المناسبة.



الى هواة الرسم حاولوا تقليد رسم البومة والبطريق مستعينين بالصور المرسومة بعد ذلك لونوا اللوحات بالالوان المناسبة.

حصير من الورق



الورق الملون من الاشياء التي يمكنك ان تصنع منها اشياء فنية رائعة.. وفي البداية سوف نتعلم كيف نصنع حصيرا من الورق: احضر لونين من الورق.. قسم الورقة الاولى الى انصاف سنتيمترات ثم سطرها واقطعها بالسكين واحذر ان تقطع الاطراف (كما في الشكل رقم ١).

خذ الورقة الثانية واصنع منها شرائط بعرض نصف سنتيمتر (كما في الشكل رقم ٢) ثم ابدأ عملية النسيج لتحصل على حصير جميل وفي النهاية اقطع الزائد من شرائط الورق بالمقص.



أسامة بن زيد «أصغر قائد في الإسلام»




[redacted]










المفكرة

في الذكرى الثانية عشرة لرحيل

تيسير سبول

ندوة خاصة في رابطة الكتاب الاردنيين

اقامت رابطة الكتاب الاردنيين يوم السبت الماضي ندوة مفتوحه بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل الكاتب والقاص والشاعر الاردني تيسير سبول، تحدث فيها كل من الزميلان بدر عبد الحق، واحمد المصلح وقدم للندوة وادار الحوار الزميل ابراهيم خليل.

* * *

في البداية تحدث الزميل ابراهيم خليل عن دور تيسير سبول في الحركة الادبية الحديثة، واشار الى جهوده الشعرية والروائية والقصصية والثقافية بعامة.

ثم اشار الى احتفاء رابطة الكتاب الاردنيين الدائم باحياء هذه الذكرى كل عام.

ثم كان الحديث للزميل بدر عبدالحق، فاشار الى عاملي القهر والاحباط اللذين رافقا تيسير سبول كانسان وبين اثارهما في اعماله الادبية، كذلك فقد اشار الزميل عبدالحق الى آراء النقاد والادباء العرب في التجربة الادبية لتيسير سبول وخاصة صديقه الاديب اللبناني حليم بركات.

ثم تحدث الزميل احمد المصلح فاشار الى امكانات دراسة مقارنة تمكن ان تكتب بين الشاعر الروسي يسنين وبين الشاعر الاردني تيسير سبول.

فعلى الرغم من ان انتحار يسنين كان عام ١٩٢٥ في احدى غرف فندق انلجتير في ليننجراد وانتحار سبول في احدى غرف منزله بماركا بعمان. الا ان كليهما كتب قصيدة اخيرة قبل انتحاره بقليل.

كذلك تحدث الزميل المصلح بشكل مختصر حول التجربة الشعرية لكلا الشاعرين وتوقف قليلا اما قصيدتيهما الاخيرتين.

وبعد ذلك فتح باب النقاش وشارك فيه بشكل ملحوظ المحامي السيد صادق عبد الحق الصديق الشخصي للمرحوم تيسير سبول، فاشار الى مقابلة تيسير الشخصية والإبداعية وتوقف قليلا عند اعجاب تيسير سبول بالشاعر اللبناني الذي انتحر اثناء الغزو الصهيوني الاخير للبنان عام ١٩٨٢.

كذلك فقد وردت اسئلة اخرى تناولت اعمال الشاعر واجيب عليها من قبل الزملاء المشاركين في الندوة حضر الندوة ذوو الفقيد وعدد من اعضاء الرابطة والمثقفين.

جمعية عربية للتجارة بالجملة

○ انتهى الاتحاد التعاوني العربي في بغداد امس من اعداد دراسة حول جدوى تاسيس جمعية عربية للاتجار بالجملة.

وتتولى الجمعية المقترحة عمليات التصدير والاستيراد والتبادل السلعي بين الاقطار العربية بهدف تنمية التعاون الانتاجي الاستهلاكي.

وتتالف الدراسة من ثلاثة اجزاء وشملت النظام الاساسي للجمعية وكيفية المساهمة فيها ومصادر تمويلها والعلاقة بينهما وبين كل قطر عربي.

الحساسية... مرض العصر الصناعي

○ ما تزال الحساسية من اشد الامراض شيوعا في العالم، وفي الدول الصناعية بشكل خاص بسبب جوها الملوث.

واثبتت احصائيات اجريت في باريس ان الحساسية تصيب مواطنا فرنسيا من كل سبعة مواطنين، وانها في تفاقم مضطرد بضع سنوات في الدول الغربية.

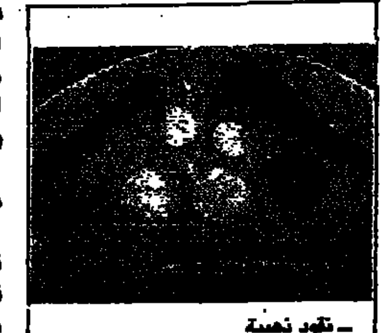
واستنتج الاخصائيون الفرنسيون خلال ندوة عقدوها في اليومين الماضيين حول الحساسية ومضاعفاتها ان من ٧٠٠ الف طفل يولدون سنويا في فرنسا ثمة ٣٥ الفا مصابون بالربو و ١٠٠ الف مصابون بالحساسية الاخرى.. في حين اثبتت الاحصائيات ان عدد المصابين بالربو في الولايات المتحدة قد ارتفع من حوالي ٧ ملايين عام ١٩٧٢ الى ضعف الرقم حاليا. كما اثبتت الاحصائيات ان عدد المصابين بالربو والحساسية في بريطانيا قد ارتفع منذ عام ١٩٧٠ بنسبة ٢٢ بالمئة وفي فرنسا ارتفع عدد المصابين بالربو بنسبة ٩ بالمئة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ فيما ارتفع عدد المصابين بالحساسية الجلدية خلال الفترة نفسها بنسبة ٧٧ بالمئة.

تمثال من الذهب في البحر الميت؟!

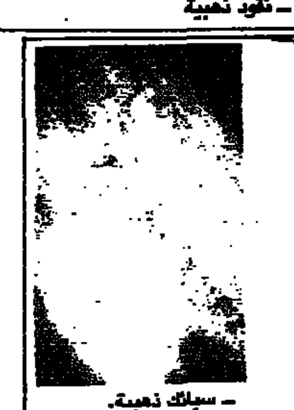
* ماذا يحوي البحر الميت من كنوز اضافة للبوتاس والاملاح الاخرى؟

الجواب: تمثال من الذهب يزن عدة اطنان. هذا اذا صدقنا ما ترويه سجلات فرنسية قديمة، وتقول الرواية ان «ارناطه امير الكرك في عهد الصليبيين وهو من اصل فرنسي، هاجم البتراء واستولى منها على تمثال ضخم من الذهب، واثناء عودته للكرك، تعرض للهجوم من قبل طلائع قوات صلاح الدين. ولكن عليه ان يسرع في الهرب نحو الكرك. وهكذا اضطر للبحث عن مكان يخبيء فيه على عجل التمثال الذهبي، ويقال انه اختار موقعا على ساحل البحر الميت ووضعه فيه على امل العودة ثانية، واخراجه. ولكن «ارناطه» هزم وقتل، وبقي التمثال غارقا في مياه البحر الميت، حيث يصعب العثور عليه ويصعب حتى اخراجه بسبب الكثافة العالية للمياه المالحة.

اذا صحت الرواية، فهل هناك امل في العثور على هذا الكنز وانقاذه؟ ربما يقدم تطور العلم والتقنية الجواب لذلك. اذ تنشط الان في انحاء العالم اعمال البحث عن الكنوز الغارقة في البحر ضمن حطام سفن قديمة، وتستخدم في ذلك تقنيات طورت اساسا لاغراض عسكرية او للبحث عن البترول والمعادن، مثل التصوير الجوي وسبر الاعماق بواسطة المسح بالامواج الصوتية، والمسح المغناطيسي ثم استخدام الكمبيوتر لتحليل البيانات الناتجة ورسم خرائط تحتها حطام السفن. ثم ان تقدم التقنية يساعد في تسهيل عملية اخراج هذه الكنوز كما حصل في حطام السفينة «دي براك» التي غرقت عام ١٧٩٨م. وهي محملة بالذهب، وبقيت صواريها ظاهرة فوق الماء سنة كاملة كانتها



ـ نقود ذهبية



ـ سبائك ذهبية.

شاهد على قبرها، دون ان يتمكن احد من المغامرة بمحاولة لاخراج ما تحويه من كنوز.

ان العثور على خاتم من الذهب في اعماق المحيط امر يقارب المستحيل، ولكنه كان مهمة سهلة بالنسبة للغواص «جوزيف امارال» فقد تمكن «امارال» من العثور على ما قد تصل قيمته الى خمسمئة مليون دولار من الذهب والاحجار الكريمة في سفينة غارقة في قاع البحر.

فقد كان «امارال» يتجول بين حطام سفينة تعود للقرن الثامن عشر، على عمق ٢٥ مترا في المياه المعتمة في المحيط الاطلسي خلال شهر ايلول الماضي ١٩٨٤م، عندما لمع شيء بجانبه. كان خاتما ذهبيا وكان المثير في الامر ما وجد محفورا بباطن الخاتم ويحمل اسم «جيمس دروه» وجيمس هذا هو قبطان السفينة البريطانية الاسطورية «دي براك»، التي تؤكد الروايات انها قد غرقت محملة بالذهب والجواهر بعد ان كانت قد هاجمت اسطول حلفاء نابليون وغنمت منها غنائم ضخمة.

لقد سبق لسبع حملات تفتيشية عن هذه السفينة ان فشلت في العثور عليها. بينما تمكنت شركة «هارنجتون» في محاولتها الحالية من العثور على السفينة خلال ثلاثة اسابيع فقط. ويعود الفضل في ذلك للوسائل الحديثة الفعالة في تحديد مواقع السفن الغارقة بدقة كافية.

لقد انفقت الشركة (٧٥) الف دولار، حتى وجدت حطام السفينة، وستنفق مليون دولار لتغطية تكاليف البحث داخلها واخراج الغنائم. لقد تم تحديد موقع الحطام نتيجة استخدام طريقة مسح الاعماق بالموجات الصوتية، اذ يربط جهاز المسح بمؤخرة سفينة تذرع المنطقة ذهابا وايابا، بينما يرسل الجهاز موجات صوتية راسية وافقية يسجلها الجهاز بعد انعكاسها، وهكذا يتم الحصول على خريطة طبوغرافية لقاع البحر، ويستطيع الخبير عند دراستها تحديد المواقع المحتملة لتواجد حطام السفينة القديمة.

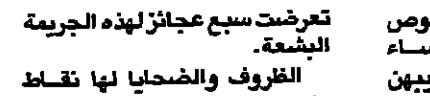
وتستغل تقنيات البحث عن البترول في البحر في البحث عن الكنوز الغارقة في البحر. فبالاضافة للمسح الصوتي، يستغل ايضا المسح المغناطيسي للكشف عن اية اجزاء حديدية، من جسم السفينة تدل على مكان الحطام، حتى لو كان مدفونا تحت الترسبات والرمل. ويتم المسح المغناطيسي بسرعة فائقة مكنت احدى الشركات من مسح (٦٠٠) الف كيلو متر مربع من قاع البحر (اي اكثر من سبعة امثال مساحة الاردن) خلال فترة وجيزة وبسهولة.

وقد تمكنت احدى الشركات من الحصول على ما قيمته (٢٧) مليون دولار من الذهب والجواهر من حطام سفينتين اسبانيتين غرقتا بسبب العواصف عام ١٦٢٢م على شواطيء فلوريدا. وكانت الشركة قد صورت المنطقة من الجو. وقد ساعد صفاء الماء على كشف الحطام على عمق (١٥) مترا تحت سطح الماء.



ـ الغواص قبل الخوض في البحث

حسام مدانات



جرائم باريسية هدفها العجائز فقط

○ من هو، او من هم، اللصوص الساديون الذين يقتلون النساء المسنات في باريس بعد تعذيبهن وكم افواههن وسرقة النزر اليسير الذي ادخرنه؟ فخلال فترة شهر واحد بين تشرين اول وتشرين ثاني تعرضت سبع عجائز لهذه الجريمة البشعة.

الظروف والضحايا لها نقاط مشتركة متعددة فكلهن نساء طاعنات في السن، عمر «اصغر» واحدة سبعون عاما، واكبرهن ٨٩ عاما، ويعشن لوحدهن في عزلة، وكلهن وجدن مقتولات بشققهن. واليدان والرجلان مكبلتان بالحبال او بسلك الهاتف.. وسرق منهن كل ما يملكن.

وعجز البوليس الفرنسي حتى الان عن الحصول على اية معلومات يمكن ان تفضي الى القتلة. فالعجائز القتيلات «شاهدن الجريمة لوحدهن» وليس بالامكان مراقبة منازل كل السيدات المسنات في باريس الان.

ولن يهدا للمسنات الباريسيات بال الى ان يكبل المجرمون بدورهم بالاغلال.

يلعب كرة الطاولة ١٥٠ ساعة متواصلة

○ تمكن الشاب الالزاسي جان مارك بنس من تحطيم الرقم القياسي العالمي بالمطاولة بكرة الطاولة، فقد استمر هذا «المضمد» في احدى مستشفيات ستراسبورغ، شرق فرنسا، والبالغ من العمر ٣٠ عاما بلعب المنضدة لمدة ١٥٠ ساعة و ١٤ دقيقة و ٥٣ ثانية.. في حين تناوب للعب ضده عشرون لاعبا من هواة "البنغ بونغ" كل ذلك تم بمراقبة عدد من اطباء المستشفى الذي يعمل فيه بمعدل ثلاث ساعات نوم في كل من الايام الستة المتتالية التي قضاها في رد الكرة البيضاء الصغيرة.

وقال اللاعب الذي لايكل او يمل في ختام «نصره» انه كان يستطيع الاستمرار ساعات اضافية، ولكنه فضل التوقف خشية على صحته.

واضاف ان الرقم القياسي العالمي لن ينفعه باي ربح مادي سوى ارتياحه النفسي وشعوره بانتصار ارادته.

خارطة للسماء النجمية!

○ يعمل الفلكيون السوفيات في مرصد «بولوكوفو» اضخم مرصد في الاتحاد السوفيتي، على تحليل رياضي للمعطيات المجموعة في بوليفيا عن النجوم.

الهدف هو: وضع خارطة بالسماء النجمية.. وسيكون ذلك اول احصاء في العالم لزهاء ٤٠٠ الف نجمة وكوكب نصفها غير منظور الا من نصف الكرة الارضية الجنوبي.

ومن اجل رصدها ودراستها عمل الفلكيون السوفيات كذلك في مراصد الارجنتين والاكوادور وكينيا والهند وكوبا.

الممثل المصري نور الشريف:

اتجهت للانتاج لاحقق حلمي السينمائي

القاهرة ـ شيماء برس ـ خاص بـ "الرأي":

* نور الشريف، نجم النجوم في عام ١٩٨٢، والذي اثار ضجة كبيرة في اوساط النقاد والفنانين... بعد فيلم "حدوتة مصرية" و "سائق الاتوبيس" و "العار"، نور الشريف الذي اثار ضجة في مهرجان قرطاج، نحاول من خلال هذا الحوار معه ان نستقرئ افاقه المستقبلية.

* نور الشريف النجم الذي اكتشفه حسن الامام كموهبة، واكتشف يوسف شاهين عبقريته.. كيف كانت رحلته؟

ـ علم ١٩٦٧ تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة، وكنت محظوظا لان محمد فاضل رشحني لدور بطولة مسلسل "القاهرة والناس"... وبعد ٦ حلقات فوجئت بان الاستاذ حسن الامام طلبني، واكتشفت بعدها ان الذي رشحني هو الفنان عادل امام حيث طلب حسن الامام من عادل امام ان يرشح له وجها جديدا.. فرشحني له.



* هل ساهم نبيل الالفي في تقديمك الى المسرح.. متى وكيف؟

ـ عندما كنت ادرس في المعهد.. كان يدرسني الاستاذ نبيل الالفي، وكان الذي يدرس لي ايضا الاستاذ كمال عيد، ورشحني نبيل الالفي لكمال عيد عندما بدأ يخرج مسرحية (روميو وجوليت) قال نبيل الالفي: "خذ نور الشريف على ضمانتي دون اي اختبار" وهذه خطوة لا انساها.

البداية:

* بدأت حياتك بعد تخرجك من المعهد كمخرج في مركز شباب الجزيرة، وكونت فرقة مسرحية طليعية.. اين انت من المسرح الجديد؟

ـ انا اعشق الجديد في المسرح.. سواء عندما كنت في مركز شباب الجزيرة او عندما كنت معيدا في المعهد.

اولا: لعشقي المسرح الجديد.

ثانيا: لحبي لفن المسرح وبالذات الاخراج.

ثالثا: اشعر ان علي دينا للمسرح والتزاما تجاه الاجيال المقبلة، ومثلما تعلمت من جيل سابق فلا بد ان يحدث الامتداد للاجيال القادمة، لدرجة انني قبل فترة طلبت من وزير الثقافة ان يعطيني الفرصة لتدريس مادة المسرح... وحتى انني قدمت مع علي سالم ثلاث مسرحيات، وقد كونا الفرقة المسرحية التي تحاول تقديم الاعمال الجادة، واثناء تواجدي في مركز الشباب حاولت ان اقدم مسرحيات جادة للكاتب المرحوم مصطفى بهجت.

* ما هي احلامك؟

ـ احلامي ان يصل الفيلم المصري الى مستوى الافلام العالمية.. لكن في ظل الظروف الحالية لا ادري الى اين يسير الفيلم المصري؟ واحلم ان اكون المعهد الخاص.

* أي معهد؟

ـ معهد خاص للتمثيل.

* والمعهد الحكومي؟

ـ المعهد الحكومي تحول الى حلم يداعب المراهقين ان يدخلوا المعهد وان يصبحوا نجوما. وان يكونوا نور الشريف او محمود ياسين.. يظنون ان المعهد هو (فرمان) لمولد نجم.. وينسون ان مولد النجم ياخذ وقتا طويلا يزيد على عشر سنوات.

* اذن، انت ضد قبول عدد كبير من الطلبة في المعهد؟

ـ الدفعة ٢٨ طالبا وطالبة ولا يخرج منها فنان واحد.. وكل عشر سنوات يظهر فنان واحد.

* لقد هربت انت ومحمود ياسين من المسرح القومي الى السينما ماذا حدث ذلك... هرب جمهور المسرح؟

ـ انا ومحمود لم نهرب من المسرح.. لقد طلبت من المسرح القومي ان نقدم "هاملت" فقالوا لا يوجد ميزانية فطلبت ان اقوم انا ومحمود ياسين بالدور بالتناوب حتى نجذب الجمهور.. فقالوا لا توجد ميزانية فقلنا لا نريد اجرا فرفضوا حتى ينتهي الموسم.

* لماذا قدمت استقالتك من المسرح القومي؟

ـ قدمتها تضامنا من سميحة ايوب ولو ارادوا عودتنا للمسرح لكانوا تعاقدوا معنا بالقطعة.. ولكنهم شنوا علينا حملة، وقالوا ان نور الشريف يجري وراء النقود ويتعارض في اي عمل مسرحي.

* انت متهم بانك تتجه للانتاج من اجل النقود؟

ـ اتجهت للانتاج كي احقق حلمي السينمائي.. انا اقوم بعمل دعاية تعادل ٢٥ الف جنيه... والافلام التي انتجها تمثل مصر في مهرجانات بالخارج وحصل احد الافلام على جائزة دولية.

* ماذا قدمت من خلال الانتاج؟

ـ المخرج سمير سيف ومحمد خان... كمخرجين.

اللص المثقف يقع اخيرا!

○ تمكنت الشرطة القضائية المغربية مؤخرا من القبض على لص لم يعرف المغرب مثيلا له احترف تزوير الصكوك باساليب محكمة الدهاء.

اسمه الحقيقي محمد العربي الوردي، وحاصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص وعمل استاذا مساعدا في كلية الحقوق، وخدم في مهنة المحاماة. وابتداء من علم ١٩٨٢ اصبح عاطلا عن العمل، وكان ذلك السبب وراء انحرافه الخطير حيث مارس مغامراته ومسلسله الاجرامي بذكاء خارق منتحلا جميع الاوصاف للايقاع بالبنوك التي كثر عددها وحصل منها ومن ضحاياه على مبالغ طائلة.

ولكن استاذ القانون وقع تحت طائلة القانون اخيرا.

أنت والحظ

الحمل:	الحظ سيكون حليفك لا تتراجع عما صممت عليه ولكن تصرف بوعي وحكمة حتى تحقق النجاح الكامل
الثور:	لا تهدر وقتك سدى، كن اكثر وعيا واحرص على ما ينفعك وحاول تجنب اصدقاء السوء، حب سعيد ينتهي بالزواج
الجوزاء:	ارسم لنفسك خطة عمل وثابر على تنفيذها وستجد ان كل مجتهد سيحصل على ما يستحق من نجاح
السرطان:	لا تعط ثقتك الا لمن تتاكد من اخلاصه اذا لم تسيطر على اعصابك ستتورط في مشاكل
الاسد:	حياتك العملية والعائلية جيدة طالما تثابر على الجد ويولي شريكك حقه من الاهتمام
العذراء:	تقبل نصائح اقربائك المخلصين فهم يكنون لك الحب والتقدير ويتمنون لك الخير، اعط مزيدا من الاهتمام لصحتك
الميزان:	الوقت مناسب لجني ثمرات جهودك تغييرات مهمة تحدث على صعيد العمل وتكون في صالحك
العقرب:	عامل الناس بمثل ما يعاملونك ودع عنك الغرور الذي سيعيق تقدمك ابتعد عن المجازفة
القوس:	احذر ان تورط نفسك في مشاكل لا دخل لك بها فكر مرتين قبل الاقدام على اي شيء
الجدي:	صحتك تحتاج مزيدا من العناية اخرج الى الهواء الطلق وزاول بعض التمرينات الرياضية
الدلو:	خلاف بسيط يدفعك الى القلق ويثير الشك في نفسك حاول التصرف بالحسنى ودع عنك التشاؤم
الحوت:	الحظ الى جانبك وستتاح لك فرصة لتقوم بعمل ناجح الرؤساء يقدمون لك مساعدة خاصة

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد: محمد سليم زقيبة ـ البدون

افقيا

١ـ صاحب المربعات، ٢ـ نوع سيارات، ٣ـ مطربة اجنبية + حرف، ٤ـ نصف حواء، ٥ـ...... ٦ـ مطربة مصرية مشهورة، ٧ـ من حالات القمر، بمعنى احسان، ٨ـ ممثل مصري معكوس، ٩ـ دولة عربية.

عموديا

١ـ مدينة اردنية، ٢ـ علم مذكر، ٣ـ بمعنى شعبه، ٤ـ بمعنى ماء بالانجليزي، ٥ـ جمع دار معكوسة، بمعنى سئم، ٦ـ بمعنى زوار اجانب، علم مذكر معكوس، ٧ـ من المجوهرات، حرف جر، ٨ـ شاي بالانجليزي معكوس، حرف + بمعنى اود معكوسة، ٩ـ احد الوالدين معكوسة، دولة اسيوية.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ جسي جاكسون، ٢ـ نوم + لبنان، ٣ـ هرة + كن، ٤ـ يا، حل، ٥ـ اخ، ٦ـ ان + فل، ٧ـ تلفون، ٨ـ ليل + الراي، ٩ـ بللومي.

عموديا

١ـ جنة + لبن مبعثرة، ٢ـ سوريا + ويل، ٣ـ امية مبعثرة + خ + فلل، ٤ـ ليون مبعثرة، ٥ـ الوحدات + ام، ٦ـ كب + لي، ٧ـ سن، ٨ـ فلكلو، ٩ـ ن ن ن + اي.

الكلمة الضائعة

ا	ا	ل	ف	ل	ي	ل	ه	و	ل	ي	ل	ه	ب	ف	و
ل	ر	ب	ا	ع	ي	ا	ت	ا	ل	خ	ي	ا	م	ا	د
و	ا	ن	ت	ا	ل	ح	ب	ح	ا	ل	ش	ا	ا	ت	ا
ل	ح	س	ي	ب	ك	ل	ل	ز	م	ن	م	ل	م	ا	ر
ب	ا	ب	ب	ي	ب	ح	ل	ا	ه	ر	س	ع	ل	ل	ت
ي	ا	ه	ك	ا	ل	ه	و	ي	ا	م	ا	ب	ح	م	ا
ع	ع	ي	ي	ك	ف	ي	ر	و	ز	ك	ل	ك	ي	ي	ل
ش	م	ر	ن	ا	ه	ي	د	ا	ش	د	ا	د	ا	ع	ا
ه	ر	م	و	ه	ف	ا	ي	ز	ه	د	ص	ة	ت	ا	ي
ك	ك	ع	ر	ل	و	ر	د	ه	ع	ن	ي	ة	ي	ل	ا
ل	ا	ت	ك	ا	ا	ل	ي	ل	ة	ع	ل	ي	ك	ل	م
ج	ف	ن	ت	ا	د	غ	ا	ل	ا	ل	ط	ا	ل	ا	ر
م	ه	ا	ك	ا	س	ن	ا	ب	ح	ه	ي	ا	ك	ح	ا
ي	س	ه	ه	ة	ح	ب	ي	ت	ل	ي	ل	ة	د	ة	ت
ل	ل	ي	ل	ة	ح	ب	ا	ن	ع	ي	ت	ا	ي	ح	ح
م	ن	ا	ج	ل	ع	ي	ن	ي	ك	ل	ل	ي	ل	ي	ا

اعداد: سهام نزال ـ الزرقاء

○ اغنية لوردة الجزائرية تتالف اسمها من مقطعين و ٨ احرف.

القلب يعشق كل جميل، حسبيك للزمن، الف ليلة وليلة، حياتي عذاب، ليلة حب، لسه فاكر، فات الميعاد، انت الحب، رباعيات الخيام، من اجل عينيك، ودارت الايام، دليلي احتار، امل حياتي، الحب كده، هذه ليلتي، شمس الاصيل، رق الحبيب، قصة حبي، حكاية حبي، اهل الهوى، الاطلال، انساك، الليلة عيد، اغدا القاك، انت عمري، فكروني، وردة، فايزة، شادية، فيروز، ام، اب، خال، عم.

الرياضة والشباب

مجتمع الرياضة

توقف الدوري فبادر علي بلال لتسجيل هدف العمر


* علي بلال

انتهز لاعبنا الدولي ولاعب الاهلي علي بلال الذي يعتبر من ارشق واحب اللاعبين الى جمهورنا، فرصة توقف الدوري الممتاز فبادر لتسجيل هدف العمر في مرمى المستقبل، عندما تم عقد قرانه على مشجعة اهلاوية، وقد تمت افراح علي بلال في النادي الاهلي وبحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء والرياضيين.

البدور المدرب واللاعب يعد فريق العربي للدراجات للماراثون


* احمد البدور

يبادر بطل الشمال في الدراجات احمد بدور الى اعداد نفسه كدراج واعداد باقي لاعبي النادي العربي باعتباره مدربا للدراجات لسباق الماراثون الذي سينظمه اتحاد الدراجات في مطلع الشهر القادم بعمان، البدور يقول ان ١١ دراجا من العربي سيشاركون في السباق وسيكون لهم قصب السبق.

ضرار التميمي يعود للتحكيم بايمان اعمق



يقود الحكم ضرار التميمي مباراة أم جوزة مع فريق مرصع ضمن بطولات الاتحاد وستقام المباراة الساعة ٢٫٣٠ على ملاعب الفحيص، يعاونه فهد هاشم وبشير حجاج، التميمي الذي كان قد تعرض للاعتداء عليه يعود وكله ايمان برسالة التحكيم وحتمية انتصار الحق ونزاهة التحكيم.

تعديلات وتحسينات جديدة بمقر رياضة المعوقين

* تم يوم امس الاول وضع تعديلات جديدة على بناء المركز الرياضي للمعوقين الذي سيقام في رحاب مدينة الحسين للشباب، وقد جاءت هذه التعديلات والتحسينات باهتمام خاص من الدكتور رائف نجم وزير الاشغال العامة.

هذا وقد اضيف الى لجنة بناء المقر الرياضي للمعوقين كل من السيدين يوسف الكرمي ومنذر الهنيدي للاستفادة من خبراتهم الميدانية.

من جهة اخرى قرر الاتحاد الرياضي للمعوقين ادخال رياضة السلة ضمن برنامج رياضة المعوقين في الاردن.

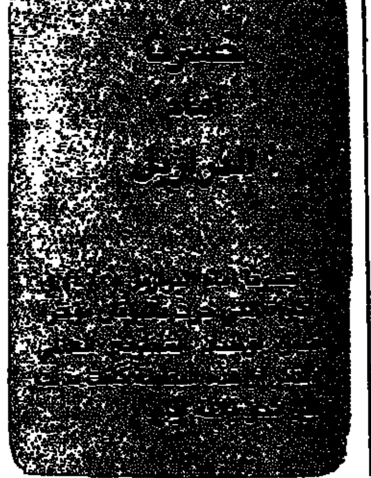


* يوسف الكرمي

اقرار تعليمات بطولة كأس النقابات الكروية

اقرت اللجنة الرياضية مع مندوبي فرق كرة القدم للنقابات والشركات في اجتماعها الذي عقد برئاسة السيد غالب سنجق تعليمات بطولة كاس الاتحاد العام لنقابات العمال حيث جاء في هذه التعليمات ضرورة تقديم كشوف اللاعبين قبل الثلاثاء القادم، وحصر اللاعبين في غير فرق الاندية الممتازة وعلى ان يكون مقيدا في العمل رسميا قبل ٣ اشهر.

ومما يذكر ان الفرق التالية ستشارك بالبطولة وهي: الامانة، الكهرباء، البترول، البنوك، المعشر، نقابة المهندسين، نقابة الاطباء، المطابع، الانابيب، الموانيء وشركة الاردن للخدمات السريعة.



لمحات رياضية

■ لعل قرار الفصل في الصلاحيات والتبعية بين جناحي الثقافة والشباب، وقد كان امرا متوقعا طال انتظاره، ومطلبا ملحا بعد ان تضاعفت المسؤولية وتضاربت الاختصاصات وتداخلت الاهتمامات وتزايدت الشكوى من الاهمال والتعتيم بتفضيل احدهما على الاخر. نقول لعل قرار الفصل هذا لا تنقصه الحكمة وبعد النظر، فهو يهدف، على ما يبدو لنا، الى انصاف الجناحين وتحديد طبيعة المهام والواجبات وتوسيع رقعة الرعاية وتوجيه المزيد من العناية المركزة لكي يتفرغ كل جهاز الى متابعة مسؤولياته والاشراف على مشاريعه وخططه، ثم انه يستوجب، كخطوة تنظيمية شاملة، اعادة النظر في السياسة المتبعة لشؤون الشباب، والرياضة منها بمثابة القلب، من خلال انتهاج تخطيط مستحدث لصلب العمل الرياضي استنادا الى الدور الذي اضطلعت به الوزارة عبر عمرها، وتطويره لمضاعفة فاعليته وتفاعله!

قمة اولويات المهام لا نعتقد انها خافية على اصحاب الشان، وان كنا لا نريد ان نستبق الاحداث، لكنها تفرض نفسها على بساط البحث وفي مقدمتها ضرورة التدقيق في اعتماد اسس حديثة واضحة ومحددة في متابعة وتقييم الخطط والبرامج التي تضعها الاتحادات الرياضية لكي لاتبقى الامور (عائمة) ثم انتهاج اسلوب سليم في تشكيل اللجنة الاولمبية يتفق والنظم الاولمبية بعد ان اثبت النهج السابق عدم جدواه، ثم العمل على تحديد نوعية العلاقة التي تربط اجهزة الوزارة (الامل والاصل) وبين الهيئات والمؤسسات الاردنية التي تسهم بدور ايجابي في تحقيق المهام الوطنية والقومية كالجامعات ووزارة التربية والتعليم والاتحادات غير المدنية.

اننا نامل ، ونحن نتطلع بكل الطموح والثقة، ان تكون الخطوات المرتقبة لاعادة تنظيم البيت رافدا حيويا ومؤثرا في صميم العمل الرياضي والشبابي بحيث تضمن احداث قفزة نوعية متطورة في المستقبل المنظور، وان كان ذلك لا يتوقف فقط على اكتاف الوزارة بل يحتاج الى تضافر الجهود الخيرة والسواعد المخلصة لندفع عجلة الرياضة الاردنية الى افاق النجاح والفلاح!

□ ما زالت عملية اختيار افراد المنتخبات الوطنية لمختلف الالعاب تزاول بطريقة (الاجتهاد) والاستفراد بالراي، دون ان تحكمها ضوابط او تلتزم الاصول والمعايير العلمية المعروفة، وتوجيهها نحو الكماليات على اعتبار انها تتم تحت ظروف ومناسبات طارئة، ومن جراء ذلك فما فتيء الاختيار يشوب جوانبه الوهن ويحفل بالقصور والتناقض لدرجة تضمين القوائم لاسماء بالشهرة والسمعة او الخارجين من النقاهة او المبعدين من فرقهم!

ان فرحة ونشوة بعض المدربين باناطة العملية كاملة باشخاصهم غالبا ما يعقبها (عض الاصابع) ندما خاصة عندما يلمس المدرب ان الصواب جانبه وان فريقه تنقصه مقومات النجاح، ولاعبيه يفتقرون للجدية المطلقة والالتزام الكامل بالواجب لان وجودهم على رأس كل قائمة (لازمة) لا غنى عنها!

نهدر الوقت ونبدد الجهد حينما نحاول (ترقيع) العملية، وكم يكون عظيما لو ان المدربين سلكوا درب (الشورى) مع اقرانهم في الاندية للاستئناس بارائهم وتسهيل مهمتهم، فهم بحكم الموقع اصدق الناس في الحكم على حالاتهم، نريد من المدربين الاصرار على صياغة معايير تحدد الشروط والمواصفات عند اختيار المنتخب دون تهاون ،فالمنتخب ، قمة عمل كل اتحاد، هو تشريف لكل لاعب، وفرصة العمر التي يجاهد كل لاعب لنيله دفاعا عن راية الوطن بالجهد والعرق والاخلاص والولاء!

■ للتامل:
* ما لا يدرك كله، لا يترك جله !!

بسام هارون — القاهرة

بكرة القدم

كيف يواجه فريق الجامعة الاردنية قوة انقضاض وحماس القوقازي؟

* قبل ان تبدأ مباريات مرحلة الاياب من الدوري الممتاز لكرة القدم وقبل ان تحتدم مبارياته.. يخوض فريق القوقازي الذي يسعى للبقاء يخوض اليوم مباراة تدريبية امام فريق الجامعة الاردنية على ملعب الاخير، وتبدأ المباراة الساعة ٢٫٣٠.

القوقازي يلعب بقوة انقضاض، وبلياقة بدنية عالية ويعتمد على انتاج جناحيه المومني وعبدالملك فيما يوكل مهمة افساد الهجمات المضادة لمازن دواس، اما فريق الجامعة الاردنية والذي يضم عناصر بارزة من لاعبي الدرجة الممتازة، فهو يدرك ان مهمته تحتاج الى جهد واضح امام فريق قادم بمعنويات عالية.

دواس

المفكرة الرياضية

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم

□ الدرجة الثانية:
– ملكا + الجيل – م. اربد – س ٢٫٣٠
– فريق الطرة + العقبة – م. الزرقاء – س ١٢٫٣٠

□ الدرجة الرابعة:
– الشوبك + العال – م. الشوبك – س ٢٫٣٠

□ الدرجة الخامسة:
– الكرامة + كفر ابيل – م. صمار س ٢٫٣٠
– العسبية + كفر الماء – م. الشونة الشمالية – ٢٫٣٠
– ام جوزة + مرصع – م. الفحيص – س ٢٫٣٠
– الكريمة + الخراج – م. الشونة الجنوبية – س ٢٫٣٠
– الشجرة + كفرنجة – م. الطرة – س ٢٫٣٠
– نادي الحصن + صخرة – م. زحر – س ٢٫٣٠
– حاتم + عين جنا – م. دير ابي سعيد – س ٢٫٣٠
– حكما + عنجرة – م. اربد – س ٢٫٣٠
– سما السرحان + الدجانية – م. المنشية – س ٢٫٣٠

□ فئة سن ١٦:
– جرش + صخرة – م. مركز البقعة – س ٢٫٣٠

□ اللقاءات الودية:
– فريق نادي الزرقاء + عمان – م. الزرقاء – س ٢٫٣٠
– الجامعة الاردنية + القوقازي – الجامعة الاردنية – س ٢٫٣٠.



تصفيات كاس اوروبا لكرة السلة

بتروفتش يقود يوغوسلافيا لفوز ثمين على بلجيكا

فوز غال ذلك الذي حققته يوغوسلافيا على بلجيكا في مباراة المجموعة الثانية في تصفيات بطولة اوروبا لكرة السلة وذلك في بروكسل.

فبعد ان انتهى الشوط الاول يوغوسلافيا ٣٩/٣٣، جاء اليوغوسلاف في شوط المباراة الثاني ليوسعوا نتيجة المباراة الى ٨٩/٧٢ بفضل الهداف درازان بتروفيتش الذي سجل في هذه المباراة ٢٩ نقطة بمفرده، وقد وصلت المباراة الى اقصى درجات الاثارة عندما كانت النتيجة ٦٠/٥٩ في الدقيقة ٣٠ ليوغوسلافيا التي تحول لاعبوها الى شياطين في الملعب بعد ذلك.

تسيد سامي هداف بلجيكا حيث سجل ٢٥ نقطة.

الطلبة العراقي يلعب في قطر

يلعب فريق الطلبة العراقي لكرة القدم عدة مباريات ودية في قطر وذلك بدعوة من فريق النادي العربي، وتاتي زيارة فريق الطلبة خلال توقف مباريات دوري الكرة العراقي وانتهاء مرحلة الذهاب.

اليوم برعاية مدير الاذاعة:

اللقاء الخيري بكرة القدم بين عمان ونادي الزرقاء تكريما لصالح جبر

* يرعى الاستاذ نصوح المجالي مدير عام الاذاعة الساعة ٢٫٣٠ من بعد ظهر اليوم مباراة كرة القدم الخيرية التي ستقام على ملعب الزرقاء تكريما للزميل المرحوم صالح جبر، بين فريق نادي عمان وفريق نادي الزرقاء.

وبعيدا عن فنيات اللقاء، فان المباراة تاتي تكريما لزميل اعطى بلا حدود وكان قريبا من الوسط الرياضي الذي احبه.

نعود لفنيات المباراة ونقول بان فريق نادي عمان يحاول جاهدا الاستفادة من مواطن ضعفه وقوته ليدخل مرحلة الاياب من الدوري الممتاز لكرة القدم والتي اضحت على الابواب. بالمقابل فان فريق نادي الزرقاء والذي لم يحالفه الحظ في الصعود للدور الثاني من تصفيات بطولة الدرجة الثانية، كان الحصان الاسود في هذه البطولة وهو سيحاول اليوم تقديم افضل عروضه امام فريق نادي عمان بقي ان نقول ان لقاء اليوم يديره الحكام، سكران، احمد يحيى، بشتاوي.

* المرحوم صالح جبر

○ اليوم بالقاهرة:

الزمالك جاهز لاسقاط "النجوم" ورد اعتباره من خسارة الكأس

□ الزمالك بعروضه المتواضعة بالدوري المصري.. وباهدافه الشحيحة في هذه المسابقة، يدخل اليوم الصراع النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري، فيلاقي على ستاد القاهرة في لقاء الذهاب نهائي هذه البطولة، يلاقي فريق، شوتينج ستارز النيجيري الذي تاهل هو الاخر للنهائي، فكيف تبدو المؤشرات؟!

الزمالك يبدو انه متخصص في اللقاءات الافريقية، وان مهاجميه لا يصحون الا امام هذه الفرق، والدليل انه احرز (١٥) هدفا ودخل مرماه (٥) اهداف في الادوار التمهيدية، وكان يمكن ان يصل النهائي ويحتفظ بلقب الفريق الذي لم يخسر لو لم يقع في مطب تيزي اوزو الجزائري، لكنه اليوم يدرك ان شوتنج خصم صعب، وقد تفتت عزائم لاعبيه امام اصرار لاعبي الزمالك وحماس الجمهور الاهلاوي قبل الزملكاوي الذي سيشد من ازر لاعبي الزمالك لتحقيق نتيجة مطمئنة قبل لقاء الرد الحاسم يوم ٨ من الشهر المقبل بنيجيريا.

وعليه فان فريق الزمالك قد يتكون اليوم من المامور، صلاح، يوسف، سعيد، يكن، حمادة، جعفر، جمال، نصر، كوارشي، طلبة، مع اعتماد بشكل فعال على الاجنحة في الهجمات.

الفريق النيجيري يسعى اليوم للخروج بافضل نتيجة يمكن ان يعوضها في لقاء الرد وقد سبق له ان اخرج الزمالك من الدور قبل النهائي لبطولة كاس افريقيا لابطال الكاس عام (١٩٧٥) عندما فاز عليه في لقاء الاياب الحاسم الذي جرى بملعبه بركلات الترجيح بعد ان كان الزمالك فاز في اللقاء الاول (٢/٠) وسجل الهدفين وقتها وحيد كامل، لكن الزمالك خسر في الوقت الاصلي والاضافي امامه (٠/٢) ثم اقصي بركلات الترجيح فمن يضمن بطاقة الفوز الخضراء.. الزمالك المتحفز.. ام نجوم شوتنج المتاهبة.. التي يعني الاسم الثاني منها "ستارز" النجوم!!

* فاروق جعفر

فوز الريان على النصر

فاز فريق نادي الريان على نادي النصر بثلاثة اهداف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول باستاد الدوحة الرياضي وذلك ضمن مباريات درع الاتحاد لكرة القدم في قطر.

تصفيات كاس العالم لكرة القدم ٨٦:

بلاتيني يقود فرنسا للفوز الحادي عشر على التوالي

خطا الفرنسيون خطوة اخرى موفقة في سبيل تاهلهم لنهائيات كاس العالم لكرة القدم ٨٦ والتي تقام بالمكسيك.

فمنتخب كرة القدم الفرنسي بطل اوروبا ٨٤ اتبع فوزه في افتتاح مشوار التصفية ٤/صفر على لوكسمبورغ بفوز ثمين مساء يوم امس الاول على بلغاريا في مباراة المجموعة الاوروبية الرابعة والتي جرت في باريس وسط ٤٥ الف ناظر احتشدوا في ستاد البارك دو برنس.

ورغم فوز الفرنسيين ١/صفر فقط الا ان هذا الفوز كان حداً كافيا لتصدر المجموعة برصيد ٤ نقط كاملة وهي المجموعة العسيرة التي تضم يوغوسلافيا التي جمعت ٣ نقط من مباراتين والمانيا الشرقية – نقطتين – وبلغاريا نقطة – ولوكسمبورغ – بلا نقط – والتي تتاهب للقاء بلغاريا في الخامس من الشهر المقبل.

ميشيل بلاتيني فتى الكرة الفرنسية الاول سجل هدف الفوز الغالي من ضربة جزاء في الدقيقة ٦٢ محققا الفوز الفرنسي الحادي عشر على التوالي عندما سدد الكرة بيمناه على يسار الحارس ميخائيلوف الذي وقف مبدا منيعا امام سائر الكرات الفرنسية والتي انهمرت كالرذاذ من قبل. وكان الحكم قد احتسب ضربة الجزاء على اثر قطع المدافع ارابوف الكرة العرضية لبرونو بيللون بيده داخل المنطقة.

العرض الفرنسي كان مطمئنا بالنسبة لامال فرنسا في التاهل لنهائيات كاس العالم والتي يتوقع ان يكون فيها الفرنسي قصب المنافسة ومناعة الدفاع البلغاري وحارس المرمى قللا من حجم النتيجة.

بلاتيني.. هدف الفوز

* فوز مؤته على غور الصافي

في نطاق مباريات الدرجة الخامسة لكرة القدم فاز اول امس فريق مؤته على فريق غور الصافي ٢/٠ في المباراة التي جرت على ملعب مؤته وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

● بكرة القدم:

فوز الفحيص على الرصيفة

□ فاز امس فريق الفحيص على الرصيفة ٢/١ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ملعب الزرقاء ضمن بطولة الدرجة الثالثة، سجل للفحيص كمال زياد ووعد صويفي بينما جاء هدف الرصيفة من ركلة جزاء.

○ اليوم تبدأ رحلة الصعود الكروية من الثانية الى الاولى:

○ ملكا والجيل والامل المنشود.
○ الطره والعقبة وعذاب الصراع

تبدا اليوم رحلة الصعود الحقيقية للفرق الاربعة التي تاهلت بعد صراع مزير من تصفيات المجموعتين حيث تاهلت ملكا والطرة، عن المجموعة «ا» والجيل والعقبة عن المجموعة «ب» وبذلك تدخل هذه الفرق الاربعة الى التصفيات النهائية من خلال مباريات تقام بينهما على نظام الدوري المجزا (مرحلة واحدة) لصعود اثنين منهما الى الدرجة الاولى.

○ على ملاعب بلدية الزرقاء يلتقي فريق العقبة مع الطرة الساعة ١٢٫٣٠، فريق العقبة يقبل وفي اعماقه طموح كبير ان يفوز وان يمضي ليصعد للدرجة الاولى ليكون اول فريق من الجنوب ليصعد للدرجة الاولى لهذا رتب نفسه واستعد للقاء فريق الطرة الذي يطمح ان يكون سفير الشمال، في الدرجة الاولى، لهذا فان المنافسة بين الفريقين ستصل اوجها، فريق العقبة بحيوية وفعالية هجومه والطره بهدوئه وجمالية لعبه.

– يحكم المباراة/ احمد العزازي، دحام عقيدات، فاروق شقور، عمر مناور.

○ على ملاعب بلدية اربد يلتقي (الساعة ٢٫٣٠) فريق ملكا مع الجيل في مباراة تقول مؤشراتها ان الفائز سيملك راية الضمان للصعود، ففريق الجيل بعد عودة نجومه اضحى فريقا طموحا يتطلع الى الصعود والى قمة هذه البطولة بتفاؤل، ولعله اليوم لن يجد صعوبة كبيرة في تجاوز ملكا، هذا الفريق الذي لا يستهان به ولكنه يلعب بحماس وفردية على خلاف الجيل الذي يلعب بجماعية. ان مباراة اليوم ستكون ساخنة والقمة مجهولة امامهما وان كانت للجيل طموحات اكبر.


○ فريق نادي العقبة لكرة القدم

فوز منتخب شباب قطر على هارلم السويدي

الدوحة – ق.ن.ا – فاز منتخب الشباب القطري لكرة القدم على فريق نادي هارلم السويدي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب استاد خليفة الاولمبي ضمن المباريات التي يلعبها المنتخب مع عدد من المنتخبات والفرق الاجنبية استعدادا لنهائيات كاس اسيا للشباب التي تبدا في الدمام بالسعودية يوم ١٨ كانون اول القادم. وجاءت الاهداف في الشوط الثاني وسجلها صالح عيد – هدفين – ومبارك سالم هدفا.

دوري الكويت المشترك

بفوزه على فريق الفحيحيل ٣/١ واصل فريق النادي العربي تصدره للدوري المشترك بكرة القدم في الكويت، اما السالمية فتعادل مع الشباب ١/١ كما تعادل الساحل مع الجهراء ١/١ ايضا.

● بكرة القدم:

تعادل نادي الزرقاء وخرجا ٢/٢

□ تعادل امس فريقا نادي الزرقاء وخرجا ٢/٢ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملعب اربد ضمن مباريات دوري كرة القدم للدرجة الثانية، ويذكر ان هذه المباراة كانت تاجلت في المرحلة الاولى.

تعادل منتخب استراليا وفريق نوتنغهام فوريست

خرج المنتخب الاسترالي لكرة القدم متعادلا بدون اهداف في مباراته الودية مع فريق نوتنغهام الانجليزي والتي اقيمت في انجلترا.

كرة القدم في اوروبا:
مقدمة لا يطالها الفرقاء لبرشلونة في اسبوع التعادلات

انفرد برشلونة بمقدمة الدوري الاسباني لكرة القدم وحيدا بفارق ٥ نقط فيما كان برشلونة يهزم هيركيولز ٢/صفر، كان اقرب الفرقاء فالنسيا يتعادل خارج ملعبه مع سبورتنغ – الرابع – ١/١ ليقفز ريال مدريد الى مرتبة الوصافة مشاركة مع فالنسيا برصيد ١٥ نقطة لكل منهما بعد فوز ريال مدريد على اسلسونا ١/صفر.

ثلاث فرق متساوية في رصيد ال ١٤ نقطة في المركز الرابع وهي سبورتنغ واتلتيكو مدريد الذي تعادل خارج ملعبه مع ريال بلد الوليد ٢/٢، واشبيلية الذي تعادل سلبيا مع ريال مورسيا.

في باقي مباريات اسبوع التعادلات تعادل ريال سراغوسا مع اسبانيول ١/١، وريسنغ مع ريال بيتس ١/١، واتلتيكو بلباو مع ريال سوسييداد ١/١ والشة مع ملقا ١/١.

□ المجر:
حافظ فيديوتون على فارق النقطتين الذي يفصله على ديبريسين وذلك بفضل فوز فيديوتون الساحق ٣/صفر على تاتابانيا – الخامس – رافعا رصيده الى ١٩ نقطة في الوقت الذي فاز فيه ديبريسين ١/صفر على فرنشفاروش العريق. فيما ظفر ام. تي. كيه بنقطتين ثمينتين اثر فوزه خارج ملعبه ١/صفر على ادبست دوزا ليحتل ام. تي. كيه. المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة – نفس الرصيد الذي ارتفع اليه هونفيد بودابست الذي تعادل خارج ملعبه سلبيا مع سيبيل.

في باقي المباريات تعادل بيكسكابا ٢/٢ مع زاليجرزيج ٢/٢، فيما مني دابا ايتو البطل بهزيمة قاسية في عقر داره امام زومبالي الذي فاز ٣/١، بينما فاز ايجر على بيكس، وفاشاش بودابست على زيجيد – بقسوة – ٦/٢.

□ انجلترا:
في ظرف ٣٧ دقيقة سجل كيري ديكسون هداف الدوري الانجليزي الهاتريك لفريقه تشلسي ليلة سحقه مانشستر سيتي ٤/١ في الدوري الرابع لكاس رابطة المحترفين الانجليزية حيث جاءت الاهداف في الدقائق ٦٢ و ٣٢، و ٤٩ فيما سجل جوفز الهدف الرابع في الدقيقة ٥٥ قبل ان يحرز سميث هدف ماء الوجه لسيتي قبل النهاية.. واي نهاية؟

نوروينتش سحق نوتس كاونتي ٣/صفر وسجل له في هذه المباراة لاعب انجلترا الدولي السابق مايك شانون هدفه ال ٢٠٠.

اما توتنهام بطل كاس الاتحاد الاوروبي فتعادل سلبيا مع سندرلاند على ملعبه الاخير الذي اهدر فرصة التاهل نحو الدور الثالث لتعاد المباراة على ملعب توتنهام.

* اما في الدور الاول لكاس انجلترا لكرة القدم فقد اعيدت المباريات الثلاث التي تعادل فرقاؤها من قبل حيث فاز بونجور الذي لم يصل لمستوى الدرجة الرابعة بعد على سوانزي – درجة ثالثة – ٣/١، ونورثاميتون على رجبي ١/صفر، وكولشستر على ساوثند ٣/٢ لتكتمل فرق الدور الثاني.

قرعة الدور الثاني جاءت لتضع دارلنجتون امام فريكلي، ترانمير امام هل، بوريت فيل امام سكانثورب، وولسول امام تشسترفيلد، ويجان امام نورثويتش، هارتليول امام يورك، برادفورد امام مانسفيلد، بريستون امام تلفورد، بيرنلي امام هاليفاكس الترنكهام امام دونكاستر، دارتفورد امام بورغاوث، الفائز من نيجتهام وسويندون امام بيتربوروه، الدرشوت امام برتون، برستول سيتي امام جاره برستول روفرز، كولشستر امام جيلنجهام، بلايموث امام هيرفورد، برنتفورد امام نورثامبتون، ميلوول امام انفيلد، اورينت امام توركي، واخيرا ريدنج امام بونجور، علما بان مباريات الدور الثاني تقام في الثاني من الشهر المقبل.

● برشلونة الاسباني

المانيا الغربية

بون – ا.ف.ب – كانت اكبر مفاجات امس الاول في الدور الثاني لمباريات كاس المانيا الغربية لكرة القدم هي خروج نادي كولونيا من تصفيات الكاس بعد ان فاز عليه نادي هانوفر ٩٦ من اندية الدرجة الثانية هدفين مقابل هدف واحد وفوز هواة انترخت بهدف للاشيء على نادي كارلسرو فريق اخر من الدرجة الاولى وذلك بعد وقت اضافي.

بكرة القدم

السعودية تفوز على فنلندا ٢/١

فاز المنتخب السعودي لكرة القدم على منتخب فنلندا ٢/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بالسعودية في اخر مباراة تجريبية للسعودية، سجل هدفي المنتخب السعودي اللاعبان فهد المصيبيح وصالح خليفة وذلك في نطاق الاستعداد لنهائي كاس اسيا الذي سيقام بسنغافورة الشهر القادم.

مركز جرش صخرة في لقاء كروي لفئة ١٦ سنة

يلتقي على ملاعب مركز البقعة الساعة ٢٫٣٠ فريق مركز جرش مع فريق نادي صخرة في مباراة بكرة القدم لفئة تحت ١٦ سنة لتحديد الفريق الذي سيتابع المباريات مع الدور التالي في المجموعة الرابعة التي تضم فرق الحسين، ويرموك الشونة وسما السرحان. ويحكم المباراة – – محمود التايه، جمال خميس، برهان ابو زاغة.

بطولة الدرجة الرابعة الشوبك مع العال

يلتقي ضمن بطولة اندية الدرجة الرابعة بكرة القدم فريقا الشوبك والعال في مباراة تقام الساعة ٢٫٣٠ على ملاعب الشوبك.

ويحكم المباراة الحكام – احمد العزازي، دحام عقيدات، فاروق شقور، عمر مناور.

الاخبار العربية والعالمية

في خطاب بمناسبة الذكرى ٤١ للاستقلال:

الجميل يدعو اللبنانيين العمل لانقاذ لبنان

ويؤكد: الظروف الدولية ملائمة لحل الازمة اللبنانية

بيروت — افب — اكد الرئيس امين الجميل امس الخميس "ان الظروف الاقليمية والدولية الراهنة، ملائمة لتحقيق السلام في لبنان".

جاء ذلك في خطاب القاه الرئيس الجميل بمناسبة العيد الحادي والاربعين لاستقلال لبنان، وذلك قبل ان يحضر العرض العسكري، الذي اقيم بهذه المناسبة في مقر وزارة الدفاع في اليرزة.

واعرب الجميل عن اغتباطه لان "لبنان لم يخضع للمحاولات الكثيرة التي استهدفت تمزيق شعبه وتقسيم ارضه".

وبرر الرئيس امين الجميل تفاؤله بقوله ان "اتفاقا دوليا" من اجل حل الازمة اللبنانية، قد تحقق بعد ان "ادركت الدول الكبيرة ان تقسيم لبنان لا يمكن ان يتم دون ان يتأثر بذلك السلام العالمي".

واشار الرئيس الجميل بهذه المناسبة الى اهمية "اصلاح مختلف المؤسسات" في لبنان، من اجل تحقيق امال الاجيال الجديدة، والقضاء على كل مظاهر الخوف التي تقف وراء التوتر السياسي الداخلي، وركز على الاصلاحات التي يجب ادخالها على الدستور والقوانين والمجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وتحدث الرئيس الجميل عن المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية، التي تجري في الناقورة فاوضح ان "خلاص لبنان يكون عن طريق تحرير جنوبه لان محنة البلاد بدأت في هذه المنطقة، ولان الخلاص يأتي من هذه المنطقة" واكد ان "لبنان قوي بسبب حقه وبسبب التعاطف الذي يتمتع به امام المحافل العربية والدولية".

ودعا الجميل اللبنانيين، الى مساندة الجيش اللبناني "رمز وحدة وكرامة جميع اللبنانيين".

واشاد الرئيس الجميل بصمود مواطني الجنوب اللبناني، في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

● من جهة اخرى اكد الرئيس اللبناني بان لبنان ينطلق منذ مؤتمر المصالحة في جنيف، بمسيرة جديدة من اجل وقف دائرة العنف وتحقيق الاصلاحات المنشودة بما يساهم بتعميم المساواة والطمأنينة لدى كافة اللبنانيين.

واضاف في حديث ادلى به لصحيفة "تشرين السورية" ونشرته امس يقول "انه على الرغم من ذلك فان تصميم اللبنانيين يساعد على تذليل كل هذه الصعوبات والانتصار على العراقيل، ونأمل بان نصل الى النتائج التي نعمل من اجلها".

ودعا الجميل في حديثه، كافة الاطراف اللبنانية المعنية بضرورة العمل لتجاوز الذات، والترفع عن الحساسية، للتغلب على كل الرواسب والعقد ومن اجل انقاذ لبنان، وقال انه اذا كانت الازمة اللبنانية، قد طالت عشر سنوات، وخلفت ما خلفت من رواسب، فعلينا ان ننتصر عليها وان نسير على درب الخلاص.

واعلن الرئيس اللبناني في حديثه، بان هناك العديد من اللجان اللبنانية، المكلفة بدراسة العديد من المواضيع الداخلية، ستنتهي قريبا من دراسة تلك المواضيع، تمهيدا لاقرارها من قبل مجلس الوزراء والنواب.

واشار الرئيس الجميل، في حديثه الى ان لبنان اصبح بحاجة الى ميثاق جديد وقال، ان الظرف مؤات لذلك ويجب علينا ان نعمل على صياغة هذا الميثاق بكل روح وطنية صافية، ومشاعر لبنانية صادقة.

وحول العلاقات اللبنانية الامريكية، اعرب الرئيس الجميل في حديثه عن امله في ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدورها في مساعدة لبنان، وسحب القوات الاسرائيلية الغازية من جنوب لبنان، وقال لقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية، منذ فترة ان تساعدنا، مشيرا الى ان العلاقات التي تربطه مع الرئيس الامريكي، لا بد ان تعزز العلاقة بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية.

واشاد الجميل في حديثه، بالعلاقات المتينة بين سورية ولبنان وقال ان هذه العلاقات تتطور بشكل ايجابي، ونحن سائرون باتجاه التعاون الكامل والصادق لما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، وهناك تكامل طبيعي يجب تطويره من اجل ان يلعب لبنان دورا طليعيا في الوطن العربي، خاصة في هذه المرحلة بالذات حيث الارض محتلة والشعب يعاني من هذه الاوضاع.

الرئيس اللبناني امين الجميل يتحدث في عيد استقلال لبنان

رئيس لجنة المساعي الاسلامية يزور المغرب

الرباط — رويتر — ذكرت وكالة انباء المغرب العربي امس ان رئيس غامبيا السير داودا جاوارا وصل الى مدينة فاس في المغرب الليلة قبل الماضية لاجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن بشأن جهود السلام المبذولة لانهاء الحرب الايرانية — العراقية.

والرئيس الغامبي هو رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي يراسها الملك الحسن حاليا.

الفيصل يدعو ايران للمساعدة في انهاء حرب الخليج

العلاقات العربية في حالة يؤسف لها

الكويت — رويتر — ناشد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي طهران مساعدة دول الخليج العربية في ان تجد سبيلا لانهاء الحرب العراقية — الايرانية المستمرة منذ اربع سنوات. وقال انه لا يمكن وقف الحرب دون تعاون ايران.

وقال الامير كذلك في مقابلة مع التلفزيون الكويتي الليلة قبل الماضية ان تأثير الحرب اصبح الان اخطر من الظروف التي ادت اليها.

ومضى قائلا انه ينبغي على ايران (ان تسمح للدول المجاورة والشقيقة في الخليج ان تساهم في ايجاد حل لهذا الصراع الذي ايا كانت اسبابه قد تجاوز في عواقبه اي ظروف قد تكون ادت الى بدئه).

وكان الامير يتحدث بعد اجتماع استمر يومين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ونقلت صحيفة القبس اليومية عنه امس قوله انه على الرغم من ان مجلس التعاون سيواصل جهوده الرامية الى انهاء الحرب لكنه لم يجر تعيين وفد ليقوم بزيارة لطهران.

وكان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء قد صرح في الاونة الاخيرة بان مؤتمر قمة المجلس الذي سيعقد الاسبوع القادم سيبحث في صيغة جديدة للسلام وقالت تقارير صحفية محلية ان ولي العهد قد يزور ايران كجزء من مبادرة جديدة.

وقال الامير سعود ان العلاقات العربية (في حالة يؤسف لها) واشار بيان صدر قبل وقت قصير من منتصف الليلة قبل الماضية بعد اجتماع وزراء خارجية دول المجلس لوضع جدول اعمال لمؤتمر قمة الاسبوع القادم الى انه جرى درس مطول للقضية العربية.

وقال البيان ان قضية فلسطين (بما في ذلك الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها.. تتطلب منا اقصى اهتمام وتأهب ومسؤولية لصون هذه القضية كمحور اساسي للعمل العربي المشترك).

واضاف البيان الذي اصدره وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله ان الوزراء سيقدمون مقترحات الى مؤتمر القمة بشأن الموقف في لبنان بما في ذلك الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. لكنه لم يعط تفصيلات.

وقال انه تم كذلك وضع مقترحات فيما يتعلق بالشؤون العسكرية لزعماء دول المجلس لكنه ايضا لم يعط تفصيلات.

وقد تناولت المحادثات توحيد الرسوم على الخدمات في الخليج بينما تعرضت بالدرس لامكانية امتلاك العقارات من جانب مواطني اي دولة من دول المجلس في اي دولة عضو اخرى.

وقال البيان كذلك ان الوزراء ابدوا اهتماما كبيرا.. باعطاء المنتجات الوطنية اولوية في المشروعات الحكومية).

صحيفة قطرية تدعو لوقف الحرب الاعلامية بين مصر وليبيا

الدوحة — ق.ن.ا — ناشدت صحيفة جلف تايمز القطرية التي تصدر باللغة الانجليزية مصر وليبيا وقف الحرب الاعلامية الدائرة بينهما مهما كانت الاسباب التي تقف وراءها لما لها من اثر سلبي على الامة العربية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان الحرب الكلامية بين مصر وليبيا تاتي وللاسف في الوقت الذي تتطلع فيه الامة العربية الى نهاية الخلافات بين دولها تلك الخلافات التي اساءت الى سمعة العرب ومصالحهم وقضيتهم المصيرية.

وحذرت الصحيفة من ان تلك الحرب الاعلامية قد دخلت مرحلة خطيرة من شانها التأثير ليس فقط على الدولتين المعنيتين وانما على الامة العربية جمعاء.

ودعت الصحيفة قادة الدول العربية الى الاهتمام بشؤون بلادهم الخاصة والعمل لما فيه مصلحة الامة العربية ووحدتها والتركيز على ايجاد حلول عادلة للقضايا العربية مشيرة الى وجود العديد من الخلافات العربية التي تستدعي البحث عن حلول لها سواء كان ذلك في الجزء الافريقي او الاسيوي من العالم العربي او بين الفصائل الفلسطينية بعضها البعض او بينها وبين بعض الدول العربية.

بورقيبة يغادر المستشفى

تونس — واع — اعلن بيان لرئاسة الجمهورية التونسية مبارحة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المستشفى الذي يرقد فيه بالعاصمة التونسية.

وجاء في البيان ان الحالة الصحية للرئيس بورقيبة تمكنه الان من استئناف نشاطه الرسمي تدريجيا، الا انه من المستحسن ان يقضي عدة اسابيع من النقاهة حتى يتم شفاؤه تماما.

وكان الرئيس بورقيبة (٨١ عاما) قد ادخل مستشفى الرابطة بالعاصمة التونسية قبل سبعة عشر يوما لعلاجه

فرض حظر التجول في سري لانكا

كولومبو — واع — فرضت السلطات السري لانكية نظام حظر التجول في جميع انحاء سري لانكا

اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية وحتى صباح اليوم الجمعة.

وياتي هذا الاجراء بعد ان قامت مجموعة من طائفة التاميل التي تطالب بحكم ذاتي في اقليم جافنا شمال سري لانكا هجوما يوم الثلاثاء الماضي ضد احد مراكز الشرطة وتسببت في مصرع ١٢٠ شخصا واصابة العديد بجروح.

وذكر ان وحدات كبيرة من الجيش والشرطة نزلت الى شوارع العاصمة والمدن الكبرى في سري لانكا لتنفيذ القرار.

تحقيق حول نشاط عدد من كبار الضباط الاسرائيليين

القدس المحتلة — افب — طالب الجنرال الاحتياطي ماتي بيليد الرجل الثاني في القائمة التقدمية العربية من اجل السلام امس الاول امام الكنيست الاسرائيلي باجراء تحقيق بشان نشاط عدد من كبار الضباط الاسرائيليين السابقين الذين عملوا في اسيا وخاصة في الفلبين بصفتهم مستشارين في شؤون الامن.

وتحدث ماتي بيليد في رسالة موجهة الى لجنة الشئون الخارجية والامن للكنيست ضمن اخرين عن حالة احد الضباط المظليين المعروفين وهو الجنرال دووف تماري الذي اصبح مستشارا في مجال الامن في الفلبين.

بكين — رويتر — نفت الصين امس بشدة تقريرا نشرته مجلة بريطانية متخصصة في شؤون الدفاع ذكر انها عقدت صفقة اسلحة ضخمة مع اسرائيل كجزء من خطواتها لتحديث قواتها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان "موقف الصين تجاه اسرائيل معروف للجميع، ومثل هذه القصص محض هراء يختلقها اشخاص لديهم دوافع خفية".

وكانت مجلة الدفاع الاسبوعية جينز قد ذكرت ان الصين واسرائيل وهما دولتان ليس بينهما علاقات دبلوماسية قد عقدتا صفقات تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار، وذكرت ان العلاقات العسكرية السرية بينهما بدأت عام ١٩٧٩ وانها دخلت الان مرحلة جديدة.

وتؤيد الصين علانية منظمة التحرير الفلسطينية وقد ادانت استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ولكن كان هناك تقارير مستمرة في الخارج على مدى السنوات القلائل الماضية حول علاقة عسكرية نامية بين اسرائيل والصين، الا ان الصين ترفض دائما هذه التقارير وتصفها بانها لا اساس لها من الصحة.

وقال ملحق عسكري اجنبي في بكين ان هناك شائعات مستمرة في الدوائر الدبلوماسية عن علاقات عسكرية اخذة في النمو تشمل وجود مستشارين اسرائيليين في الصين.

ويقول دبلوماسيون غربيون انهم يعتقدون ان تجار سلاح اسرائيليين زاروا بكين على مدى السنوات القلائل الماضية على الرغم من ان وزارة الخارجية نفت ان ممثلين عن شركة تاديران الاسرائيلية التي تقوم بصناعة اجهزة الكترونية متطورة ومتعلقة بالاسلحة زاروا بكين عام ١٩٨٢.

وذكر تقرير مجلة جينز ان شركة تاديران من بين الشركات المشتركة في الصفقة.

وقال بعض الملحقين العسكريين ان مدفعا اسرائيلي الصنع عرض فوق الدبابات الصينية خلال العرض العسكري الذي اقيم في اول تشرين الاول في بكين، ولكن اخرين قالوا ان المدفع قد يكون ذا تصميم امريكي او بريطاني.

وكانت الصين قد نفت الشهر الماضي اي اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية بعد ان ابلغ رئيس الوزراء شمعون بيريز الكنيست الاسرائيلي بانه يريد اقامة علاقات مع بكين.

ولدى الصين صناعة اسلحة قوية خاصة بها ولكن معظم اسلحتها تقوم على نسخ مطورة لاسلحة سوفياتية من طراز اقدم.

وقالت المجلة ان بكين حريصة على اقامة علاقات عسكرية مع اسرائيل لان ذلك يمكنها الافادة من المعرفة الاسرائيلية بالاسلحة السوفياتية الصنع التي استولت عليها خلال حروب الشرق الاوسط.

وقال دبلوماسي غربي ردا على سؤال بشأن التقرير "من الصعب التحديد ولكني لا اعتقد ان الصينيين يمكن ان يصدروا نفيا ما لم يكونوا متأكدين للغاية من انه لن يثبت انهم مخطئين".

والصين في منتصف حملة كبرى لتحديث اسلحتها المتخلفة التي تستخدمها قواتها المسلحة التي يبلغ قوامها اربعة ملايين جندي.

وقد زار وزير الدفاع الصيني جانغ ايبنغ واشنطن هذا العام لمناقشة مشتريات اسلحة محتملة كما يقوم وفد من البحرية الصينية الان بزيارة الى واشنطن لاجراء محادثات بشأن مساعدة امريكية محتملة في تطوير اسطول السفن الصيني.

داعيا امريكا لعلاقات متوازنة في المنطقة

كارتر: الضفة والقطاع ارض محتلة وليست جزءا من اسرائيل كما تدعي

القاهرة — ق.ن.ا — طلب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ادارة الرئيس ريجان باقامة علاقات متوازنة بينها وبين كل من العرب واسرائيل.

واكد في حديث نشرته امس صحيفة الاهرام المصرية ان الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان هي ارض محتلة وليست جزءا من اسرائيل كما تدعي.

واعرب كارتر عن اعتقاده بضرورة ان يقوم الرئيس الامريكي شخصيا ووزير خارجيته بتولي المسئوليات في الجهود الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط وقال انه يتعين على الادارة الامريكية ان تلتزم بعملية السلام موضحا ان الموقف الان يحتاج الى مبادرة جديدة وجريئة لحل المشكلة.

وايد كارتر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على ارضهم باعتبارها ارضا تحتلها اسرائيل.

واكد جيمي كارتر الذي كان شريكا في اتفاقات كامب ديفيد ان اسرائيل اخلت بالتزاماتها التي نصت عليها هذه/الاتفاقيات كامب ديفيد وهي/ الالتزامات التي نصت على عدم لجوء الاطراف للقوة في حل المنازعات بينها وبين جيرانها مشيرا في هذا الصدد الى عزو اسرائيل للبنان وضرب المفاعل النووي العراقي واعلان اسرائيل في ضمها للجولان.

أخبـــار

حريق

القاهرة — رويتر — شب حريق امس في الطابق السادس والثلاثين من اعلى ناطحة سحاب في القاهرة لكنه اخمد بعد ذلك على يد اطقم ٢٠ سيارة اطفاء ولم يسقط قتلى او جرحى.

وقال رجل الاطفاء صلاح شحاته في موقع الحادث هذه هي المرة الاولى التي يتعين علينا فيها ان نكافح حريقا على ارتفاع ٣٦ طابقا لكننا احتويناه بسرعة.

وقد اندلعت النار في وقت مبكر صباح امس في منطقة غير مشغولة من المبنى المطل على النيل والمكون من برجين متماثلين يتكون كل منهما من ٤٠ طابقا وهو صورة مصغرة الى حد ما من مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقال العميد مصطفى عمار من قسم الاطفاء ان احدا لم يصب بأذى وانه لا يعرف سبب اشتعال الحريق في مكان خال كان يجري اعداده ليستخدم كمكتب.

انحراف

نيودلهي — افب — ذكرت وكالة الانباء الهندية ان احد قطارات الضواحي انحرف عن القضبان امس قرب بومباي مما اسفر عن مقتل ما يقرب من خمسين راكبا واصابة مائة اخرين بجراح.

وقد خرجت ٧ عربات عن القضبان بالقرب من محطة بيكولا في بومباي.

اعصار

نيودلهي — و ا ع — ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان اجمالي عدد ضحايا الاعصار الذي ضرب الاسبوع الماضي ولايتي اندرا براديش وتاميل نادو الواقعتين جنوب الهند قد ارتفع الى اكثر من ٧٠٠ قتيل.

واضافت ان منطقة نيلور قد تضررت كثيرا حيث بلغ عدد القتلى فيها من جراء الاعصار ٣٧٩ شخصا.

فرقة الاغتيال الممولة من ليبيا تواجه حكم الاعدام في مصر

القاهرة — رويتر — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان بريطانيين اثنين ومالطيين اثنين ينتمون الى فرقة اغتيال مولتها ليبيا قد يواجهون عقوبة الاعدام اذا ادينوا.

ونسبت الوكالة الى مسؤول في مكتب النائب العام قوله ان قرار الاتهام ضد الاربعة سيشمل ثلاث اتهامات تحمل عقوبات محتملة بالاعدام.

والتهم هي الاتصال بدولة اجنبية لتنفيذ تخريب داخل مصر والدخول في اتفاق جنائي للقتل وقبول رشوة لاقتراف جريمة.

وقالت الوكالة ان التحقيق مع الاربعة سينتهي في غضون ايام قليلة يصدر بعدها قرار الاتهام.

ولم يقابل القنصل البريطاني ال هارينجتون ايا من المتهمين الاربعة وهم البريطانيان انتوني جيل ٤٨ عاما، وجودفري شانتر ٤٧ عاما والمالطيان روميو نيكولاس تشاكانباري ٤٢ عاما، وادجار كاكشيا ٤٠ عاما، وترعى بريطانيا مصالح مالطا في مصر.

وتقول السلطات المصرية ان المتهمين عرض عليهم مبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دولار للحضور الى مصر وقتل رئيس الوزراء الليبي السابق عبدالحميد البكوش وهو خصم للزعيم الليبي معمر القذافي.

ولكن المصريين ٤ يقولون انهم وضعوا المجموعة تحت المراقبة منذ البداية، وبمساعدة من رجال مخابرات مصريين مثلوا انهم شركاء للمجموعة الارهابية وبواسطة صورة مزورة تظهر السيد البكوش غارقا في دمائه استطاعت مصر ان تخدع ليبيا وتجعلها تعلن "اعدامه".

وفي خطة للمخابرات قال عنها وزير خارجية اليابان شينتارو ابي الذي يزور مصر انها تشبه اساليب افلام جيمس بوند قدمت مصر بعد تلك السيد البكوش امام الصحافة العالمية.

وتستمر وسائل الاعلام المصرية في نشر تفاصيل جديدة عن الموضوع وقالت صحيفة الاخبار امس ان ملف اعتراف من المتهمين الاربعة وصل الى ٢٥٠ صفحة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر توصلت الى ادلة حول مؤامرات اغتيال تخططها ليبيا ضد زعماء عدة دول مثل المملكة السعودية والمانيا الغربية.

وقال المحققون المصريون ان ليبيا استأجرت عشرة ارهابيين على الاقل من بريطانيا ومالطا وايطاليا للقيام بعمليات في الخارج.

وقد سمح لشانتر امس الاول بالاتصال هاتفيا باسرته لابلاغها بانه لن يستطيع حضور جنازة والده الذي توفي في ١٨ تشرين الثاني في انجلترا.

اجتماع لوزراء الداخلية العرب مطلع الشهر القادم

تونس — ق.ن.ا — صرح الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بان المجلس سيبحث في دورته الثالثة التي ستعقد في تونس في اول الشهر القادم مجموعة من القضايا الامنية في مقدمتها اعداد خطة امنية عربية شاملة.

وقال في تصريح صحفي وزعته الامانة العامة للمجلس هنا امس ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون اوراق عمل بشان انتقال الاشخاص في الوطن العربي ووسائل تطوير المكاتب المتخصصة التابعة للمجلس وهي مكتب مكافحة الجريمة في بغداد ومكتب الشرطة الجنائية في دمشق ومكتب شئون المخدرات في عمان اضافة الى مناقشة توصيات الاجتماع التاسع لقادة الشرطة العرب الذي انعقد في تونس خلال الشهر الماضي.

واوضح الدكتور ابراهيم ان المجلس سيناقش تقرير الامانة العامة عن عملها بين دورتي المجلس وتقريرا سيقدمه الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب عن نشاط المركز.

واشنطن وموسكو تتفقان على البحث في مفاوضات التسلح النووي

سانتا باربرة — كاليفورنيا — رويتر — صرح مسؤولون في الحكومة الامريكية بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا على ضرورة اجتماع وزيري خارجيتهما في وقت قريب للبحث في مفاوضات الحد من التسلح النووي المتوقفة.

ولم يؤكد المسؤولون او ينفوا امس الاول تقريرا تلفزيونيا بان اجتماعا بين وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ونظيره كالسوفياتي اندريه غروميكو سيعقد في جنيف في كانون الثاني لكنهم قالوا انه من المتوقع ان يصدر اعلان بحلول نهاية الاسبوع.

واضاف المسؤولون قولهم ان الوزيرين قد يبحثان في مشكلات اخرى تتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب.

وقد تم الاتفاق على الاجتماع المزمع بين الوزيرين بعد وقت قصير من ارسال الكرملين يوم السبت الماضي رسالة الى واشنطن تقترح اجراء المحادثات.

وقد وصلت الرسالة بعد يوم من دعوة الزعيم السوفياتي كونستانتين تشرنينكو بصورة علنية الى عصر من الوفاق بين بلاده والولايات المتحدة مسايرا بذلك دعوات مماثلة من الرئيس ريغان خلال الاشهر العشرة الماضية.

ورحب شولتز بلهجة التصريحات التي ادلى بها الزعيم السوفياتي يوم الجمعة الماضي ومضمونها وقال ان الوقت قد حان لتبدأ موسكو وواشنطن حوارا على مستوى عال.

وقال المسؤولون الامريكيون، ان الكرملين يدرس باهتمام اقتراحا للرئيس ريغان في الاونة الاخيرة بانه يتعين على البلدين ان يبحثا في جميع قضايا الحد من التسلح المطروحة ما يتعلق منها بالاسلحة النووية وما يتعلق بالاسلحة التقليدية تحت (مظلة) منبر واحد.

وقال المسؤولون الامريكيون ان استئناف محادثات الحد من التسلح قد تؤدي في النهاية الى اجتماع قمة بين الرئيسين ريغان وتشرنينكو.

مباحثات جديدة في الامم المتحدة حول المشكلة القبرصية

نيقوسيا — و ا ع — يتوجه الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو يوم غد الى نيويورك لحضور الجولة الثالثة من المحادثات بين الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص المقرر ان تبدأ هناك يوم الاثنين المقبل.

وذكر مراسل واع هنا امس ان رئيس الطائفة التركية في قبرص رؤوف دنكتاش سيتوجه في الوقت نفسه الى نيويورك لترأس طائفته في المفاوضات.

واشار متحدث عن الامم المتحدة في نيقوسيا الى ان هذه الجولة في المحادثات والتي تجري باشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ستكون الاخيرة.

وتوقع المتحدث ان تكون المفاوضات المقبلة حاسمة حيث سيقدم الامين العام بعدها تقريره حول الجولات الثلاث للمفاوضات الى مجلس الامن الدولي الذي سيناقشه في اجتماع يعقده منتصف الشهر المقبل.

لقاء بين ريغان وناكاسوني في كانون الثاني

سانتا باربرة — كاليفورنيا — رويتر — اعلن البيت الابيض في كاليفورنيا ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في لوس انجليس في الثاني من كانون الثاني.

وقال مسؤولو الادارة انه يتوقع ان تشمل المحادثات العلاقات بين الشرق والغرب ومن بينها المفاوضات الامريكية السوفيتية بشأن الحد من الاسلحة النووية المتوقفة والمشاكل بين البلدين.

رئيس مجلس الشعب المصري يجتمع مع بطريرك الاقباط

القاهرة — ق ن ا — كشفت جريدة (الوفد) الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض امس عن ان رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب التقى خلال الاسبوع الماضي مع الانبا شنودة بطريرك الاقباط المصريين بمقر اقامته بوادي النطرون.

وتوقعت الصحيفة ان يصدر قرارين يقضي الاول بالغاء قرار الرئيس الراحل انور السادات بعزل الانبا شنودة من منصبه ويتضمن الثاني الغاء الاقامة الجبرية للبابا في وادي النطرون.

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات قد اصدر قرارا في شهر ايلول عام ١٩٨١ يقضي بعزل بطريرك الاقباط من منصبه وتشكيل لجنة من كبار القساوسة لتولي مهام الكنيسة المصرية بعد احداث الفتنة الطائفية التي اندلعت في تلك الفترة.

متحدث عسكري باكستاني:

الطائرات الباكستانية لا تستطيع اعتراض الطائرات الافغانية على الحدود

اسلام اباد — ق.ن.ا — اكد متحدث باسم سلاح الجو الباكستاني صعوبة اعتراض الطائرات الافغانية التي تقوم بالاغارة على مناطق الحدود بين البلدين مشيرا الى ان طائرة مقاتلة تحتاج ما بين دقيقتين وسبع دقائق لكي تقلع من قاعدتها وهذا يتيح الفرصة للطائرة المغيرة كي تغادر الاجواء الباكستانية.

واوضح المتحدث في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد انه حتى لو تمكنت المضادات الارضية الباكستانية من اصابة الطائرة المغيرة فانها ستسقط دون شك داخل الاراضي الافغانية مما سيؤدي الى تصعيد التوتر وهذا ما لا تريده باكستان مشيرا الى ان افغانستان هي التي تعيش حالة حرب وليس باكستان.

وردا على سؤال حول امكانية القيام بدوريات على مدى اربع وعشرين ساعة قال المتحدث الباكستاني ان ذلك يتطلب مالا كثيرا وطائرات عديدة وقال ان ساعة طيران واحدة تكلف خمسة وثلاثين الف روبية اي ما يعادل ٢٤٠٠ دولار وهذا ما لا تقدر عليه باكستان.

واشار المتحدث الباكستاني الى ان الطائرات الافغانية المغيرة تخترق الاجواء الباكستانية وهي تطير على ارتفاع منخفض بحيث يصعب على الرادار التقاطها مشيرا الى ان بلاده قد اتخذت الاجراءات الضرورية للحصول على اسلحة ارضية مضادة للطائرات من بينها صواريخ "ارض — جو".

واوضح المتحدث باسم سلاح الجو الباكستاني حاجة بلاده الماسة لطائرات استطلاع من طراز اواكس، لمتابعة الطائرات المغيرة قبل دخولها المجال الجوي الباكستاني الا انه اضاف ان باكستان وكما اعلن رئيسها ضياء الحق ترغب بالتوصل الى تسوية سلمية للقضية الافغانية تحت اشراف الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة وكذلك فانها تحاول تجنب اي اشتباك مباشر مع الطائرات الافغانية.

وكانت الغارات التي شنتها الطائرات الافغانية مؤخرا على الحدود الباكستانية قد اسفرت عن مصرع العديد من المدنيين الافغان والباكستانيين على حد سواء مما حدا بالحكومة الباكستانية الى الاحتجاج بشدة لدى الحكومة الافغانية على تلك الانتهاكات.

وقد ظهرت نتيجة لهذا القلق الذي يشعر به الشعب الباكستاني ازاء تلك الاعتداءات عدة مقالات في الصحافة الباكستانية تطالب باتخاذ موقف حازم تجاه طائرات العدو التي تنتهك حرمة الاجواء الباكستانية وتقصف اراضيها.

مستشار الرئيس اللبناني يغادر الكويت

بيروت — ق.ن.ا — غادر الدكتور ايلي سالم مستشار الرئيس اللبناني امين الجميل لشئون السياسة الخارجية بيروت امس الى الكويت في مهمة وصفت بانها رسمية.

ويلتقي الدكتور سالم بعدد من كبار المسؤولين الكويتيين في نطاق خطة التحرك اللبناني على الصعيد العربي.

الاخبار العربية والعالمية

عرفات في حديث تنشره "الرأي" والصحف المصرية:

السياسة الاميركية تسعى لشل فاعلية المنظمة
المجلس الوطني سينتقل بالنضال الى مرحلة جديدة

عمان – "الرأي" – اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، انه لن يسمح لنفسه تحت اي ضغط او اغراء او تهديد، ان يطلب تنازلا من اي نوع من المجلس الوطني الفلسطيني او ان يسلب حق السلطة التي تمثل المجموع الفلسطيني في الرقابة على قيادتها السياسية.

واكد عرفات في لقاء عقده مع الوفد المصري الذي وصل عمان لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، واستمر حتى الساعات الاولى من صباح اليوم ان المجلس الوطني الفلسطيني سيظل هو المرجع في كل ما يمس مصير القضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني.

وعبر عن اعتقاده بان فرص تحقيق تسوية سلمية للشرق الاوسط منعدمة في الوقت الحالي، وانه لا شيء يبدو في الافق في ظل الاوضاع العربية المتردية، واشار في هذا الصدد الى موقف سوريا من منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا ان هذا الموقف يلتقي مع موقف اسرائيل في رفض المنظمة واحتواء دورها وكذلك الى الحرب العراقية الايرانية، التي تستهلك القوى العربية والاسلامية والى الموقف السلبي للعرب تجاه مصر بالاضافة الى الخلافات الحادة التي تشمل المغرب العربي.

وقال عرفات ان الولايات المتحدة واسرائيل لن تقدما لمثل هذا الواقع طواعية اي حل حقيقي للقضية الفلسطينية او القضية العربية لان اي حل يعتمد في المقام الاول على الموقف العربي ذاته وعلى تحقيق الحد الادنى من التضامن العربي.

واشار عرفات الى ان السياسة الامريكية تسعى الى شل فاعلية منظمة التحرير الفلسطينية، وذكر ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي يعمل من اجل عقد صفقة مع النظام السوري على حساب القضية الفلسطينية.

واضاف ان هذا الاتفاق موجه ضد طرف ثالث هو من زاوية القانون الدولي اتفاق باطل.

وتطرق عرفات في حديثه الى الاهمية الخاصة لانعقاد الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني فقال ان هذه الدورة ستعبر بالنضال الفلسطيني الى مرحلة جديدة وانها ستنهي الى الابد واقع تبعية بعض الفصائل الفلسطينية الى اجهزة الاستخبارات العربية من خلال تأكيدها لحرية الارادة الفلسطينية وتنقية العمل الفلسطيني من شوائب التبعية والاسترقاق.

واكد عرفات انه ضد ذلك الاجماع الذي يورث الشلل، ولكنه اشار الى ان الباب سيظل مفتوحا للحوار البناء مع الفصائل التي لم تحمل السلاح في وجه الثورة الفلسطينية.

واضاف ان بعض الفصائل الفلسطينية ستشارك في اعمال الدورة ال ١٧ من خلال ممثليها من اعضاء التنظيمات الشعبية الفلسطينية بالمجلس الوطني.

واستعرض عرفات المحاولات السورية الدؤوبة خلال الايام القليلة الماضية لارهاب اعضاء المجلس ممن يقيمون في سوريا ولبنان واوضح ان سوريا نسفت امس منزلين في مخيمي البداوي ويعلبك ردا على اقدام عضوين من اعضاء المجلس على المشاركة في اعماله.

واضاف ان سوريا اجرت حملة اعتقالات واسعة في دمشق شملت نحو مائتي فلسطيني وعقد عرفات مقارنة بين موقف سوريا وموقف اسرائيل التي تصدت بالامس لمظاهرات الشعب الفلسطيني وتجمعاته السلمية في جامعتي بيرزيت وغزة التي عقدت لتأييد انعقاد المجلس الوطني والشرعية الفلسطينية وذكر عرفات ان الاسرائيليين قتلوا شابين فلسطينيين واصابوا ٥٠ شخصا في جامعة بيرزيت و١٨ اخرين في غزة.

واعلن رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة انه تلقى امس عريضة موقعة باسماء ١٠ الاف فلسطيني يقيمون في مخيم اليرموك تعبر عن ذروة التحدي للتسلط السوري ورفض الشعب الفلسطيني لبيع ارادته.

وذكر عرفات انه سيكشف امام المجلس الوطني عن مفاجأتين اولاهما وصول العقيد محمد درمان القائد العسكري لمنظمة الصاعقة، وكذلك نائب رئيس المجلس الوطني الى عمان تأييدا لانعقاد المجلس وقال عرفات انهما اكدا له انهما جاءا ليقولا للمجلس انهما مع الشعب الفلسطيني وانهما لم يقبلا ان يلعبا دور جلادية.

وكشف عرفات ايضا النقاب عن ان ستة من الضباط الفلسطينيين المنشقين قد وصلوا الى عمان وطلبوا السماح لهم بحضور اجتماع المجلس كمراقبين وانه سمح لهم بذلك.

وتوقف عرفات كثيرا عند ذكر موقف احدى عضوات المجلس المسنات – ٧٤ سنة – وهي السيدة خولة خوري التي اصرت على في لبنان مغادرة غرفة الانعاش باحدى المستشفيات حيث كانت تعالج للحاق باجتماع المجلس في عمان وهي محمولة على نقالة.

واكد عرفات ان هذه الامثلة تؤكد من جديد حقيقة الارادة الشعبية الفلسطينية وتفضح التزوير.

وقال ان الوحدة الوطنية الفلسطينية لم تكن يوما وحدة منظمات بل كانت وستظل وحدة الشعب الفلسطيني.

وحول دعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة اكد عرفات حرص القيادة الفلسطينية على تعزيز هذا الصمود بكافة الصور والى تعزيز الكفاح المسلح في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وقال انه من المؤسف ان يتفق العرب على تقديم مساعدات مادية لاهلنا في الاراضي المحتلة في حدود مبلغ ١٥٠ مليون دولار، ولا يفون بهذا الالتزام القومي وذكر انه لم يتلق هذا العام غير مبلغ ١٤,٥ مليون دولار لهذا الغرض من السعودية.

واضاف انه بذل جهدا جبارا لدى لجنة القدس بالمؤتمر الاسلامي وانه لم يحصل الا على مبلغ ١٥ مليون دولار فقط لحماية المقدسات الاسلامية ومواجهة عمليات التهويد في الضفة الغربية المحتلة في حينه، ان تيدي كوليك عمدة القدس المحتلة يملك موازنة تقدر ب ٦٦٥ مليون دولار.

واكد عرفات ان مواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة وغزة لن تتحقق الا عبر موقف عربي واضح وقوي.

وفي ختام لقائه عبر عرفات عن سعادته لوصول الوفد المصري الى عمان ومؤازرته للشعب الفلسطيني في ازماته وشدائده وقال ان هذه المشاركة دعم حقيقي للثورة الفلسطينية وعزاء لا يقدر في ظل المرارة التي قدر للفلسطينيين ان يواجهوها.

السمتيات العراقية تدمر زورقين ايرانيين في قاطع ميسان

بغداد – واع – نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر امس غارة جريئة على زورقين ايرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرهما وقتل من فيهما من افراد وعادت جميعها سالمة.

وذكر البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة هنا امس انه في مكان اخر من هذا القاطع دمرت احدى الوحدات الامامية باسلحتها مرصدا معاديا ورشاشة ثقيلة.

وجاء في البيان ان احدى القطعات عالجت بالاسلحة المختلفة مجموعة من افراد القوات الايرانية ومواضع مدفعيتها ومراصدها في قاطع شرق البصرة وكبدتها قتيلين وعددا من الجرحى ودمرت مرصدا فيما عثرت احدى الدوريات القتالية في مكان اخر من هذا القاطع على مدفع هاون عيار ٨٢ ملم وكمية من الاسلحة الخفيفة والمعدات الاخرى المختلفة في الارض الحرام صالحة للاستعمال.

وذكر البيان ان الوحدات الامامية ضربت بالمدفعية والاسلحة الاخرى مواقع للقوات الايرانية ومواقع لاسلحتها الاخرى ومواقع للقوات الايرانية ومواقع لاسلحتها في القاطع الاوسط ودمرت مدفع هاون عيار ٦٠ ملم وكدس عتاد ومرصدا واشعلت النيران في عدد من المواضع وقال انه تم تدمير عجلة حوضية للقوات الايرانية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وذكر البيان ايضا ان المدفعية الايرانية قصفت امس احدى المناطق المدنية في ضواحي محافظة البصرة الجنوبية مما تسبب في جرح طفلين وهدم دار سكنية.

وفدان جزائري وسعودي يشاركان في المجلس الوطني الفلسطيني

عمان – بترا – وصل الى عمان امس وفد جزائري برئاسه السيد جلول ملائكه نائب رئيس المجلس الوطني في الجزائر للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويضم الوفد في عضويته السيدين الاخضر زواتن عضو حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ويشير خلدون من مسؤولي الحزب كما وصل وفد اعلامي جزائري لتغطية وقائع اجتماعات المجلس.

كما قررت المملكة العربية السعودية المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

ويمثل السعودية في هذه الاجتماعات وفد برئاسة الشيخ ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان.

الاتحاد النسائي العربي يؤكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني

عمان – واع – اكد مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب مكتب الامانة في ختام اجتماعاته في عمان عن امله في ان يكلل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالنجاح ويتجاوز الصعوبات.

وشجب محاولات بعض الاطراف العربية لشق وحده منظمة التحرير الفلسطينية ومصادرة القرار الفلسطيني.

وادان بشدة تعاون بعض العرب مع النظام الايراني وقال ان هذا التعاون هو تحديا خطيرا للقيم العربية والاسلامية.

واتخذ المكتب عددا من التوصيات في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام فقد اوصى باعداد الخطط والبرامج السنوية الخاصة بالنشاطات الاعلامية للامانة العامة للاتحاد.

ابو اياد يشيد بدور العراق التقدمي

الكويت – و.ا.ع – اكد السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان حرب الخليج عطلت العراق عن اداء دوره القومي في القضايا العربية المصيرية.

وقال في حوار اجرته معه صحيفة السياسة ونشر هنا امس نحن الفلسطينيون معنيون بهذه الحرب حيث ان الجيش العراقي لو لم يكن مشغولا بالحرب ايام حصار بيروت لتحمل مسؤوليته القومية والتاريخية وانقذ لبنان والمقاومه الفلسطينية من الغزو الصهيوني.

ووصف ابواياد علاقات الثورة الفلسطينية مع ايران بانها فاترة رغم وجود سفارة ومدير مكتب واتصالات رسمية.

تتمات

جدول الاعمل

رابعا: مناقشة علمة.
خامسا: يوزع الاعضاء على اللجان التالية:

١ – اللجنة السياسية
٢ – اللجنة المالية
٣ – لجنة الوطن المحتل
٤ – لجنة المنظمات الشعبية
٥ – اللجنة العسكرية
٦ – لجنة الاعلام والثقافة
٧ – لجنة الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي.
٨ – لجنة شؤون الفلسطينيين في لبنان

سادسا: تلاوة تقارير اللجان والقرارات
سابعا: الجلسة الختامية

انعقاد المجلس

استهدفتها لشل حركتها وفاعليتها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوفد ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان هو رد طبيعي على الذين وقفوا ضد ارادة شعب فلسطين بنفس الروح والتصميم الذي وقفته المقاومة الفلسطينية لوحدها امام الغزو الصهيوني لبيروت.

وقال ان الشعب السوري يرى السلطات السورية قد حققت الهدف الاساسي والاستراتيجي للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية المتمثل باخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان بعد ان منعتها من التواجد على الاراضي السورية المحتلة.

واشار الناطق الى ان السلطات قتلت من الفلسطينيين اكثر مما قتلت اسرائيل والحقت اضرارا بالقضية الفلسطينية اكثر من اعدائها الاخرين.

فقدان جواز سفر اردني

نص خطاب عرفات

افريقيا ضد التفرقه العنصرية ونؤيد بقوة منظمة سوابو و اي. ان سي، ونحن نعتبر انفسنا في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والتمييز العنصري والقهر والظلم والاستعمار ولذلك فاننا نقف مع نيكاراغوا ومن هنا اوجه التحية الى القوى الديمقراطية والقوى التقدمية، اليهودية التي وقفت ضد الحرب وضد الارهاب ومع حقوقنا الوطنية الفلسطينية.

صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني اننا نعلن هنا من مجلسنا الوطني الفلسطيني عن عزمنا على متابعة النضال من اجل مواجهة كل التحديات والمؤامرات ومجابهتها بكل ما نملك من وسائل لنتابع الكفاح من اجل فضح وتعرية اهداف هذه الهجمة الامبريالية الصهيونية والتصدي لها لنحول بينها وبين الاستقرار بقوانا العربية كل على حده حتى لا تمكنهم من السيطرة على امتنا وعلى منطقتنا وحتى لا نسمح للعصر الاسرائيلي لا قدر الله، الذين يحاولون فرضه على المنطقة، ان يسود او يستقر، ولنناضل معا من اجل تحرير ارضنا ارضنا الفلسطينية ارضنا السورية في الجولان ارضنا السورية الفلسطينية اللبنانية العربية في جنوب لبنان في فلسطين في طابا في الجولان وفي كل مكان وانا اقول هذا الكلام حتى يسمعنا القاصي والداني، انا لا اقاتل من اجل فلسطين فقط انا اقاتل من اجل كل منطقة وكل ارض عربية تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني الغيض.

لنناضل معا من اجل تحقيق سلام عادل ودائم يكون اساسه تحرير وطننا واحقاق حقوق شعبنا الثابته غير القابله للتصرف حقنا في العودة لرجالنا وممتلكاتنا حقنا في اقامة دولتنا المستقلة فوق ترابنا الفلسطيني وعاصمتها القدس معلنين تمسكنا بالقرارات الدولية والشرعية كارضية لاي تحرك سياسي عبر مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف وتحت رعاية الامم المتحدة.

ونحن نضع دائما مقررات قمة فاس قاعدة لجميع تحركاتنا باعتبارها القاعدة التي اتفق العرب جميعا عليها.. ونحن اذ نعلن هذا بكل وضوح كي لا يتبادر لاي ذهن لاي جهد كان اي اوهام عن اي وطن بديل غير فلسطين ونقول هذا بكل وضوح لكي يفهم شارون ومن يفكرون على طريقته اننا سنقف كلنا وقفة رجل واحد مع اخوتنا واهلنا في الاردن لتحطيم شارون واحلام شارون والرد على تهديداته الخطيرة للاردن.

بسم الله الرحمن الرحيم "والذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل".

حضرة صاحب الجلالة .. حضرات الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوة اعضاء المجلس واخيرا لا بد ان نأتي لزيارتي الى القاهرة التي قمت بها والتي احدثت هذا الضجيج الكبير بعضه كان نابعا من هذا الحرص والمصلحة ولذلك كان ظاهرة صحية وبعضه كان جزءا من مجمل الحملة الشرسة علينا كثورة وكقيادة لقد قدم لنا الرئيس حسني مبارك في لحظة من اللحظات الصعبة والمريرة ونحن في الحصار المزدوج حماية قواتنا من التهديد السافر الذي وجهته اليها القيادات الاسرائيلية وانا اتصلت به تلفونيا وقلت يريدون ضرب السفن في عرض البحر وبعض الاخوان هنا في القيادة المصرية يعرفون هذه النقطة وكان من واجبي وانا اعبر قناة السويس المصرية ان اذهب لشكره ولشكر شعب مصر على هذا الموقف النبيل قد يقول قائل ولماذا الانفراد في هذا القرار لقد كنت في موقف بعيد عن امكانية التشاور من اخواني في القيادة ومن حق القائد في لحظة او مناسبة ان يتخذ قراره وان يحاسب بعد ذلك على هذا القرار ومجلسكم هنا يمتلك هذا الحق وليسعدني ان اتلقى برحابة صدر ما قد يصدر عن مجلسكم حول هذه النقطة من قرارات او اي اتجاه وايا كان هذا القرار مع العلم بان قرار الاتصال بمصر قد صدر في جلسة اللجنة التنفيذية عام ١٩٨٣ وبحضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية بما فيهم الغائبين وخولت مع اخي ابو اللطف متابعة الاتصال بمصر طبقا للظروف والاحوال وقد تمت عدة اتصالات قبل زيارتي للقاهرة وبعد زياراتي من اطراف فلسطينية مختلفة.

ايها الاخوة: اقولها مسترشدا بما قاله ابو بكر الصديق "لقد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني".

واقولها مسلتهما ما قاله الخليفة العادل عمر بن الخطاب "رحم الله امرأ قوم اعوجاج عمر".

ولانني واحد من هؤلاء المقاتلين في الثورة الفلسطينية وواحد من ابناء فلسطين حملته المعاناة الطويلة والتضحيات الجسام من القاعدة الى هذا الموقع لذلك فانني اعتبر بقائي في موقع المسؤولية الاولى ومعي اخواني في اللجنة التنفيذية او ابتعادنا عن هذا الموقع هو من مسؤولية واختصاص هذا المجلس ووفق قراركم انتم باعتباركم الشرعية الفلسطينية واصحاب القرار الوطني الفلسطيني المستقل انطلاقا من مبادئنا الديمقراطية ووفقا لنظامنا الاساسي.

"لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين".

ايها الاخوة والاخوات.. انني اذ ادعوكم لممارسة حقكم وما انتخبت من اجله هذا التعبير الحر والارادة التي لا تلين فانني ادعو لكم ان يوفقكم الله بما فيه خير شعبكم ونصرة قضيتكم بما فيه خير امتكم واخيرا اتوجه الى صناع المعجزة الحقيقيين في بلادنا في فلسطين الحبيبة.

اتوجه الى كل اطفال بلادي اتوجه الى كل امرأة من شعبنا الى كل الرجال الرجال من شعبنا حيثما تواجدوا ولاشد على اياديهم واقول لهم كلما اشتدت حلكة الظلام قرب طلوع الفجر وان موعدنا الصبح او ليس الصبح بقريب.

"بسم الله الرحمن الرحيم "وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم".

صدق الله العظيم

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وانها لثورة حتى النصر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحضر الدورة السادة اعضاء الوفد الاردني وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وممثلو الهيئات والنقابات والاتحادات والسفراء المعتمدون لدى الاردن، وبعد ان انتهى جلالة الملك الحسين من القاء خطابه صافح هيئة الامانة العامة للمجلس والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

ومن ثم غادر جلالته القاعة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

لقطات

* بدات جلسة الافتتاح في تمام الساعة الخامسة والنصف وسط التصفيق الحار والزغاريد بحياة جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات وبتلاحم الشعبين الاردني الفلسطيني.
* استغرق خطاب جلالة الملك الحسين الذي وزع على الحضور والصحفيين باللغتين العربية والانجليزية حوالي ٩٥ دقيقة واستغرق خطاب السيد ياسر عرفات ٨٠ دقيقة.
* قوطع خطاب جلالة الملك والسيد ياسر عرفات بالتصفيق الحار عند ذكرهم للاهل في الارض المحتلة والتشديد على شرعية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.
* العديد من اعضاء التنظيمات التي اعلنت عن مقاطعتها لدورة المجلس، حضروا جلسة الافتتاح فمنهم من ينتمي للقيادة العامة والجبهة الشعبية والصاعقة.
* ضجت القاعة بالضحك عندما تليت اسماء المقاطعين وبخاصة المنشقين على حركة فتح والقيادة العامة.
* حضر صاحب الجلالة برافقة السيد عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية في تمام الساعة ٥,٢٩.
* السيد هاني الحسن اول من حضر الى قاعة الافتتاح من اعضاء اللجنة المركزية.
* الاغلبية الساحقة من الصحفيين لم يتمكنوا من الدخول الى قاعة الافتتاح التي غصت بالحضور واكتفوا (مضطرين) بمتابعة جلسة الافتتاح على شاشات التلفزيون
* القى احد الحضور قصيدة تعبر عن معاني تلاحم الشعبين والاشادة بقيادتهما التاريخية.
* الوفد المصري لافتتاح المؤتمر كان اكبر الوفود المشاركة ومثل معظم الاحزاب المصرية وبلغ عدد افراده ١٦٠ عضوا، من ابرزهم خالد محي الدين وابراهيم شكري ولطفي الخولي وكامل زهيري ويوسف ادريس.
* عدد لاباس به من الاعضاء ال ٣٦ الذين وقعوا مذكرة قبل عدة ايام، يطالبون فيها بارجاء عقد المجلس الوطني حضروا جلسة الافتتاح
* جميع رؤساء النقابات المهنية الاردنية حضروا جلسة امس.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
صك عطوة حق بشرف وبدون مقابل

مادبا – اربد – دير يوسف – بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٠ توجهت الجاهة المؤلفة من شيوخ ووجهاء وشخصيات لواء مادبا السادة شريف ابو الغنم وسعود النياب وحجاب الفايز وعبدالمهدي الشخاترة وحامد ابو حشيش ومنصور الجمعاني وعطا الكنيعان وعبده الفياض العبابسة وعبدالله الهروط وشكري الطوال وسلامة الزوايدة وجميل الضباعين

وسامح الفرح وسلطان السلايطة وتوفيق طويرش ونواف الصوالحة وسلامة الحدادين وجميل القسوس وممدوح البجالي وجريس الحمارنة وعيسى سليمان حتر وكريم صالح حتر وصالح جميل حتر وماجد حداد وسعادة نائب اربد السيد نعيم التل والحاج زكي التل ومحمود التل واحمد التل ومحمد مطلق قناة وسعيد التل وواصل التل الى ديوان ال العمرية في دير يوسف حيث استقبلوا من قبل وجهاء عشيرة العمرية واقارب المرحوم الرقيب صالح احمد صالح العمري وهم السادة الافاضل عبدالقادر العمري وعلي العمري واحمد المبارك العمري ومحمد الفارس ومحمد عبدالله ومحمد ابراهيم ويوسف محمد عبد الرزاق وعبد الله الرشيد والدكتور خالد

العمري وخليفة العمري ووالد المرحوم احمد صالح وولديه غالب وفخري وشقيقه خليفة وعمه علي الصالح ومحمد الصالح ومصطفى العيد وتوفيق محمد ويوسف عشمان ومحمد حسين العمري وناصر موسى وخلف محمود ورئيس بلدية دير يوسف السيد محمد احمد مبارك ومحمد احمد وحسين جوعيد والدكتور محمود حسين وسليم الشعيب واحمد الحسين واحمد الفارس وعبدالرحيم محمد فارس والدكتور عبدالمجيد سليم وجمع غفير من وجهاء عشيرة العمرية في دير يوسف وخارجها.

وبعد بحث موضوع التصادم الذي وقع على طريق جرش بين السيارة الفولكس فاجن التي يقودها الرقيب احمد محمود احمد العمري من دير يوسف والسيارة المارسيدس التي يقودها الدكتور رياض جريس اليعقوب العزيزات من مادبا والذي ادى الى وفاة الرقيب صالح احمد صالح العمري،

تكرم والد المرحوم باصالة عن نفسه وبالنيابة عن اقاربه وعشيرته باعطاء عطوة حق عشائرية بشرف وبدون مقابل مدتها شهرين ولحين انتهاء المحاكمة والسماح باخراج الدكتور رياض بالكفالة واعتبار السادة احمد المبارك واحمد العلي المحمد ومحمد فارس الاحمد ومحمد عبدالله المفلح ومصطفى العبد المحمد كفلاء وفاء بالاضافة الى عشيرتهم ان هذا التسامح العظيم من عشيرة العمرية كان اكراما لله تعالى ولرسوله الكريم ولجلالة الملك المعظم وللجاهة الكريمة هذا ولا يسع الجاهة وال اليعقوب/العزيزات الا ان يتقدموا لعشيرة العمرية بوافر الشكر والامتنان لهذا الموقف الذي يعبر عن اصالة هذه العشيرة وكريم محتدها والله من وراء القصد.

اعلان ثاني
صادر عن دائرة تسجيل اراضي الزرقاء

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٣١٤ من حوض رقم ١٠ البلد حي طريق بغداد رقم ٩ من اراضي الزرقاء والبالغة مساحتها ٩٥

مترا مربعا والمنشا ضمنها بناء مؤلف من ثلاث غرف من لبن التراب السقف قصيب وخشب والمسجلة باسم الكفيل سميح يوسف سليمان كرم والموضوعه تامينا لدين بنك الاردن والخليج بموجب سند التامين رقم ١٣٦ تاريخ ١٩٨٠/٤/٥.

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي الزرقاء المنتدب
فخري حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
صك عطوة عشائرية اعتراف

بتاريخه توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الشيخ سليم الزعد والحاج عزت اللحام (ابو ملحم) والحاج عبدالله حويج والحاج عامر عليان (ابو هشام) والحاج حسن ابو عثمان والسيد مصطفى داوود الصيفي والسيد صابر سلطان (ابو كمال) الى منزل السيد تحسين جنبلاط لاخذ عطوة عشائرية، وذلك بحضور الحاج توفيق لبز والسيد عواد عبدالنبي البكار والسيد مظهر خير والسيد عمر الحضرمي الذين استقبلوا الجاهة.

وبعد تداول بالحادث ما بين الطالب موفق باغي والطلب تيمور تحسين جنبلاط وكلهم من سكان عمان.

وقد تكرم ال جنبلاط باعطاء عطوة عشائرية الى ١٩٨٤/١٢/٢٠ وخلال هذا التاريخ تكون لاجراء عطوة الجاهة.

وكفيل الوفا الحاج عزت اللحام وكفيل الوفا السيد عمر حمدان الحضرمي.

حررت بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١.

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم

المدعو محمد عيسى صالح عبدالله بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض بلد المستثنى من التسوية من اراضي قرية فوعرا والمحدودة:

شمالا: محمد احمد السعيدين، شرقا: هاجر سودي البابر، جنوبا: شارع عام، غربا: علي حمود حمد، وهي

عبارة عن قطعة ارض سليخ فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد علي القريوتي

بسم الله الرحمن الرحيم
صك عطوة عشائرية باعتراف

بين عشيرة القواسمة من بلدة بيت يافا
وعشيرة العبابنة من بلدة بشرى

مساء الثلاثاء الموافق في ١٩٨٤/١١/٢٠ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيخ محمد يونس العزة وكل من الشيوخ والسادة عبدالجواد العزة ومحمد حسن الغرايبة والاستاذ ابراهيم نهار مشرقي وسالم الخوري ومحمد سعيد الغزاوي وعبدالرزاق خنفر والمختار رفيق توفيق التركماني الى ديوان عشيرة القواسمة في بيت يافا وذلك من اجل اخذ عطوة عشائرية بسبب حادث الدهس الذي وقع من قبل السائق محمد مصطفى فلاح عبابنة من بلدة بشرى وادى الى وفاة المرحومة فاطمة عبدالله حسين القاسم من بلدة بيت يافا وقد استقبلت الجاهة بالحفاوة والتكريم من قبل الشيوخ والسادة عبدالله الحسين والد المتوفية ومحمد الحسين والحاج عقيل محمد وحسن العقيل ومحمد الصلاح واحمد الصلاح والحاج علي المحمود وراجي القسايمة وسالم العبدالرحمن واحمد الفارس وسعيد محمد الخمايسة ومحمود احمد خنفر وناصر المحمود وقاسم المنيزل وابراهيم الخليل وناصر شقيري ومحمد ابراهيم العيسى واحمد علي الحسين ومحمد احمد مرسك ورشيد البطاح وموسى الخطيب وعلي ياسين عبدالرحمن وفرحان علي بطاح وصالح محمد محمود وعايش الخطيب وسلطان محمد اسماعيل وخليفة عبدالجليل عوض وجمع غفير من عشيرة القواسمة واهالي بلدة بيت يافا وبعد البحث والتداول بالحادث فقد تكرمت عشيرة القواسمة وعلى رأسهم والد المتوفية عبدالله الحسين باعطاء عطوة عشائرية شرفا ولمدة شهر اعتبارا من ١٩٨٤/١١/٢٠ اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم والجاهة الكريمة وانتدب كفلاء للدفاء الحاج عقيل المحمد القواسمة بالاضافة لعشيرته واعتبر كفيلا للوفاء السيد سالم الخوري والشيخ محمد يونس العزة والشيخ محمد حسن غرايبة بالاضافة لعشائرهم.

لهذا لا يسع الجاهة الا ان تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لعشيرة القواسمة الكرام على ما ابدوه باعطاء هذه العطوة جزاهم الله كل خير واما من ناحية السائق فيترك امره الى كرم وطيب عشيرة القواسمة الكرام والله من وراء القصد.

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري

بين عشيرة الشعراوي من الخليل وعشيرة ابوشريي من بيت نتيف.

في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/٢٢ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيخ عبدالرؤوف الريماوي والحاج هاشم علي منصور والحاج سالم عبدالهادي عوض الله والحاج محمد احمد ابوشاور والحاج عبدالعزيز عوض والحاج جابر قراقيش والمختار اسماعيل ابوشاور والسيد محمد علي عبدالقادر مصلح والسيد عيد موسى الشعر والسيد عبد القاضي والحاج يعقوب ابوكر والسيد مصطفى مطاوع والسيد ابراهيم حسن ناصر الى بيت السيد خيري حسن الشعراوي وكان في استقبال الجاهة في حي الامير حسن كل من السادة السيد صبحي خليل الشعراوي والسيد عبدالفتاح حسن الشعراوي والسيد عبدالله محمد يحيى ضره والحاج حسين الشريف والسيد ناجي صلاح والحاج مصطفى عبدالرحيم سياج والسيد جميل مرسي الشيخ ضره والسيد عبدالرحيم العجيل والحاج هشام ابوعمر والسيد عبدالرؤوف ابوعمر والسيد وليد ابوعمر والسيد عبدالمجيد ابوعمر والسيد عمر ابوعمر والحاج عيد السيوف وجمع غفير من عشيرة ال الشعراوي وعشائر الخليل وبعد التداول بالحدث المؤسف الذي اودي بحياة الطفلة المرحومة سهى عبد المجيد ابنة السيد عبد المجيد الشعراوي من قبل السائق عنتر محمود طه ابو شريي وقد تكرم ال الشعراوي واهالي الخليل الكرام مشكورين بالتنازل عن حقوقهم العشائرية والمدنية اكراما لله ثم لرسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم والجاهة الكريمة وما كان من الجاهة الا ان تتقدم بالشكر والعرفان الى عشيرة الشعراوي خاصة وعشائر منطقة الخليل عامة بما ابدوه من كرم عربي اصيل وليس غريب من معدنه وقدموا كفيل دفاء الحاج حسين حسن الشريف والحاج عبدالله محمد الدره وحل الوئام محل الخصام وعلى هذا جرى تحرير صك الصلح العشائري، حسب الاصول.

نعي فاضل

موظفو قسم التصحيح في جريدة الراي يتعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد محمود عبد العال

صهر زميلهم السيد يونس النبتيتي ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيد وذويه باحر التعازي، للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

محمود حسين النبتيتي وعموم العائلة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد محمود عبدالعال ابواحمد

زوج شقيقته الذي توفي امس اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٣٩ عاما ويسألون المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمهم واله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اسرة تحرير وادارة الراي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد محمود عبد العال

صهر زميلهم السيد يونس النبتيتي

للفقيد الرحمة وللزميل واله وال الفقيد الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

يونس النبتيتي ووالداه واخوانه وعموم العائلة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد محمود عبدالعال ابو احمد

زوج ابنتهم وشقيقتهم حيث وافاه الاجل المحتوم امس اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٣٩ عاما ويسألون المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمهم وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

عواد مصطفى العواملة واولاده وعموم ال العوامله ينعون بمزيد من الاسى واللوعة المرحوم

الحاج محمد مطلق الحياري

ويتقدمون من صديقهم الدكتور عبدالله الحياري وعموم ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى الدكتور فرح سعد قاقيش ببالغ الحزن والاسى المرحوم الشيخ الجليل:

محمد مطلق الحياري

ويتقدم من ابنه الاخ والصديق الدكتور عبدالله الحياري وعموم عشيرة الحيارات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ جليل

سليمان المشيني وال المشيني في الاردن والخارج ينعون بمزيد الاسى الفقيد الغالي الشيخ الجليل المرحوم

الحاج محمد مطلق الحياري

والد عطوفة العميد الطبيب عبد الله الحياري الذي عز نعيه على الجميع لما حفلت حياته به من اخلاق رضية ونبل واصالة عربية ومروءة واريحية، ويتقدمون من عشيرة الحيارات الكريمة باصدق مشاعر المواساة تغمد الله الفقيد الجليل بواسع رحمته وجزاه عما قدمه من اعمال طيبة خير الجزاء.

نعي فاضل

العميد الركن المتقاعد فخري صالح العقرباوي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد مطلق الحياري

والد العميد الدكتور عبدالله الحياري ويتقدمون من ال الحياري الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

الهيئة التدريسية في مدرسة اناث مخيم عمان الثالثة ينعين بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حمدي احمد ملحس

شقيق مديرتهن السيدة بثينه ملحس ويتقدمن من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلات الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

ينعى ال مدادحة في الكرك واربد داخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ذياب قاسم مدادحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في اربد عن عمر يناهز ٩٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

محمد مصطفى النمراوي واخوانه وعموم ال النمراوي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشاب فايز سليمان عيسى الملكاوي

ابن عم نسيبهم جعفر الملكاوي ويتقدمون من نسيبهم وعموم ال الملكاوي الكرام بصادق العزاء وجميل المواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

ينعى الصيادلة محمود الحاج وعبدالمنعم شرف وانور انعيم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد المطلق الحياري

ويتقدمون من نجله الدكتور عبدالله الحياري وجميع افراد العائلة الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بيالغ الحزن والاسى تنعى عائلة السمار فقيدهم المرحوم

الحاج يونس محمود سلام

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت ابنه حلمي السمار الكائن في جبل المريخ مقابل جمعية التضامن.

نعي فاضل

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

آل عمران في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد ابراهيم عمران

الذي لبى نداء ربه يوم امس الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من مسجد الوحدات تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات خلف المدارس، اخر شارع المحول.

نعي فاضلة

ال العمري في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

بهية محمد العمري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٨٤/١١/٢٢ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الجمعة ٨٤/١١/٢٣ بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو بكر الصديق جبل التاج.

تقبل التعازي في منزل الحاج علي اسماعيل العمري وادي النصر قرب مصنع الشماع.

شكر على تعاز

عشيرة ابو نوابه في الحسا ومعان وعمان والمفرق يتقدمون بوافر الشكر والعرفان وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

ام محمد

زوجة الحاج عوض سالم ابونوابه سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وسائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

محمد مسعود ابومغلي وعائلته واولاده ينعون بقلوب داميه ابن عمهم الحبيب المرحوم

ابراهيم بكر ابومغلي

سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي استاذ جامعي

الدكتور احمد رجب عضو هيئة المؤسسين للجامعة الاسلامية بغزة ينعى المرحوم

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة الذي لاقى وجه ربه مغدورا وهو يؤدي واجبه الاكاديمي في صبر واحتساب ففقدت الجامعة رجلا شجاعا معتزا باصالة امته متفانيا في انقاذ العقل الفلسطيني لتهيأته لصناعة مستقبلا مشرقا للوطن والامه في ظل اصالة حضارية ولنا ثقة بالله ان تبقى الجامعة الاسلامية صرحا علميا شامخا يعلي البناء ويضيء الطريق في وطننا السليب رحم الله ابا محمد وعوض الجامعة الاسلامية عنه خيرا والهم اله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان

نعي استاذ جامعي

الدكتور ابراهيم ابوعابد ينعى المرحوم

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة الذي سقط شهيدا على تربة وطننا الغالي بعد ان ادى ضريبة العلم وافتدى بنفسه حضارة امته واصرارها على بناء جامعة متميزة في بناء عقل الانسان في ظل فلسفة جامعية تبنى على المفاهيم الاسلامية ولنا ثقة في ان ابناء قطاعنا الحبيب سيلتفون حول جامعتهم لابقائها عنوانا للتميز الحضاري رغم كل المعوقات رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه واصدقائه جميل الصبر والسلوان

نعي استاذ جامعي

الدكتور خيري الاغا عضو هيئة المؤسسين للجامعة الاسلامية بغزة ينعى المرحوم

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة الذي زكى بدمه الطاهر تراب الوطن وهو يؤدي المستقبل الزاهر للوطن والامه باذن الله وان افتقدنا فيه رجل العلم والتقوى فان الجامعة الاسلامية ستظل بعون الله صرحا شامخا للعلم واصالة الحضارة رحم الله ابا محمد وغفر له واسكنه فسيح جناته والهم زوجته واطفاله التسعة الصبر والسلوان

نعي استاذ جامعي

الدكتور محمود صقر ينعى المرحوم

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزه وعزاؤنا للجامعة التي فقدت رجلا وعالما معتزا بدينه مخلصا في خدمة وطنه متفانيا في توفير التعليم الجامعي لابناء الوطن رغم كل الصعاب فاكرمه الله بالشهادة رحم الله ابا محمد وجزاه خيرا عن ابناء وطنه وامته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

محمد النصراوي واخوانه احمد وتوفيق وعموم اهالي مدينة الناصرة بالاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود صادق حسين حرزالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده محمد الكائن في اربد شارع فلسطين ملك سالم ارشيدات وللنساء في منزل ولده احمد الكائن في حي التركمان/اربد.

نعي فاضل

اربد – مؤسسة قاسم العايد التجارية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود صادق حسين حرزالله

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر المواساة، للفقيد الرحمة والرضوان ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد – الحاج محمد صالح صليبي واولاده فوزي واحمد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود صادق حسين حرزالله

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة والرضوان ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

، اربد – الحاج محمد نمر العايد واولاده نمر وقاسم واحمد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمود صادق حسين حرزالله

راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مادبا – جرينه الشوابكة – تنعى جمعية جرينة الشوابكة التعاونية بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ظاهر عبد الله ادعيبس الشوابكة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضله

ينعى عموم ال صبيح في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة مطيعة نجيب صبيح

والدة السادة جميل ووليد وخالد فريد صبيح التي انتقلت الى رحمته تعالى في كفر راعي عن عمر يناهز ٧٥ عاما ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل حفيدها محمد وليد الكائن بجبل الجوفة/ قرب مدرسة الامير حسن بعد الساعة الرابعة مساء

نعي وجيه فاضل

ينعى العميد عبدالوهاب النوايسه مدير شرطه الزرقاء بمزيد من الحزن والاسى صهر شقيقه طلعت النوايسه المرحوم

الحاج صبحي عبدالله دروزه ابوعبدالله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى موظفو وموظفات قسم الصندوق في شركة مصفاة البترول الاردنية المرحوم

صبحي عبد الله الدروزه

والد زميلتهم شهاد ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

حنا جبران نصر وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى ابنة اخيه المرحومة

الكسندرا جبران نصر (ام بسام)

ويتقدمون من زوجها واولادها وعموم ال نصر الكرام باصدق مشاعر المشاركة والعزاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم عائلتها جميل الصبر وحسن العزاء.

زهرة تذبل

مدير وموظفو شركة مالترانس للوكالات الملاحية والتخليص في عمان والعقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنة زميلهم ←

السيد حسن على الريالات

ويتقدمون من زميلهم وال الريالات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

نعي فاضله

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

عدلة مصطفى صبح

ارملة المرحوم صبحي رشدي الباظ عن عمر يناهز السابعة والاربعين عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

نعي مجاهد كبير

ينعى ابراهيم عبدالرحمن عبدالله واولاده وجميع افراد عائلته المجاهد الكبير الاستاذ

عبدالخالق يغمور

الذي قضى حياته في خدمة وطنه متجردا عن اية مصلحة ذاتيه او شخصية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

الكرك – مدير وموظفو بنك كرندليز فرع الكرك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

خليل محمد موافي ابو حسين

والد زميلتهم خديجة موافي

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعـي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة

النقيب المتقاعد خضر ميخائيل متري مصلح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٤/١١/٢٠ ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

ينعى ال الشريقي وخير وزكريا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

تاج الدين يوسف الشريقي

والد المهندس يوسف وحسان وملك وناصر الذي توفاه الله يوم الخميس الموافق في ١٩٨٤/١١/٢٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها بالتقوى والصلاح، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي للسيدات في منزل الفقيد الكائن في حي الجندويل بيادر وادي السير اول دخلة على اليمين بعد الجامع على بعد حوالي ٥٠٠ متر وللرجال في منزل ولده يوسف الشريقي الكائن في ضاحية الرشيد بجانب سوبر ماركت الاخوة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

سليمان الهدهد وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

تاج الدين يوسف الشريقي

ويتقدمون من انجاله وشقيقاته وعموم ال الشريقي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخل جنتي"

نعي فاضلة

المفرق – احمد السكران واخوانه المحامي حسين السكران وابراهيم السكران وابن خالهم رزق علي ينعون بمزيد من الصبر والايمان والدتهم المرحومه:

الحاجه عليا صالح الجرايدة ام احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ وقد ووري جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير في مدينة المفرق تغمدها الله برحمته ورضوانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيت ولدها احمد الكائن في المفرق شارع الرشيد.

"طوبى لجميع الذين يموتون في الرب"
شكر على تعاز

المطران سليم الصائغ ووالدته واشقاؤه وشقيقاته وعموم ال الصائغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

وهبان سالم الصائغ

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة الاميركية، ويخصون بالشكر دولة رئيس الوزراء ودولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي رئيس الديوان الملكي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية واصحاب السيادة رجال الدين الاسلامي والمسيحي واصحاب المعالي النواب والاعيان ورجالات الحكومة والامن العام ووجهاء العشائر وابناء الطوائف في المملكة ودول الخليج وجميع الاخوة المواطنين سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات لهم منا كل محبة وتقدير. املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

اربد – قم – بمزيد من اللوعة والاسى تنعى عشائر العزام داخل المملكة وخارجها وفاة فقيدها الغالي المرحوم

تركي شتيوي العزام ابو عزام

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة بلده وامته وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر من نفس اليوم في بلدة قم.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الحاج علي شتيوي العزام في بلدة قم – الشارع العام.

نعي فاضل

عبدالرحمن الخليلي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد الناجي ابوالرب
والد الدكتور امين وصادق وفتحي

ويتقدمون من انجاله وعموم ال ابو الرب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضله

ينعى ال ابوحسين وال عساف من عشيرة ال الحصان وفاة المرحومة الفاضلة

خيرية خليل عساف

حرم خالد ابوحسين المعاني ووالدة عدنان ومصطفى ومحمد وقصي وايمن التي وافاها الاجل ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/٢٢

تقبل التعازي في منزل زوجها خالد المعاني (ابوعدنان) جبل الحسين مقابل مديرية المناهج

للنساء قبل الظهر وللرجال مساء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

ال انشاصي يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم:

فخري رياح انشاصي ابو ربحي

سواء اكان ذلك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي

ينعى مدير عام دائرة التربية والتعليم واسرة التربية في محافظة الكرك زميليهما المرحومين

الاستاذ محمد عبدالرحيم الصرايره
والاستاذ سعدي عبدالله ابونواس

للفقيدين الرحمة ولذويهما حسن العزاء

نعي فاضلة

مدير وموظفو مديرية التنقيب عن البترول – وزارة الطاقة والثروة المعدنية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

الحاجة لطيفة اسماعيل حسونة
والدة زميلهم حامد حسونة

ويتقدمون من ال حسونة الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي صهر عزيز

ينعى ابراهيم عبدالرحمن عبدالله واولاده وجميع افراد عائلته نسيبه شقيق زوجته المرحوم

طاهر عبدالرزاق العناني

الذي وافته المنية في الارض المحتلة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

مادبا – مجلس قروي جرينة الشوابكة ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

ظاهر عبد الله ادعيبس الشوابكة

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم ال الشوابكة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث



قرار مجلس الامن ٢٤٢ ـ والصياغة الجديدة ـ

بقلم: د. سعد ابو ديه

لا يكاد احد ان يصدق بان اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني سيشهد مرور سبعة عشر عاما على قرار مجلس الامن الشهير بمورياته اللغوية وورود كلمة «الاراضي» بالنص الفرنسي وكلمة «اراضي» بالنص الانجليزي.

وكانت هذه العقدة التي لم تجد حلا طوال السنوات السابقة ـ وظهرت مبادرات جديدة من ذلك الوقت منها مبادرة روجرز الامريكية وقرار ٣٣٨ وبيان البندقية ومشروع الامير فهد ومبادرة ريغان ومشروع قمة فاس.

لا نريد ان نعقد مقارنة بين تلك المبادرات الان لكن سنتناول بالتحليل السريع بماذا اختلفت باقي المبادرات عن قرار مجلس الامن ٢٤٢. وذلك القرار ذكر الفلسطينيين باللاجئين ولم يحدد من هم اللاجئون والقرار نفسه لم يتطرق للقدس ولم يتطرق للمستوطنات ولم يكن موضوعها برز الى السطح بعد. ويمكن القول ان بيان البندقية في الصياغة والدقة وشمولية الحل يتفوق على جميع المبادرات الاجنبية.

ومع مضي الايام والاشهر والسنين يعود الحديث بين اونه واخرى لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وامكانية تعديله فقد استكتبت احدى المجلات العربية الصادرة في اوروبا اللورد كارادون في شهر حزيران الماضي وطلبت منه صياغة جديدة للقرار. وفي ذكرى صدور القرار احب ان اضع بين يدي القارىء الاردني هذه التعديلات التي يقترحها كارادون وهي بالنص كالتالي:ـ

ـ حرصا ان تكون القدس تلك المدينة المقدسة مركزا ورمزا للسلام والحرية..

ـ وحرصا ايضا على ان لا تتولى السلطات المدنية والدينية المسؤولة مسؤولية وحماية المدينة المقدسة بل ان تكون مسألة الاعتراف بالمدينة واحترامها هي من اختصاصات الجنس البشري كله..

ـ ورغبة في المساعدة في الحفاظ على الحرية الدائمة للمدينة المقدسة من اعمال النزاع والقتال وبالتالي الحفاظ سلميا على الاماكن المقدسة، والحقوق الدينية والامتيازات:ـ

١ـ يتم اتخاذ قرار بانشاء قدس عربية واخرى اسرائيلية تمارس كل منهما سيادتها الكاملة على اراضيها شرط الا تفصل بينهما اية حواجز او عراقيل تحد من حرية الانتقال بينهما.

٢ـ الطلب من امين عام الامم المتحدة تعيين لجنة حدود غير منحازة لسماع اقوال كافة الممثلين المعنيين، وبالتالي تقديم توصيات الى مجلس الامن في ما يتعلق بشكل الحدود المقترحة بين القدس العربية والقدس الاسرائيلية.

٣ـ الدعوة الى نزع السلاح الكامل في المدينة المقدسة.

٤ـ الطلب من امين عام المتحدة، بالتشاور مع الاطراف المعنية وضع خطط عملية للتعاون الاقتصادي والمالي ثم تنفيذها.

فاذا ما جرى حل هاتين المشكلتين الاساسيتين وهما حقوق الفلسطينيين ومستقبل مدينة القدس، امكن عندئذ القضاء على كافة الاخطار التي قد تؤدي الى مزيد من الحروب والنزاعات وبذلك يحقق الفلسطينيون حريتهم وتحقق اسرائيل امنها وتصبح المدينة المقدسة، عوضا عن ان تكون حجر عثرة في طريق السلام، بوابة تؤدي اليه.

والذي يحتاجه العالم اليوم هو مبادرة دولية جديدة، اي قرار صادر عن مجلس الامن الدولي يؤكد فيه من جديد القرار رقم ٢٤٢ ويضيف اليه شرطا جديدا يتعلق بمستقبل الفلسطينيين ومستقبل القدس.

وهناك الان فرصة ما بل امل للتوصل الى مثل هذا الحل السلمي، عن طريق اجراء دولي في مجلس الامن.

ان الاهداف الرامية الى تحقيق حرية الفلسطينيين في ارضهم وتحقيق الامن الاسرائيلي في اسرائيل، هي افضل الاهداف حسب قناعتي وافضل وسيلة لتحقيق ذلك كله هي الدول الاوروبية كما ان افضل مكان لطرح هذه المقترحات الجديدة هو مجلس الامن.

وانا ارجو الا تتأخر مثل هذه المبادرة الجديدة طويلا.

* * *

يبقى الكلام السابق كلام غير رسمي يقوله كاردون في معرض رده على مجلة المجلة التي استكتبته حول الصياغة الجديدة، والتعليق كثير على كلام كاردون السابق وفيه مواربات لغوية وكلمات فضفاضة واسعة تعجز اسرائيل دوما او تتلكأ في تعريفها مثل «الامن الاسرائيلي» والمفاوضون المصريون الذين فاوضوا اسرائيل بعد كامب ديفد واجهوا ذلك وكانت تجربة قاسية.

البحث عن الحقيقة...

السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ومشاريع التسوية...

بقلم: طلال الوراقي
باحث في الدراسات الاستراتيجية والحربية

في حديث صحفي لجلالة الملك الحسين المعظم، قال كلمة بليغة، تصلح ان تكون حكمة تعلق في الدوائر والدواوين ومكاتب المسؤولين في العالم العربي. قال جلالته "امريكا دولة لا يمكن تجاهلها. ولا يمكن الاعتماد عليها".

وهذا وصف يلخص ربما موقف العالم كله من الولايات المتحدة الامريكية.. ولعلها تصلح دستورا للتعامل مع الولايات المتحدة..

مشاريع التسوية:

ان المتتبع للتحركات الامريكية السابقة في المنطقة، وبالتحديد الى مبادرات السلام، والظروف السياسية والعسكرية التي رافقت طرح هذه المبادرات طوال العقود الثلاثة الماضية يجد ان هناك قاسما مشتركا يجمع بينها جميعا، وهو ان الهدف منها اما محاولة انقاذ اسرائيل من "هزيمة" او منع العرب من "انتصار" وفي اغلب الاحيان تتبخر هذه المبادرات وتظل آثارها انقسامات وشقوقا على الجسد العربي، ونسوق هنا ثلاثة امثلة:

اولا: في ذروة حرب الاستنزاف في عام ١٩٦٩، وفي قمة العمل الفدائي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بشر سي" الذكر وليام روجرز بمبادرة امريكية للسلام. دغدغت آمال العرب في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وكان شرط هذه المبادرة وقف حرب الاستنزاف... وهكذا توقفت الحرب فعلا.. ومع توقفها بدأت المشاكل.. وطار وليام روجرز من منصبه، وتصاعدت الخلافات والانشقاقات العربية.

ثانيا: في ذروة الانتصار العربي الذي رافق حرب العاشر من رمضان، وبعد عودة الثقة للمواطن والجندي العربيين بعد غياب طويل، وبعد تجلي التضامن العربي في اروع صوره النضالية واستخدام سلاح النفط في المعركة.. جاءنا هنري كيسنجر وطاف في المنطقة حيث زرع سمومه القاتلة في كل مكان هبط فيه، وبدأ عملية التخريب للتضامن العربي وصعد احلاما كاذبة بالسلام اسفرت عن اتفاقات الفصل بين القوات كفاتح شهية تمهيدا لاغلاق هذه الشهية في مرحلة لاحقة عن طريق اتفاقات كامب ديفيد.

ثالثا: وكانت آخر مبادرة امريكية اعلن عنها الرئيس ريغان بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وبعد صمود المقاومة ٧٧ يوما في وجه هذا الاجتياح، ولكن هذه المبادرة تبخرت بمجرد انسحاب المقاومة وهدوء الاوضاع نسبيا في لبنان، ولم نسمع عنها شيئا، فالرئيس الامريكي توقف عند حاجز الرفض الاسرائيلي لها، ولم تشجعه مبادرة فاس العربية للسلام على تجاوز شعور اسرائيل. فقد سبق وان غضبت امريكا من "اليونسكو" من اجل عيون اليهود واصبحت هذه الهيئة الدولية تعاني من محاولات الغاء دورها واهميتها وخدمتها للشعوب في العالم!

ان هذه المواقف الامريكية تبين بوضوح مدى التحيز الامريكي لاسرائيل وان قضية العرب داخت من كثرة ما قرعت مطرقة القضاء فوق رأسها عن طريق مجلس الامن الذي لا تنفذ احكامه.. اذ دائما يحكم تلك القرارات التأجيل، والتطويح، والتسويف!

ثم تطور التعامل العالمي مع قضية العرب الازلية هذه، فاصبح ذلك التعامل مباشرة، او لعل اصحابه قد اسفروا عن وجه الاطماع الحقيقية وازاحوا قناع ادعاء الصداقة.. لتسقط مصداقيتهم ولتسقط معها قضية العرب في جرف هاو.

ـ ما الذي يمكن انتظاره من ادارة ريغان الثانية؟

اعتاد بعض السياسيين والمراقبين تفسير تجمد الموقف في الشرق الاوسط خلال عام الانتخابات الامريكية بانه نتيجة مباشرة "للشلل" الذي يصيب السياسة الامريكية خلال ذلك العام ولكن الانتخابات الامريكية الاخيرة لم توقف نشاط الولايات المتحدة الدبلوماسي في منطقة الشرق الاوسط فخلال الشهر الاخير من الحملة الانتخابية (اكتوبر ـ تشرين اول ١٩٨٤) قام مسؤولان امريكيان كبيران بجولتين واسعتين في المنطقة: كاسبار واينبرجر وزير الدفاع، وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية.

وترى مصادر دبلوماسية عديدة ان هذا التحرك يشير الى تحول ملموس في ترتيب ازمة الشرق الاوسط في نطاق اولويات السياسة الخارجية الامريكية ودلالة ذلك، وفقا لهذه المصادر، ان تصبح هذه الازمة احدى الاولويات المطروحة على جدول اعمال الادارة الامريكية الجديدة، على عكس ما حدث على اثر الانتخابات الامريكية السابقة (١٩٨٠). عندما توارت ازمة الشرق الاوسط لتتقدم عليها ازمة الرهائن الامريكيين في ايران والغزو السوفياتي لافغانستان.

واصبحت مواجهة الخطر السوفياتي في المنطقة هي الهاجس الاول للادارة الامريكية السابقة التي نظرت الى ازمة الشرق الاوسط في اطار الصراع الدولي بين الغرب والاتحاد السوفياتي.

ولكن يبدو ان هذا التفسير اصبح كاسطورة تقنع انفسنا بها لتبرير العجز عن تحريك عملية التسوية.

فعلى الرغم من تعدد مشروعات التسوية المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط خلال الاعوام القليلة الماضية (المبادرة الاوروبية، وكامب ديفيد، ومشروع فاس العربي، ومبادرة ريغان، والمشروع المصري ـ الفرنسي) فقد وصلت عملية التسوية الى طريق مسدود، وليس صحيحا ان الانتخابات الامريكية على الاقل هذه المرة هي التي جمدت مشروعات التسوية المتعددة فقبل ان يبدأ عام الانتخابات الامريكية (١٩٨٤) كانت اتفاقيات كامب ديفيد قد اصبحت حبراء على ورق بسبب التشدد الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي. كما ان المبادرة الاوروبية كان قد تم تجميدها "بمبادرة" اوروبية اخرى تحت الضغط الامريكي. وبعد ذلك دخل المشروع المصري ـ الفرنسي في ادراج مجلس الامن. ولم يقدم له رسميا حتى الآن لصعوبة تمريره.

وبذلك لم يبق في الساحة سوى مبادرة الرئيس ريغان الامريكية ومشروع فاس العربي.

والطريف انه على عكس ما يقال عن عام الانتخابات الامريكية، نشطت دبلوماسية واشنطن في المنطقة عن طريق مبعوثها مورفي بل ان الرئيس ريغان اعاد طرح مبادرته خلال الحملة الانتخابية في محاولة لتعويض اخفاق سياسة ادارته في لبنان. اما مشروع قمة فاس فلا تزال القناعة العربية قائمة، وان توقفت الجهود الهادفة الى كسب دعم عالمي له. وهي الجهود التي قامت بها لعدة شهور لجنة سباعية عربية طافت بعواصم الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن ثم توقفت.

ومعنى ذلك ان مشروعي ريغان وفاس لا يزالان قائمين. لكن ماذا يعنيان من الناحية العملية؟

● ينص مشروع فاس على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. بينما تقتصر مبادرة ريغان على انسحاب اسرائيلي جزئي من بعض المناطق.

● ينص مشروع فاس على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.. بينما تقتصر مبادرة ريغان على حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية (بدون القدس) وغزة في اطار اتحاد فيدرالي مع الاردن.

● يطالب مشروع فاس بازالة المستوطنات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. بينما تقتصر مبادرة ريغان على تجميد بناء مستوطنات جديدة في هذه الاراضي مستقبلا دون اشارة الى مصير المستوطنات التي اقيمت خلال السنوات السبع عشرة الماضية.

● يؤكد مشروع فاس على عودة القدس الى السيادة العربية لتصبح عاصمة للدولة الفلسطينية بينما تتجنب مبادرة ريغان تحديد الوضع النهائي للمدينة مع تفضيل عدم تجزئتها وترك تحديد مصيرها للمفاوضات.

هل الظرف مهيأ لمبادرة امريكية جديدة للسلام في المنطقة؟

الواقع ان فكرة امكان التوفيق بين مشروع فاس العربي ومبادرة ريغان اختفت بسرعة. ولم يكن السبب كما تقول دراسة حديثة للسياسي الامريكي المعروف وليم كوانت، استحالة هذا التوفيق، وانما عدم وجود المناخ الذي يكفل جدية هذه المحاولة. ويبدو ان هذا التحليل ينطوي على قدر معقول من الواقعية. فعندما يصبح البحث عن التسوية كالبحث عن قطة سوداء في غرفة مظلمة لا يكون هناك حافز على العمل بجد من اجل هذا التوفيق.

ويرى بعض المراقبين الآن ان عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية يمكن ان تصبح بداية لتغيير هذا المناخ السلبي، خصوصا وانها تقترن ببعض التطورات المشجعة، واهم مؤشر على ذلك الاتفاق على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

ومن ناحية اخرى انتهى عام الانتخابات الامريكية ولم يعد لدى الادارة الامريكية "عذر" لعدم تسريع جهود الوساطة في المنطقة.

وفي هذا النطاق يصبح من غير المستبعد الحديث بجدية اكبر عن امكان التوفيق بين مشروعي ريغان وفاس على اساس ايجاد رابطة ما بين الحد الادنى للمطالب العربية والحد الاقصى للمبادرة الامريكية.

وعلى هذا النحو يمكن الاتفاق على اولوية هدف انقاذ الضفة الغربية وغزة من الاحتلال الاسرائيلي اولا وارجاء هدف قيام دولة فلسطينية فيها الآن. فعودة الضفة والقطاع للسيادة العربية ايا كانت اردنية ام فلسطينية. تعتبر انجازا بالغ الاهمية الآن بالنظر الى خطورة بقائها تحت اجراءات التهويد المستمرة وعمليات الاستيطان والاجراءات التعسفية تجاه شعبنا العربي الصامد هناك، فايا كان الخلاف حول تقدير دور الوقت في ازمة الشرق الاوسط عموما (لصالح العرب ام اسرائيل) فالمؤكد ان الوقت ليس في صالح عروبة الضفة الغربية، فكل يوم يمر يعني المزيد من الاستيطان والارهاب، وبالتالي المزيد من صعوبات استعادتها.

فاذا حدث اتفاق مصري اردني فلسطيني على هدف انقاذ الضفة الغربية اولا تصبح الخطوة الضرورية التالية هي الحصول على دعم جميع الدول العربية ـ اذا امكن ـ او معظمها لهذه الخطة، وتصبح الخطوة الثالثة مفاوضات عربية امريكية تحت شعار التوفيق بين مشروعي ريغان وفاس في هذا الاطار وعندئذ ستكون العقبة الرئيسية هي الموقف الاسرائيلي من الخطة العربية.

كما ان نجاح العرب في اقناع الادارة الامريكية بهذه الخطة يمكن ان يوفر عامل ضغط على اسرائيل. لكن هل يمكن اقناع واشنطن او سيد "البيت الابيض" بممارسة مثل هذا الضغط حقا؟

وبكلمات اخرى نقول ان الظرف مهيأ لمبادرة امريكية جديدة للسلام في المنطقة، ولكن من غير المعروف مدى قدرة هذه المبادرة على تحقيق السلام وتجاوز كل سلبيات المبادرات الامريكية السابقة، المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي قال في مقابلة خاصة معه ((انه كان من الخطأ الفادح ان تترك رئيس امريكا يصدر مبادرة السلام ولا يتابعها عمليا في المنطقة)).

وما يمكن اضافته على هذا القول: "ان الخطأ لم يكن خطأ امريكا ورئيسها، بقدر ما كان خطأنا نحن كعرب.. فلو كانت ظروفنا افضل وتماسكنا اشد لما جرؤ الرئيس الامريكي على التنصل من مبادرته بعد ايام قليلة من اعلانها."

اما الآن وبعد الفوز الساحق الذي حققه رونالد ريغان ضد منافسه الديمقراطي مونديل، فان الوقت مناسب، وتعتبر هذه الفرصة الاخيرة لهذا القرن للضغط على الولايات المتحدة لاتخاذ قرارات اكثر صلابة تجاه اسرائيل، قبل ان تذهب القوى الصهيونية الى البيت الابيض لتعشش وتلقي ببيضها وفراخها هناك لاربع سنوات قادمة، عندئذ يصبح من الصعب جدا ان يقوم "فارس" البيت الابيض برمي هذه الفراخ وبيضها في العراء، لان جمعيات الرفق بالحيوان ستقلب الدنيا وتقعدها!

لذلك فانه يتوجب علينا كعرب ان ننتهز الفرصة قبل فوات الاوان، وان نضع النقط على الحروف وان نسمي الاشياء باسمائها الحقيقية دون مغالاة او مواربة، قبل ان تخلق اسرائيل مشكلة اخرى في المنطقة لتحييد اهتمام الادارة الامريكية والرأي العام العالمي.

وآخر الكلام، ان التاريخ لن ينتظرنا الى الابد لكي نستيقظ من غفوتنا، ولا نقف مشلول اليدين على حافة البحر، ونقول: لا اعرف السباحة!

بريطانيا... وعمال المناجم



زادت ادارة مناجم الفحم البريطانية "ناشونال كول بورد" من حملتها من اجل تدعيم حركة استئناف العمل التي لم تكن على هذا القدر من الاهمية منذ بداية الصراع في المناجم منذ ٣٦ اسبوعا.

وقد اعلنت ادارة مناجم الفحم في بيانات نشرتها الصحف ان الاضراب قد انتهى بالنسبة لستين الفا من عمال المناجم وتستغل ادارة مناجم الفحم الى اقصى حد تغلبها منذ اسبوعين على نقابة عمال المناجم "الاتحاد الوطني لعمال المناجم" وتسعى الى اقناع المضربين انهم لن يكونوا بمفردهم بالعودة الى العمل.

وافادت ادارة مناجم الفحم بان خمسة آلاف من عمال المناجم بما في ذلك المناطق التي تشتد فيها حركة الاضراب توجهوا الى عملهم في الاسبوع الماضي. ويعترف بذلك العديد من المضربين. ولكن ما زال هناك نحو مائة وعشرين الفا من عمال المناجم لا يعملون، كما ان الحالة المعنوية لعدد منهم حسبما ذكرت بعض المصادر المطلعة منخفضة الى مستوى متدن.

ولم تعد حركة استئناف العمل تقتصر على عمال المناجم الاساسية فقد اعلن سكرتير فرع مناجم الفحم الحجري في مدينة ايلنجتون نورثوميرلاند شمال انجلترا انه سوف يستأنف العمل وانه دعا زملاءه الى اقتفاء اثره على طريق الرشاد.

وكانت ادارة مناجم الفحم البريطانية قد اعطت مهلة للمضربين حتى التاسع عشر من تشرين الثاني الحالي لكي يستأنفوا العمل ويستفيدوا بذلك من منحة عيد الميلاد التي تقدمها لهم .. حوالي مائة وعشرين جنيها في المتوسط لكل عامل من عمال المناجم مائة وخمسين دولارا تقريبا، وهو مبلغ يشمل الاجر الذي يتقاضاه العامل والعطلات الرسمية وعلاوات مختلفة. وذكرت بعض المصادر المطلعة ان هذه المهلة قد تمتد الى اطار التخطيط الذي تتبعه الادارة في سبيل استئناف العمل.

وقد اكدت ادارة مناجم الفحم مرة ثانية بعد ان اصبحت في مركز قوة نتيجة لحركة استئناف العمل انها ليست على استعداد لمفاوضات جديدة ما لم تقبل نقابة ارثر سكارجيل مناقشة اغلاق المناجم لاسباب اقتصادية وليس فقط لاسباب فنية تتعلق بنضوب المناجم وهو الامر الذي دأبت نقابة ارثر على رفضه رفضا باتا.

ويرى المراقبون في الواقع ان مسألة عدم وجود احتمال اجراء مفاوضات تعد عنصرا هاما يبعث على الاحباط الذي يستولي على العديد من المضربين بالاضافة الى احتمال قضاء شتاء كله معاناة بعد اكثر من ثمانية اشهر من الحرمان.

وقد اكثر سكارجيل من عقد الاجتماعات والبحث عن مساندات في جميع الاتجاهات في محاولة لرفع معنويات عماله. فقد توجه الى السفارة السوفياتية في لندن من اجل محاولة الحصول من موسكو حسبما صرح بعد ذلك على مساعدة اضافية من النقابيين السوفيت ولا سيما ان اعياد الميلاد قد اقتربت.

وافادت ادارة مناجم الفحم بان الاتحاد السوفياتي قدم منحة قدرها نصف مليون جنيه حوالي ٢٦٥ الف دولار لصندوق دعم المضربين واستقبل في شهر واحد عدة مئات من اسر عمال المناجم.

وقد كانت هذه الصلات مع موسكو محل انتقاد واضح من حكومة مرجريت تاتشر وبرى بيتر ووكر وزير الطاقة ان البريطانيين قلقون للغاية من العلاقات التي تربط بين ادارة مناجم الفحم وبين ليبيا ولا بد وان يزيد قلقهم اكثر ازاء العلاقات التي تربطها بالاتحاد السوفياتي ويقول ان الحكومة السوفياتية يسعدها نجاح سكارجيل اكثر من اي حكومة اخرى.

واعلنت حكومة المحافظين التي تشيد بالشكل الذي اتخذته الاحداث ان ما يشغلها جديا هو ما بعد الاضراب. وقد قام العديد من الوزراء بوضع خطة من اجل حل المشاكل الخطيرة التي تولدت في مجتمع عمال المناجم بين اسر المضربين، وغير المضربين منهم نتيجة للصراع. وتتمثل هذه الخطة بصفة خاصة في تمويل انتقال بعض عمال المناجم غير المضربين الذين يقطنون مناطق لقي فيها الاضراب استجابة شديدة واقامتهم في منطقة اخرى.

وصرح سكارجيل عدة مرات في الايام الاخيرة بان عمال المناجم الذين انضموا الى الاضراب بعد ان كانوا قد استأنفوا العمل سيفصح عنهم بيد انه حذر هؤلاء الذين يرفضون من الخزي الذي سيلازمهم حتى آخر العمل نتيجة لصنيعهم".

أ. ف. ب

دراسات وابحاث

اسرائيل.. والفوضى التضخمية!

بقلم بيل هيويت، وميلان كوبيك



بيريز بعد توقيع الصفقة



تغيير التسعير بالدولار..

قد تستطيع اسرائيل التغلب على خصومها في ساحة المعركة، لكنها ابعد ما تكون عن النجاح في هزيمة عدوها في الاسواق: التضخم.

وحتى تتمشى مع ارتفاعات الاسعار الاسبوعية التي تصل الى ١٠٠ بالمئة فان كثيرا من محلات السوبرماركت مضطرة لتوظيف جمهرة من الناس يقومون بتحديث ملصقات الاسعار وقد خلقت الزيادات المستمرة تناقضات مذهلة في الاسعار، ففي واحدة من الحالات التي نشرت مؤخرا كان احد المحلات في رامات هاشارون يبيع اكياس الصابون مقابل ٦ر٦٠ دولار، بينما كان محل تجاري اخر في بيت شين يبيع نفس الكيس بمبلغ ١٧ دولارا، وقد اثار خبراء الامور القريبة ان الحكومة الاسرائيلية تخسر عشرة شيكلات لصك شيكل واحد!

وطوال سنوات، احتمى الاسرائيليون من اسوأ اثار التضخم بنظام جدولة مدروس يغطي كل شيء، من الرواتب واجور البيوت الى خطط الادخار وبوليصات التأمين وعلى اية حال فان درع الامان ذلك قد اصبح ضعيفا ففي الوقت الذي ارتفع فيه معدل التضخم السنوي ليصل الى ١٠٠٠ بالمئة، فان القوة الشرائية للعملة الاسرائيلية تهبط بنسبة واحد بالمئة في كل يوم، وقد ادى مبلغ ال ٢ر١ بليون دولار من واشنطن والتعهد من الرئيس ريغان بعدم السماح للاقتصاد الاسرائيلي بالانهيار، وفرا تعزيزا للثقة كان مطلوبا جدا، لكن نتيجة الغزو الباهظ الثمن للبنان واحتلاله ونتيجة للنفقات الحكومية الكبيرة، فان اسرائيل ما تزال تواجه احتمال فوضى اقتصادية لا سابقة لها، واضطراب عمالي وتوقف في الانتاج.

وحتى يتجنب الكارثة، اعلن رئيس الوزراء شمعون بيريز مؤخرا تجميدا لثلاثة اشهر لجميع الاسعار، والرواتب والارباح والضرائب، وشملت الاجراءات الاخرى حظر التسعير بالدولار، الامر الذي دأب عليه بعض رجال الاعمال لتغطية اثار التضخم.

لكن هنالك مؤشرات بان صفقة الطوارىء التي اتخذها بيريز لن تحقق كل شيء امل في تحقيقه، ومن بين المشكلات الاخرى، ان خطة بيريز قد خلقت كابوسا بيروقراطيا، فمن المفترض ان يتوقف بائعو التجزئة (المفرق) عن بيع المنتوجات الجديدة الى ان يتم تحديد سعر رسمي، غير ان كثيرا من التجار يقولون انهم لا يستطيعون انتظار الحكومة حتى تضع مثل هذه القوانين، وهنا يقول ابراهام بيرنباوم من اتحاد التجار في القدس: «اذا اردت الحقيقة فان المئات منا ينتهكون الانظمة، كما ان مئات من المحلات التجارية على وشك ان تفعل ذلك».

اما اصحاب المصانع فقد حذروا من جهتهم بان يصل الانتاج الى حالة توقف اذا لم يسمح لهم ببعض الزيادات في الاسعار، وهنا يقول افنير بيريز الذي تصنع شركته المكيفات والدفايات الكهربائية: ان الذي يورد لنا الصفائح المعدنية قد اشعرنا بانه لن يرسل لنا اي شيء من الصفائح بالاسعار المجمدة».

لقد وضع رئيس الوزراء عقوبات صارمة لاي انتهاك للتجميد، ومع هذا فان محللي الحكومة يقولون بان التدابير لن تفعل اكثر من تهدئة التضخم لحوالي ١٠ بالمئة شهريا، لكن كثيرا من الاقتصاديين قد وصفوا ذلك التصور بانه مغال في التفاؤل وهنا يقول لاحدهم: سيفشل التجميد خلال شهر، او يخلق سوقا سوداء كبيرة وركودا كاملا».

ومهما كانت الاحوال فان ازمة التضخم تمثل تهديدا سياسيا خطيرا امام بيريز يكثف التوترات بين حزبه وبين شركائه من الليكود في حكومة الوحدة الوطنية التي لم يمض عليها الا شهران، ويعتقد ان اثنين رئيسيين من قادة الليكود هما وزير التجارة والصناعة اريل شارون، ونائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي، يتوقعان فشل التجربة، فوفقا لاحد التصورات سوف يستغل شارون وليفي انهيار الاصلاحات الاقتصادية ليطردا وزير الخارجية اسحق شامير، الذي ايد الخطة باخلاص، لطرده من قيادة الحزب، وتكون الخطوة التالية اسقاط ما تبقى من حكومة بيريز والدعوة لانتخابات جديدة.

ومع هذا فان بيريز العنيف لا ينتظر حتى يحدث ذلك، فحتى يبني التأييد له في الائتلاف، فقد تودد لبعض اعضاء الليكود الاكثر اعتدالا، وقد دعا واحد من قادة الفئة الليبرالية جماعته للتحول الى حزب العمل، كما ان رئيس الوزراء يبذل اقصى جهده لزرع وتد بين الليكود وبين حليفه الرئيسي، وهو الحزب الديني القومي، فقد عرض بيريز حقيبتين وزاريتين على زعيم الحزب، يوسف بورغ.

غير ان رئيس الوزراء مدرك جدا بانه يواجه معركة شاقة للفوز بالثقة الشعبية في سياساته، فرغم ان ٧٩ بالمئة من الاسرائيليين الذين شاركوا في استطلاع اجري مؤخرا، قد امتدحوا جهوده، الا ان ٤١ بالمئة فقط رأوا ان الاجراءات يمكن ان تنجح في ضبط التضخم.

وفي زيارة قام بها بيريز مؤخرا لسوبرماركت في القدس، ليلقي نظرة اولية على كيفية اداء التجميد، وجد ان كثيرا من المتسوقين ما يزالون محتارين ازاء بعض نواحي الخطة، وفي نهاية الزيارة اعترف بيريز بان الشهور المقبلة لن تكون سهلة، وهي ستكون صعبة الى درجة انها ستقرر مصير الحكومة الائتلافية في اسرائيل.

نيوزويك

الشرق الأوسط MIDDLE EAST — الشرق الأوسط MIDDLE EAST — المبادرة الأوروبية — محمود كحيل

اثيوبيا وبذور اليأس.. والموت «العادي»!

بيروقراطية الامم المتحدة.. واوهام الاقطار الغربية تساهم في انتشار مأساة الجياع

في اثيوبيا وفي مناطق افريقية اخرى تهدد المجاعة الملايين من البشر. من المسؤول؟ من الذي يهتم حقا بالموضوع؟ من الذي سيعمل لوضع حد لذلك؟

بقلم: فرانسوا سودان

في اديس ابابا لا داعي لاغلاق زجاج سيارتك عند توقفك عند الاشارة الضوئية الحمراء لتجنب المتسول الذي يمد يده ولا داعي ايضا للنظر باستمرار الى مكان موضع قدميك اثناء سيرك لكي تتجنب التعثر بكتلة لحمية؛ جميع حسم الجوع هذه التي كانت موجودة باستمرار ايام نيغوس اختفت وزالت (او بالاحرى انتقلت الى مكان اخر) بفضل النظافة الثورية.

العاصمة الاثيوبية مدينة صحية؛ فنادق كبيرة تمتد من الوسط ولغاية افريكا هال مرورا بساحة الثورة وقصر منيليك وفي هذا العام انفقت السلطات ١٥٠ مليون دولار لتجعل منها واجهة خضراء ومزهرة وستكون احدى الحلي التي سيزينها في المستقبل مقر حزب العمال الجديد. ليطمئن اذن اعضاء الوفود الافريقية الذين يعرفون هذه العاصمة جيدا: لن يحدث ما يشوش خطورة مناقشاتهم. حتى الوسكي سيكون متوفرا فلقد استوردت الحكومة الاثيوبية مليون زجاجة (شحنتين كاملتين) من بريطانيا لوضعها في المخازن المخصصة للموظفين الدوليين.

اما الفظاعة فتبدأ على بعد مسافة واقية من حزام اشجار الاوكاليبتوس الخضراء التي تحيط باديس ابابا، فعلى بعد ٣٠٠ كم شمالا وعلى طول طريق اسمره — اديس ابابا يمتد معسكر الطوارىء شيئا وهو اول حلقة من سلسلة الجوع التي تمتد الى كوبو والاماتا وكوريم وهنا على اطراف الاراضي المرتفعة التي كانت خصبة في السابق في سهول دنكالي تجمع الفلاحون القادمون من المقاطعات المكتظة بالسكان مثل وولو وتيغري والرحل الذين اصبحوا مقيمين وهذا منذ عشرة شهور وحول مراكز الاغاثة، يوجد منهم من سار لمدة ثلاثة اسابيع للوصول الى هناك وفي البداية كانوا يموتون كالذباب وقد اشارت منظمات الرعاية الغربية الى حدوث ٨٩١ حالة وفاة خلال شهر نيسان في مخيم كوريم فقط حيث كان يعمل عشرون شخصا وعلى مدار الساعة في دفن الاموات ومن شهر حزيران وحتى اب ساعد وصول المواد الغذائية والطبية الى انخفاض هذا الرقم الشهري الى ٥٠٠ حالة وسطيا، ولكن ومنذ شهر ايلول ازداد فجأة عدد الجثث التي تجمع في الصباح الباكر حول نار الجمر التي يشعلونها ليلا من عشرين الى خمس وعشرين يوميا.

يوجد ١٠٠ر٠٠٠ جائع في كوريم و ٨٠ر٠٠٠ في ماكالي و ٥٠ر٠٠٠ في كوبو هذه كلها ارقام تدل على الذين حصلوا على امتيازات حيث انهم وصلوا الى مراكز الاغاثة والى مراكز العناية المتواجدة اعتبارا من شواطىء البحر الاحمر في شاحنات عسكرية يحرسها الجيش لتجنب تعرضها للسلب، وتحصل كل عائلة شهريا على ٧٥ كغ من الحبوب اما الاخرون فلا يوجد امامهم سوى امل واحد وهو التطلع الى السماء والرقم الذي تشير اليه هيئات المساعدة هو اربعة ملايين شخص اصابتهم المجاعة على درجات متفاوتة، ففي مقاطعة سيدامو مثلا تشير اليونسيف الى وجود ٤٥٠ر٠٠٠ طفل على الاقل اصيبوا بسوء تغذية حاد وهذه الحالة لا تعتبر السلطات ان لها الاولوية وفي مستوصف والايتا يموت حوالي ٧٠ طفلا كل شهر ولا شك انه من الضروري ان يزداد عدد الضحايا لكي يصبح لهذا الامر اولوية.

كم عدد الذين ماتوا خلال عام الكوارث؟

بالطبع لا توجد اية احصائية والقادة الاثيوبيون يلتزمون الصمت حول ذلك ولكن المسؤولين في منظمات الاغاثة يقولون ان عدد الضحايا لا يقل عن عدد ضحايا المجاعة الكبرى عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤: ٢٠٠ر٠٠٠ جثة..

كيف يمكن اذن تحديد المسؤوليات حتى ولو لم تكن توجد محكمة لادانة عدم مساعدة الشعوب المعرضة للخطر؟ ان ثلاث سنوات متتالية من الجفاف (٨٢ — ٨٤) تخللتها امطار قليلة جدا وعنيفة جدا تفسر بالطبع اشياء عديدة كما ان الفلاحين الجياع قد اكلوا بذارهم منذ وقت طويل وبذلك قضوا نهائيا على محصول عام ١٩٨٥ لهذا السبب فان كابوس المجاعة الاثيوبية ليس الا في بداياته الان.

ولكن عدا عن هذه المسؤوليات الطبيعية توجد مسؤوليات يمكن السيطرة عليها ويجدر ذكرها.

الحكومة الاثيوبية اولا لانها تتحدث باسم هذا الشعب الذي يموت؛ وصحيح ان هذه الحكومة قد وجهت نداء مأساويا لطلب المساعدة الدولية منذ شهر اذار وعلى لسان داقيت فولدي جورجيس المفوض باعادة البناء وهو عضو له تأثيره في المجلس السياسي العسكري (الديرغ) الحاكم ومنذ عشرة اعوام كان هيلاسيلاسي قد اخفى وحتى النهاية هذا الجرح المتقيح حتى اظهر فريق تلفزيوني بريطاني امام العالم صور الارض المتشققة والنظرات التي اكلها الذباب.

العسكريون في الديرغ (هيئة تحكم اثيوبيا منذ عام ١٩٧٤) لم يكرروا هذه الغلطة ولكن هذا ليس كافيا. فهناك الجيش الذي يقوم بتحويل مسار المواد الغذائية وكذلك تفعل الميليشيا رغم ان اتساع هذه العمليات لم يأخذ ابعادا خطيرة وهناك بيروقراطية يتزايد ثقلها وهي غالبا ما تمنع اي عمل عاجل والموظفون حذرون والسلطات تتردد دائما بين الرغبة في ان تجاوز التقدير وبين التقليل من اهمية الموضوع. وهكذا ومنذ شهر ايار وحتى اب وفي اوج المأساة وفي الوقت الذي كان ممكنا فيه القضاء على عدد من جيوب المجاعة خصص ميناء «عصب»، وهو اقرب ميناء للمناطق المصابة لاستيراد منتوجات ومواد لغايات احتفالات ١٢ ايلول وهو تاريخ الذكرى العاشرة للثورة. وفرغت في هذا الميناء شحنتان فقط من المواد الغذائية ولقد تعهد الامريكان بدفع ثمن الوقود اللازم لكي تخصص وزارة الدفاع خمسين شاحنة وعددا من طائرات الشحن الكبيرة من نوع انطونوف ١٢ لعمليات الاغاثة رغم ذلك فان طائرات الميج ٢١ و ٢٣ والطائرات العمودية القتالية التي تقاتل في ارتريا او غيرها تتمتع بالمساندة التموينية.

من الصعب تبرير كل ذلك كما ان سياسة المشاركة لدرجة الافراط في الاراضي العليا والتي طبقت منذ ايام زاماتشا (الثورة الزراعية من عام ١٩٧٥ — ١٩٧٧) وادت الى الافراط في تمركز الفلاحين مما ادى الى انهاك الارض والاستمرار في حرب لا نهاية لها ضد ثوار ارتريا وتيغري زادت من اسباب المشكلة.

المسؤولية الثانية والتي قد تميل الى القول عنها انها مؤامرة هي مسؤولية السوفيات اذ ان اثيوبيا هي بلا منازع الموقع القوي الافريقي بالنسبة للاتحاد السوفياتي ونعلم بالطبع ان الكرملين كان يميل الى بيع صناديق الذخيرة بدل تقديم اكياس تحتوي على حبوب فهو ايضا يعاني من نقص في المواد الغذائية.

من ناحية اخرى قام الجنرال منجيستو بنفسه باستدعاء سفراء البلدان الشرقية في اديس ابابا الى قصر منيليك واعرب عن دهشته لعدم تحرك هذه البلدان.

وكما حدث عام ١٩٧٣ كان برنامج تلفزيوني بريطاني بث في شهر تموز تحت عنوان بذور اليأس هو الذي حرك التضامن الواسع بمبادرة قبل كل شيء من الهيئات الخاصة، ولكن النداء الذي وجهه داقيت فولد جورجيس كان في شهر اذار اي قبل البرنامج التلفزيوني باربعة اشهر، لم يتحرك خلالها احد... اربعة اشهر والاف الاموات..

البريطاني شارلز ايليوت المدير السابق لمؤسسة الرعاية كريستيان ايد يحلل الوضع على النحو التالي: منذ عامين ومنذ ان كان النقص في المواد الغذائية يهدد بحدوث مجاعة كانت واشنطن ولندن على علم بما سيحدث ولم يفعل احد شيئا في الوقت المناسب. فلقد كانت العاصمتان على امل بان تؤدي الكارثة الى زوال ماركسية منجيستو كما قضى هو على ملك الملوك.

تصريح رهيب، لكنه لا يبرىء المسؤوليات الاخرى المتعددة والمخجلة مثل بيروقراطية الامم المتحدة الغارقة في نزاعات الوكالات وتنافس الجماعات والبلدان العربية المصدرة للبترول التي اختارت هذا الوقت بالذات لتخفيض مشاركتها في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وافريقيا الغنية التي لا تعني كلمة تضامن بالنسبة لها سوى شعار للمنابر التي لا لزوم لها في منظمة الوحدة الافريقية التي تتفق بورجوازيتها الصارخة العديد من الثروات والتي يجمع قادتها القصور على حساب مئات الالاف من اطنان الذرة البيضاء. وليمتنع الجميع عن القول بان اثيوبيا هي نوع من الجحيم الفريد الذي ينتمي الى القرون الوسطى. والذي حكم عليه والى الابد برؤية الجثث والمذابح الجماعية.

من موريتانيا وحتى شمال كينيا، وعلى طول الشريط الساحلي من انغولا الى موزامبيق على الاطراف الجنوبية للغابة يوجد حوالي ٣٥ مليون انسان افريقي بحاجة يائسة الى المساندة. وما يجري الان امام اعيننا هو من اكبر كوارث نهاية هذا القرن. وتبدو تجاه ذلك العديد من مؤتمرات القمة على انها ثرثرة ساخرة فلا يوجد في اقوال ومواقف القادة الافريقيين ما يدل على انهم على علم بذلك والسبب في هذا دون شك هو انه لا يوجد شيء مذهل في التفتت البطيء للقارة تحت اقدامهم وان المجاعة هي كارثة ملائمة فهي كارثة بطيئة بالامكان اخفاؤها في وقت من الاوقات وبدون صعوبة كبيرة، والذين يموتون يفضلون حك الارض او التمدد على الرمال بدلا من الصراخ.

جون افريك

قالوا..

شارون في عقر داره

تناقش احدى المحاكم الامريكية في نيويورك مسؤولية الجنرال شارون عن مذبحة صبرا وشاتيلا. فقد اعتبر شارون ان ما نشرته مجلة «تايم» مسيئا اليه ورفع دعوى مطالبا بتعويض ٥٠ مليون دولار.

واتهم المجلة «بمعاداة السامية». الطريف ان المناقشة في المحكمة، جرت الحديث عن موضوع مذبحة قبية التي وقعت قبل ٣٠ سنة وكان المسؤول عنها ايضا شارون. ونشرت المجلة عنها كذلك. ولكنه قال لو كان في استطاعتي من عشرين سنة ان ارفع دعوى، لرفعت دعوى من وقتها.

ولو شاء الاعلام الامريكي المهتم بالقضية، لتذكر مذبحة كفر قاسم، ومذبحة دير ياسين لان تكرار المذابح باسلوب واحد تقريبا وان اختلف المرتكبون الا انه يدل على ان سياسة «المذابح» سياسة مقصودة دائما وليست عفوية ابدا: ليس لمجرد قتل مائة او مئات من الفلسطينيين ولكن لبث درجة من الذعر بين الفلسطينيين لكي يهاجروا ويتركوا بلادهم خالية للغزاة القادمين من الخارج.

●●●

وقد نشر بالفعل فيما نشر من كتابات عن مذابح صبرا وشاتيلا ان الهدف كان نفس الهدف: ان يشعر الفلسطيني بانه لن يعيش آمنا حتى ولو كان خارج ارضه طالما انه على مقربة من اسرائيل.

وان خير حل له ان يبحث عن مكان للهجرة الدائمة والذوبان الابدي في مجتمعات بعيدة وكلما كان ابعد كان احسن، من استراليا شرقا الى امريكا غربا..

اما تهمة اللاسامية، فاسرائيل واصدقاؤها لا يكفون عن استخدامها مهما «باخ» الاتهام ومهما لفظته العقول والاسماع.. وقد كان اخر نموذج، ان رونالد ريجان في الايام الاخيرة من المعركة الانتخابية اتهم الحزب الديمقراطي باللاسامية!! حزب ترومان وجونسون وكارتر وكل من ساهموا في بناء اسرائيل وفي ارسال المهاجرين اليها وفي تسليحها وفي محاربة الدول العربية من اجلها.

●●●

ولكن شارون يلقي هذا الاتهام في وجه مجلة «تايم» في عقر دارها نيويورك لان عقر دارها — نيويورك — اكبر مدينة يهودية في العالم. ومقر اكبر تركز للنفوذ السياسي والمالي والصحفي اليهودي والصهيوني في امريكا..

فشارون في نيويورك يقف على ارضه اكثر مما تستطيع مجلة «تايم» ان تزعم انها تقف على ارضها! انه هو في عقر داره وليست مجلة «تايم»!

احمد بهاء الدين
الشرق الاوسط

ممثلو الأحزاب المصرية يشيدون بالأردن "عقد المجلس الوطني انتصار بحد ذاته"

عمان – بترا – حيا رؤساء وممثلو مختلف الاحزاب المصرية الاردن ملكا وحكومة وشعبا لاستضافة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لانجاح الاجتماعات.

واشادوا في احاديث خاصه افضوا بها لوكالة الانباء الاردنية بالمواقف الوطنية للاردن تجاه الشعب الفلسطيني.

واكدوا ان مجرد عقد المجلس الوطني الفلسطيني بعمان هو انتصار بحد ذاته وتأكيد على سلامة المنهج الفلسطيني.

ابراهيم شكري

وقال السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري ان الامة العربية تقدر للاردن ترحيبه الرسمي والشعبي بعقد اجتماعات المجلس على ارض هذا البلد العربي الاصيل الذي اثبت للدنيا كلها اصالته.

واضاف ان انعقاد المجلس في عمان في هذا الظرف بالذات هو الرد الصحيح على كل المتشككين في اصرار الشعب الفلسطيني على الصمود وتحدى كل الصعاب التي واجهته حتى الان والتي تدرجت من جرائم الصهيونية الى دعم القوى الاستعمارية لاهداف اسرائيل الى تفكك وتمزق الصف العربي.

واكد ان القضية الفلسطينية هي قضية قوميه عربية قبل ان تكون فلسطينية واعرب عن اسفه للصراعات التي وقعت بين الفلسطينيين.

واشار الى ان انعقاد المجلس يشكل نقطة بداية جديدة بالنسبة لمصير القضية الفلسطينية مؤكدا ان حجم المشاركة العربية والدولية في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تاكيد عربي ودولي للشرعية الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

خالد محي الدين

وتحدث السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع عن اهمية انعقاد المجلس في عمان وقال لقد كان اختيار الاردن مكانا لانعقاد المؤتمر ضرورة ذلك لان المؤتمر ينعقد بين اهله وقريبا من الضفة الغربية المحتلة كما ان العلاقات الاردنية الفلسطينية المتنامية تكتسب اهميه خاصه تدعو الى عقد المجلس في عمان.

وقال ان المؤتمر يكتسب اهميه تاريخيه كبيره لكونه يؤكد على استقلالية القرار الفلسطيني وينهي الشلل الذي اصاب المؤسسات الفلسطينية الشرعية ويؤكد وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الشرعية.

واشاد بقدرات الشعب الفلسطيني النضالية مؤكدا ان اجتماعات المجلس الوطني بعمان ستسفر عن نتائج ايجابية من شأنها توحيد صفوف العمل الفلسطيني وايجاد مخرج مناسب للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

محمود دبور

كما تحدث السيد محمود دبور رئيس وفد الحزب الوطني الامين العام المساعد للحزب ووكيل مجلس الشعب المصري فقال:

لقد حضرنا الى عمان لنعبر عن تأييد الشعب المصري للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي لوحيد للشعب الفلسطيني ولقائدها السيد ياسر عرفات ولنؤيد ونبارك استقلالية القرار الفلسطيني.

وقال ان الاردن هو ارض الحوار الفلسطيني كما ان المشاركة العربية والعالمية الواسعه في الاجتماع تؤكد زيف الادعاءات باهتزاز القيادة الفلسطينية الشرعية وتفسخ وحدتها مشيرا الى ان هذا هو منطلق العدو الصهيوني الذي يعتمد على سياسة التفجير من الداخل.

محمد حسن الزيات

وتحدث الدكتور محمد حسن الزيات عضو مجلس الشعب المصري عضو الحزب الوطني ان اجتماع المجلس الوطني في عمان هو تجمع لاجزاء من العالم العربي ونواة نرجو ان تتجمع حولها الامة العربية.

وقال ان مجرد انعقاد المؤتمر في عمان هو انتصار كبير ونرجو ان يتحقق الانتصار الاكبر حين يخرج المؤتمر بقرارات ايجابية تعزز مسيرة العمل الفلسطيني وتحقق اهداف الحركة الوطنية الفلسطينية.

عرفات يجتمع مع نعيم حداد

عمان – و ا ع – اجتمع السيد نعيم حداد رئيس الوفد العراقي هنا الليلة قبل الماضية بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع استعراض الامور المتعلقة باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ١٧ . كما جرى تقييم شامل للاوضاع العربية والدولية الراهنة.

العلاقات الاميركيه العراقية تستأنف الاثنين القادم

واشنطن – رويتر – قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة والعراق سيعلنان يوم الاثنين استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت عقب حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل.

وقال المسؤولون انهم يعتقدون ان الخطوة ستساعد في تدعيم موقف العراق.

وقال مسؤول امريكي ان اعادة العلاقات التي سيعلن عنها حينما يجتمع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان في البيت الابيض "ستضفي طابعا سياسيا رمزيا على العلاقات التي اخذت في التطور منذ بعض الوقت".

وقد اعربت ادارة الرئيس ريغان لعدة سنوات عن رغبتها في رأب الصدع وسيقدم قرار بغداد باعادة العلاقات لواشنطن كسبا في مجال السياسة الخارجية في منطقة لم تحرز فيها الادارة الامريكية سوى نجاحات ضئيلة.

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت العلاقات الرسمية ستستأنف على الفور مع اعلان يوم الاثنين او ما اذا كان سيحدد موعد لاحق لذلك.

ولن تؤثر الخطوة على السياسة الرسمية لواشنطن بالتزام الحياد في الحرب الايرانية – العراقية.

ولكن الولايات المتحدة القت لفترة طويلة باللوم في استمرار الحرب على تصلب ايران كما ان علاقتها مع طهران ليس لها وجود فعليا.

ولا يتوقع ان يكون لاستئناف العلاقات تأثير فوري على عملية السلام في الشرق الاوسط المتوقفة ولكن المسؤولين يرون اتجاها يدعو الى التفاؤل.

واضاف المسؤولون قولهم ان استئناف العلاقات الامريكية – العراقية قد يساعد ايضا في زيادة حجم التجارة بين البلدين.

مسؤول جزائري ينفي وجود تحفظ جزائري على اجتماعات المجلس الفلسطيني

عمان – بترا – نفى السيد جلول ملائكة عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ونائب رئيس المجلس الوطني الجزائري رئيس الوفد الجزائري لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ان يكون لدى الجزائر اية تحفظات على عقد الدورة الحالية للمجلس.

واكد في تصريح لمندوب بترا انه لا صحة اطلاقا للانباء الصحفية التي ترددت بهذا الخصوص.

وقال ان وجود الوفد الجزائري في عمان للمشاركة في الاجتماعات تعتبر ابلغ رد على هذه الاشاعة.

واضاف ان انعقاد اجتماعات المجلس في عمان امر طبيعي ويكتسب اهمية خاصة لقربه من الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح ان الجزائر يرتبط بعلاقات ممتازة مع جميع الدول العربية ومواقفه القومية معروفة. وبشكل خاص تجاه القضية المركزية للامة العربية قضية فلسطين.

وحيا السيد ملائكة في ختام تصريحه الاردن على استضافته للمؤتمر كما حيا القيادة الفلسطينية الشرعية وتمنى لها التوفيق والنجاح في هذه الاجتماعات.

احتجاز يخت بريطاني قرب مرفأ لبناني

بيروت – رويتر – قال مصدر عسكري امس انه تم احتجاز يخت بريطاني لرسوه بصورة غير مشروعة تجاه ميناء طرابلس في شمال لبنان وجرى توقيف بحارته البريطانيين والسويديين للاشتباه بعملية تهريب مخدرات.

واضاف يقول ان مسؤولي مكافحة المخدرات نقلوا اليخت ويدعى سي فيكتوري الى ميناء بيروت ليلة امس الاول بعد ان القى مراسيه يوم الثلاثاء قرب مكان قبض فيه في الاونة الاخيرة على سفينة تركية وهي تهرب طنين من الحشيش المخدر.

وقال ان بحارة اليخت وهم اربعة رجال بريطانيين وامرأتان سويديتان ابلغوا مسؤولي خفر السواحل بعد دخول اليخت المياه اللبنانية ان سفينتهم بحاجة الى اصلاح.

ولكن اليخت الذي كان يرفع علم قبرص وكان مبحرا من مرفأ حيفا القى مراسيه بعد ذلك دون اذن في موقع بين ميناء طرابلس اللبناني ومرفأ غير شرعي قريب كان يستخدم لعمليات تهريب.

الجولة القادمة من المفاوضات يوم الاثنين

مفاوضات "الناقورة" تصل إلى طريق مسدود بسبب رفض العدو انتشار الجيش اللبناني جنوباً

بيروت – وكالات – انتهت جولة رابعة من المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية، الى طريق مسدود، بينما بحثت الحكومة اللبنانية في خطط لارسال قوات جنوبا حتى خطوط الدفاع الاسرائيلية.

وتبادل الوفدان الاسرائيلي واللبناني، اللذان اجتمعا امس الاول في بلدة الناقورة الحدودية اللبنانية، الاتهامات بتأخير المحادثات ولم يتفقا سوى على استئناف المحادثات يوم الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر المؤتمر، ان لبنان اعترض على ما اعتبره محاولات اسرائيلية لاقامة قوة عازلة بين الجيش اللبناني والقوات الاسرائيلية او الميليشيا الحليفة لها بالاصرار على انتشار قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

وقال ناطق لبناني ان اسرائيل رفضت خططا لبنانية لارسال قوات الى منطقة حاصبيا الجنوبية الشرقية بسبب قربها جدا من الحدود الاسرائيلية.

وقال الوفد اللبناني، ان رفض اسرائيل السماح للجيش اللبناني بالانتشار في المنطقة، هو عودة الى موقف كان قد لقي الرفض من قبل الحكومة اللبنانية.

وفي تل أبيب قال رئيس الوفد العسكري الصهيوني للمفاوضات ان المفاوضات واجهت صعوبات خطيرة، بعد اربع جولات فقط من المحادثات.

وابلغ البريغادير اموس جيلبوا مؤتمرا صحفيا، انه لم يتحقق سوى (تقدم طفيف جدا جدا) وان الجانبين الاسرائيلي واللبناني يختلفان بشأن مسألتين رئيسيتين.

وهاتان المسألتان هما الدور الذي ستقوم به قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، وذلك الذي سيقوم به الجيش اللبناني، عندما ينسحب ما يقدر بحوالي ١٢,٠٠٠ فرد من القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقال البريغادير جيلبوا ان بيروت رفضت ذلك وتضغط من اجل دور كبير للجيش اللبناني.

واضاف قوله (لدينا شكوك كبيرة بقدرة هذا الجيش على فرض ترتيبات امنية فعالة).

وانتقد قرار لبنان بخفض محادثات الانسحاب من ثلاثة اجتماعات اسبوعيا الى اجتماعين، ولكنه قال انه من السابق جدا لاوانه، قوله ما اذا كانت بيروت تماطل او تفاوض جديا.

واوضح ان اسرائيل التي غزت لبنان عام ١٩٨٢ بهدف معلن هو اخراج الفدائيين الفلسطينيين لن تقدم جدولا زمنيا للانسحاب حتى يتم التوصل الى اتفاق على تدابير امنية.

ومن المقرر استئناف المفاوضات التي تعقد في قرية الناقورة اللبنانية الحدودية يوم الاثنين القادم.

معتقلو انصار يطالبون بمحاكمة قادة الكيان الصهيوني

هجومان للمقاومة الوطنية ضد قافلة اسرائيلية وحاجز للمليشيات العميلة في جنوب لبنان

القدس المحتلة – بيروت – وكالات الانباء – هاجم رجال المقاومة الوطنية حاجزا اقامته المليشيات العميلة في جنوب لبنان.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بالهجوم وقالت ان المهاجمين استخدموا قنابل يدوية واضافت تقول ان الهجوم وقع بالقرب من قرية في جنوبي لبنان.

ومن جهة ثانية فجر رجال المقاومة اللبنانية الليلة الماضية عبوة ناسفة في قافلة اسرائيلية على طريق الصرفند وهاجموا حاجزا على طريق صيدا.

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس نقلا عن معلومات من صيدا ان عبوة اخرى ناسفة انفجرت لدى مرور قافلة اسرائيلية على الطريق العام في صيدا مما ادى الى جرح عدد من جنود الاحتلال.

وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال بقطع الطريق وبعملية تمشيط واسعة للمنطقة.

ومن جهة اخرى انهت قوات الاحتلال الحصار عن بلدتي الخرايب واردى في الجنوب اللبناني بعد ثلاثة ايام حيث وقعت مواجهة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وطالب تجمع معتقلي انصار الامم المتحدة باجراء محاكمة دولية لزعماء الكيان الاسرائيلي ودفع تعويضات لاسر المعتقلين.

واهاب التجمع في مذكرة بعث بها امس الى الامم المتحدة بالهيئات الدولية والانسانية التدخل لاطلاق سراح المعتقلين من انصار والسجون الاسرائيلية الاخرى.

واشارت المذكرة الى ان بقاء المعتقلين في انصار يشكل ظلما فادحا لا يقل عن الظلم الناجم عن استمرار احتلال الارض.

السعودية تفي بالتزاماتها المالية ازاء المنظمة

عمان – رويتر – ابلغ السيد رفيق النتشه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية الصحفيين ان السعودية دفعت مبلغ ٢٨,٥ مليون دولار كجزء من دعمها المالي للمنظمة.

وقال ان المبلغ لا يمثل سوى دفعة ربع سنوية لهذا العام.

واضاف قوله ان المملكة العربية السعودية هي اول دولة عربية تفي بالتزاماتها المالية.

وزير شرطة العدو يمنع الهيئة الاسلامية من إصلاح الحرم القدسي

عمان – بترا – يصدر حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي خلال اليومين القادمين امرا لحرس حدوده المرابطين في باحة الحرم القدسي الشريف يقضي بمنع الهيئة الاسلامية العليا من القيام باية ترميمات او اصلاحات داخل المسجد الاقصى الا بامر من بارليف نفسه.

واشارت صحيفة الانباء الاسرائيلية الى ان الوزير الاسرائيلي سيتخذ هذا الاجراء (الذي يعتبر امرا بكف يد الهيئة الاسلامية العليا عن الحرم القدسي) بناء على الاجتماع الذي تم بينه وبين وفد من حركة تسمى (بانصار الهيكل) جرى يوم الثلاثاء.

وكان وفد الحركة المذكورة قد اجتمع بوزير الشرطة الاسرائيلي (للاشادة بقراره) بعدم سحب جنود الاحتلال من ساحة الحرم الشريف واصراره على استمرار عسكرتهم في ساحته.

ومما يذكر ان الحركة المسماة بانصار الهيكل يرأسها الحاخام عرشون بن سلمون وهي حركة يهودية متطرفة تعمل على تحقيق ارض اسرائيل التوراتية من الفرات الى النيل كما تدعو الى حق اليهود بالصلاة في الحرم الشريف وتعتبر هذه الحركة اليهودية التي تلاقى كل الدعم والتشجيع من الحكومات الاسرائيلية ان المسلمين الذين يصلون في الحرم هم عناصر مناهضة تقوم بالسيطرة على جبل الهيكل).

وكان سلمون قد اعلن منذ يومين انه سيجتمع قريبا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لاقناعه بوجوب رفع الحظر المفروض على اليهود في اداء الصلاة داخل الحرم القدسي.

الماضي الذي يعيش فينا

حين صرت أبا اخذت افتش لبني عن مكان يلعبون فيه فاخذت امشي معهم في الجبل كلما امكن ذلك. لكنني كنت كهلا. وهم يريدون الركض والصياح والضحك مع من يماثلهم. وجاد الزمان فكان لي دار فيها فسحة، فجئت بارجوحة ونصبتها في ساحة الدار، وجاء ابناء الجيران وتأرجحوا مع ابنائي وملأوا الساحة مرحا وفرحا، وضحكا وصياحا. وكان لابناء الجيران دراجات هوائية فصار لابنائي مثلها. ورحت اتصور الفرح الذي يغمر نفوس راكبيها من ابنائي وابناء الجيران، ذلك بأني تمنيت وانا طفل ان يكون لي دراجة فلما كنت فوق العشرين جئت بالدراجة فأخفقت في قيادتها، وكان الوقت قد فات. اذن فلينعم الصغار بهذا الذي حرمته.

ولكن كنت مع ابناء جيلي نستمتع بالعاب كثيرة: الكعاب والكورة، والخماية وجيني جيني gainy gainy وقبة الحمام، والدك (داك) وهو حجر بحجم راحة يد اليافع، وعلى شكل نصف رغيف، تلقي به على حصاة اكبر من الجوزة فاذا اصابها وابعدها قيست المساحة التي قطعتها الحصاة بالاقدام، وهكذا بالتناوب بين اللاعبين الاثنين حتى يبلغ احدهما المئة قبل الاخر فيكون له الغلب.

كل تلك الالعاب لم تكن تكلف دانقا ولا درهما. وكان ركضنا بين الاحياء، وعادة في الليل ونكون حفاة والعودة الى محل الانطلاق.. ولم يكن الحفا شرطا في السباق وانما لانه ليس لكل طفل حذاء، والحافي اخف من لابس الحذاء في الركض.

وما شأن القارىء الكريم بكل هذا؟ انه يعنيك ويعنيني، فقد كنا سعداء بتلك الالعاب. واحفادي وابناؤك او احفادك لا اراهم سعداء مثلنا. الان يمتلىء البيت بالدمى من السيارات والطيارات والقطر وغيرها مما يكلف الاب مبالغ باهظة كلها تصب في كيس البلاد المصدرة. هذا وانا اعلم انه ليس كل الاطفال ينالون هذه اللعب: لا كلها ولا بعضها.

اردت يا سيدي ان اضعك في الجو القديم خاصة، ومن ذلك احياء السلط الجدعة، واد الكراد، حارة الخضر والسلالم، وسواها ولكل حي من هذه الاحياء وسواها مفاخره ومأثره وخنزواناته (كبرياء). وبين اطفال الجدعة وواد الكراد تقوم مقابلات او خصومات حيث يجتمع عشرات من هذا الحي ويافعيه ويناجزوا مثلهم من ابناء الحي الثاني بالمقاليع (والمقلاع حبلان من صوف يربطهما في الوسط نسيج قدر راحة اليافع توضع فيه حصاة كالجوزة او اكبر من حبة الجوز ليلوح بها مرات عديدة ثم يطلقها الى الهدف وهو ابناء الحي الاخر!! لم اشهد هذه الحماقة، لكنني سمعت من تكلم عنها. واشهد انني لا ادري كيف وجدت نفسي ارفس من امامي ويرفسني هو او آخر. وكان ذلك من مكان الصعود الى حي الجدعة مقابل الدير. ووجدت خلفي عددا كبيرا من الاطفال من حي الجدعة وامامي مثلهم من الكراد.

والرفسة كما يقول لسان العرب الصدمة بالرجل في الصدر وقيل لا يخص بها الصدر وحده. وهذه الملحمة او المرافسة كانت تسمى (درو) بسكون الدال ولعلها مأخوذة من درأ وجمعها دروء. قال اللسان اقمت دره فلان اي قومت اعوجاجه، وان صعب على القارئ والكاتب ان يكون التقويم بالرفس.

كانت تلك الالعاب تتخذ طابع التحيز والتعصب عند الاطفال، ويكبر خطرها بالحسد والنقمة وتتعمق بالضغينة والبغضاء حين يقتل شخص من حمولة اخرى ولا يزال لمثل هذه الامور مقام في نفوسنا ليس في القرى والبوادي والمدن الصغيرة فحسب بل في العالم العربي بطوله ويعرضه ويجده ويهزله بملايينه وبلايينه، بالفقر المقدع والقحط الماحق المقطع. اليس هذا هو الكائن في العالم العربي والاسلامي من الدار البيضاء الى الصين؟ (ليس منا من دعا الى عصبية) ومع ذلك فقد نشأت في سفح جبل في السلط اسمه الجدعة، ولكني لم اتعلم ولم اؤمن بالقبلية لانها لم توجد في بيتنا فأبي كان عاملا وان كنا جزء من قبيلة. ولكنني حين كنت طفلا تعصبت لحي الجدعة لأن الاطفال من حولي يتعصبون له.

ان ما بين العرب من الشنآن والقطيعة والتنابذ هو عينه الذي كنت اراه في الحارة والجدعة.

والغول اسرائيل قد اكل الخمير مع الفطير.

حسني فريز

٦ قرارات في الامم المتحدة حول الممارسات الصهيونية

الامم المتحدة – نيويورك – ا ف ب – قدمت الى اللجنة السياسية الخاصة في الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبحث الموقف في الاراضي العربية المحتلة مشروعات قرار حول الممارسات الاسرائيلية بصدد حقوق الانسان.

وتكرر هذه القرارات النصوص التي سبق ان تمت الموافقة عليها اثناء الجلسات السابقة للجمعية. وهي تدين الممارسات الاسرائيلية وتطالب بالحاح بان تضع اسرائيل حدا لها.

في محاولة للدفاع عن نفسه

شارون يهاجم مجلة تايم الامريكية لاتهامها اياه بمذبحة صبرا وشاتيلا

نيويورك – رويتر – هاجم الارهابي اريل شارون وزير دفاع العدو السابق امس انباء بانه كان يتعين عليه ان يتوقع ويمنع مذبحة عام ١٩٨٢ التي راح ضحيتها مئات من اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وقال صائحا انى لا اقبلها انى لا اقبلها في اشارة الى نتائج تحقيق لجنة كاهان وهي اللجنة التي قامت بالتحقيق الرسمي الاسرائيلي في مقتل مئات الاشخاص في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وكان تقرير كاهان الذي ادى الى فقد شارون لمنصبه كوزير للدفاع العام الماضي محور استجواب الشهود في دعوى القدح والذم التي اقامها على مجلة تايم مطالبا اياها بتعويض قيمته ٥٠ مليون دولار.

وفيما يرى انه كفاح من اجل مستقبله السياسي اقام شارون ٥٦ عاما دعوى القدح ضد مجلة تايم بعد ان ذكرت في شباط ١٩٨٣ انه بحث مع زعماء مسيحيين كتائبيين في الحاجة الى الثأر لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل وقد دخلت المخيمين بعد يومين من اغتياله.

وقد تصادم شارون مع محامي مجلة تايم توماس بار مرارا امس كما حدث امس الاول للخلاف على معنى كلمات وخاصة الثأر ولكن بدا ان المحامي سجل بعض النقاط لصالح المجلة.

وبعد ان حمل شارون على ان يقول مرتين انه لم يبحث مطلقا الثأر في اليومين السابقين للمذبحة قدم السيد بار عدة فقرات في تقرير كاهان اشارت الى ان ضباطا اسرائيليين على مستوى عال تحدثوا عن الثأر وفي احدى المحادثات الواردة في التقرير قال رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان لشارون قبل عدة ساعات من دخول الكتائبيين المخيمين ان الكتائبيين يتأججون بشعور نحو الثأر.

وسلم شارون على مضض بان هذه المحادثات قد جرت ولكنه فرض ان يضفي معنى تاريخيا على كلمة الثأر ونفى ان يكون له او لاي ضابط اسرائيلي ادنى فكرة عما كان سيحدث على حد زعمه.

بن سودة:

انعقاد المجلس الوطني تأكيد للتلاحم الاردني الفلسطيني

عمان – بترا – اشاد السيد احمد بن سودة ممثل جلالة الملك الحسن الثاني بمواقف جلالة الملك الحسين القومية تجاه القضية الفلسطينية.

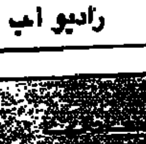
وقال في تصريح خاص لبترا، ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، هو تأكيد لعمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاردني التي وصلت الى حد التلاحم الكامل.

وقال ان جلالة الملك الحسن الثاني، سيوجه رسالة خاصة لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعهم في عمان.

واكد ان المغرب يعتبر القضية الفلسطينية، القضية الاساسية للعرب مشيرا الى مواصلته في مناصرة القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.



راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لدى تقديمه وثائق ترشيح نفسه لخوض الانتخابات البرلمانية الهندية القادمة.



رادبو اب

رئيس وزراء ايطاليا يزور تونس الشهر المقبل

تونس – و ا ع – يبدأ السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي في السادس من الشهر المقبل في زيارة رسمية لتونس تستغرق يومين.

وتوقعت مصادر صحفية هنا امس ان يلتقي السيد كراكسي خلال الزيارة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كما سيجري مباحثات مع المسؤولين التونسيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية.

وتوقعت هذه المصادر ان تطرح ايطاليا بداية من العام المقبل مبادرة جديدة بشأن قضية الشرق الاوسط بعد استلامها رئاسة المجموعة الاوروبية بداية العام المقبل.

وتأتي زيارة كراكسي لتونس في اطار جولة تشمل الجزائر ايضا.

مظاهرات طلابية في جامعة الازهر مصادمات بين البوليس والمتظاهرين

القاهرة – رويتر – قال شهود عيان ان البوليس استخدم امس الغاز المسيل للدموع والهراوات لمهاجمة الوف من الطلاب في جامعة الازهر تظاهروا للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة بالنسبة الى الطلبة.

واصيب عدة طلاب بجروح في المظاهرة خلال تقهقرهم الى حرم الجامعة مستخدمين الحجارة ولافتات خشبية قذفوا بها البوليس.

وتحطم عدد من السيارات الخاصة ولم يتمكن العديد من اساتذة الجامعة من مغادرة الحرم الجامعي حيث اسرع الطلاب بتحصين انفسهم في الداخل.

وحاصر حوالي ٢,٠٠٠ من رجال الامن المركزي بوليس مكافحة الشغب الجامعة وشاهد شهود عيان الشوارع المغطاة بالزجاج المتناثر واللافتات واعمدة الاعلانات المحطمة.

ولم يسمح للصحفيين بالاقتراب من مبنى الكليات الواقع عند حافة الصحراء في مدينة نصر بالقرب من منصة العرض العسكري التي اغتيل عندها انور السادات.

وابلغ احد الطلبة وكالة رويتر ان المظاهرات بدأت بمسيرة احتجاج سلمية على مصرع احد الطلبة في حادث سيارة بوليس امس الاول.

وقال الطالب الذي رفض ان يذكر اسمه ولكننا استخدمنا الحادث ذريعة للاعراب عن معاناتنا.. اننا نريد ان تأتي الطالبات في جامعة الازهر الى الجامعة في زي محتشم وليس ببنطلونات جينز ضيقة.

وقال الطالب ان الحكومة رفضت الاستجابة الى المطالب الاخرى للطلبة ومن بينها تحسين وسائل المواصلات ووجبات ارخص ودعم يتيح لهم مواجهة الاسعار المرتفعة للكتب الدراسية وقروض للطلبة.

وقد تم في الستينات من هذا القرن ادخال العلوم الحديثة الى جامعة الازهر التي مضى على انشائها اكثر من ١,٠٠٠ عام وتعد واحدة من اقدم الجامعات الاسلامية ويدرس بها طلاب من جميع انحاء العالم.

ورفض البوليس ان يقول ما اذا كانت هناك اصابات بين الطلبة كما تضاربت التقارير بشأن ما اذا كانت هناك اعتقالات بين الطلبة.

جاك شيراك يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة – ا ف ب – غادر جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولية الجديدة القاهرة بعد ظهر امس عائدا الى باريس على اثر زيارة استغرقت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من محافظ القاهرة يوسف صبري ابو طالب.

وكان شيراك الذي وصل الى القاهرة مساء الاثنين الماضي قد تباحث مع الرئيس حسني مبارك الثلاثاء كما اجرى مباحثات مع كمال حسن علي رئيس الوزراء امس الاول وزار وادي الملوك في الاقصر

شمعون يتوقع تشكيل حكومة جديدة في مطلع العام

بيروت – ق.ن.ا – توقع السيد كميل شمعون وزير المال والتعاونيات اللبناني تشكيل حكومة جديدة في لبنان في بداية العام القادم.

وقال في حديث لصحيفة النهار اللبنانية امس ان الحديث عن تعديل وزاري او توسيع الحكومة الحالية غير صحيح لان الاتجاه لدى الجميع يميل الى استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة.

واستبعد السيد شمعون حدوث ازمة وزارية في حالة استقالة الحكومة اللبنانية الحالية وقال ان الوزراء سيتابعون تصريف الاعمال وان الاتفاق سيتم على شكل الحكومة الجديدة قبل اعلان استقالة الحكومة الحالية.